كتاب
الأمثال للأصمعي

عبد المَلك بن قُريب

كتاب
الأمثال للأصمعي

عبد المَلك بن قُريب

المتوفى سنة 216 للهجرة

جمع وتحقيق وترتيب
الدكتور ناصر بن توفيق الجباعي

قـنـديل | Qindeel

‘Kitab al-Amthal’ The Proverbs Book
By: **Al-Asma‘i** Abd al-Malik ibn Quraib [D.216H]

Compilation and Commentary By: **Dr. Nasser bin Tawfiq Al Jibal**

كتاب الأمثال للأصمعي
جمع وتحقيق وترتيب **الدكتور ناصر بن توفيق الجباعي**

©2018 Qindeel printing, publishing & distribution

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، و بأي طريقة سواء أكانت الكترونية، أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أم بالتسجيل أم خلاف ذلك.
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن رأي الناشر.

موافقة «**المجلس الوطني للإعلام**» في دولة الإمارات العربية المتحدة
رقم: 712785 تاريخ 2018/4/9

ISBN: 978 - 9948 - 24 - 170 - 6

قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, publishing & Distribution

ص.ب: 47417 شارع الشيخ زايد
دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© **جميع الحقوق محفوظة للناشر 2018**

الطبعة الأولى: نيسان / أبريل 2018 م – 1439 هـ

تقديم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسعدني أن أُقَدِّم لقرَّاء العربيةِ عامّةً، والمتخصِّصينَ بتراثها اللُّغويّ خاصَّةً، كتاب الأمثال، للأصمعيّ (ت216هـ) بتحقيق الأستاذ: ناصر توفيق الجباعي. وبين الأستاذ ناصر والأصمعيّ قرابةُ علمٍ ودرس، فقد انقطع لدراسة أصمعيّاته، ونال عن دراسته تلك درجة الماجستير من جامعة قاريونس في ليبيا عام (1992م) فهو خبيرٌ بتراث الرجل، مُتضِّلعٌ منه، وإذا كنّا نحثُّ الباحثين المخلصين من الشّباب على اقتحام سُبل تحقيق تراثنا، على وعورتها، وبذل الغالي والنفيس؛ من جهودٍ مضنيةٍ، وأوقاتٍ ثمينةٍ، وأموالٍ عزَّت على أهل العلم وطلابه في زماننا، فإننا بذلك نتأسى بعظمائنا الذّين سبقوا إلى ذلك؛ خدمةً للغة أشرفِ كتابٍ، وخير أُمَّة أُخرجت للناسِ.

وقد عرفتُ الباحثَ ناصر الجباعي معرفة عملٍ، في قسم اللّغة العربية، في كُليَّة الآداب ـ جامعة عمر المختار، إذ كان يدرسُ النقد القديم، والبلاغة العربية، وازدادت معرفتي به حين شهد له بالمعرفة في

أصول البحث والتحقيق أستاذه الدكتور: يحيى وهيب الجبوري، وكان تتلمذ عليه في الدراسات العليا، في جامعة قاريونس، وشهادة الجبوري ـ وهو شيخ من شيوخ تراثنا؛ تحقيقاً ودرساً ـ ذكرتني بإجازة الشيوخ تلاميذَهم زمن الأصمعيّ وما بعده، فاستفاد منه الطلبة، إذ زاوج بين خبرة أستاذه الجبوري وأستاذنا الدكتور علي جواد الطاهر ـ رحمه الله، ونفع بعلمه ـ ناهيكَ عن الأفذاذ الذين تزخر المكتبة العربية بعطائهم العصيّ على النسيان، ومن ينكر فضلهم لا فضل له، ونأمل أن يُلتفتَ إلى إعادة نشر كنوز التراث التي حققوها من دون إخلالٍ بحقوق الملكية الفكرية.

كتابُ الأمثال إذن، لشيخ رواة البصرة وبغداد الأصمعيّ، يقدّمه محققه بحُلَّةٍ علميَّةٍ قشيبةٍ، بعد أن عزَّ ذكره، وضاعَ خبرُهُ بين الدارسين، وافتقدته مكتبتنا العربية، فتعقبَهُ المحقِّقُ خبراً في المظان، وجمعه أشتاتاً استخلصها من بين دفَّات المصادر القديمة، ليجعلها كتاباً موحَّداً، قائماً على أصول البحث ومنهج التحقيق. ولا تخفى أهمية الأمثال كمصدر من مصادر لغة العرب؛ فقد استعان بها اللُّغويّون في معجماتهم، والنّحويّون في كتبهم، وما أحوج الباحثين في الدرس النّحويّ ـ واللُّغويّ عامَّة ـ إلى الأمثال؛ إذ هي مدار الاستشهاد النّحويّ واللُّغويّ، لاسيما ما وقع منها ضمن عصر الاحتجاج بالفصيح من اللّغة؛ الذي ينتهي بسقوط الدولة الأموية عام (132هـ) على الرأي الراجح عند العلماء.

ومن فضل هذا الكتاب أيضاً أن المحققَ استوفى ترجمة الأصمعيّ، وحصر أكبر عددٍ من شيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته، وقد بذل جهداً كبيراً في تحقيق النصوص الواردة في الأمثال، وتبيان اختلاف روايتها بالرجوع إلى مظانِّها.

وممّا يُعطي الكتاب قيمة ًعلميّة ًلدى الباحثين أنَّ المحقق شفعه بفهارس فنيَّة، تُسهل العودة إلى المطلوب بيسر، ومن دون عناء.

وفقه اللَّهُ. وأتمنى أن تستمرَّ جهوده في تحقيق التراث؛ فما أحوجنا إلى تلك الجهود وأمثالها!

والله من وراء القصد.

د. رحيم جبر: 2000م

تقديم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد:

فإن كتاب الأمثال للأصمعيّ؛ هو أحد الكتب التّراثيَّة الثمينة، التي افتقدتها المكتبة العربية حقًّا، ذكره المصنفون القدماء، وأفادوا منه، ثم ضاع بعد ذلك، ولم نعثر له على أثر، سوى ما كان متفرِّقاً منه هنا وهناك، في بطون الكتب والمصنفات، ولمّا كان الأستاذ ناصر توفيق الجباعي خدم اللّغة العربيّة؛ من خلال جمع تراث الأصمعيّ ودراسة آثاره؛ في رسالة علميّة تقدم بها لنيل درجة الماجستير عام 1992 م، فإنه نقل ما أثبتته المصادر من مرويّات الأصمعيّ؛ مرتباً إيّاها ترتيباً ألف بائيّاً، وإن كان هذا الترتيب سابقاً لأوانه، بيد أنه لم يكن هناك من حيلة أخرى، ما دام هذا الكتاب مفقوداً، ولا ندرى ما المنهج الذي اتبعه صاحبه في تأليفه ونسجه، وقد علمنا، مما رواه حمزة الأصفهانيّ، أن الكتاب يقع في عشرة أوراق، ونحن لا ندري حجم هذه الأوراق العشر، ولا مسطرتها. وعلى أية حال فإن مادة هذا المجموع لا تقل عن مادة الكتاب الأصليّ الضائع بحال من الأحوال.

ولقد أشرت إلى صنيع الأستاذ ناصر في كتابي: «الأمثال المولدة وأثرها في الحياة الأديبة في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري»، وسرَّني ما قام به من جمع مادة الكتاب، وترتيبه، وتحقيقه، وما عمله من فهارس فنيّة تخدم الكتاب، وسرني أكثر ما رأيت فيه من دقة وإتقان عندما راجعته، وقدمت له بهذه الكلمات، فجزاه الله تعالى كل خير، وبورك فيه، وفي أمثاله من الباحثين الذين يُعنون بالتراث العربيّ الأصيل، ويحرصون على جمعه، وتحقيقه، وخدمته. آمين

د. فيصل مفتاح

2000 ـ بنغازي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرت كتبُ الأمثال وكتب التراجم أنّ للأصمعيّ (عبد الملك بن قريب) كتاباً في الأمثال. وقد أفاد بعض أهل اللّغة والأدب من هذا الكتاب، وأخذوا عنه، وذكره بعضهم في معرض ترجمته للأصمعيّ، وقرأه بعض تلامذته عليه. وكانت تلك الإشارات متتابعة ـ تاريخيّاً ـ على النحو الآتي:

ـ قال أبو عبد القاسم بن سلام (ت 224هـ):

«**ورأيت في كتاب الأمثال للأصمعيّ أن الظبي إذا استظل بظل، فنفَّره منه منفِّر، أو أفزعه مفزعٌ لم يعد إليه أبداً**[1]»

فأبو عبيد قد نظر في كتاب الأصمعيّ، وأفاد منه.

ـ كما أخذ عنه المفضل بن سلمة (ت291هـ) في كتابه «الفاخر» بل وجعل محققا الكتاب الأصمعيَّ الثانيَ في الترتيب «حسب كثرة الرواية[2]»

ـ وقال الإمام حمزة الأصفهاني (ت351 هـ) في مقدمة كتابه «الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة»:

(1) فصل المقال: 268، وينظر: 46 و 168

(2) الفاخر: غ 1

«وقد سبق إلى تأليف ذلك جماعة من العلماء؛ فللأصمعيّ كتاب خفيف الحجم، مقدار عشر ورقات[1]».

وهذا الوصف لحجم الكتاب تفرّد به الإمامُ حمزة من الذين ذكروه، وهذا يدل على أنّ الإمام حمزة قد نظر في كتاب الأصمعيّ هذا وأخذ عنه[2].

ـ وذكر ابن النديم (ت385هـ) كتاب الأصمعيّ ضمن ما ذكره له من كتب[3].

ـ وقال أبو هلال العسكري (ت 391هـ) في قولهم **(إنّ الشقي تَرى له أعلاماً)**: **«جاء به الأصمعيّ في الأمثال[4]»**.

فقد أخذ العسكري عن الأصمعيّ في هذا الكتاب.

ـ وقال الواحدي (ت468هـ) في قولهم: «لكِّل ساقطة لاقطة»:

«ورأيت في كتاب الأمثال المنسوب إلى الأصمعيّ...[5]»

فالواحدي قرأ كتاب الأصمعيّ، وأفاد منه.

ـ وقال أبو عبيد البكري (ت 487 هـ):

«وقال الأصمعيّ في كتاب الأمثال له في قولهم: يحف له ويرف[6]»

ففي قول البكري دليل على اعتماده في شرح المثل على ما أورده الأصمعيّ في كتابه.

(1) الدرة الفاخرة: 55
(2) المصدر السابق: 211. وينظر: سوائر الأمثال على أفعل: 45 و183.
(3) الفهرست: 61.
(4) جمهرة الأمثال: 1/ 136.
(5) الوسيط في الأمثال: 147.
(6) سمط اللآلي: 1/ 426

ـ وفي العقد الثاني من القرن السادس الهجري، قال الميداني (ت 518هـ)[1] :

«فطالعت من كتب الأئمة الأعلام ما امتد في تقصيه نفس الأيام، مثل أبي عبيدة، والأصمعيّ، وأبي زيد[2]»

وفي قول الميداني ما يدل على اطلاعه على الكتاب، وإفادته منه.

ـ وذكر ابن خير الأشبيلي (ت 575 هـ)[3] أنّ الكتاب قد عبر بلاد المغرب العربي، ووصل إلى بلاد الأندلس؛ عن طريق أبي عليّ البغداديّ؛ عن أبي بكر بن دريد؛ عن الأصمعيّ.

ـ وفي القرن السابع الهجري، قال ياقوت الحموي (ت 626 هـ) في ترجمة أبي عبد الله الفزاريّ:

«أبو **عبد الله الفزاري... أخذ عن المازني، وحكى عنه أنه قال: قرأت كتاب الأمثال للأصمعيّ على الأصمعيّ**[4]»

وهذا دليل على وجود الكتاب وتداوله في البيئة العلميّة آنذاك.

ـ وذكر ابن خلكان (ت 681 هـ)[5] هذا الكتاب في ترجمته للأصمعيّ.

ـ وقال ابن منظور (ت 711 هـ) في اللسان:

«**وقال الأصمعيّ في كتابه في الأمثال يرويه أبو حاتم له...**[6]»

(1) أي في كتاب الأمثال المنسوب له.
(2) مجمع الأمثال: 1/ 2.
(3) فهرست ما رواه عن شيوخه: 340.
(4) معجم الأدباء: 17/ 118.
(5) وفيات الأعيان: 2/ 349.
(6) لسان العرب: (بدح).

يذكر ابن منظور إفادته من الكتاب، ويذكر له راويةً آخر غير التي ذكرها ياقوت الحمويّ.

ـ وفي اللسان أيضاً:

«قال **الأصمعيّ في كتابه في الأمثال: صَمِّي ابنة الجبل، يقال ذلك عند الأمر يُستفظع**»[1].

فالكتاب قد وصل إلى ابن منظور، وتداوله أهل عصره من العلماء.

ـ وبعد ابن منظور بقرنين من الزمن يأتي جلال الدين السيوطي (ت900هـ) ويذكر هذا الكتابَ مرتين:

الأولى: في ترجمة أبي عبد الله الفزاري: حيث نقل كلام ياقوت الحموي السابق[2].

الثانية: في ترجمته للأصمعيّ: حيث ذكره مع غيره من الكتب[3].

ـ ومن المُحْدثين؛ أشار عبد المجيد عابدين إلى كتاب الأصمعيّ في معرض حديثه عن الأمثال؛ ذاكراً نص حمزة الأصفهاني السابق[4]، ولم يذكر أنّ الكتاب موجود.

ـ ومن الكتب التي اختصت بدراسة الأصمعيّ كتابُ: «الأصمعيّ الرّاوية» لعبد الحميد الشلقاني، ولم يذكر الكتابَ ضمن كتب الأصمعيّ التي عددها[5].

(1) المصدر السابق: (صمم).
(2) بغية الوعاة: 1/ 9.
(3) المصدر السابق: 2/ 113.
(4) الأمثال في النثر العربي القديم: 191.
(5) الأصمعي الراوية: د. عبد الحميد الشلقاني، د. ب، د. ت. 170 وما بعدها.

ـ وقال رودلف زلهايم:

«**ولم تصل إلينا أية مخطوطات من كتاب الأمثال للأصمعيّ**[1]».

فإن كانت الكتب القديمة تدل على وصول كتاب الأصمعيّ إلى عصر ابن منظور الذي أخذ عنه.

فإنّ المحدثين الذين اهتموا بدراسة الأمثال، أو بدراسة الأصمعيّ، لم يذكروا وجود أية مخطوطة للكتاب، وأدرجه فيصل الحداد في كتب الأمثال المفقودة[2].

وعندما أعددت مادة رسالة الماجستير جمعت قدراً من الأمثال التي تنسب للأصمعيّ، وهذا الحجم يفوق القدر الذي تفرد بذكره حمزة الأصفهاني، مما يدل على أنّ جلَّ الكتاب أصبح بين أيدينا، وأنّ ما ذكره الأصفهاني:

«لم يكن إلاّ باباً من أبواب كتاب الأصمعيّ الكبير في الأمثال، دُوِّن في كراسة[3]» ويؤكد هذا ما استطعت الحصول عليه من أمثال في بطون كتب اللّغة، والأدب، والأمثال.

وعندما استشرت بعض الأساتذة في حجم هذه المادة العلمية، أشاروا عليَّ بإعادة ترتيب الكتاب.

وتفضل أكثرهم بجميل مراجعة هذه الصفحات منذ مدة ليست بالقصيرة.

أثابهم الله خير ثواب؛ مع كلٍّ من تفضل بمراجعة هذا الكتاب.

(1) الأمثال العربية القديمة: 102.

(2) الأمثال المولدة: د فيصل مفتاح الحداد، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي ،1998م. 393.

(3) الأمثال العربية: د. عبد المجيد قطامش: 69.

وفي السنوات الماضية قصدت الدكتور: فيصل مفتاح الحداد، وهو من المتخصصين في هذا المجال؛ فتفضل مشكوراً بمراجعة الكتاب.

وكنت قد رتبت الأمثال ترتيباً ألف بائيّاً مع تحقيقها من مظانها، وتحقيق ما فيها من أبيات شعر، وذكر بحورها.

وكان في ذلك من العناء ما كان؛ فبعض الأبيات لشعراء لم تطبع دواوينهم، أو لشعراء مغمورين، وأحياناً يستشهد الأصمعيّ بالبيت دون ذكر اسم صاحبه، ولكن بمداومة البحث والتنقيب تمكنت من تجاوز تلك العقبات.

أما الآيات القرآنية الكريمة فقد ذكرت سورها، وألحقت بذلك فهارس فنيَّة.

أما ما ورد فيه خلل في الأصل [الأمثال أو الأبيات الشعرية] فقد أوردت المتن صحيحاً، وبينت موضع الخلل في الهامش؛ بعد دراسة الأصمعيّ دراسة مستقصيَّة مطولة، وحصر معظم تراثه الأدبي.

ولعّل الزمانُ يجودُ بنسخةٍ من مخطوطاتِ هذا الكتاب بعد أن عزّت. والله المستعان.

وهنا يحضرني قول ابن منظور في مقدمة معجمه:

«لا أدعي فيه دعوى؛ فأقول: شافهت أو سمعت... أو رحلت، أو نقلت عن العرب العرباء... وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها، ولا وسيلة أتمسك بسببها، سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب» أي كتب السابقين له.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عن وزارة الثقافة بدمشق، عام 2010م، وعثرت خلال السنوات الماضية على مجموعة من الأمثال التي تنسب إلى الأصمعيّ فآثرت إدراجها في موضعها من الكتاب وإعادة طبعه.

وأضفت إلى الطبعة الأولى:

ـ ترجمة ما يحتاج إلى ترجمة من الأعلام الواردة في النصوص.

ـ توثيق أبيات الشعر من مظانها، وشرح ما يحتاج إلى شرح منها.

ـ فهرسة الأمثال.

ـ تصويب أخطاء الطباعة الواردة في الطبعة الأولى.

وأخيراً فما أنا إلاّ بشر، فإن أصبت فبتوفيق من الله، وإن أخطأت فالكمال لله وحده، وهو نعم المولى.

«وعلى الله قصد السبيل».

ناصر الجباعي 2017

كتاب الأمثال للأصمعيّ

الأصمعيّ

قال ابن الجراح (ت 296هـ): هو: «عبدُ الملك بن قُرَيب الباهليّ، ويكنى أبا سعيد»[1] فاسم الأصمعيّ هو عبد الملك، وقُرَيْبٌ (بضمِ القافِ، وفتحِ المهملةِ، وآخره موحدة)[2] تصغير قرْب.

وأثبت السيرافي (ت 368هـ) نسب الأصمعيّ إلى باهلة فقال: هو «عبد الملك بن قريب، ويكنى أبا سعيد، واسم قريب عاصم، ويكنى بأبي بكر بن عبد الملك بن أصمع بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد الله الباهليّ»[3] فظهر أنّ اسم قريب هو عاصم، ولكنه اشتهر بلقبه وهو قريب.

وجاء ابن حزم (ت 456هـ) بسلسلة نسب الأصمعيّ حتى قيس عيلان قال: «الأصمعيّ: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن

(1) الورقة: أبو عبد الله محمد بن داود الجراح، تحقيق: د. عبد الوهاب عزام/ عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، مصر، د.ت. 3.

(2) خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي، ط1، المطبعة الخيرية، مصر، 1322هـ. 207.

(3) أخبار النحويين البصريين: أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، نشر: كرنكو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، باريس، 1936م. 58.

غنيم بن قتيبة بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان»[1].

وهذا النسب نجده عند الخطيب البغدادي (ت 463هـ)[2].

أما ما أوردته المصادرُ من نسبة الأصمعيّ إلى باهلة، فيظهر من الدراسة أن باهلة ليس اسما لأحد جدود الأصمعيّ، وإنما باهلة عند ابن قتيبة (ت276هـ): «امرأة من همدان نُسِبَ إليها بنو معن ومنبه بن أعصر»[3].

وقال ابن حزم: «باهلة بنت سعد العشيرة من مذحج، ومعن بن مالك خلف بعد أبيه على باهلة، فولدت له أولاداً، وحضنت سائر ولده من غيرها، فنسب جميعهم إلى باهلة، فولد معنُ بن مالك أودَ بن معن وجئاوةَ، أمّهما باهلة... وقتيبة وقعنب أمهما بنت عمرو بن تميم، حضنتهم كلهم باهلة»[4].

فهي زوج أبيهم، وأم إخوانهم، وحاضنتهم التي أشرفت على تربيتهم. ولذلك قال الأصمعيّ: «لست من باهلة؛ لأنّ قتيبة بن معن لم تلده باهلة قط»[5].

ومن هنا تكون قبيلة باهلة قد اشتهرت بنسبتها إلى هذه المرأة، وهي زوج معن؛ جد القبيلة، وحاضنة قتيبة بن معن.

وذكر ابن خلكان (ت 681هـ): أنّ «باهلة بن أعصر»[6] ولم نجد هذا

(1) جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1382هـ. 245.

(2) تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مطبعة السعادة مصر، 1349هـ/ 1931م. 1/ 41.
يلاحظ من النصوص السابقة أن السيرافي أسقط اسم علي من نسب الأصمعي، ووقف عند عبد الله الباهلي، ولم يورد من جاء قبله أو بعده هذا الاسم.

(3) المعارف: ابن قتيبة، تحقيق: محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، ط1، المطبعة الإسلامية، مصر 1353هـ/ 1934م. 36.

(4) جمهرة أنساب العرب: ابن حزم: 245.

(5) المصدر السابق: 245.

(6) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1،

السند عند غيره من أصحاب التراجم.

مولده:

يكاد يتفق المؤرخون على أنّ ولادة الأصمعيّ كانت في مدينة البصرة سنة «ثلاث وعشرين ومائة، وعمّر نيفاً وتسعين سنة»[1] ويرد في وفيات الأعيان أنه ولد سنة «اثنتين وقيل ثلاث وعشرين ومائة»[2] ولا نجد فارقاً بين الروايتين إلّا في سنة واحدة فقط.

وترعرع في أكناف البصرة التي اشتهر بنسبته إليها، وتلقى العلم على أيدي جماعة من شيوخها، وتتلمذ عليه كثير من البصريين.

أخلاقه:

قال ابن قتيبة عن الأصمعيّ:

«كانت الرِّواية والمعاني أغلب عليه، وكان شديد التوقي لتفسير القرآن الكريم، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم أنه كان يرفع إلّا أحاديث يسيرة. وصدوقاً في غير ذلك من حديثه، صاحب سُنّة»[3].

يظهر أنّ جلَّ علمه كان يرتبط باللّغة والأدب والمعاني.

وقال السيرافي:

«كان الأصمعيّ صدوقاً في الحديث، وعنده القرآن عن أبي عمرو ونافع

مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ت. 2/ 344.

(1) المعارف: ابن قتيبة: 236.

(2) وفيات الأعيان: ابن خلكان: 2/ 347.

(3) المعارف: ابن قتيبة: 236.

وغيرهما، ويتوقى تفسير شيء من القرآن والحديث على طريق اللّغة»[1].

فهذه النصوص تدل على صدقه، وتمسكه بدينه، وخشيته من تفسير القرآن الكريم أو حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم). وفي شهادة الشافعي ما يؤكد ذلك، ذكر صاحب تاريخ بغداد أنّ الشافعي قال:

«ما رأيت بذلك العسكر أصدق لهجة من الأصمعيّ»[2] والمرجح أن الشّافعيّ يقصد فصاحة الأصمعيّ وربما أخلاقه. وقال أيضاً:

«سمعت يحيى بن معين يقول: الأصمعيّ ثقة، وسئل أبو داود عن الأصمعيّ فقال: صدوق»[3] فهذه شهادة أحد تلاميذ الأصمعيّ الذين تميزوا بكثرة الرواية عنه. وفي موضع آخر يقول الخطيب البغدادي:

«أخبرنا اليرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة؛ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني قال: سمعت أبا أمية يقول: سمعت أحمد بن حنبل يثني على الأصمعيّ في السُّنة»[4].

فهذه الأخبار الواردة عن الأئمة الثقات تؤكد أن الأصمعيّ كان عالماً، متمسكاً بدينه، صدوقاً في حديثه وعلمه.

سعة علمه:

قال أبو حاتم: «وكان أروى الناس للرجز الأصمعيّ، سمعت مرة نجرانياً كان قد طاف بنواحي خراسان فسأله (أي سأل الأصمعيّ) أخبرني فلان بالرّي أنك تروي اثنتي عشرة ألف أرجوزة؟

(1) أخبار النحويين البصريين: السيرافي: 60.
(2) تاريخ بغداد: 10/ 419.
(3) المصدر السابق: 10/ 419.
(4) المصدر السابق: 10/ 418.

قال: نعم، أربع عشرة ألف أرجوزة أحفظها»[1].

وذكر السيوطي أنَّ الأصمعيّ قال: «حفظت ست عشرة ألف أرجوزة»[2]. وذكر صاحب الأغاني: «عن عمر بن شبة عن إسحاق قال: قال لي الأصمعيّ: لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال لي: هل حملت معك شيئاً من كتبك؟ فقلت: نعم، حملت ما خف حمله، فقال: كم، قلت ثمانية عشر صندوقاً»[3].

وذكر السيرافي أنَّ ابن الأعرابي قال:

«شهدت الأصمعيّ وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه»[4].

ولا غرابة في ذلك فإن من يحفظ هذا العدد من قصائد الرجز يسهل عليه حفظ غريب الشعر واللّغة، وقال المرزباني:

«أخبرني محمد بن العباس قال: حدثنا أبو الحسن الأسدي قال: حدثنا حماد بن إسحاق قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من الأصمعيّ، ولا أحفظ لجيّده، ولا أحضر جواباً منه، ولو قلت لم يك مثله ما خفت كذباً»[5].

(1) فحولة الشعراء: الأصمعي، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي طه محمد الزيني، ط1، القاهرة، 1953م. 26

(2) بغية الوعاة: السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مطبعة الحلبي، 1964م. 2/ 112.

(3) الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: د.إحسان عباس، د. إبراهيم السعافين، بكر عباس، ط3، دار صادر، بيروت، 1429هـ/ 2008م. 5/ 195.

(4) أخبار النحويين البصريين: السيرافي: 47.

(5) الموشح: أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، وقف على طبعه محب الدين الخطيب، ط2، القاهرة، 1385هـ. 268.

وهذا العلم بالشعر ورواته وشعرائه هو ما جعله يجالس الرشيد حقبة من الزمن، إذ كان يسميه «شيطان الشعر»[1]. وفي تاريخ بغداد:

«قال إسحاق الموصلي: لم أر كالأصمعيّ يدّعي شيئاً من العلم فيكون أحد أعلم به منه»[2]. وحسبنا في الحديث عن علمه بالشعر ما رُوي عن أئمة اللّغة والأدب في زمانه، وعن منافسيه في بلاط الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي اختار الأصمعيّ لمجالسته، وإنْ كان قد ذكر مقدار حفظه من الرجز فإن معظم دواوين الشعر العربي القديم قد صنعها، أو وصلت إلينا بروايته عن طريق تلاميذه.

حضور جوابه:

روى القالي قال:

«حدثنا أبو عثمان الأشناندانى قال: كنا يوماً في حلقة الأصمعيّ إذ أقبل أعرابي فقال: أين عميدكم؟ فأشرنا إلى الأصمعيّ، فقال: ما معنى قول الشاعر: (من المنسرح):

لا مَـالَ إلاَّ الـعِـطـافُ تُـؤزِرُه ... أُمُّ ثـلاثـيـنَ وابـنـةُ الـجَـبَـلِ

لا يَـرْتـقِـي الـنَّـزُّ فـي ذَلاذِلـهِ ... ولا يُـعَـدِّي نـعْـلَـيْـهِ عَـنْ بَـلَـلِ

قال فضحك الأصمعيّ وقال:

عُـصْـرَتُـه نُـطْـفَـةٌ تَـضَـمَّـنَـهـا ... لِـصْـبٌ تَـلَـقَّـى مَـوَاقِـع الـسَّـبَـلِ

أو وَجـبـةٌ مـن جَـنـاة أشـكَـلَـة ... إنْ لَـمْ يُـرِغْـهـا بـالـقَـوْسِ لـم تُـنَـلِ

(1) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ابن الأنباري، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، ط2، بغداد، 1970م. 74.

(2) تاريخ بغداد: 10/ 416.

قال: فأدبر الأعرابي وهو يقول: تالله ما رأيت كاليوم عضلة، ثم أنشدنا الأصمعيّ القصيدة لرجل من بني عمرو بن كلاب»[1].

يظهر الموقف سرعة بديهة الأصمعيّ وإلمامه بالشعر؛ حيث ظهرت المفاجأة جلية في كلام الأعرابي.

وروى الخطيب البغدادي قال:

«لما قدم الحسن بن سهل العراق قال: أحب أن أجمع قوماً من أهل الأدب؛ فيخرجون بحضرتي في ذلك. فحضر أبو عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعيّ، ونصر بن علي الجهضمي، وحضرت معهم.

فابتدأ الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم، ووقع عليها، فكانت خمسين رقعة، ثم أمر فدفعت إلى الخازن، ثم أقبل علينا فقال: قد فعلنا خيراً، ونظرنا في بعض ما نرجو نفعه من أمور الناس والرعية، فنأخذ الآن فيما نحتاج إليه، فأفضنا في ذكر الحفاظ، فذكرنا الواقدي[2] وقتادة[3] ومررنا، فالتفت أبو عبيدة فقال: ما الغرض أيها الأمير في ذكر ما مضى؟ نعتمد في قولنا على حكاية، ونترك ما نحضره، ها هنا من يقول: إنه ما قرأ كتاباً قط فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه.

فالتفت الأصمعيّ فقال: إنما يريدني بهذا القول أيها الأمير، والأمر في ذلك على ما حكى، وأنا أقرب عليه. قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرقاع، وأنا أعيد ما فيها، وما وقع به الأمير على رقعة رقعة، على توالي الرقاع.

---

(1) الأمالي: أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ت. 2/ 265.

(2) أبو عبد الله محمد بن مطيع الزهري، أحد الفضلاء الأجلاء صحب الواقدي، صنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء توفي سنة ثلاثين ومائتين ببغداد. وفيات الأعيان: 3/ 473

(3) أبو الخطاب قتادة السدوسي البصري الأكمه كان عالماً كبيراً توفي سنة سبع عشرة ومائة بواسط وقيل ثماني عشرة. وفيات الأعيان: 3/ 248.

قال فأمر؛ فأحضر الخازن الرقاع، وأحضرت الرقاع، وإذا الخازن قد شكها على توالي نظر الحسن فيها.

فقال الأصمعيّ: سأل صاحب الرقعة الأولى كذا، واسمه كذا، فوقع له بكذا، والرقعة الثانية، والثالثة، حتى مرَّ على نيف وأربعين رقعة، فالتفت إليه نصر بن علي فقال: أيها الرجل، اتق على نفسك من العين!»[1].

يظهر الخبر قدرة رائعة في حفظ ما يعرض على صاحبها الذي أقدم على هذا الأمر مكيداً لأبي عبيدة الذي كان منافساً له.

وربما كان يتوقع أن ينال من الأصمعيّ بمحضر الحسن وغيره من علماء عصره.

وفـاتـه:

قال الخطيب البغدادي:

«حدثنا العباس بن الفرج قال: ركب الأصمعيّ حماراً دميماً فقيل له: أبعد براذين الخلفاء تركب هذا؟ فقال متمثلاً: (من الطويل):

ولَـمَّـا أَبَـتْ إلَّا طِـرَافـاً بـودِهَـا وتَكديرِهَا الشّربَ الذي كَانَ صَافِيا

شَـرِبْـنـا بِـرنْـقٍ مِـنْ هَـواهَـا مُـكـدَّرٍ وليسَ يَعَافُ الرَّنْقَ مَنْ كَانَ صَادِيا

هذا ـ وأملك ديني ونفسي ـ أحبَّ إليّ من ذلك مع ذهابهما»[2].

رجع الأصمعيّ من بغداد؛ بعد حقبة قضاها في مجالسة الخليفة العباسي

(1) تاريخ بغداد: 10/ 415.

(2) تاريخ بغداد: 10/ 417. الطرف: الكريم من الناس... أطراف الرجال أشرافهم، الرنق: تراب في الماء من القذى ونحوه.

هارون الرشيد ووزرائه من آل برمك، وكانت نهاية تلك الحقبة مع نكبة آل برمك حين قال له الرشيد: «الحق بأهلك يا بن قريب»[1]

عاد الأصمعيّ إلى البصرة التي ترعرع فيها، ويبدو أنه لم يغادرها فقد «ألح عليه المأمون ليصير إلى بغداد، حاضرة ملكه، لينتفع بعلمه؛ فلم يفعل؛ محتجاً بضعفه وشيخوخته، فكانت المراسلة بينهما تغني عن المواصلة»[2].

وعاش الأصمعيّ بقية أيامه في أكناف البصرة التي احتضنت شبابه، معتذراً عن الرجوع إلى بلاط الخلافة، متمسكاً بدينه، زاهداً في الدنيا، كأستاذه أبي عمرو بن العلاء.

وقد اتفق المؤرخون الذين ترجموا له بأن وفاته كانت في البصرة، وانفرد ابن خلكان بخبر ذكر فيه أن وفاته كانت بمدينة مرو[3].

في حين اختلفوا اختلافاً بيناً في تحديد زمن وفاته:

روى السيرافي قول أبي العيناء: «توفي الأصمعيّ بالبصرة، وأنا حاضر، في سنة ثلاث عشرة ومائتين، وصلى عليه الفضل بن إسحاق»[4] ويذكر خبراً آخر قال:

«ويقال: مات سنة سبع عشرة ومائتين، أو ست عشرة ومائتين»[5].

وفي تاريخ بغداد: «مات الأصمعيّ سنة ست عشرة ومائتين... وقال محمد بن يحيى النديم: حدثنا أبو العيناء قال: كنا في جنازة الأصمعيّ سنة

(1) أخبار النحويين البصريين: 66. وفيات الأعيان: 2/ 334.
(2) المصدر السابق: 66.
(3) وفيات الأعيان: 2/ 347.
(4) أخبار النحويين البصريين: 67.
(5) المصدر السابق: 67.

خمس عشرة ومائتين»[1] وذكر ابن خلكان أنه «توفي في صفر سنة ست عشرة وقيل: أربع عشرة وقيل: سبع عشرة ومائتين»[2].

فالمرجح أن وفاته كانت سنة ست عشرة ومائتين للهجرة.

وروى البغدادي قال: «حدثني محمد بن أبي العتاهية قال: لما بلغ أبي موتُ الأصمعيّ جزع عليه ورثاه فقال[3]: (من الطويل):

لَهفِي لفَقدِ الأصمعيّ لقَدْ مَضَى حَميداً لَهُ في كلِّ صَالحةٍ سَهمُ
تَقَضّتْ بشَاشاتُ المَجَالسِ بعدَه وَوَدعنا إذ وُدعَ الأُنْسُ والعِلمُ
وَقدْ كَانَ نجمَ العلمِ فينا حَيَاته فلمَّا انقَضَتْ أيامُهُ أَفلَ النَّجمُ»[4]

شيوخ الأصمعيّ:

1 ـ بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب: 1/ 478. ذكر ذلك في الوافي بالوفيات: 2/ 354.

2 ـ جعفر بن حيان السعدي (أبو الأشهب العطاردي) (ت 165 هـ)، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب: 2/ 88. ذكر ذلك في تهذيب التهذيب: 6/ 415.

3 ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي (ت 179 هـ)، انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 78. ذكر ذلك في نزهة الألباء: 76، وإنباه الرواة: 2/ 198.

(1) تاريخ بغداد: 10/ 419.
(2) وفيات الأعيان: 2/ 347.
(3) ديوان أبي العتاهية: تحقيق. د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، 1384هـ/ 1965م. 635 : ورواية صدر البيت الأول: أسفت لفقد الأصمعي لقد مضى...
(4) تاريخ بغداد: 10/ 420.

4 ـ حماد بن سلمة بن دينار (ت 167 هـ)، انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 78. ذكر ذلك في إنباه الرواة: 2/ 198 وبغية الوعاة: 2/ 112.

5 ـ خلف الأحمر (أبو محرز بن حيان) (ت 180 هـ). انظر ترجمته في بغية الوعاة: 1/ 554. ذكر ذلك في مراتب النحويين: 61، ونزهة الألباء: 76، والوافي بالوفيات 13/ 354.

6 ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ)، انظر ترجمته في طبقات الزبيدي: 43. بغية الوعاة: 1/ 560. والوافي بالوفيات: 13/ 385. ذكر ذلك في مراتب النحويين: 27، ونزهة الألباء: 76.

7 ـ سفيان الثوري (ت161هـ)، انظر ترجمته في تاريخ بغداد: 9/ 151، خلاصة تذهيب الكمال: 123. ذكر ذلك في طبقات الزبيدي: 187.

8 ـ سلمة بن بلال: ذكر ذلك في سير أعلام النبلاء: 10: 176. والوافي بالوفيات 2/ 354.

9 ـ سليمان بن المغيرة (ت 165هـ)، انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 131. ذكر ذلك في تاريخ بغداد: 10/ 410).

10 ـ شعبة بن الحجاج (ت 160هـ)، انظر ترجمته في تاريخ بغداد: 9/ 255. ذكر ذلك في تاريخ بغداد: 10/ 410، وإنباه الرواة: 2/ 198، وبغية الوعاة: 2/ 112.

11 ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد (ت 174هـ)، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب: 6/ 172. ذكر ذلك في تهذيب التهذيب: 6/ 415.

12 ـ عبد الله بن عون (ت 151 هـ)، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب: 5/ 346. ذكر ذلك في تاريخ بغداد: 10/ 410، ونزهة الألباء: 76.

13 ـ علي بن حمزة الكسائي: (ت 189هـ)، انظر ترجمته في بغية الوعاة: 2/ 163. ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري: 1/ 470.

14 ـ عمر بن أبي زائدة (ت 159 هـ)، انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 139. ذكر ذلك في سير أعلام النبلاء: 10/ 176، والوافي بالوفيات: 2/ 354.

15 ـ أبو عمرو بن العلاء (ت 154 هـ)، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين: 22، بغية الوعاة: 2/ 232، وشذرات الذهب: 2/ 37. ذكر ذلك في الوافي بالوفيات: 19/ 188، وبغية الوعاة: 2/ 112.

16 ـ عيسى بن عمر الثقفي (ت 149 هـ)، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين: 31، وبغية الوعاة: 2/ 237. ذكر ذلك في بغية الوعاة: 2/ 237.

17 ـ قرة بن خالد السدوسي (ت 154هـ)، انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 269. ذكر ذلك في تاريخ بغداد: 10/ 410، والوافي بالوفيات: 19/ 188، وبغية الوعاة: 2/ 112.

18 ـ مالك بن أنس (ت 179 هـ) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 313. ذكر ذلك في تهذيب التهذيب: 6/ 415.

19 ـ محمد بن إدريس الشافعي (204 هـ) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 278. ذكر ذلك في معجم الأدباء: 17 / 299.

20 ـ مسعر بن كدام (ت 153 هـ) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 320. ذكر ذلك في إنباه الرواة: 2/ 198، ووفيات الأعيان: 2/ 344، والوافي بالوفيات: 19/ 188.

21 ـ معتمر بن سليمان (ت 178 هـ). انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 320. ذكر ذلك في تهذيب التهذيب: 6/ 415.

22 ـ أبو مهدي الباهليّ، أعرابي فصيح، ذكر في إصلاح المنطق: 126.

23 ـ أبو مهدية، أعرابي فصيح، صاحب غريب. انظر ترجمته في الفهرست: 52، وطبقات الزبيدي: 175. ذكر ذلك في الوحوش: 60.

24 ـ نافع عبد الرحمن بن أبي نعيم (ت 169 هـ) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال: 342. ذكر ذلك في بغية الوعاة: 2/ 112.

25 ـ يعقوب بن محمد بن طحلاء (ت 162 هـ)، انظر ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال 376. ذكر ذلك في تاريخ بغداد: 10 / 410.

26 ـ يونس بن حبيب (ت 182 هـ)، انظر ترجمته في بغية الوعاة: 2/ 365، ذكر ذلك في معجم الأدباء: 20/ 62.

وقد سمع الأصمعيّ كثيراً من الأعراب الذين أخذ عنهم في البوادي المختلفة، ومن يرجع إلى مصادر اللّغة والأدب يجد اسم الأصمعيّ لا تخلو منه صفحات من تلك الكتب.

تلامذته:

يصعب حصر تلاميذ عالم مثل الأصمعيّ، ولكن المصادر التي بين أيدينا قد أسعفتنا بذكر الأسماء الآتية:

1 ـ إبراهيم بن سفيان الزياديّ (ت 249 هـ). أخبار النحويين البصريين: 67. إنباه الرواة: 1/ 166، وبغية الوعاة: 1/ 414.

2 ـ أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، المعروف بالكشي (ت 292هـ). تاريخ بغداد: 6/ 120، وسير أعلام النبلاء: 10/ 176، وتهذيب التهذيب: 6/ 416.

3 ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت 246 هـ). تهذيب التهذيب: 1/ 10 و6/ 416

4 ـ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (ت 231هـ). الفهرست: 61، وبغية الوعاة: 1/ 301.

5 ـ أحمد بن الخليل بن سعد الدوري. المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 89 .

6 ـ أحمد بن عبيد بن ناصح (ت287هـ) وقيل (273هـ): المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 10، ومعجم الأدباء: 1/ 639، وبغية الوعاة: 1/ 318.

7 ـ أحمد بن محمد اليزيدي (ت 260 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410، وإنباه الرواة: 2/ 189، وبغية الوعاة: 1/ 286 .

8 ـ إسحاق بن إبراهيم الموصلي (ت 235 هـ). الأغاني: 5/ 173، وسير أعلام النبلاء: 10/ 176، وتهذيب التهذيب: 6/ 416 .

9 ـ بشر بن موسى بن صالح الأسـدي (ت 288 هـ). المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 126، وتاريخ بغداد: 7/ 86، وتهذيب التهذيب: 6/ 416.

10 ـ أبو عثمان بكر بن محمد المازني (ت 249هـ). إنباه الـرواة: 1/ 246، ووفيات الأعيان: 1/ 283.

11 ـ داود بن رشيد: المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 140.

12 ـ رجاء بن الجارود (ت 260هـ). تاريخ بغداد: 8/ 412 و10/ 410.

13 ـ زكريا بن يحيى المنقري: سير أعلام النبلاء: 10/ 176.

14 ـ أبو داود سليمان بن معبد المروزي (ت 257هـ). تهذيب التهذيب: 6/ 415، وخلاصة تذهيب الكمال: 131.

15 ـ أبو حاتم سهل بن محمد بن محمد السجستاني (ت 250 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410، وبغية الوعاة: 1/ 606.

16 ـ أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت 255 هـ). معجم الأدباء: 11/ 274، وبغية الوعاة: 2/ 4.

17 ـ أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي (ت 255هـ). إنباه الرواة: 2/ 80، وبغية الوعاة: 2/ 8.

18 ـ العباس بن رستم: تاريخ بغداد: 10/ 418.

19 ـ عباس بن عبد العظيم العنبري (ت 246 هـ). تهذيب التهذيب: 5/ 121 و6/ 416.

20 ـ أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (ت 257هـ). المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 142 وأخبار النحويين البصريين: 68، وتاريخ بغداد: 10/ 410، وإنباه الرواة: 2/ 198.

21 ـ العباس بن محمد بن حاتم الدوري: المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 130.

22 ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. تاريخ بغداد: 10/ 410، وإنباه الرواة: 2/ 198، وتهذيب التهذيب: 6/ 416.

23 ـ أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي (ت 271 هـ). المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 117، وتاريخ بغداد: 10/ 273.

24 ـ عبد الله بن محمد بن هـارون التوزي (ت 233هـ). أخبار النحويين البصريين: 65، وبغية الوعاة: 2/ 61.

25 ـ أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي (ت 276هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410، وتهذيب التهذيب: 6/ 416.

26 ـ أبو الحسن علي بن المغيرة (ت 232 هـ). الفهرست: 89.

27 ـ عمر بن شبة (ت 262 هـ). تهذيب التهذيب: 6/ 416، وخلاصة تذهيب الكمال: 207/ 240.

28 ـ عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 418، ومعجم الأدباء: 16/ 75، وبغية الوعاة: 2/ 61.

29 ـ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ). تاريخ بغداد: 10 / 410، وإنباه الرواة: 2/ 198، وبغية الوعاة: 2/ 253.

30 ـ مالك بن أنس (ت 179 هـ). سير أعلام النبلاء: 10/ 176، وتهذيب التهذيب: 6/ 416، وخلاصة تذهيب الكمال: 313.

31 ـ محمد بن إبراهيم بن المسور القرشي: المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 86.

32 ـ محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي الحافظ. خلاصة تذهيب الكمال: 2/ 378.

33 ـ محمد بن إسحاق الصاغاني (ت 270 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410.

34 ـ محمد بن الحسين بن أبي حليمة. المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 146، وتهذيب التهذيب، 6/ 415، و9/ 122.

35 ـ محمد بن روح: المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 93.

36 ـ محمد بن سلام الجمحي: (ت 231 هـ). طبقات فحول الشعراء: 2/ 738

37 ـ محمد بن أبي صفوان: المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 139. 2/ 738.

38 ـ محمد بن عبد الملك بن زنجويه (ت 257 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410، وبغية الوعاة: 2/ 346.

39 ـ محمد بن غالب بن حرب الأنماطيّ (ت 254 هـ). طبقات ابن الجزري: 1/ 470، و2/ 226.

40 ـ محمد بن فرج الدورقي: طبقات ابن الجزري: 1/ 470 و2/ 228.

41 ـ أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد الضرير: (ت 282هـ). المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 95، والفهرست: 187، وتاريخ بغداد: 3/ 170.

42 ـ أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله بن دارة الرازي (ت270هـ). تهذيب التهذيب: 6/ 416 و9/ 453.

43 ـ محمد بن يحيى القطعي: (ت 222هـ) طبقات ابن الجزري: 1/ 470، وخلاصة تذهيب الكمال: 311.

44 ـ أبو العباس محمد بن يونس بن موسى الكديمي: (ت 286هـ). تاريخ بغداد: 3/ 436 و10/ 410.

45 ـ أبو عمران موسى بن سلمة النحوي: تاريخ بغداد: 13/ 43، وبغية الوعاة: 2/ 306.

46 ـ نصر بن علي الجهضمي: (ت 250 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410 و13/ 287.

47 ـ هشام بن إبراهيم الكرنبائي: معجم الأدباء: 19/ 285، وبغية الوعاة: 2/ 326.

48 ـ أبو هفان المخزومي: (ت 195هـ). معجم الأدباء: 12/ 54.

49 ـ يحيى بن حبيب بن عربي: (ت 248 هـ). تهذيب التهذيب: 6/ 416 و11/ 195.

50 ـ يحيى بن معين (ت 233هـ). المنتقى من أخبار الأصمعيّ: 136، وسير أعلام النبلاء: 10/ 176، وتهذيب التهذيب: 6/ 416 و11/ 280.

51 ـ يحيى بن واقد الطائي: معجم الأدباء: 20/ 38، وبغية الوعاة: 2/ 345.

52 ـ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت: (ت 244 هـ). معجم الأدباء: 20/ 50، وبغية الوعاة: 2/ 349.

53 ـ يعقوب بن سفيان الفسوي: (ت 277 هـ). تاريخ بغداد: 10/ 410، وتهذيب التهذيب: 11/ 335.

54 ـ يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي: (ت 262 هـ). تاريخ بغداد: 14/ 281، وتهذيب التهذيب: 6/ 416.

مؤلفاته:

- الإبل: نشره «أوغست هفنر» في مجموعة «الكنز اللغوي» (1905 م).
- الأبـواب: منه اقتباس في أمالي القالي 1/ 295، وفي الفهرست: 61 ذكر باسم الأثواب، وفيات الأعيان 3/ 176، إنباه الرواة: 2/ 202.
- أبيات الشعر: المكاثرة عند المذاكرة، للطيالسي: 3/ 44.
- أبيات المعاني: تهذيب اللّغة: 1/ 15، مطالع البدور للغزولي: 1/ 17 القاهرة (1299 هـ).
- الأجناس: البديع لابن المعتز: 55، الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 202.
- وفيات الأعيان: 3/ 176، ومنه اقتباس في المزهر: 1/ 372 وفي كشف الظنون: الأجناس في أصول الفقه.
- الأخبية والبيوت: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176، بغية الوعاة: 2/ 113.
- الاختيار: نشر مرتين:

الأولى بعنوان: نخبة من كتاب الاختيارين، تحقيق: د. سيد معظم حسين، جامعة الدكن 1938 م.

الثانية: تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دمشق (1974 م).

- الأراجيز: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176.
- أسماء الخمر: الفهرست: 61، هدية العارفين: 1/ 623.
- الاشتقاق: نشر أربع مرات:

الأولى: في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، تحقيق: الأستاذ سلمان ظاهر، الأعداد 28/ 29 (1953م 1954 م).

الثانية: في مجلة المجمع العلمي العراقي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، المجلد السادس، بغداد، (1968 م).

الثالثة: تحقيق: د. سليم النعيمي، بغداد (1968 م).

الرابعة: بعنوان: اشتقاق الأسماء، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، ود. صلاح الدين الهادي القاهرة (1979 م).

- أشعار الشعراء الستة الجاهلين: (انظر القصائد الست)
- الأصمعيّات: نشر أربع مرات:

الأولـى: نشره آلـورد في الجزء الأول من مجموع أشعار العرب، برلين (1902م).

الثانية: تحقيق: الشيخ أحمد شاكر والأستاذ عبد السلام هـارون، القاهرة (1955م).

الثالثة: تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، بيروت (تاريخ المقدمة. 1995م).

الرابعة: تحقيق: د. قصي الحسيني، 1998م.

- الأصوات: الفهرست: 61، هدية العارفين: 1/ 623.

أصول الكلام: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176، بغية الوعاة: 2/ 113، هدية العارفين: 1/ 623.

- الأضداد: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203
- الأمثال.
- الأنواء: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 202، بغية الوعاة: 2/ 113، هدية العارفين: 1/ 623.
- الأوقاف: الفهرست: 61، هدية العارفين: 1/ 623.

- تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم: نشر بعنوان: تاريخ العرب قبل الإسلام: الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، (1959م).
- جزيرة العرب: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، ومنه اقتباس في معجم البلدان: 2/ 138، وفيات الأعيان: 3/ 176، بغية الوعاة: 2/ 113.
- الخراج: الفهرست: 61، هدية العارفين: 1/ 623.
- خلق الإنسان: نشره أوغست هفنر في مجموعة الكنز اللغوي، ليبزج (1905م).
- خلق الفرس: الفهرست: 61، فهرست ما رواه عن شيوخه: 375، إنباه الرواة: 2/ 202، وفيات الأعيان: 3/ 176، بغية الوعاة: 2/ 113.
- الخيل: نشر ثلاث مرات:

الأولى: تحقيق: أوغست هفنر في مجلة BWA (1895 م).

الثانية: في مجلة كلية الآداب، تحقيق: د. نـوري حمودي القيسي، العدد12 (1969م).

الثالثة: في مجلة المورد (البغدادية)، تحقيق: هلال ناجي، 12/ 4 (1983م).

- الدّارات: نشره أوغست هفنر في كتاب البلغة في شذور اللّغة (1914م).
- الدلو: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203.
- الرّحل: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، هدية العارفين: 2/ 623.
- السرج واللجام والشوى والغال والترس والنبال: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، بغية الوعاة: 2/ 113.
- السلاح: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، بغية الوعاة: 2/ 113.
- الشاء: نشر مرتين:

الأولى: نشره أوغست هفنر في مجلة BWAS (1896م).

الثانية: تحقيق: د. صبيح التميمي، بيروت (1987م).

- الصفات: ومنه اقتباس في أمالي القالي: 1/ 223 و2/ 713، الفهرست 61، إنباه الرواة: 2/ 202، بغية الوعاة: 2/ 113.
- غريب الحديث: الفهرست: 61 قال: (نحو مائتي ورقة رأيته بخط السكري).
- النهاية في غريب الحديث: 1/ 4، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان 3/ 176.
- غريب الحديث والكلام الوحشي: الفهرست: 61.

ذكر ابن النديم الكتابين وجمع بينهما بواو العطف في حين ذكر القفطي كلَّ كتاب مستقل عن الآخر انظر إنباه الرواة: 2/ 203.

- غريب القرآن: بغية الوعاة: 2/ 109.
- فتوح عبد الملك بن قريب الأصمعيّ: كشف الظنون: 2/ 228، هدية العارفين: 1/ 623.
- فحولة الشعراء: نشر أربع مرات:

الأولى: تحقيق: توري (1911م) حيث حقق النص العربي وترجمه إلى الإنجليزية في مجلة ZDMG 487/ 65 ـ 516.

الثانية: من عمل.د. صلاح الدين المنجد الذي أعاد نشر توري للكتاب (1971م).

الثالثة: تحقيق: محمد بن عبد المنعم وطه الزيني (1953م).

الرابعة: تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، ونسب الكتاب إلى أبي حاتم السجستاني (1991م).

- الفرق: نشر مرتين:

الأولى: نشره موللر في مجلة SBWA (1876م).

الثانية: تحقيق د. صبيح التميمي، بيروت (1987م).

ـ فعل وأفعل: تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، البصرة (1979م).

ـ القصائد الست: الفهرست: 61، إيضاح الكنون: 2/ 227.

ولعَّل هذا الكتاب هو الذي اعتمد عليه الأعلم الشنتمري في صنعته لأشعار الشعراء الستة الجاهليين كما يظهر في مقدمته، انظر:

مقدمة شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم الشنتمري: ص 5.

ـ القلب والإبدال: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176، الروضات: 5/ 158.

ـ الكرم: نشره أوغست هفنر في البلغة في شذور اللّغة.

ـ الكلام الوحشي: إنباه الرواة: 2/ 203.

ـ لحن العامة: فهرسة ما رواه عن شيوخه: 375.

ـ اللغات: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176، هدية العارفين: 1/ 623.

ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه: الفهرست: 61، فهرسة ما وراء عن شيوخه: 375، بغية الوعاة: 2/ 113، هدية العارفين: 1/ 623.

ـ ما اختلف لفظه واتفق معناه: نشر مرتين:

الأولى: تحقيق: مظفر سلطان، دمشق، (1951م).

الثانية: تحقيق: ماجد حسن الذهبي، دمشق، (1986م).

ـ ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس: الفهرست: 61، هدية العارفين: 1/ 623.

ـ المذكر والمؤنث: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، إيضاح المكنون: 2/ 330.

- المصادر: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، بغية الوعاة: 2/ 113.
- معاني الشعر: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176. بغية الوعاة: 2/ 113.
- المقصور والممدود: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 202
- مياه العرب: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، وفيات الأعيان: 3/ 176، كشف الظنون 2/ 731.
- الميسر والقداح: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 202، بغية الوعاة: 2/ 113، الروضات: 5/ 158.
- النبات والشجر: نشر مرتين:

الأولى: نشره أوغست هفنر في كتاب البلغة في شذور اللّغة.

الثانية: تحقيق: عبد الله الغنيم، القاهرة، (1972م).

- النحل والعسل: نشره أوغست هفنر، بيروت، (1898م).
- النخل: نشره أوغست هفنر في البلغة في شذور اللّغة.
- النسب: الفهرست: 61، هدية العارفين: 1/ 624.
- نعوت النساء: تحقيق: دييم، بيروت، (1974م).
- نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب: ذكره بروكلمان: 1/ 164.
- النوادر: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 203، بغية الوعاة: 2/ 113.
- نوادر الأعراب: إنباه الرواة: 2/ 203، بغية الوعاة: 2/ 113، كشف الظنون: 2/ 776.
- الهمز: الفهرست: 61، إنباه الرواة: 2/ 202، وفيات الأعيان: 3/ 176، بغية الوعاة: 2/ 113.
- الوجوه: من المصادر التي عوّل عليها إسحق بن محمد الآسي في كتابه (مختصر الوجوه في اللّغة) تحقيق: مصطفى الزرقا حلب، (1345 هـ).

- الوحوش: نشر مرتين:

الأولى: نشره جاير في مجلة SBWA (1888م).

الثانية: تحقيق: د. جليل العطية، بيروت، (1989م).

صناعة الدواوين:

ذكر ابن النديم في الفهرست أنّ الأصمعيّ صنع دواوين مجموعة من الشعراء هم: أبو الأسود الدؤلي، وأعشى باهلة، والأعشى الكبير، وامرؤ القيس، وبشر بن أبي خازم الأسدي، وتميم بن أبي مقبل، والحطيئة، وحميد بن الأرقط، وحميد بن ثور الهلالي، وأبو حية النميري، ودريد بن الصمة، ورؤبة بن العجاج، والزبرقان بن بدر، وسحيم بن وثيل الرياحي، وعبد الله بن قيس الرقيات، والعجاج، وعروة بن الورد، وعمرو بن شأس، والكميت بن زيد، ولبيد بن ربيعة العامري، والمتلمس الضبعي، ومتمم بن نويرة، ومضرس بن ربعي، ومهلهل بن ربيعة، النابغة الجعدي، والنابغة الذبياني، والنمر بن تولب.

وذكر ابن النديم كتب النقائض الآتية:

- نقائض جرير والأخطل.
- نقائض جرير وعمرو بن لجأ.
- نقائض جرير والفرزدق.

وذكر ابن النديم من أشعار القبائل:

- شعر قبيلة هذيل.
- وذكر ابن خير الإشبيلي أنَّ الأصمعيّ صنع ديوان سلامة بن جندل[1].

(1) فهرست ما رواه عن شيوخه: ابن خير الأشبيلي، نشر فرنسشكه قداره زيدين وتلميذه، منشورات المكتب التجاري، بيروت. 396.

ـ أ ـ

1 ـ قولهم: «آخِرُها أَقَلُّها شُرْباً »[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في تمام الحاجة قولهم: (آخرها أقلها شرباً)، يقال: إنّ أقل الحاجة ما بقي منها.

2 ـ قولهم: «آريُّ الفَرَس للمِعْلَفِ»[2]

قال الأصمعيّ: أصله الحبْسُ، وهو الحبل الذي قد أُرِّي له يُشَدُّ به، يقال: أرِّ لفرسِكَ، فتشُدُّ له آخيَّةً في الأرض، فَسُمِّيَ الآريّ بالأخيَّة.

3 ـ قولهم: «آهةٌ ومِيَهةٌ»[3]

قال الأصمعيّ وغيره: الآهة: التأَوَّهُ، وهو التَوَجُّع، وقال مُثَقِّبٌ العبدي[4]:

(1) الأمثال: أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، 1980م. 239.

(2) الفاخر: أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي النجار، ط 1 دار إحياء الكتب العربية،1380هـ / 1960م. 278.

(3) الفاخر: 43.

ـ مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط2، المكتبة التجارية الكبرى، 1379هـ/ 1959م. 1/ 47.

(4) ديوان المثقب العبدي، تحقيق وشرح: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، 1391هـ/ 1991م. 194.

(من الوافر):

إذا ما قُمتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَجُلِ الحزِين

4 ـ قولهم: «أَبادَ اللهُ خَضْراءَهُم»[1]

قال الأصمعيّ: أي أذهب اللهُ نعيمهم وخصبَهم. قال: ومنه قول النابغة[2]: (من الطويل):

يَصونونَ أبْدانا قَديماً نَعيمُها بخالِصَةِ الأَرْدَانِ خُضْرِ المناكبِ

قال: هناك يعني بخضر المناكب: خصبهم، وسعة ما هم فيه. وليست خضرة.

قال: ومنه قول الفضل بن العباس بن عُتْبة بن أبي لَهَب، وهو الأخضر[3]: (من الرمل):

وأنا الأخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُني أَخْضَرُ الجلْدةِ في بَيْتِ العَرَبْ

قال: يريد بأخضر الجلدةِ: الخصْب وسعة الأمر. قال: ومنهم من يقول: أبادَ اللهُ غَضْراءَهم، أي: خِصْبَهم وخيرَهم، ويقال: أنبَط في غَضْرَاءَ، أي: في أرضٍ سَهْلَةٍ، طيبة التُربةِ عَذْبَة الماء.

ومعنى أنبط: استخرج الماء، ومنه قولهم: استنبطَ ما عِنْدَهُ أي: استخرجه.

---

(1) الفاخر: 53، مجمع الأمثال: 1/ 104، ل: (غضر).

(2) ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، 1977م. 47.

(3) الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق، 1382 هـ/ 1963م. 1/ 231.

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة من بيت العرب

ـ الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، ، ط3، مؤسسة الرسالة،1418هـ/ 1997م. 329.

5 ـ قولهم: «ابْنُكَ ابنُ بُوحكَ»[1]

ورد في باب تبني الرجل والمرأة غير ولدِهما. قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (ابنكَ ابنُ بُوحِك): أي ابن نفسك الذي ولدته ليس من تَبَنَّيتَ.

6 ـ قولهم: «أَتَانَا بالفرَجِ»[2]

قال الأصمعيّ: أصلُ الفرج: الانكشافُ أي انكشفَ ما كانوا فيه، ويقالُ في الغَمِّ: اللهمَّ عَجِلْ لنا الفرج. قال الأصمعيّ: سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقولُ: كُنْتُ فاراً من الحجاجِ فَسَمْعتُ قائلاً يقولُ: مات الحجاج، وآخر ينشد:[3] (من الخفيف):

رُبَّ ما تَكْرَهُ النفوسُ من الأمـ ـرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ.

فلا أدري بأيِّهما كنتُ أُسَرَّ.

7 ـ قولهم: «أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: ويقال: (أجبنُ من صافرٍ)، وأراد بصافر ما يَصفُر من الطيرِ، وإنَّما يوصفُ بالجبن لأنَّهُ ليسَ من سباعِها.

---

(1) الأمثال: 147.

(2) الفاخر: 276، مجمع الأمثال: 1/ 418، (الصبر مفتاح الفرج)، ل: (فرج)، نسب البيت إلى أمية بن أبي الصلت.

(3) ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: د.حسين نصار، ط1، مكتبة مصطفى الحلبي، 1377هـ/ 1957م. 112.

ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال

وورد البيت بهذه الرواية في:

ـ ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع: بشير يموت، ط1، المطبعة الوطنية، بيروت، 1353 هـ/ 1934 م. 50.

(4) الأمالي: أبو علي القالي: 234.

8 ـ قولهم: «أَجنَّ اللهُ جِبالهُ»[1]

قال الأصمعيّ: أجنَّ: غَيَّبَ. وجبالهُ: جِبلتَّه التي جُبِلَ عليها، أي خليقَتُه، أي أماته فَدفن. والجنينُ المدفون.

9 ـ قولهم: «احتَشَمَ الرَّجُلُ»[2]

قال الأصمعيّ وابن الأعرابي: احتَشَم: انْقَبَض، والاحتشامُ: الانقباضُ، وأنشدا أو أحدُهما[3]: (من الوافر):

لَعَمرُك إنَّ قُرصَ أبي مُلَيْلٍ لَبادِي اليُبْس مَحْشُومُ الأكيلِ

أي ينقبضُ من يريدُ أكله لبُخِل صاحبه، وقال بعضُهم: الأكيلُ: الضعيف الذي يأكلُ معه.

10 ـ قولهم: «أَحَرُّ مِنَ القَرَعِ»[4]

قال الأصمعيّ: القَرَعُ: بَثْر يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وفي أجسادها

(1) الأمثال: أبو عكرمة الضبي، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، دمشق، 1394هـ/ 1974م. 75. الفاخر: 33.
ـ جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد المجيد قطامش، ط ا، المؤسسة العربية الحديثة، 1384 هـ/ 1964 م. 1/ 171، ل: (جبل).

(2) الفاخر: 122.

(3) إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحقيق: محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، 1423 هـ/ 2002 م. 53.
ـ البيت بلا عزو في: الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط1، بيروت، 1412هـ/ 1992م.1/ 479.
ورواية صدر البيت فيه: لعمرك إن خبز أبي خبيب
ـ ل: (أكل/ حشم) وروايته:
لعمرك إن قرص أبي خبيب بطيء النضج، محشوم الأكيل.

(4) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 73.

فتُقَرَّعُ. والتقريع: أن تُنتف أوبارُها، وتُمعّك في السَّبخِ. قال أوس بن حجرٍ يذكر خيلاً في غارة[1]: (من الطويل):

لَـدَى كُـلِّ أُخـدُودٍ يُـغَـادِرْن فارساً يُـجَـرُّ كما جُـرَّ الفصيلُ الـمقرَّعُ

فإنْ نَفعَها ذلك، وإلا طلوها بالإدْلِ، وهو لبن يُحَمَّضُ ويطول مكثه حتى يَخْثُرَ، فيشتّد عليها وتجد له حرقة وحرارة.

11 ـ قولهم: «احْسُ فَذُق»[2]

ورد في باب الشماتة بالجاني على نفسه الحَينَ. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (احسُ فذق). يقول: قد كنت تُنهى عن هذا فأنت جنيته على نفسك، فاحسه وذقه.

12 ـ قولهم: «احْلُبْ حلباً لك شَطْرُه»[3]

قال الأصمعيّ: ومن الطلب قولهم: (احْلُبْ حلباً لك شَطْرُه).

13 ـ قولهم: «احْلبْ فرسَكَ قَرْناً أو قرنين»[4]

(1) ديوان أوس بن حجر، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، ط2، دار صادر، بيروت، 1387هـ/ 1967م. 59.
لـدى كـل أخـدود يـغـادرن دارعـاً يـجـر كـمـا جـر الـفـصـيـل الـمـقـرع.

(2) الأمثال: 330.

(3) المصدر السابق: 201.

(4) الفرق: الأصمعي، تحقيق: د. صبيح التميمي، ط1، بيروت، لبنان، 1407هـ/ 1987م. 76. إصلاح المنطق: 47، يقال: عصرنا الفرس قرناً أو قَرْنين. القرن: حَلْبَة من عَرَق وجماعه القرون.

14 ـ قولهم: «أَحْلَمْ من فَرْخِ عُقَابٍ»[1]

ذكر الأصمعيّ أنّه سمعَ أعرابياً يقولُ: سنان بن أبي حارثة[2] أَحْلم من فَرخ عُقابٍ، قال: فقلت وما حِلْمه؟ فقال: يخرج من بيضة على رأس نيقٍ فلا يتحرك حتى يقَّر ريشه، ولو تحرك سقطَ.

15 ـ قولهم: «أَحْمَقُ مَئِقٌ»[3]

قال الأصمعيّ: المئقُ: السَّيىء، الخلقُ. قال: ويقال في مثل «أنا تئقٌ، وصاحبي مَئِقٌ، فكيف نَتّفِق!؟» أي أنا ممتلئ غضباً، وصاحبي سّيء الخلق؛ فلا اتفاق بيننا.

16 ـ قولهم: «أحمق يسيلُ مَرْغَهُ»[4]

17 ـ قولهم: «أَخْبرْتُهُ بعُجَري وبُجَري»[5]

قال الأصمعيّ: قولهم: (أخبرته بعُجُري وبُجَري) أي أظهرتُهُ ـ من ثقتي به ـ على مَعايبي. قال أبو عبيد: وأصلُ العُجر: العُروق المنعقدة، وأما البُجر: فهي أن تكون تلك في البطن خاصة.

(1) مجمع الأمثال: 1/ 220.

(2) سنان بن أبي حارثة المري، من غطفان، أحد أجواد العرب وقضاتهم المحكَّمين في الجاهليّة، عنفه قومه على كثرة عطاياه؛ فركب ناقة ولم يرجع؛ فسمته العرب «ضالة غطفان»، ينظر: مجمع الأمثال: 1/ 288، الأعلام: 3/ 141.

(3) الفاحر: 30، ل: (مآق).

(4) الفرق: الأصمعي: 75.

(5) فصل المقال: أبو عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس/ د عبد المجيد قطامش، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1971م. 650، ل: (عجر/ بجر).

18 ـ قولهم: «اخْتَلَطَ الخاثِرُ بالزباد»[1]

ورد في باب اختلاط الرَّأي وما فيه من الخطأ والضعف. قال الأصمعيّ: ومثله اختلط الخاثر بالزباد.

19 ـ قولهم: «اخْتَلَطَ المَرْعيُّ منها بالهَمَل»[2]

وقال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في التخليط قولهم: «اختلطَ المرعيُّ منها بالهمل». قال: وأصله أن المرْعيَّ هي الإبل التي فيها رعاؤها. والهَمَل: الإبل التي لا راعي لها. يضرب مثلاً للقوم يقعون في تخليط من أمرهم؛ لا يمكنهم أن يعتزموا فيه على رأي.

20 ـ قولهم: «أَخَذنا في التطريق وطَرَّقَ علينا»[3]

قال الأصمعيّ: يُرادُ بذلك التكَهُّنُ وتَخْمينُ الشيء، وهو مأخوذٌ من الطرَّقِ، وهو ضرب الحصا بعضه على بعض ثم يُتَفاءل به ويُزْجَرُ عليه، وأنشد للبيد[4]: (من الطويل):

لَعَمْرُكَ ما تَدرِي الطَّوَارِقُ بالحَصَى ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صَانِعُ

21 ـ قولهم: «أَخَذَنا في الدَّوْسِ»[5]

قال الأصمعيّ: معناه تسوية الخديعة وترتيبُها، وهو مأخوذٌ من دياس

(1) الأمثال: 298.

(2) المصدر السابق: 298.

(3) الفاخر: 98.

(4) شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: د. إحسان عباس، الكويت، 1962م. 172.
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

(5) الفاخر: 57، جمهرة الأمثال: 1/ 86، ل: (دوس).

السيف، وهو صَقْلهُ وجلاؤهُ يقال: داسَ الصيقل السيفَ يدوسه دوساً ودياساً، وأنشد في صفة السيف[1]: (من الكامل):

صَافي الحديَدة قد أضَّرَ بصَقْله طـوُلُ الدِّياس وبَطْنُ طَيْرٍ جائعُ

ويقالُ للحَجَر يُصْقل به مِدْوَسٌ. وقال أبو ذؤيب يصف حماراً[2]: (من الكامل):

وكَأنما هو مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ بالكَفِّ إلاَّ أنّهُ هُوَ أَضْلَعُ

22 ـ قولهم: «أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ»[3]

قال الأصمعيّ: أرادَ سَبُعَةً يعني اللَّبُؤةَ فخففَ، وقال ابن الأعرابيّ: أراد سَبْعَةً من العدد، وإنما قيلَ سَبْعَة لأنَّه أكثر ما يستعملونَ من العدد في كلامهم، من ذلك سَبْع سماوات وسَبْعُ أرْضينَ وسَبْعة أيامٍ. وقال ابن الكلبي: أرادَ سَبْعة بن عوف بن سلامان بن ثُعَل بن عَمِر بن الغَوْث بن طيء، وكان شديداً فضربُ به المثل.

23 ـ قولهم: « أَخَذَهُ بِرُمَّتِه»[4]

قال الأصمعيّ: أصل ذلك في الإبل، وذلك أن يَمْنَحَ الرَّجلُ صَاحِبَه بعيراً، أو يُفقِرهُ إياه، أو يهبَهُ له فيدفعه له بحبله الذي في عنقه، والرُّمَّةُ: قطعةُ

(1) ديوان منصور النمري، جمع وتحقيق: الطيب العشاش، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1401هـ/ 1981م. 109. ل: (دوس) بلا عزو.

(2) شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مراجعة: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، د. ت. 1/ 19

(3) الفاخر: 33، جمهرة الأمثال: 1/ 171.

(4) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 91، الفاخر: 81، مجمع الأمثال: 1/ 33، لم يذكر الشعر الوارد في المثل، ل: (رمم).

الحبلِ، وجمعُها: أرمامٌ، وهي الحبالُ تكونُ قطعاً موصولةً، وسُمِّي ذو الرُّمَّة ذا الرُّمَّة بقوله، وذكر وتداً[1]: (من الرجز):

أَشْعَثَ باقي رُمَّةِ التَّقْلِيد

وقال المسيب بن علس[2]: (من الكامل):

من غير مَقْلِيَةٍ وإنَّ حِبالَها لَيْسَتْ بأَرْمامٍ ولا أَقْطاعِ.

24 ـ قولهم: «أَخَذُوا طَرِيقَ العِيْصَينِ»[3]

وقال أبو حاتم: سألت الأصمعيّ عن قولهم: (سَلك طَرِيقَ العنصلين) إذا أخطأ الطريق... فقال الأصمعيّ: ذكر الفرزدق إنساً في شعره فقال[4]: (من الطويل):

أراد طَرِيقَ العُنْصُلين فَياسَرتْ به العِيسُ في نَائي الصُّوى مُتَشائِمِ

فظنت العامة أنّ كلَّ من ضلَّ ينبغي أن يقال له هذا، وطريق العنصلين حق، وهو طريق مستقيم، والفرزدق وضعه على الصواب.

25 ـ قولهم: «إذا عَزَّ أَخوكَ فَهُنْ»[5]

قال الأصمعيّ وعدة من علمائنا: من أمثالهم السائرة. (إذا عَزَّ أخوكَ فَهُنْ).

(1) ديوان ذي الرمة، تصحيح: كارليل هنري هيس مكارتني، كمبردج، 1919 م. 155.

(2) شرح اختيارات المفضل، صنعة: الخطيب التبريزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ/ 1987م. 1/ 304. ورد: بفتح همزة إن.

(3) فصل المقال: 466، ل: (عنصل). وقال البكري: وطريق العنصلين هو المعروف عند اللغويين، وأما طريق العيصين فلا أذكره إلاّ في كتاب أبي عبيد هذا.

(4) شرح ديوان الفرزدق: جمع وتعليق: عبد الله إسماعيل الصاوي، ط 1، المكتبة التجارية الكبرى، 1354هـ/ 1936 م. 2/ 841.

(5) الأمثال: 155، فصل المقال: 235، ل: (هين).

26 – قولهم: «إذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ»[1]

ورد في باب مداراة الناس والتودد إليهم، قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا (إذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ)، يقول: إذا لم تدرك حاجتك بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالتَّرفقِ وحسنِ المداراةِ.

27 – قولهم: «إذا نامَ ظالعُ الكِلابِ»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم قولهم: (إذا نام ظالعُ الكلاب). قال وذلك أن الظالع منها لا يقدر أن يُعاضِلَ مع صحاحها لضعفه، فهو يؤخر ذلك، وينتظرُ فراغ آخرَها، فلا ينام حتى إذا لم يبق منها شيء سفد حينئذ ونام.. [يضرب في تأخير قضاء الحاجة، قال الحطيئة[3] (من الطويل):

ألا طَرَقَتْنا بَعْدَما نام ظالعُ الـ كلابِ وأَخْبَى نارَهُ كُلُّ مُوْقِدِ]

28 – قولهم: « إذا نَزَا بكَ الشَّرُّ فاقعُدْ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الحلم وما يؤمر به منه قولهم: (إذا نَزَا بك الشَّرُّ فاقعد)، أي فاحلم، ولا تسرع إليه.

29 – قولهم: «إذا وُقِي الرَّجِلُ شَرَّ لَقلقهِ وقَبقبهِ وذَبذبهِ فقد وُقي»[5]

قال أبو عبيد: وأخبرني الأصمعيّ عن أبي الأشهب العطاردي قال:

(1) الأمثال: 156.

(2) المصدر السابق: 249، وما بين القوسين زيادة في مجمع الأمثال: 1/ 26، ل: (ظلع).

(3) ديوان الحطيئة: تحقيق: نعمان أمين طه، ط1، مطبعة مصطفى الحلبي، 1958م. 148.
تَسَدّيتِنَا من بعد ما نام ظالعُ الـ كلاب وأخبى نارهُ كُلُّ مُوقِدِ

(4) الأمثال: 150.

(5) الأمثال: 42، فصل المقال: 26، ل: (ذبدب)، (إذا وقيَّ شر ذبذبه وقبقبه فقد وقيّ).

كان يقال: (إذا وُقي الرَّجُلُ شَّرَّ لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقيَ). قال: فاللقلق: اللسان، والقبقب: البطن، والذبذب: الفرج.

30 – قولهم: « أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ »[1]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: (أذل مِنْ فقعٍ بقرقَرٍ)، والفَقْعُ: الكمءُ الأبيض، والقَرْقَرُ: القاعُ الأملسُ.

31 – قولهم: « أَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ »[2]

قال أهلُ اللّغة: النَّقَدُ جِنْسٌ مِنَ الغنم قصارُ الأرجلِ، قباحُ الوجوهِ، يكونُ بالبحرين، الواحدةُ نَقَدَةٌ، قال الأصمعيّ: أَجْودُ الصوفِ صوفُ النَّقَدِ، وقال[3]: (من مجزوء الرجز):

فُـقَـيْـمُ يَـا شَـرَّ تَـمِـيـمٍ مَـحْـتِـداً لـو كُـنْـتـمُ ضَـأنـاً لـكُـنْـتُـمْ نَـقَـدا

أو كُـنـتـمُ مَـاءً لـكـنـتـمُ زَبَـدا أو كُـنـتُـم صُـوفـاً لـكُـنْـتُـمْ قَـرَدا

32 – قولهم: « أَرادَ لِينْجِزْ حُرٌّ عُدَّتَه »[4]

قال الأصمعيّ: أراد: لينجزْ حُرٌّ عدتَّهُ. على معنى الأمرِ، لا على معنى الخبرِ.

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 264.

(2) مجمع الأمثال: 1/ 284.

(3) الحيوان: الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، مكتبة مصطفى الحلبي، 1384هـ/ 1965م. 3/ 484. نسب الشعر إلى الكذّاب الحرمازي قال:

لـو كـنـتـم شـاء لـكـنـتـم نـقـدا أو كـنـتـم مـاء لـكـنـتـم زبـدا

أو كـنـتـم قـولاً لـكـنـتـم ثـمـدا

(4) فصل المقال: 85، ل: (نجز)

33 ـ قولهم: «أَرْبَى عَلَيَّ في القَولِ»[1]

قال الأصمعيّ وغيره: معناه أشرفَ عليَّ وزادَ. ومنه الرِّبا في المعامَلةِ، لأنَّه يزيدُ على مالِهِ، وهو مأخوذٌ من الرَّبوةِ، وهو ما ارتفعَ من الأرضِ.

34 ـ قولهم: « أَرْغَمَ اللهُ مَعْطِسَهُ: أي أَنفَهُ»[2]

قال الأصمعيّ: الرَّغمُ كُلُّ مَا أصابَ الأنفَ؛ مما يؤذيه ويُذلُّه.

35 ـ قولهم: «أَرْغُو لَهَا حُوارَها تقِرّ»[3]

ورد في باب إغاثة الملهوف بقضاء حاجته قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (أرغو لها حوارَها تقرُ)، أي أعطِهِ حاجَتَهُ يسكُنْ.

36 ـ قولهم: «أَرْوى مِنْ مُعَجِّلِ أَسْعَدَ»[4]

قال الأصمعيّ في كتابه في الأمثال: « أروى من مُعَجِّل أسعد مشدداً». وقال: المعجل: الذي يحلبُ الإبلَ حَلْبَةً، ثم يَحدِرُها إلى أهلِ الماءِ قبلَ أن تَرِدَ الإبلُ، فَفَسّرَ هذه اللفظة، ولم يذكرْ قصةَ المثلِ، وأسعدُ ـ على هذا التأويلِ ـ قبيلةٌ.

(1) فصل المقال: 125.

(2) الفرق: الأصمعي: 60، الفاخر: 7، ل: (رغم).

(3) الأمثال: 255.

(4) سوائر الأمثال على أفعل: حمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق: د. فهمي سعد، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1409هـ/ 1988م. 183، مجمع الأمثال: 1/ 315، جمهرة الأمثال: 1/ 499، أورد كلام الأصمعي ولم يشر إليه.

37 – قولهم: «أَزْكَنُ مِنْ إِيَاسٍ»[1]

هو إياس بن معاوية المُزَنيّ[2]، وقال الأصمعيّ: التَّزكينُ التشَّبيهُ، يقال: زَكَّنَ عليهم، وزَّكَمَ عليهم، أي شَبَّه عليهم، وكان إياسُ قاضياً فائقاً ذكياً، تولى قضاءَ البصرةِ سنةً لعمر بن عبد العزيز.

38 – قولهم: «أَسَاءَ رَعْياً فَسَقَى»[3]

ورد في باب الخطأ في سوء الرَّعي. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (أَسَاءَ رَعْياً فسقى). قال: يضربُ للرَّجُلِ لا يحكم الأمرَ، ثم يريدُ إصلاحَهُ بسوءِ التدبيرِ؛ فيزيدُهُ فساداً. قال: وأصله أنْ يسيء الرَّاعِي رَعْيَ الإبلِ نهارَه كلَّه؛ حتَّى إذا أرادَ أن يُريحَها إلى أهلِها كرِهَ أنْ يظهرَ سوءُ أثرِهِ فيها؛ فيسقيها الماءَ لتمتلئ منه أجوافُها.

39 – قولهم: «أَسَاءَ سَمْعاً؛ فَأَسَاءَ جَابَةً»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في المجيب على غير فَهْمٍ: (أَسَاءَ سَمْعاً؛ فأَسَاءَ جَابَةً).

40 – قولهم: «اسْتُ البَائِنِ أَعْلَمُ»[5]

ورد في كتاب مقاتل الفرسان عن الأصمعيّ أن خولاً لعمرو بن هند

(1) سوائر الأمثال: 248، ل: (زكن).

(2) ينظر:الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود / على محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415 هـ. 1/ 395.

(3) الأمثال: 301.

(4) المصدر السابق: 52، فصل المقال: 48.

(5) كتاب المثلين: المسلم بن محمد اللحجي، تحقيق ودراسة: د. فيصل مفتاح الحداد، ط1، منشورات جامعة قاريونس، 1998م. 717.

أغاروا على جار للحارث بن ظالم فأخذوا إبله، فأتى الحارثَ يستغيثُ به فقال: ما أنتَ لي بجارٍ، فقال: أمَّا إن طنبي مطانبٌ لطنبِكَ، وقد التوى حبلُ دلوي بدلوكَ.

فقال الحارثُ: إن كنتَ صَادقاً هذا الجوارَ. فأخذَ سيفهُ وانطلقَ معه فأدركَ رجلينِ من الخولِ يَحلبانِ الإبلَ فشدَّ عليهما بالسَّيفِ، فأحدثَ البائنُ، فقال الحارث: (استُ البائنِ أعلم) فذهبَتْ مثلاً.

41 ـ قولهم: «استأْصَلَ اللهُ شَأفَتَهُ»[1]

قال الأصمعيّ: الشأفَةُ: النَّماءُ والارتفاعُ، أي قَلَعَ اللهُ نماءَهُ وارتفاعَهُ.

42 ـ قولهم: «اسْتَخرَتُ اللهَ»[2]

قال الأصمعيّ: استخرت اللهَ، أي استدعيتُه لإرشادِي، مأخوذٌ من استخارةِ الوحش، وهو أَن يأخذَ القانصُ وَلَدَ الظبيةِ، فيعركَ أُذْنَهُ فيبغمَ، فإذا سمعتْ أُمُّه بغامَهُ لم تملكْ أَنْ ترميَ بنفسِهَا عليه، فيأخذَها القانصُ، وأنشد قول الهذلي[3]: (من الطويل):

لَعَلَّكَ إمَّا أُمُّ عَمرو تَبَدَّلَتْ خَليلاً سِوَاكَ شَاتِمي تَسْتَخيرُهاَ

أي تستدعيها وتستعطفها بشتيمتي.

(1) الفاخر: 115، ل: (أصل/ شأف).
(2) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 115.
(3) شرح أشعار الهذليين: 1/ 212. البيت لخالد بن زهير: والرّواية فيه:
لعلك إما أم عمرو تبدلت سواك خليلاً شاتمي تستخيرها

43 – قولهم: «اسْتَرَاحَ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ»[1]

قال الأصمعيّ: معناه أنَّ العاقلَ كثيرُ الهمومِ والفكرِ في الأمورِ، ولا يكادُ يَتَهَنَّأ بشيءٍ، والأحمقُ لا يفكرُ في شيءٍ فيهتمُّ له، وأنشد للرّاعي[2]: (من الطويل):

أَلِـفَ الـهـمـومُ وِسَـــادَهُ وتَـجَـنَّـبَـتْ كَـسْـلانَ يُـصْـبِـحُ فـي الـمَـنَـامِ ثَقِيلا

قال: ومثله قول امرئ القيس[3]: (من الطويل):

وَهَـلْ يَـنْـعَـمَـنْ إلاَّ سَـعِـيـدٌ مُـخَـلَّـدُ قَـلِـيـلُ الـهـمُـومِ لا يَـبِـيـتُ بـأَوْجَـالِ

يقول: إنَّما ينعمُ الأحمقُ الذي لا يفكرُ، ولا يهتمُ بشيءٍ، ويقال: إنَّ أولَ من قالَ: استراحَ من لا عقلَ له عمرُو بن العاص لابنِهِ.

44 – قولهم: «استَعَرْتُ مِنْ فُلانٍ كَذَا»[4]

قال الأصمعيّ: العاريَّة: تحويلُ الشيءِ من موضعٍ إلى موضعٍ. ومعنى أعرني ثوبَكَ أي حَوِّله إليَّ، وأنشد لأبي النجمِ في صفةِ قانصٍ في يدِهِ سهمٌ[5]

---

(1) الفاخر: 51. الوسيط في الأمثال: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، تحقيق: د. عفيف محمد عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، 1395هـ/ 1975م. 35. ذكر أنّ ابن العاص قال: استراح من لا عقل له لابنه عبد الله.

أورد قول امرئ القيس كما يلي:

وهـــل منعم إلّا سـعـيـد مخلد قـلـيـل الـهـمـوم مـا يـبـيـت بـأوجـال

(2) ديوان الرّاعي النميري، تحقيق: راينهرت فايبرت، دار نشر فرانتس شتاينر، فيسبادن، بيروت، 1401هـ/ 1958م. 227.

ألـــف الـهـمـوم وســـاده وتـجـنـب ريـــان يـصـبـح فـي الـمـنـام ثـقـيـلا

(3) ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، 1958م. 270. والرّواية فيه:

وهـــل يـعـمـن إلّا ســعـيـد مخلد قـلـيـل الـهـمـوم مـا يـبـيـت بـأوجـال

(4) الفاخر: 269، ل: (عير).

(5) ديوان أبي النجم العجلي، جمع وتحقيق: د. محمد أديب عبد الواحد جمران، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1427هـ/ 2006م. 220.

(من الرجز):

وفي اليد اليُمْنى لمُستعِيرِها شَهْبَاءُ تُرْوي الرِّيشَ من بَصِيرِها

يعني أنَّه حَوَّلَ المِعبلةَ من الكنانةِ إلى يدِهِ اليمنى، وهي الشَّهباءُ، وأنشد للعجَّاج[1]: (من الرجز):

وإِنْ أَعَارَتْ حَافِراً مُعَارَا وَأْباً حَمَتْ نُسُورُه الأَوْقَارَا

يعني حوّلته، أي رفعته ووضعته.

45 ـ قولهم: «اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ»[2]

قال الأصمعيّ: يقال: ذلك لمن أفاد شيئاً يُغْبط به، أي إنَّك اتخذته كريماً فاشدد يديك به.

46 ـ قولهم: «اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حتَّى القَرْعَى»[3]

ورد في باب تمدح الرَّجُل بالشيء وهو من غير أهله. قال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (استنتِ الفصالُ حتَّى القرعى).

قال: وأصلُه مِنَ القَرَعِ، وهو قَرْحٌ يظهرُ في أعناقِ الفصلانِ؛ فتسحبُ في التُّرابِ لتبرَأَ. قال: ومنه قول أوس بن حجر[4]: (من الطويل):

يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المقَرَّعُ

(1) ديوان العجاج، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، توزيع مكتبة أطلس، دمشق، د.ت. 2/ 98و99.الوأب: يريد حافراً، النُّسُور: ما شخص في باطن الحافر، الوقرة: أن يصيب الحافر شيء، فينخرق باطنه.

(2) الأمثال: 199.

(3) المصدر السابق: 286.

(4) ديوانه: 59. وصدر البيت فيه: لدى كل أخدود يغادرن دارعاً

47 ـ قولهم: «أَسْرِ وقَمرٌ لَكَ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في اغتنام الفرصة قولهم: (أسرِ وقمرٌ لكَ)، أي اغتنمْ ضوءَ القمرِ ما دامَ طَالعاً فسِرْ فيه.

48 ـ قولهم: « اسْقِ رَقَاشِ؛ إنَّها سَقَّايَةٌ»[2]

ورد في باب المساواة في التكافؤ والأفعال. وقال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (اسقِ رَقَاشِ؛ إنها سَقَّاية). يُضربُ للمحسنِ، فيقال: أحسنوا إليه؛ لإحسانِهِ.

49 ـ قولهم: «أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ»[3]

قال الفراء: النأمة (مهموزة خفيفة): الصَّوت، وهو من النَئيم، وهو الصوت.

وقال الأصمعيّ: هي النَّامَّة، مُشَّدّدةً، غير مهموزةٍ، وهو ما ينمُّ عليه من حركته. والأول أحبُّ إليَّ.

50 ـ قولهم: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً، وَلا أَرَى طِحْناً»[4]

ورد في باب الجبان يتوعد صاحبه بالإقدام عليه ثم لا يفعل. قال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (أسمع جعجعةً، ولا أرى طحناً)، أي: أسمعُ جلَبةً، ولا أرى عملاً يُنتفَعُ. قال أبو علي: الجعجعةُ: صوتُ الرحى وما أشبَه ذلكَ الصوت، والطّحنُ: الدقيقُ.

(1) الأمثال: 257.
(2) المصدر السابق: 138، الأمالي: أبو علي القالي: 349.
(3) الفاخر: 257.
(4) الأمثال: 321، الأمالي: أبو علي القالي: 172.

51 – قولهم: «أُشِئتَ عُقَيلُ إلى عَقْلِكَ»[1]

ورد في باب الشماتة بالجاني على نفسه الحَينَ، قال الأصمعيّ:

من أمثالهم في هذا قولهم: (أُشئتَ عُقيلُ إلى عقلكَ)، أي لمّا أُلجئتَ إلى رأيكَ جلَبَ عليكَ ما تكرَهُ.

52 – قولهم: « أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجَاً، لَوْ أَنَّ أُسَيمْراً »[2]

ورد في باب التشابه في غير ذوي الرَّحم. قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (أَشْبه شَرْجٌ شَرجاً لو أنَّ أُسَيْمراً)، يُضرب مثلاً للرَّجلين يشتبهان ويفترقان في شيء. وذكرَ أهلُ الباديةِ أن لقمان بن عاد قال للُقَيم بن لُقمان: أقم هاهنا حتَّى أنطلقَ إلى الإبلِ، فنحرَ لقيمٌ جَزُوراً فأكلَها، ولم يَخْبَأ للقمان، فخافَ لائمتَهُ، فحرَّقَ ما حولَهُ من السَّمُر الذي بشرجٍ، وشَرجٌ وادٍ، ليخفي المكانَ. فلما جاءَ لقمانُ جعلتِ الإبلُ تثيرُ بأخفافِها الجمرَ، فعرفَ لقمانُ المكانَ، وأنكرَ ذهابَ السَّمُر، فقال: (أشبه شرجٌ شرجاً، لو أن أُسَيمراً).

53 – قولهم: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وللسُّوقِ»[3]

قال الأصمعيّ أو غيره: ومن أمثالهم في الاحتياط قولهم: (اشترِ لِنَفْسك وللسُّوقِ) يقول: اشتر ما إن أمسكتَهُ انتفعتَ بِهِ، وإن لم تُردْهُ نفقَ عليكَ في البيعِ.

54 – قولهم: «اشدُدْ يَدَيْكَ بِغَرزِهِ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الشيء يُحثُّ صاحبه على التمسك به قولهم: (اشدُدْ يديكَ بغرزه).

(1) الأمثال: 330.

(2) المصدر السابق: 148، الأمالي: أبو علي القالي: 434، فصل المقال: 225، ل: (شرج).

(3) الأمثال: 213.

(4) المصدر السابق: 199.

55 ـ قولهم: «أَصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْبَاءَ»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (أَصْردُ من عنزٍ جرباءَ). يُضربُ مثلاً للرَّجُلِ يجدُ البردَ.

56 ـ قولهم: « أَصْغَرُ القَومِ شَفْرَتُهُم »[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (أصغرُ القومِ شفرتُهم)، يعني خادمهم.

57 ـ قولهم: «أَصْفَى مِنْ مَاءِ المَفَاصِلِ »[3]

قال الأصمعيّ: هو مُنْفَصَلُ الجبلِ من الرملةِ؛ يكونُ بينَهما رَضْرَاضٌ وحَصًى صِغار، يَصْفو ماؤُه ويرقُّ، قال أبو ذؤيب[4]: (من الطويل):

وإنَّ حَـدِيـثـاً مِـنْـكِ لَـوْ تَـبْـذُلِـيـنَـهُ جَنَي النَّحْلِ في أَلْبَانِ عُـوذٍ مَطَافِلِ

مَـطَـافِـيـلُ أَبْـكَـارٍ حَـدِيـث نَتَاجُها تُـشَـابُ بِـمَـاءٍ مِـثْـلِ مَـاءِ المَفَاصِلِ

58 ـ قولهم: «أَطْرِقْنِي فَحْلكَ»[5]

59 ـ قولهم: «أَطرِّي فإنَّكِ نَاعِلةٌ»[6]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم في جلادة الرَّجل: (أَطرّي

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 194.
(2) المصدر السابق: 127.
(3) مجمع الأمثال: 1/ 412.
(4) شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري: 1/ 141. العوذ: جمع، واحدها عائذ، وهي الحديثة العهد بالنتاج. الأبكار: جمع بِكْرٍ، وهو أوّل بطن وضعته، تشاب: تمزج.
(5) الفرق: الأصمعي: 85، إصلاح المنطق: 40.
(6) الأمثال: 115، فصل المقال: 169، ل: (طرر). الحزونة: ضد السهولة.

فإنَّك نَاعِلةٌ)، وأصل هذا أنَّ رَجُلاً قال لراعيةٍ له وكانتَ تَرعى في السُّهولةِ وتتركُ الحزونةَ (أطري ـ أي خُذي طُرَرَ الوادي، وهي نواحيه ـ فإنَّكِ نَاعِلةٌ)، أي فإنَّ عليكِ نَعْلَينَ.

60 ـ قولهم: «أَطنَبَ في وصفِهِ»[1]

وقال الأصمعيّ وغيره: معناه اجتهد، ويقال: أطنب في عدوه إذا اجتهد فيه، وكلُّ ذاهب مجتهدٍ في ذهابه فهو مطنب، ويقال في الفرس طنبٌ؛ وهو طول في ظهره، وهو مأخوذ من ذلك، وقال طفيلٌ [2]: (من الطويل):

وَمِـنْ بَطْـنِ ذي عَـاجٍ رِعَـالٌ كَأَنَّها جَـرَادٌ يُبارِي وِجْهَةَ الرِّيحِ مُطْنِبُ

61 ـ قولهم: «أَعْجَزُ مِنْ هِلْباجة»[3]

هو النَّؤُومُ الكسلانُ، العَضِلُ الجافي، وقد سارَ في الهِلْبَاجِة فصْل لبعضِ الأعرابِ المتفصِّحين، وفصلٌ آخر لبعضِ الحضريينَ، فأمَّا وصفُ الأعرابي فإنَّ الأصمعيّ قال: أخبرني خلفُ الأحمرُ أنَّه سالَ ابن أبي كبشةَ بن القَبَعْثرى عن الهلباجةِ، فترددَ في صدرِهِ من خبثِ الهلباجةِ ما لم يستطعْ معه إخراجَ وَصْفِه في كلمةٍ واحدةٍ، ثم قال: الهلباجةُ: الضعيفُ العاجزُ، الأَخرقُ الأَحمقُ، الجِلَفُ الكسلانُ الساقطُ، لا مغنىً فيه، ولا غناءَ عِنده، ولا كفايةَ معَهُ، ولا عملَ لديه، وبلىٌ، سيعملُ وضِرْسُهُ أُشَدُّ من عملِهِ، فلا تحاضِرَنَّ به مجلساً، وبلىٌ فَلْيَحْضُرْ ولا يتكلَّم.

(1) الفاخر: 202.

(2) ديوان طفيل الغنوي (شرح الأصمعي)، تحقيق: حسان فلاح أوغلي، ط1، بيروت، 1997م. 59.

(3) الدرة الفاخرة 1/ 317، سوائر الأمثال: 277، مجمع الأمثال: 2/ 52.

62 – قولهم: «أَعْرَابيّ جِلْفٌ»[1]

قال الأصمعيّ: الجِلْف: جلدُ الشاةِ أو البعيرِ، فكأنَّ المعنى أنَّه أعرابي ببدويتّه وجفائِه، أي: هو أعرابي بجلدِه، ولم يتزيَّ بزيِّ أَهلِ الحضرِ وأَخْلاقِهم، فيكون قد نَزَع جِلْدهُ الذي جاءَ فيه ولبسَ غيرهُ.

63 – قولهم: «أَعْرَابيّ قُحٌّ»[2]

قال الأصمعيّ: القُحُّ: الخالصُ، وهو مَأخُوذٌ من قُحَاحِ الأَرضِ، وهو ما ظهرَ منها، ولم يكنْ فيه نَبْتٌ.

64 – قولهم: «أَعْرَضْتَ القِرْفَةَ»[3]

قال الأصمعيّ: معنى أعْرَضتَ القِرْفَةَ: أخطأتَ؛ لأنكَّ عمَّمتَ بتهمتِكَ ولم تَخُصَّ فتبين، والقِرفةُ: التهمةُ، يقول: فلانٌ قرفتي مِنَ القَومِ، أي موضعُ تهمتِي.

65 – قولهم: «أَعْطَى فُلانٌ اللِّفَاءَ غَيْرَ الوَفَاءِ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (أعطى فلانٌ اللِّفاءَ غيرَ الوفاءِ)، إذا ظلمَهُ حقَّهُ وبخسَهُ.

66 – قولهم: «أَعْطاهُ بِفُوق رَقَبتِهِ»[5]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في العطايا يقال: (أعطاهُ بِفوقِ رَقَبتِهِ)، يقال ذلك إذا أعطاهُ بغيتَهُ، ولم يأخذْ له ثمناً ولا أجراً.

(1) الفاخر: 80، ل: (جلف).
(2) الفاخر: 79، ل: (قحح).
(3) فصل المقال: 424، ل: (عرض).
(4) الأمثال: 266.
(5) المصدر السابق: 166.

67 – قولهم: «اعْلُلْ تَحْظُبْ»[1]

ورد في باب الأمثال في الطعام. قال الأصمعيّ: منها قولهم: (اعْلُلْ تَحْظُبْ) أي كُلْ مرةً بعدَ مرةٍ تَسْمُن .

68 – قولهم: «أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ»[2]

حكى الزيادي[3]عن الأصمعيّ: أنه قال: يبلغُ الحِسْلُ مِائةَ عامٍ، ثم تسقط سِنُّه، فيسمى حينئذٍ ضبًّا، وأنشد لرؤبة[4]: (من الرجز):

فَقُلتُ لو عُمِّرْتُ سِنَّ الحِسْلِ أَو عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ

والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ صِرْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ

69 – قولهم: «أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟»[5]

قال أبو زيد[6] والأصمعيّ قالا: من أمثالهم: «أعنْ صَبوحٍ تُرَقِّقُ؟» قال

(1) المصدر السابق: 394.

(2) الدرة الفاخرة: 313، مجمع الأمثال: 2/ 50.

(3) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي، أديب راوية، كان يشبه الأصمعي في معرفته بالشعر ومعانية (ت 249هـ). ينظر: أخبار النحويين البصريين، السيرافي: 55، الأعلام: الزركلي: 1/ 40.

(4) ديوان رؤبة بن العجاج: تصحيح، وليم بن آلورد، ط1، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979م. 128.

(5) الأمثال: 65. فصل المقال: 75. ل: (صبح). يضرب مثلًا لمن يجمجم ولا يصرح، وقد يضرب لمن يورِّي عن الخطب العظيم بكناية عنه، ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلفظه.

(6) سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء، كما كان من تلاميذ المفضل الضبي الكوفي. ينظر: الفهرست: 60، تاريخ بغداد: ترجمة رقم 4660، 9/ 77، وفيات الأعيان: ترجمة رقم 249، 2/ 120.

أبو عبيد: وكان المفضل[1] يخبر بأصله[2] قال: كانَ رَجُلٌ نزلَ بقومٍ ليلاً؛ فأضافوه وغبقوه، فلما فرغَ قال: إذا صبحتموني غداً فكيفَ آخذُ حاجتي؟

فَقيلَ عندَ ذلكَ: (أعن صَبُوحٍ ترقّقُ؟)، والصبوحُ: هو الغداءُ، والغبوقُ: هو العشاءُ، وإنَّما أرادَ الضيفُ بهذه المقالةِ أن يوجبَ عليهم الصبوحَ، فصارَ مثلاً لكلِّ من كنّى عن شيءٍ، وهو يريدُ غيرَهُ.

70 – قولهم: «أَعْورُ عَينكَ والحَجَرَ»[3]

ورد في باب التحذير من الأمر يُخاف فيه العطب، قال الأصمعيّ: من أمثالهم في التحذير قولهم: (أعورُ عينكَ والحجرَ).قال: وأصله أنَّ الأعورَ إذا فُقِئَتْ عينُه الصحيحة لا يُبصر؛ فهو أحقُ بالحذرِ من غيرِهِ .

71 – قولهم: «أَعْيَيْتِني بأُشُرٍ، فكيفَ أَرْجُوكِ بُدْردُرْ!؟»[4].

قال الأصمعيّ: أول من نطق بهذا المثل زوج دغة؛ وهي مارية بنت مغنج، ومغنج هو ربيعة بن عجل، وكانت حمقاء يضرب بها المثل، فيقال: (أَحْمق مِن دُغَة)، ونظرتْ يوماً إلى زوجها يقبِّلُ بنتهُ منها ويقول: بأبي دردرك (وهو مغرزُ الأسنانِ)، فذهبتْ ودقتْ أسنانَها بفهرٍ، ثم جاءتْ زوجَها وقالتْ: كيف ترى دُردُري؟ فقال: (أعْيَيتني بأُشُر، فكيف بُدرْدُرْ؟!)، أي إنمّا كانَ أجملُ شيءٍ فيكِ أسنانكِ.

(1) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي راوية عالم بالشعر والأدب وأيام العرب من أهل الكوفة، صاحب المفضليات. ينظر: الفهرست: 75. تاريخ بغداد: ترجمة رقم: 7105، 13/ 121. بغية الوعاة: 2/ 397.

(2) أي بأصل المثل

(3) الأمثال: 255.

(4) فصل المقال: 183.

72 – قولهم: «أُفٌّ، وتُفٌّ، وأُفَّةٌ، وتُفَّةٌ»[1]

قال الأصمعيّ: الأُفُّ: وَسخَ الأُذنِ، والتُفُّ: وَسَخُ الأظفار، كان يقال ذلك عند الشيءِ يُسَتقذَرُ، حتَّى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذَّونَ منه، وقال غيره: أفّ معناه: قِلَّة لك. وتُفَّ إتباعٌ، مأخوذ من الأففِ، وهو الشيء القليل. قال الفراء: يقال: أفٌّ لك، وأُفّاً لك، وأُفٍّ لك، أُفَّ لك، وأُفَّ لك، ولا يقال في أُفَّةٍ إلّا الرفع والنصب.

73 – قولهم: «أَفْرَسُ مِنْ بِسْطام»[2]

هو بسطامُ بن قيس الشيباني، فارس بكر، وحدثني أبو بكر بن شقير قال: حدثنا أبو عصيدة[3] قال: حدثني الأصمعيّ: قال: أخبرني خلف الأحمر أنَّ عوانةَ بن الحكم[4] روى أنّ عبد الملك بن مروان سألَ يوماً عن أشجعِ العربِ شعراً، فقيل له: عمرو بن معد يكرب، فقال: كيف وهو الذي يقول[5]: (من الطويل):

وجاشت إليَّ النَّفْسُ أَولَ مَرَّةٍ وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِها فَاسْتَقَرَّتْ

قالوا: فعمرو بن الإطنابة، فقال: كيف وهو الذي يقول[6]: (من الوافر):

(1) الفاخر: 48.

(2) الدرة الفاخرة :1/ 333، سوائر الأمثال: 294، مجمع الأمثال :2/ 87. قال في سند المثل: هو بسطام بن قيس الشيباني، فارس بكر، قال حمزة : وحدثني أبو بكر بن شقير، قال حدثني أبو عبيدة قال: حدثني الأصمعي...

(3) أبو عصيدة: هو أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر، أديب، ديلمي الأصل، من موالي بني هاشم. ينظر: الفهرست: 79.

(4) عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض من بني كلب، أبو الحكم مؤرخ، من أهل الكوفة ضرير (توفي 147هـ). ينظر الفهرست: 103، الأعلام: الزركلي: 5/ 272.

(5) ديوان عمرو بن معد يكرب، صنعة: هاشم الطعان، د.ت. 430.

(6) معجم الشعراء: أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تصحيح وتعليق: د. كرنكو، ط2، مطبعة القدسي، بيروت، لبنان، 1402هـ/ 1982م. 204. والبيت ينسب أيضا إلى قطري بن الفجاءة.

وقَـوْلِـي كُـلَّـمَـا جَـشَـأتْ وَجَـاشَـتْ مَـكَـانَـكِ تُـحْـمَـدي أو تَسْتَرِيحِي

قالوا: فعامر بن الطُّفَيّل، فقال: كيف وهو الذي يقول[1]: (من الطويل):

أقــولُ لـنـفـسٍ لا يـجـادُ بمثلِها أَقِـلِّـي مِـرَاحـاً إنـنـي غـيـرُ مُـدْبِـرِ

قالوا: فمن أشجعهم عندَ أمير المؤمنين قال: أربعة: عباس بن مرداس السلميّ، وقيس بن الخطيم الأوسيّ، وعنترة بن شَدَّاد العبسيّ، ورجل من مزينة، أما عباس فلقوله[2]: (من الوافر):

أَشــدُّ عـلـى الـكـتـيـبـةِ لا أُبـالـي أَفـيـهـا كــانَ حَـتْـفـي أم سِـواهَـا

وأما قيس بن الخطيم فلقوله[3]: (من الطويل):

فَإنِّي لَـدَى الـحَـرْبِ الـعَـوَانِ مُوَكَّلٌ بـتَـقْـدِيـمِ نَـفْـسٍ لا أُرِيــدُ بَـقَـاءَهـا

وأما عنترة بن شَدَّاد فلقوله[4]: (من الكامل):

إذ يتَّقُونَ بيَ الأَسنَّةَ لَم أَخِمْ عـنـهـا وَلـكـنِّـي تَـضَـايـقَ مُـقْـدَمـي

وأما المزني فلقوله[5]: (من الوافر):

---

(1) ديوان عامر بن الطفيل (رواية ابن الأنباري عن ثعلب)، دار صادر، بيروت، 1979م. 65.
ورواية عجز البيت فيه: أقلي مراحاً إنني غير مقصر

(2) ديوان العباس بن مرداس، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار الجمهورية، بغداد، 1968م. 110.

(3) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ط2، دار صادر، بيروت، 1967م. 49.
وإنـي فـي الـحـرب الـضـروس موكل بــإقــدام نـفـس مـا أريــد بـقـاءهـا

(4) شرح ديوان عنترة بن شداد: قدم له: مجيد طرّاد، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1412هـ/ 1992م. 181. ورواية عجز البيت: عنها وَلو أَنَّي تَضَايقَ مُقْدَمي

(5) نُسب البيت لأنس بن مدرك الخثعمي في: فرحة الأديب: الأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار النبراس، دمشق. 1401 هـ/ 1981م. 92.
ـ خزانة الأدب: البغدادي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، مصر، 1416هـ/ 1996م. 3/ 89.

دَعــوتُ بني قُـحـافَـةَ فاستجابوا فقلتُ رِدُوا فقد طـابَ الــوُرودُ

74 ـ قولهم: «أَفْضَيْتُ إليه بِشَقُوري»[1]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (أفضيت إليه بشقوري)، أي أخبرته بأمري، وأطلعته على ما أسرُّه من غيره، قال العجاج[2]: (من الرجز):

جَــارِي لا تَـسْـتَـنْـكـري عَـذِيـرِي سـيـري وإشـفـاقِـي عـلـى بَـعـيـرِي
وكَـثْـرَةَ الـحَـديـثِ عـن شُـقـوُري وحَـــذَرِي مـا لـيـسَ بـالـمَـحْـذُورِ

ومعنى الشعر: يا جارية سيري ولا تستنكري عذيري وإشفاقي على بعيري، وكثرة الحديث عن شُقُوري.

قال الأصمعيّ: ومثله قولهم: «**أخبرته بعجري وبجري**» أي أُظهرته ـ من ثقتي به ـ على معايبي، قال أبو عبيد: وأصل العجر: العروقُ المنعقدة، وأما البجر فهي أن تكون في البطن خاصة.

75 ـ قولهم: «أَفْواهُها مَجَاسُّها»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (أفواهها مجاسُّها) وأصله: أنَّ الإبل إذا أحسنتِ الأكلَ اكتفى الناظرُ بذلكَ عن معرفةِ سمنِها، وكانَ فيه غنىً عن جسِّها.

(1) الأمثال: 60، فصل المقال: 64، جمهرة الأمثال: 1/ 448. قال: دَقَقْت لهم شَفُوري هكذا رواه الأصمعي، ونسب الرّواية السابقة لغيره، ل: (شقر).

(2) ديوان العجاج: 1/ 332. وردت الأبيات كما يلي:

جـــاري لا تـســتـنـكـر عـذيـري سـعـيـي وإشـفـاقـي عـلـى بـعـيـري
وحـــذري مـا لـيـس بـالـمـحـذور وقـــذري مـــا لـيـس بـالـمـقـذور
وكـــثـــرة الـتـحـبـيـر عـــن شـقـوري

الشُقُور: بضم الشين: الأمور اللاصقة بالقلب، المهمة له، الواحد شَقر بالفتح.

(3) الأمثال: 209.

76 – قولهم: «أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ»[1]

قال الأصمعيّ: المعنى: أبردَ اللهُ دمعتَهُ؛ لأنَّ دمعَةَ السرورِ باردةٌ، ودمعَةُ الحُزنِ حارَّةٌ، وأقرَّ: مشتقٌ من القَرورِ، وهو الماءُ البارِدُ.

77 – قولهم: «أَقَلُّ مِنَ النَّقدِ»[2]

قال الأصمعيّ: النَّقدُ: صغارُ الضّأنِ ورذالُها، وأنشد[3]: (من مجزوء الرجز):

فُـقَـيْـم يـا شـرَّ تـمـيـمٍ مَـحـتِـدا لـو كـنـتُـم ضَـأْنـاً لـكُـنـتـمْ نَـقَـدَا

أو كـنـتـمَ مـاءً لـكـنـتـمْ زَبَـدا

78 – قولهم: «أَكَلَ مَالَهُ بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ»[4]

قال الأصمعيّ: في كتابه في الأمثال يرويه أبو حاتم له: يقال: (أَكَلَ مالَه بأبدح ودُبَيْدحَ) قال الأصمعيّ: إنما أصلهُ دبيحٌ، ومعناه أنَّه أكلهُ بالباطلِ.

79 – قولهم: «أَكْيَسُ مِنْ قِشّة»[5]

قال الأصمعيّ: القشةُ: الصغيرُ من أولادِ القرَدَةِ.

80 – قولهم: «أَلَحَّ فُلانٌ وهو مُلِحٌّ»[6]

(1) الفاخر: 6.
(2) الفاخر: 30. ل: (نقد).
(3) ينظر قولهم: أذل من النقد.
(4) ل: (بدح).
(5) الفاخر: 81.
(6) الفاخر: 280. ل: (لحح).

أي قد لزمني لا يفارقني. قال الأصمعيّ: أصلُ الإلحاحِ أَن يَبْركَ البعيرُ فلا يبرحَ، وأنشد[1]: (من الرجز):

ليس بـخَـوَّارٍ الـضّـحى ولا مُـلِـحّ

أي لا يَفتُر في وقت الضحى الذي تفترُ الإبلُ فيه من سيرِ الليلِ.

81 ـ قولهم: «أَمٌ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في بِرِّ الرجل بصاحبه أن يقال: (أَمٌ فرشتْ فأنامتْ).

82 ـ قولهم: «أَمْرٌ لا يُنادَى وَليدُهُ»[3]

قال الأصمعيّ: أصله في الشدّةِ تصيبُ القومَ حتَّى تُذْهِلَ الأمَّ عن ولدِهَا؛ فلا تُنَاديه؛ لما هي فيه، ثم صارتْ مثلاً لكلِّ شدّةٍ، ولكل أمرٍ عظيمٍ.

83 ـ قولهم: «أَمْرٌ مُبْهَمٌ»[4]

قال الأصمعيّ: هو الذي لا يدري كيف يتجَّه له ولا أين سبيلُه، وهو مأخوذٌ من قولهم: حائِطٌ مُبْهمٌ، إذا لم يكنْ فيه بابٌ ولا كوةٌ، والبهيمُ الذي

(1) ل: (لحح) بلا عزو.

(2) الأمثال: 176، جمهرة الأمثال: 1/ 152، مجمع الأمثال: 1/ 22.

(3) الفاخر: 12. وورد أيضاً في ص280 في قولهم «وقعوا في أمر لا ينادى وليده»، وقال الأصمعي في شرحه: أصل هذا في الشدة أو الغارة تفجأ القوم؛ فتهرب النساء وتترك أولادها من الفزع، كما قال جل وعز: ﴿يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت﴾ ثم صارت مثلاً لكل شدة. ل: (ولد).

(4) الفاخر: 50، ل: (بهم).

ليسَ فيه بياضٌ، ومنه ليلٌ بهيمٌ: لا قمرَ فيه ولا ضوءَ، قال بقيلة الأشجعي[1]: (من الوافر):

كَـأَنَّـي مِـنْ تَـذكُّـر مَـا أُلاقِـي إذا مَـا أَظْـلَـمَ الـلَّـيـلُ البَهِـيـمُ

ويقال للفارسِ الشّجاعِ بهمةٌ؛ إذا لم يدرِ قِرنُه كيف يحتالُ لَهُ.

84 ـ قولهم: «أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحُوارِ»[2]

قال الأصمعيّ: (أمسخُ من لحمِ الحوارِ)، أي ليس له طعم. ويقال أيضاً: (**أملخُ من لحمِ الحوارِ**)، والمسيخ والمليخُ الذي لا طعمَ له.

85 ـ قولهم: «أَمْعَنَ في كذا»[3]

أي جَدَّ فيه وانكمش قال الأصمعيّ: أصلهُ مِنَ الماءِ الجَاري، وهو المعينُ، ويقال أمعنتِ الأرضُ إذا رُويتْ قال كُثَيِّرٌ[4]: (من الطويل):

أَقـولُ لِـمَـاءِ الـعَـيـنِ أَمْـعِـنْ لَـعَـلَّـهُ بِما لا يُرَى مِنْ غَائبِ الوَجْدِ يَشْهَدُ

معنى قوله: أمعنْ أي: اجرِ واظهرْ.

(1) البيت في: شعر إبراهيم بن هرمة، تحقيق: محمد نفاع، حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، تاريخ المقدمة، 1389هـ/ 1969م. 202.
وبلا نسبة في: الأمالي: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي، ط2، دار الجيل، بيروت، 1407هـ/ 1987م. 220.
ـ خزانة الأدب: البغدادي: 2/ 458. ورواية صدر البيت فيه: كَأَنَّي مِنْ تَذكُّر آل ليلى

(2) الأمثال: 361. وما بين حاصرتين زيادة في: فصل المقال: 492. ل: (مسخ)، مسخ أي لا طعم له.

(3) س ـ الفاخر: 277.

(4) ديوان كثير عزّة: جمع وشرح: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت،1391هـ/ 1971م. 437.

86 ـ قولهم: «الأُمورُ سُلكى وليسَتْ بِمَخْلوجَةٍ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (الأمورُ سُلكى وليستْ بمخلوجةٍ)، قال: والسُّلْكى: المستقيمةُ، والمخلوجةُ: المعوَجَّةُ، وأصلُهُ في الطعنِ، قال امرؤ القيس بن حجر[2] (من السريع):

نَطْعُنُهم سُلْكَى ومَخْلُوجةً لَفْتَكَ لأَمْيْنِ على نَابِلِ

ورد في باب ما يؤمر من الإلحاح في سؤال البخيل وإن كرهه قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الشدة على البخيل.

87 ـ قولهم: «إنْ أَعْيا فَزِدْهُ نَوْطاً»[3]

88 ـ وكذلك: «إنْ جَرْجَرَ فَزِدْهُ ثقلاً».

89 ـ وكذلك: «إنْ ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْراً».

90 ـ قولهم: «أَنْ تَرِدَ المَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسُ»[4]

قال الأصمعيّ: لأنْ يكونَ معكَ فضل ماءٍ ترِدُ بِهِ على ماءٍ آخر خيرٌ مِنْ أَنْ تفرّطَ في حملِهِ، ولعَّلكَ تَهْجُمُ على غيرِ ماءٍ.

91 ـ قولهم: «أَنَا غَريرُكَ مِنْ هذا الأَمْرِ»[5]

ومن أمثالهم في الخبرة والعلم: (أنا غَريركَ من هذا الأمرِ)، أي اغترني

(1)الأمثال: 210.
(2) ديوانه: 120.
(3)الأمثال:310.
(4)الأمثال: 213 .
(5) المصدر السابق: 202. ل: (غرر).

فَسُلَّني منه على غرةٍ، أي أني عالمٌ به فمتى سَأَلتَنِي عنه أخبرتُكَ به، مِنْ غيرِ استعدادٍ لذلكَ ولا رَويّةٍ فيه.

وقال الأصمعيّ في هذا المثل: معناه أنَّكَ لستَ بمغرورٍ مني لكنِّي أنا المغرورُ، ولذلكَ أنّهُ بلغَنِي خبرٌ كانَ باطلاً فأخبرتُكَ به، ولم يكنْ على ما قلتُ لكَ، وإنمَّا أديتُ ما سمعتُ.

92 ـ قولهم: «أَنَا مِنْهُ فَالِجُ ابنُ خُلاوَةَ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في نفي الذنوب قولهم: (أنا منه فالجُ ابنُ خَلاوة). أي أنا بريءٌ منه.

93 ـ قولهم: «أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الإِهَالَةِ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الحذق بالأمر والتُّرفِق فيه قولهم: (أنا منه كحاقِنِ الإهالةِ).

والإهالةُ: الودكُ المُذابُ، وليسَ يحقنُها العالمُ بها حتَّى يعلمَ أنَّها بَرَدتْ لئلا تَحْرِقَ السِّقاءَ.

94 ـ قولهم: «أَنتَ في حَرَجٍ»[3]

قال الأصمعيّ: معناه أنت في ضيقٍ مِنْ ذنبِكَ، قال اللهُ جـلَّ وعـزَّ [4]: ﴿ومن يُرِدْ أنْ يُضلِهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾.

(1) المصدر السابق: 274.
(2) المصدر السابق 203، فصل المقال: 298، ل: (حقن).
(3) الفاخر: 22.
(4) سورة الأنعام: الآية: 125.

95 ـ قولهم: «أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الجَوْرَبِ»[1]

أما قولهم: (أَنْتنُ من ريحِ الجَوْرَبِ) فمن قول الشاعر[2]: (من الكامل):

أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمتِ فَإِنَّني مُثْنٍ عَلَيكِ بِمِثْلِ رِيحِ الجَوْرَبِ

وقال آخر:

بَعَثوا إليَّ صَحِيفَةً مَطْوِيةً مَخْتومةً بِختَامِها كالعَقْرَبِ

فَعَرفْتُ فيها الشَّرَّ حِيْنَ رَأَيْتُها فَفَضَضْتُها عَنْ مِثْلِ رِيحِ الجورَبِ

فزعم الأصمعيّ أن معنى قوله: (فعرفتُ فيها الشرَّ حينَ رأيتها) هو أن عنوانها كان من (كهمس)، قال الأصمعيّ: ولا شيء أشبه بالعقرب من كهمس.

96 ـ قولهم: «أَنْتنُ مِنَ العَذِرَةِ»[3]

قال الأصمعيّ: وإنَّما العَذرةُ فِناءُ الدار، وكانوا يَطْرحُونَ ذلكَ بأفنيتِهم، ثم كَثُرَ حتَّى سُمِّي الخرءُ بعينهِ عَذِرة، وأنشد للحطيئة[4]: (من الطويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكم فَوجَدْتُكم قِباحَ الوجُوهِ سيِّئي العَذِراتِ

يريد الأفنية.

97 ـ قولهم: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً»[5]

قال الأصمعيّ: ويقال: (أنجدَ من رأى حَضَناً)، قال: وحضَن اسم جبلٍ

(1) سوائر الأمثال: 348، مجمع الأمثال: 2/ 354. ذكر أن كهمس جد جاهلي قديم.

(2) انظر:الأغاني:9/ 170، نسب البيت الأوّل لروح بن زنباع. كتاب التشبيهات: ابن أبي عون، تصحيح: محمد عبد المعين خان، مطبعة جامعة كمبردج، د.ت. 385. نسب البيت الأوّل لامرأة روح بن زنباع. جمهرة الأمثال: 2/ 317، بلا عزو.

(3) الفاخر: 49، سوائر الأمثال: 348، لم يذكر قول الحطيئة.

(4) ديوان الحطيئة: 332.

(5) الأمثال: 210، الأمالي: أبو علي القالي: 194، مجمع الأمثال: 2/ 337.

بنجد، يقول: فمن رآه فليسَ يحتاجُ إلى أن يسألَ عن نجدٍ؛ هل بلغَهُ أم لا؟ قال الأصمعيّ بعضَ هذا الكلام ولم يقلْهُ كلَّهُ. وقال القالي: أي مَنْ بلغَ مِنَ الأمرِ هذا المبلغ فقد بلغَ معظمَه.

98 ـ قولهم: «أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى النَّعْفِ والطُّلُولِ»[1]

قال الأصمعيّ: النَّعفُ ما ارتفع من الوادي إلى الأرضِ وليسَ بالغليطِ، وأنشد للفرزدق[2]: (من الطويل):

أَلَـمْ تَـرَ أَنِّـي يَـوْمَ نَـعْـف سُـويـقَـةٍ بَـكَـيْـتُ فَـنَـادَتْـنـي هـنَـيْـدَةُ مَالِيا

والطلوُلُ: جمع طَلَلٍ، وهو مَا شَخَصَ مِنْ آثارِ الدِّيارِ، والعربُ تقول للرَّجلِ: حيَّى اللهُ طللكَ: أي شخصَكَ، وأنشد للكميت[3]: (من الوافر):

أَلَـمْ تُـلْـمِـمْ عَـلَـى الـطَّـلَـلِ الـمُحِيلِ بِفَيْدَ وَمَـا بُـكَـاؤُك عَلَى الطُّلُولِ

ومعنى ذلك أنّه أنفقَ مَالهُ عَبثاً بهذه الأشعارِ الّتي فيها ذكرُ النَّعفِ والطُّلُولِ.

99 ـ قولهم: «انقَطَعَ السَّلى مِنَ البَطْنِ»[4]

قال الأصمعيّ: أي فاتَ الأمرُ وانقضى، وكذلك (انقطع قوي من قاويه).

---

(1) الفاخر: 78. ل: (نعف).

(2) شرح ديوان الفرزدق: 2/ 895.

ألـم تـر أنـي يـوم جـو سـويـقـة بـكـيـت فـنـادتـنـي هـنـيـدة مـاليـا

(3) شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتقديم: داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد، 1969م. ج2، قسم 1، ص 52. ل: (حول).

ألـم تـلـمـم عـلـى الـطـلـل المحيل بـفـيـد ومـا بُـكَـاؤُك بـالـطـلـول

(4) الأمثال 336، فصل المقال: 463، ل: (سلا/ قوا) إذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة لا تستقال.

100 ـ قولهم: «إنّ البُغَاثَ بأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ»[1]

قال أبو عبيد من أمثالهم: (إنّ البغاثَ بأرضنا يَسْتَنسِرُ) والبغاثُ: الطّيرُ الذي يُصادُ، واحدتُهُ بغاثةٌ... وحكى أبو حاتم هذا المثل عن الأصمعيّ: (إنَّ البِغاث ـ بكسر الباء ـ بأرضنا تَسْتَنْسِرُ) بالتاء، فقال: هكذا قاله الأصمعيّ، وذكر ذلك أبو علي في البارع.

101 ـ قولهم: « إنّ الشَقِيَّ تَرَى لَهُ أَعْلامَاً»[2]

جاء به الأصمعيّ في الأمثال، ومعناه أنَّ علاماتِ شقاءِ الشَّقي بادِيةٌ عليه.

102 ـ قولهم: «إنّ الضَّجُورَ قَدْ تَحْلُبُ العُلْبَةُ»[3]

ورد في باب استخراج الشيء من البخيل أحياناً على بخله. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (إنّ الضَّجورَ قَدُ تحلبُ العُلبةُ)، أي أنّ هذا وإن كانَ ممنوعاً فقد يُنالُ منه الشيءُ بعدَ الشيءِ كما أنَّ الناقةَ الضجور قد يُصابُ من لبنِها.

103 ـ قولهم: «إنَّ في الشَّرِّ خِيَارَاً»[4]

قال الأصمعيّ: (إن في الشرِّ خياراً) قال: ومعناه: إنَّ بعضَ الشرِ أهونُ من بعض.

104 ـ قولهم: «إنَّه لأجْبَنُ مِنْ صَافِر»[5]

(1) فصل المقال: 129، الأمالي: أبو علي القالي: 180، ل: (بغث).
(2) جمهرة الأمثال: 1/ 136، قال محقق الجمهرة: لم نجده فيما نرجع إليه من كتب الأمثال.
(3) الأمثال: 311.
(4) الأمثال: 161، فصل المقال: 244.
(5) الأمثال: 364 ، فصل المقال: 364 و 494، ل: (لفظ) أسخى من لافظة.

وهو ما صفرَ مِنَ الطيّرِ، ولا يكونُ الصفيرُ مِنْ سباعِ الطيرِ، إنَّما يكونُ من خَشَاشِها وما يُصادُ منها.

105 ـ قولهم: «إِنَّهُ لأَجْودُ مِنْ لافِظَةٍ»[1].

قال الأصمعيّ: يقال: (إنَّه لأجود من لافظة)، ويقال: (أجودُ من لافظة) وأراد بلافظة: البحر.

106 ـ قولهم: «إِنَّهُ لأَجْوَعُ مِنْ كَلْبةِ حَوْمَلٍ»[2]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: (إنه لأجوعُ من كلبة حومل)، حومَلُ: اسمُ امرأة من العرب؛ كانت تجيعُ كلبةً، وهي تحرسُهَا، فكانَتْ تربطُها بالليلِ للحراسةِ، وتطردُهَا بالنّهارِ، تقولُ: التمسي لا ملتمسَ لكِ، فلمَّا طالَ عليها ذلكَ أكلتْ ذَنبَها من الجوعِ، قال الشاعر[3]: (من الطويل):

كما رَضِيتْ جُوعاً وسُوءَ ولايَةٍ لكَلبتِها في أَوّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ

ورد في باب ذكر الأمثال في منتهى التشبيه وغايته. قول الأصمعيّ:

107ـ «إِنَّهُ لأَذلُّ مِنْ فَقْعِ القرقَر»

108 ـ و«إِنَّهُ لأَذلُّ مِنْ وَتَدٍ»[4]

---

(1) فصل المقال: 364 و494، ل: (لفظ) أسخى من لافظة.

(2) فصل المقال: 496، ورد المثل في الدرة: 1/ 117. بنصه السابق دون ذكر السند.

(3) شرح الهاشميات للكميت بن زيد الأسدي: محمد محمود الرافعي، ط1، طبع مطبعة التمدن، مصر، 1329هـ. 69.

كما رضيتْ بخلاً وسوءَ ولاية لكلبتها في أول الدَهْر حَوْمَلُ

ـ جمهرة الأمثال: 1/ 331

كما رضيتْ بخلاً وسوءَ رِعَايةٍ لكلبتِها في سالف الدّهْرِ حَوْمَلُ

(4) الأمثال: 367.

109 ـ و«إنَّه لأَذلُّ مِنْ يدٍ في رَحِمٍ»

ومعناه أنَّ صاحبَهُ يتوقى أنْ يُصيبَ بيدِهِ شيئاً.

110 ـ و«إنَّهُ لأَرْوى مِنْ النَّقَّاقَةِ»[1]

وهي الضفدعُ، وذلكَ أنَّ مسكنَها الماءُ.

111 ـ و«إنَّهُ لأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عفرِّين»[2]

وقال الأصمعيّ: هو دابةٌ مثل الحرباءِ؛ تتعرضُ للراكبِ.

112 ـ و«إنِّهُ لأشْهَرُ مِنْ فارِسِ الأَبْلق»[3]

113 ـ و«إنَّهُ لأصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرياءَ».[4]

114 ـ و«إنَّهُ لأصْنَعُ مِنْ تَنَوُّطٍ».[5]

قال الأصمعيّ: وهو طائرٌ؛ يبلغُ من صنعتِهِ ورفقِهِ أنْ يجعلَ عشَّهُ مُدلًّى مِنَ السّقفِ.

115 ـ و«إنهُ لأَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ»[6]

قال الأصمعيّ: فإن أرادوا العزَّ والمنعةَ قالوا: (إنهُ لأمنعُ من أمِّ قرفَة)، وهي امرأة مالك بن حذيفة بن بدر، وكانَ يعلَّقُ في بيتها خمسون سيفاً، كلهم مَحرم لها.

(1) المصدر السابق: 372.
(2) المصدر السابق: 371، الدرة الفاخرة: 1/ 256، سوائر الأمثال: 218، مجمع الأمثال: 1/ 380.
(3) المصدر السابق: 372.
(4) المصدر السابق 367.
(5) المصدر السابق: 363.
(6) المصدر السابق: 262.

116 ـ قولهم: «إِنَّهُ لَجذْلٌ حِكَاكٍ»[1]

ورد في باب الرجل الجزل الرأي؛ الذي يستشفى بعقله ورأيه. قال الأصمعيّ: (إنه لجِذْلُ حِكَاكٍ).

117 ـ قولهم: «إِنَّهُ لَحُوَّل قُلَّبٌ»[2]

أي داهٍ مُنْكر، يحتالُ في الأمور، ويقلبُها ظهراً لبطنٍ. قال معاويةُ عند موته، وحُرَمُهُ يبكينَ حولهُ ويقلبنه: إنكم لتقلبون حُوَّلاً قُلّباً، لو وُقيَ هَوْلَ المطلعِ ـ أي القيامة ـ ويروى: إن وُقي النارَ غداً.

قال الأصمعيّ: المطَّلَعُ: هو موضعُ الاطلاع من إشرافٍ إلى انحدارٍ، فَشَبَّه ما أشرفَ عليه من أمرِ الآخرةِ بذلكَ. قال الفراء: يُقالُ: رجلٌ له حُولَةٌ، وحُوَلَةٌ، أي: داهٍ ومنكرٍ، وكذلك حُوَّلِيٌّ، وينشد[3] (من الطويل):

فتىً حُوَلِيٌّ مَا أَرَدْتَ أَرَادَهُ مِنَ الأمرِ، إِلَّا أَنْ تُقَارِفَ مَحْرَما

قيل: كانَ الأصمعيّ يعجبهُ هذا البيت.

118 ـ قولهم: «إِنَّهُ لَسَاكِنُ الرِّيحِ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: يقال: (إنه لساكنُ الرِّيحِ)، يقالُ ذلكَ للرَّجُلِ الوادعِ.

(1) المصدر السابق: 103. الجذل: العود الذي يوضع للإبل الجربى فتحتك إليه، يقول: إنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل باحتكاكها إلى ذلك العود.
(2) مجمع الأمثال: 1/ 57، ل: (حول).
(3) مجمع الأمثال: 1/ 57، بلا عزو.
(4) الأمثال: 101، الأمالي: أبو علي القالي: 217.

119 ـ قولهم: «إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقُعَ»[1]

قال أبو زيد والأصمعيّ جميعاً: (إنه لشراب بأنقع)، أي أنَّه معاودٌ للخَيرِ والشرِّ.

120 ـ قولهم: «إِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّائِرِ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في صفة الحليم: (إنه لواقعُ الطائرِ).

121 ـ قولهم: «إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَليّ الأُرَّمَ»[3]

ويروى: «هو يَعَضُّ عليَّ الأُرَّمَ» قال الأصمعيّ: يعني أصابعَهُ.

122 ـ قولهم: «إِنِّي لأَرْبأُ بِكَ عَنْ كَذَا»[4]

قال الأصمعيّ: معناه: إنِّي لأرفَعكَ عنه. قال: ويُقالُ: أرْبَأَ لي السَّبُعُ: أي أَشْرفَ، وهو مأخوذٌ من الرِّبَاءِ، وهو الارتفاعُ والشرفُ.

123 ـ قولهم: «أَهْلُ القَتِيلِ يَلُونَهُ»[5]

ورد في باب عناية الرَّجل بما له دون عناية غيره. قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (أهلُ القتيلِ يلونَهُ).

(1) فصل المقال: 152، ل: (نقع).
(2) الأمثال: 151، الأمالي: أبو علي القالي: 217.
(3) مجمع الأمثال: 1/ 36، ل: (رمم).
(4) الفاخر: 125.
(5) الأمثال: 197.

124 ـ قولهم: «أَهْونُ السَّقْيِ التَّشْريعُ»[1]

يعني أن يوردها الشريعة. يضرب هذا المثل للذي ينالُ حاجتَهُ من غيرِ عناءٍ ولا مشقةٍ. هذا قول الأصمعيّ.

125 ـ قولهم: «أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجوزٌ في عَامِ سَنَةٍ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (أهونُ هالكٍ عجوزٌ في عام سنةٍ)، مثَلٌ للشيءِ يُستخفُّ بهلاكِهِ.

126 ـ قولهم: «أَوْرَدَها سَعدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِل»[3]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (أوردها سعدٌ وسعدٌ مشتمل) يعني أوردَ إبلَهُ شريعةَ الماءِ، ولم يوردْها على بئرٍ يُحتاجُ فيه إلى الاستقاءِ لها فيتغنَّى فيها، ولكنه اشتملَ بِكسائِهِ وإبلُهُ في الوردِ.

127 ـ قولهم: «أَوْغلُ مِنْ طُفَيلٍ»[4]

زعم الأصمعيّ: أَنَّ الطفيلي: هو الذي يدخلُ على القومِ مِنْ غيرِ أنْ يُدْعى، وهذا الاسمُ مشتقٌّ من الطَّفَلِ، وهو إقبالُ الليلِ على النَّهارِ بظلمتِهِ. وقال أبو عمرو: الطِّفَلُ: الظّلمةُ بعينِهَا.

128 ـ قولهم: «أَير الحارثِ بن سَدوس»[5]

يضرب به المثل في كثرة الأولاد الذكور. قال الأصمعيّ: كان له واحد

(1) المصدر السابق: 240.
(2) الأمالي: أبو علي القالي: 156.
(3) الأمثال: 240، فصل المقال: 347.
(4) سوائر الأمثال: 370.
(5) ثمار القلوب: 1/ 253

وعشرون ذَكراً. قال الشاعر[1]: (من الطويل):

فلو شَاءَ رَبِّي كانَ أيرُ أبيكُمُ طَويلاً كأيرِ الحَارِثِ بن سَدوسِ

والعرب تقول: فلانٌ طويل الأير، إذا كان كثير الأولاد.

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: من يطل أير أبيه ينتطق به؛ أي من كثرت إخوته استظهر بهم، وضرب المنطقة، إذا كانت تشد الظهر، مثلاً لذلك.

129 ـ قولهم: «أَينَمَا أَذْهَبْ أَلقَ سَعْدَاً»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (أينما أذهبْ ألقَ سعداً)، قال: كان غاضَبَ الأضْبَطُ بنُ قُريع سعداً، فجاور في غيرهم فآذوه، فقال: (أينما أذهب ألقَ سعداً) أي: قوماً ألق منهم مثلَ مَا لقيتُ من سعدٍ.

130 ـ قولهم: «أَيْهاتَ أَلوتْ بِهِ العَنْقَاءُ المُغْرِبُ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: أيهاتَ ألوت به العنقاءُ المغربُ كأنَّها دَاهيةٌ. ولم يفسرْ أصلَهُ. وفي الصحاحِ ألوتْ به عنقاءُ مغربٍ أي: ذهبَتْ بِهِ.

* * *

(1) البيت بلا نسبة في: البيان والتبيين: 3/ 108،ل: (أير/ نطق)، وفي التاج: (أير): منسوب إلى سرادق السدوسي.

(2) الأمالي: أبو علي القالي:134.

(3) ل: (لوى).

ـ ب ـ

1 ـ قولهم: «بَرِحَ الخَفَاءُ»[1]

قال الأصمعيّ: معناه: ظهرَ المكتومُ، وهو من البراحِ، كأنَّه صَارَ من بَراحِ الأرضِ، وهو ما ظهرَ منها وارتفعَ، ومثلُه: أجهدَ الأمرُ إذا ظَهَرَ، والمعنى: سارَ الشَّيءُ في جهادٍ من الأرضِ، وهو ما غَلُظ منها وارتفعَ.

2 ـ قولهم: «بالرِّفاءِ والبَنينَ»[2]

قال الأصمعيّ: يكون الرَّفاءُ من الهدوء والسُّكون، من قولهم: رَفَوْتُ الرَّجلَ إذا سَكَّنته، وأنشد لأبي خراش[3] (من الطويل):

رَفَوْني وقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ فَقُلتُ وأَنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

يريدُ سكَّنُوني.

(1) الفاخر 64.

(2) الفاخر: 013، فصل المقال :83 . ل: (رفأ).

(3) شرح أشعار الهذليين: 3/ 1217.

3 – قولهم: «بِالسَّماءِ والطَّارِقِ»[1]

قال الأصمعيّ: يُرادُ بالسّماءِ: المطرُ، وأنشد[2]: (من الرجز):

مَـــدَّ قَـــــرِيٍّ مَـــــدَّهُ قَـــرِيُّ غِـبَّ سَـمـاءٍ فـهـو ضَـحْـضَـاحِـيّ

وقال النابغة[3]: (من الكامل):

كـالأقـحـوانِ غَـــداةَ غِـبِّ سَـمـائِهِ جَـفَّـتْ أَعـالِـيـه وأَسـفـلَـهُ نَـدِي

4 – قولهم: «بَصْبَصنَ إِذ حُدِينَ بالأَذْنَابِ»[4]

قال الأصمعيّ: (بصبصن إذ حدينَ بالأذنابِ)، يقالُ: بصبصَ الكلبُ والفحلُ وغيرهما إذا حَرَّكَ ذنبَه، قال الراجز[5]: (من الرجز):

بَـصْـبَـصـنَ بـالأَذنَـابِ إِذْ حُـدِيـنـا.

5 – قولهم: «بَعدَ اللَّتيَّا والَّتي»[6]

قال الأصمعيّ: فإنْ جاءَ بعدَ الشِّدَّةِ قيلَ: «بعدَ اللَّتيَّا والتيّ» يريد الشِّدَّةَ العظيمةَ والصغيرةَ.

---

(1) الفاخر: 22.

(2) ديوان العجاج: 1/ 497.

كـــأنـــه والـــهـــول عـسـكـري إذا يـبـارى وهـــو ضـحـضـاحـي
مـــــاء قـــري مـــــده قـــري غـــب ســـمـــاء فـهـو رقـراقـي

(3) ديوان النابغة الذبياني :95.

(4) فصل المقال: 442، ل: (بصبص)، من أمثالهم في فرار الجبان، ومثله قولهم: «دردب لما عضه الثقاف».

(5) البيت بلا نسبة في: جمهرة الأمثال: 1/ 225، ل: (بصبص).

(6) الأمثال: 256.

6 ـ قولهم: «بفلانٍ تُقْرَنُ الصَّعبَةُ»[1]

قال أبو عبيد: (ما تقرَنُ بفلانٍ الصعبةُ)، أي أنه يُذِلُّ مَن ناوأهُ، الذي قاله الأصمعيّ وغيره في هذا المثل: (بفُلانٍ تُقرَنُ الصعبةُ)، وهو الصحيحُ لا غيرُ، وكذلك رواه الأصمعيّ، أي أنَّ صعابَ الأمورِ تُراضُ به، وتذَلُّ بتدبيرِه. كما قال[2]: (من الطويل):

إذا القَوْمُ قَالوا مَنْ فَتًى لِعَظيمَةٍ فَمَا كُلّهم يُدْعى ولكِنَّهُ الفَتى

7 ـ قولهم: «به نَظْرَةٌ»[3]

النظرة: إصابة من الشيطان، ومنه حديث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد رأى في بيت أم سلمة جارية، ورأى بها سَفْعة، فقال: إنَّ بها نظرةً فاسترقوا لها. والسَفْعة كالنظرة، وقال الأصمعيّ ـ فيما أحسَبُ ـ يقال: به نَظْرَة، وبه رَدَّةٌ أي: قُبحٌ، وقال الطّرماحُ في صفة نَحْلٍ[4]: (من الطويل):

مُخَصَّرَة ُالأوْساطِ عَارِية ُ الشَّوَى وبالهَامِ منها نَظْرَةٌ وَشُنُوعُ

ويقال: النَّظرةُ: العَيبُ، قال الراجز[5]: (من الرجز):

أَنَا سَيْفٌ مِنْ سُيوفِ الهِنْدِ ما شِئتَ إلَّا نَظْرةً في غِمْدي

أي عيبٌ.

(1) فصل المقال: 132. الأمالي: أبو علي القالي: 151

(2) الكامل: المبرد: 1/ 149 نسب البيت لمتمم بن نويرة. فصل المقال: 133. بلا عزو.

(3) الفاخر: 198.

(4) ديوان الطرماح: تحقيق: د. عزة حسن، مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1388هـ/ 1968م. 300

(5) البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي، تحقيق: د. وداد القاضي، ط 1، دار صادر، بيروت، 1408هـ/ 1988م. 9/ 69. نسب الرجز لأبي نخيلة.

8 – قولهم: «بَيْنَنا وَبَيْنَكَ مَسَافَة»[1]

قال الأصمعيّ وغيره: أصلُ المَسافَةِ أنَّ الطريقَ كانَ إذا أشكلَ، وأرادوا أن يَعرِفوا قَدْرَه وبُعْدَه، شَمُّوا تُرْبَتَه؛ فعرفَ العَالِمُ بالطريقِ، المُعَاوِدُ للسَفَرِ، بُعْدَه مِنْ قُرْبِهِ، ويقالُ: سَافَ يَسوفُ سَوفاً، واستافَ يَسْتافُ استيافاً: إذا شمَّ، وقال امرؤ القيس[2]: (من الطويل):

على لاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إذا سَافَهُ العَوْدُ الدِيافِيُّ جَرْجَرا

والعودُ: الجَمَلُ المُسِنُّ، وجَرْجَرَ ضَغَا خَوفاً من بُعدِهِ، وإنَّما جعلَه عَوداً لأَنَّهُ أعلمُ بالطريق، وقال رؤبة[3]: (من الرجز):

إذا الدَليلُ اسْتَافَ أخْلاقَ الطُرُقْ

9 – قولهم: «بَيْنَهُم دَاءُ الضَّرائِرِ»[4]

ورد في باب فساد ذات البين، وتأريث الشر في القوم.

قال الأصمعيّ: فإن كان شراً دائماً لا يكاد ينقطع قيل (بينهم داءُ الضرائرِ).

10 – قولهم: «بَيْنَهُم عِطْرُ مَنْشِم»[5]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الشر العظيم قولهم: (بينهم عطرُ منشم). قال يُرَادُ بِهِ الشَّرُّ العظيم. [وقال الأصمعيّ: منشِم بكسر الشين – اسم امرأةٍ عطارة كانت بمكةَ، وكانَت خزاعةُ وجرهمُ إذا أرادوا القتالَ تطيبوا من طيبِها، وإذا فعلوا ذلكَ كَثُرَتْ القتلى فيما بينهم، فكانَ يقالُ: أشأمُ من عطرِ منشمِ.]

* * *

(1) الفاخر: 245.

(2) ديوانه: 66.

(3) ديوانه: 104.

(4) الأمثال: 354.

(5) المصدر السابق: 355، وما بين القوسين في مجمع الأمثال: 1/ 93، ل (نشم).

ـ ت ـ

1 ـ قولهم: «تَبَلَّدَ الرَّجُلُ»[1]

قال الأصمعيّ: التَبَلُّدُ: هو أن يضرب الرّجلُ براحَةٍ على رَاحةٍ من الغَمِّ عند المُصيبَةِ، وأنشد للأحوص[2] (من الطويل):

ألا لا تَلُمْهُ اليَوْمَ أنْ يَتَبلَّدا فقَدْ غُلِبَ المَحْزونُ أنْ يَتَجَلَّدا

قالَ: الرَّاحةُ، يقالُ: لها البَلدَةُ . وقال أبو عمرو: تَبَلَّدَ إذا تَحَيَّرَ فلم يَدْرِ أين يَتَوَجَّهُ، ومنه قيل للصبيّ بَليدٌ؛ لتَحَيُّرِهِ وقِلَّةِ تَوَجُّهِهِ فيما يُرادُ منه.

2 ـ قولهم: «تَجنَّبَ رَوضَةً وأَحَالَ يَعْدو»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (تجنّب روضةً وأحالَ يعدو)، أي: تركَ الخصبَ واختارَ الضّيقَ. يُضرَبُ مثلاً للرَّجُل تُعرَضُ عليه الكرامةُ فيختار الهوانَ.

(1) الفاخر: 16.

(2) ديوان الأحوص الأنصاري، تحقيق: د. سعيد ضناوي، ط1، بيروت، 1998م. 52.

(3) الأمالي: أبو علي القالي: 339.

3 – قولهم: «تَحْسَبُها حَمْقاءَ وَهي بَاخِسٌ»[1]

ورد في باب الرَّجل يطيلُ الصّمتَ حتَّى يُحسبَ مغفلاً، وهو ذو نكراء. قال الأصمعيّ: (تحسبها حمقاءَ وهي باخسٌ). يريد: تبخسُ النَّاسَ حقوقَهم، أي: تنقصُهم وتظلمُهم.

4 – قولهم: «تُخْبِرُ عَنْ مَجهولِهِ مَرْآتُهُ»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (تخبرُ عن مجهوله مرآته)، أي: إنَّ ما ترى مِنْ ظاهرِ حالِهِ يُنبئكَ عمَّا غابَ من أمرِهِ.

5 – قولهم: «تَرَكَ الخِداعَ مَنْ أَجْرى مِنَ المَائةِ »[3]

قوله مَن أجرى من المائة، يُريدُ مائةَ غَلْوَةٍ، والغلوةُ من موقفِ الرامِي إلى مسقطِ سهمِهِ، يريدُ أنّ مَنْ أرسلَ مِنْ مائةِ غلوةٍ فقد كشفَ أمرَهُ ولم يخادعْ.

قال الأصمعيّ: وأصلُ ذلكَ أنَّ أحدَ المخاطرينِ في غبراء داحس قال لصاحبِهِ: الغايةُ على حكمي، قال: نعم، قال: فالغايةُ مائةٌ، قال: تخدعني؟ قال: تركَ الخداعَ مَنْ أجرى مِنَ المائةِ.

6 – قولهم: «تَرَكْتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ»[4]

ورد في باب اصطلام الدِّهرِ النَّاس بالجوائح للأموال. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (تركتهُ على أَنْقَى من الرَّاحةِ).

(1) الأمثال: 311، وما بين القوسين زيادة في فصل المقال: 168، ل: (بخس).
(2) الأمثال: 210.
(3) فصل المقال: 154.
(4) الأمثال :339 .

7 ـ وكذلك قولهم: « تَرَكتهُ عَلَى مِثلِ لَيْلةِ الصَّدَرِ».

قال: يعني صَدَر النّاسِ من حَجهِّم.

8 ـ وكذلك قولهم: «تَرَكتهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ»

قال: ومعناه أَنَّهُ لم يبقَ له شيءٌ، لأنَّ الصَّمْغَ إذا قُلعَ مِنْ شجرِهِ لم يبقَ له عُلقَةٌ ولا أثرُ.

9 ـ قولهم: «تَرَكتُهُمْ كَمَقَصِّ قَرْنٍ»[1]

أي استأصلتهم، وذلك أن أحد القرنين إذا تمَّ وقُطِعَ الآخرُ رأيتَه قبيحاً. قال الشاعر[2]: (من الوافر):

فَأَضْحَتْ دَارُهُم كَمَقَصِّ قَرْنٍ فَلا عَيْنٌ تُحَسُّ ولا إِثَارُ

أي لا ترى أثراً ولا عيناً، وقال الأصمعيّ: القرن جبلٌ مطلٌ على عرفات، وأنشد (من الوافر):

وَأَصْبحَ عَهدهُ كَمَقصِّ قَرْنٍ

10 ـ قولهم: «تَرَكَهُ تَرْكَ الظَّبِي ظِلَّهُ»[3]

قال أبو عبيد: ومن أمثالهم في هجرِ الرَّجلِ صاحبَهُ (تركهُ تَركَ الظَّبْي ظِلَّهُ) وذلكَ أَنَّهُ إذا نَفَرَ مِنْ شيءٍ لم يرجعْ إليهِ أبداً.

(1) مجمع الأمثال: 1/ 144، ل: (قرن). وفيه الشطر الأول: وأصبح عهده كمقص قرن.

(2) نسب البيت إلى ثروان بن فزارة بن عبد يغوث العامري في: فرحة الأديب: 53.

ـ وفي:ل: (قرن) خزانة الأدب: البغدادي: 7/ 192. بلا عزو، ورواية القافية في الخزانة: أثار.

(3)فصل المقال: 267.

نقل أبو علي عن أبي زيد: (لأتْرُكَنَّكَ تَرْكَ ظبيٍ ظِلاً)، يريدُ كما استظلَ ظَبْيٌ بخمرٍ ثم تركَهُ.

ورأيتُ في كتابِ الأمثالِ للأصمعيّ، أنَّ الظبيّ إذا استظلَّ بظِلٍ؛ فنفَّرَهُ منه منفِرٌ، أو أفزعَهُ مُفْزِعٌ، لم يعدْ إليهِ أبداً.

11 – قولهم: «تَرَكَهُ جَوْفَ حِمارٍ»[1]

قال الأصمعيّ: تركَهُ ليسَ فيه شيءٌ يُنتفعُ به؛ لأنَّ الحَمارَ لا يُؤكَلُ من بطنِهِ شيءٌ.

12 – قولهم: «تَرَهْيَأَ القَوْمُ»[2]

قال الأصمعيّ: وذلك أن يضطربَ عليهم الرَّأيُ؛ فيقولونَ مرةً كذا، ومرةً كذا ويروى (قَدْ تَرَهَيْأَ).

13 – قولهم: «تَسْأَلَنِي بِرامَتَينِ سَلْجَما»[3]

قال الأصمعيّ: قيل لرّجلٍ من أهلِ رامةَ: إنَّ أرضكم هذه طيبة؛ فلو زرعتموها، قال: قد زرعناها سلجماً، قال: فما حداكم على ذلكَ؟ قالَ: معاندةً لقولِ القائلِ: (تسألنِي برامتينِ سلجماً)، والسلجمُ هو البوسار بالفارسية.

(1) الفاخر: 14، مجمع الأمثال: 1/ 35، تركته جوف حمار، ل: (عير).
(2) مجمع الأمثال:1/ 139 .
(3) فصل المقال: 340، ل: (سلجم) المثل صدر بيت عجزه:
تسألني برامتين سلجم لو أنها تطلب شيئاً أمما
والسلجم: هو المعروف باللفت.

14 – قولهم: «تَطَعَّمْ تَطْعَمْ»[1]

ورد باب الأمثال في الطعام. قال الأصمعيّ: من أمثالهم: «تَطَعَّمْ تَطْعَمْ». أي ذُقْ الطعامَ؛ فإنَّهُ يدعوكَ إلى شهوتِهِ.

15 – قولهم: «تَعَايرَ فُلانٌ»[2]

قال الأصمعيّ: أصلُ ذلكَ في السِّبابِ، يقال: تعايرَ بنو فلانٍ إذا تذاكروا العارَ بينهم، وقال غيرهُ: تعايرَ من العيارةِ، وأصلهاُ من الانفلاتِ، وتخليةِ الإنسانِ لا يُردعُ عن الشيءِ، وهو مأخوذٌ مِنْ عَارتِ الدابةُ تعيرُ إذا انفلتَتْ.

16 – قولهم: «تَوَحَّشَ للدَّواءِ»[3]

قال الأصمعيّ: معناه: تَجَوَّع، والوحشُ: الجوعُ، وقد أُوْحَشَ القومُ إذا فنى زادُهم، قالَ الشاعرُ يصفُ عيالَهُ[4]: (من الرجز):

قَدْ أَكَلوا الوَحْشَ فَلَمْ يشبِعْهُم وشَرِبوا المَاءَ فَطالَ شُربُهم

أي لم يجدوا مَأكلاً غيرَ الجوعِ.

* * *

(1) الأمثال: 394، كتاب المثلين: 531.

(2) الفاخر: 18، ل: (عير).

(3) الفاخر: 57.

(4) الفاخر: 58 بلا عزو. المحاسن والمساوئ: إبراهيم بن محمد البيهقي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، تاريخ الإيداع 1991م. 294. في قصيدة لسعيد بن ضمضم

-ج-

1 ـ قولهم: «جَاءَ بأُمِّ الرُّبَيقِ على أُرَيْق»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (جاء بأُم الرُّبيق على أُرَيْقٍ) وجاء بإحدى بنات طَبَقٍ، وأصلُها مِن الحياتِ. أُمُّ الرُّبيقِ من أسماءِ الدواهي، وقولهم على أُرَيقٍ: قال الأصمعيّ:

تَزْعُمُ العرُب أنَّ رَجُلاً رأى الغولَ على جملٍ أوْرَقَ فقالوا: جاءَ بأُمِّ الربيقِ على أُرَيق.

2 ـ قولهم: «جَاءَ بِالضَّلالِ ابنُ السَّبَهْلَلِ»[2]

قال الأصمعيّ: جاء الرجلُ يمشي سَبَهْلَلاً، إذا جاءَ وذهبَ في غيرِ شيءٍ.

قال عمر (رض): إني لأكرهُ أنْ أرى أحدَكُم سَبَهْلَلاً، لا في عملِ دنيا، ولا في عملِ آخرة.

(1) فصل المقال: 477، ل: (ربق) أم الربيق من أسماء الحرب والشدائد.

(2) مجمع الأمثال: 1/ 172، ل: (سبهلل).

3 ـ قولهم: «جَاءَ فُلانٌ بِالدَّاهِيةِ الدَّهْياءِ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الدَّاهية يأتي بها جانيها قولهم: (جاءَ فلانٌ بالدَّاهيةِ الدَّهياءِ).

4 ـ و(جَاءَ بالرَّقِمِ الرَّقماءِ)

5 ـ و(كذلك الدَّاهية الشَّعْراءَ)

6 ـ و(الدَّاهيةُ الزَّبَّاء).

7 ـ قولهم: «جَاءَ فلانٌ بالطُّلاطِلَةِ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الدواهي قولهم: (جَاءَ فلانٌ بالطلاطلةِ) و (بأم حَبَوْكرى) و (بالضِّئيلِ) و (بالأَزَبِّ) و (بالفِلْقِ) و (بالفَليقةِ) و (بالخَنْفقيق) و (بالدَّهارِيسِ) و (بالنِئْطِلِ) و (بالنَّادِي).

8 ـ قولهم: «جَاءَ فلانٌ وفي رَأسِهِ خُطَةٌ»[3]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة: (جاءَ فلانٌ وفي رأسهِ خِطةٌ). إذا جاء وفي رأسه خطة وقد عزم عليها.

9 ـ قولهم: «جَاءَ فلانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (جاءَ فلانٌ ينفضُ مذرويهِ)، أي يتوعدُ ويتهددُ.

10 ـ قولهم: «جَاءَتْ جَنَادُعُه»[5]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: «جاءَتْ جنادعُه »، أي حوادثُ الدَّهرِ وأوائلُ شَرِّهِ.

---

(1) الأمثال: 347.

(2) المصدر السابق: 350.

(3) ل: (خطط).

(4) الأمثال: 323، فصل المقال: 449.

(5) الأمثال: 335.

11 ـ قولهم: «جَاءَنا بِطُرفَةٍ، وبشيءٍ طَرِيفٍ»[1]

قال الأصمعيّ: معناه جاءنا بالشيء محدثاً لم يكنْ عندَنا، وأحدثَ ما لم نعرفْهُ. وهو مأخوذٌ من الطِّرفِ والطارِفِ؛ وهو ما استطرفتَه لنفسِكَ؛ واستحدثتَه من مالٍ تكتسبُه.

والتليدُ والتالدُ: ما كانَ عندَ الرَّجلِ مما ورثَه عن آبائِهِ، وقال مالك بن الريب[2]: (من الطويل):

وأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ لِغَيْرِي وَكَانَ المالُ بِالأَمْسِ مَاليا

12 ـ قولهم: «جَاءَهم بالطِّمِّ والرِّمِّ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في كثرةِ المَالِ يأتي بِهِ الرَّجلُ قولهم: (جَاءَهم بالطِّمِّ والرِّمِّ).

13 ـ قولهم: «جاؤوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ»[4]

قال الأصمعيّ: معناه: جاؤوا على طريقة واحدة.

14 ـ قولهم: «جَاحَشَ فُلانٌ عَنْ خَيْطِ رَقبتِهِ»[5]

ورد في باب حذر الإنسان على نفسه ومدافعته عنها. قال الأصمعيّ:

(1) الفاخر: 132، ل: (طرف).

(2) جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط1، دار نهضة مصر، القاهرة، 1967م. 20/ 765.
ـ خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي: 2 / 205.

(3) الأمثال: 189.

(4) الفاخر: 25، ل: (بكر).

(5) الأمثال: 221.

يقال في مثل هذا: (جاحشَ فلانٌ عن خَيْطِ رقبتِهِ)، أي دافَعَ عن دمِهِ. وخيطُ رقبتِهِ: نُخاعُهُ.

15 ـ قولهم: «جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن دعائهم: (جدعَ اللهُ مسامعَهُ)، ومعناه: القطعُ، يريدونَ الأذنين.

16 ـ قولهم: «جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيانَةَ»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في اليمينِ الغموسِ يحلفُ بها الرَّجلُ: (جَذَّها جذَّ العيرِ الصليانةَ)، وذلك أنَّ العيرَ رُبَّما اقتلعَ الصِّلِّيانةَ من أصلِها إذا اتَّعَاهَا. يقول:

فكذلك فِعلُ هذا في يمينِهِ؛ أسرعَ في الحلفِ، ولم يتتعتعْ فيها. وفي الحديث[3]: «إنَّ اليمينَ الغَموسَ تَذرُ الدِّيارَ بَلاقعَ مِنْ أَهْلِها»، أي تفنيهم.

17 ـ قولهم: «جَرْيُ المُذَكيّاتِ غِلابٌ»[4]

من أمثال العرب: جَرْيُ المُذكيّاتِ غِلابٌ. قال الأصمعيّ: هذا في الخيل المسانِّ؛ لأنَّها أقوى من الجذاع؛ فهي تحتمل أن تغالب الجري غِلاباً.

18 ـ قولهم: «جُرَيْعاءُ الذَّقَن»[5]

من أمثال العرب عن أبي عبيدة والأصمعيّ: أَفْلَتَ فلانٌ بِجُرَيْعةِ الذَّقَن،

(1) المصدر السابق: 77.

(2) المصدر السابق: 89.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، تحقيق: د: محمود الطناحي، القاهرة، 1963م. 3/ 386.

(4) ثمار القلوب: 537.

(5) ثمار القلوب: 511.

وجُرَيْعاءِ الذَّقَنِ، أي أَفلت وقد بلغتْ نَفسُه مَوضعَ الذَّقنِ، وهذا مثلٌ للمُفْلتِ من الهلاكِ بعد قربه منه؛ وأنشد[1]: (من المنسرح):

مِـلْـنـا عـلـى وَائـــلٍ وأفـلَـتَـنـا أخـو عَـــدِيٍّ جُـرَيْـعـةَ الـذقَـنِ

19 – قولهم: « جَزَانِي جَزَاءَ سِنِمَّارٍ »[2]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (جزاني جزاءَ سنمّارٍ). وسنمّارُ إنسانٌ كان عمِلَ أُطُماً لبعضِ الملوكِ؛ فقال له: إنْ نُزِعَ هذا الحجرُ تَداعى بناؤُكَ، فأمرَ بِهِ؛ فرُمِيَ مِنْ فوقِ الأُطُمِ؛ لئلا يعلم به أحدٌ غيره. يُضربُ مثلاً للرَّجلِ يُحسِنُ فيُجزَى بإحسانِهِ سُوءاً، وأنشد الأصمعيّ[3]: (من الطويل):

جـــزاءُ سِـنِـمّـار بـمـا كـــانَ يَعمل

20 – قولهم: «جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنَيَّ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الحاجة يتحملُها المُعَنَّى بها قولهم: «جعلتهُ نُصْبَ عَيْنيَّ » وكذلك (لم أجعلْها بظهرِ).

21 – قولهم: «جَمَشْتُ فُلانَاً»[5]

والتجميشُ: يُرادُ به المزاحُ. قال الأصمعيّ: أصلُ ذلكَ أنَّهم كانوا

(1) البيت للمهلهل بن ربيعة: في: الحيوان: 3/ 134. ورواية عجز البيت فيه:

يـومـاً عَـــدِيٍّ جُـرَيْـعـةَ الـذقَـنِ.

ل: (جرع)، المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ/ 1987م. 1/ 274. ورواية صدر البيت فيه: مِلْنا على وَابلٍ وأفلَتَنا.

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 151.

(3) سمط اللآلي: 1/ 404. وصدر البيت: جزاني جزاه الله شرّ جزائه

(4) الأمثال: 253.

(5) الفاخر: 116، ل: (جمش).

يقولون: فلانٌ جَمَّاشٌ: أي يطلبُ الحِرَ الجميشَ، وهو المحلوقُ، قال: وهو مما وضعَ غيرَ موضعِهِ، وأنشد[1]: (من المتقارب):

وَلَـيْـتَ بِـفَـخْـذَيـكِ ذا زَرْنَـبٍ جَـمِـيـشَـاً يُـرَكَّـنُ لـلـفَـيْـشَـلِ

* * *

(1) ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي بن إسماعيل بن القاسم القالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976م. 103 نسب البيت إلى أوفى بن مطير من بني مازن والرّواية فيه:

ولـيـت بـحـقـويـكَ ذا زَرْنَـبٍ جـمـيـشـاً يُـرَكَّـلُ بـالـفـيـشـلِ

-ح-

1 ـ قولهم: «حَابَيْتُ فُلاناً»[1]

قال الأصمعيّ: معناه خَصَصْتُهُ بالميل. قال زهير[2]: (من الطويل):

أُحَابِي بِهِ مَيْتاً بِنَخلٍ وأَبْتَغِي ... ودَادَكَ بالقَوْلِ الذي أَنا قَائِلُ

أي أخص بهذا القول، وأظنه مأخوذاً من الحَبْوَةِ؛ وهو ما خُصَّ به الإنسانُ من العطيةِ. ويقال: معنى حابيتُ أي ملتُ إلى الرَّجلِ واتصلتُ به وهو مأخوذٌ من حَبِي السَّحابِ، وهو مَا دَنا بعضِهِ إلى بعضٍ، قال أوس[3]: (من الطويل):

وأَبيضَ عَسَّالاً كأنَّ اهتِزَازَهُ ... تَلألُؤُ بَرْقٍ في حَبِيّ تَكلَّلا

(1) الفاخر: 160.

(2) شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم الشنتمري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط 2، دار القلم العربي، حلب، 1393 هـ/ 1973م. 267.

أحابي به ميتاً بنخل وأبتغي ... إخاءَك بالقول الذي أنا قائل.

(3) ديوان أوس بن حجر: 84.

وأبيض هنديّاً كأن غراره ... تلألؤ برق في حبيٍّ تكللا.

2 ـ قولهم: «حَبلُ فُلانٍ يُفتَلُ»[1]

قال أبو علي: قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: (حَبلُ فُلانٍ يُفتلُ) إذا كانَ مقبلاً.

3 ـ قولهم: «حَبْلُكِ عَلَى غَارِبِك»[2]

قال الأصمعيّ: معناه أمرُكِ إليكِ؛ اعملي ما شئتِ. والغاربُ: أعلى السَّنَام، فإذا أُهملَ البعيرُ جُعلَ حبلُه على سنامِهِ، وتُركَ يذهبُ حيثُ شاءَ.

فيقول: أنت مُخَلّى كهذا البعير لا يُمنعُ من شيءٍ. وكانَ أهلُ الجاهليةِ يطلِّقونَ بهذه الكلمةِ. قال النَّمرُ بن تَولب[3]: (من الطويل):

فَلمَّا عَصَيْتُ العَاذِلِينَ ولَـمْ أُطِعْ مَقَالَتَهُم أَلْقَوا عَلَى غَارِبِي حَبْلي

4 ـ قولهم: «حتَّى أَبور مَا عندَ فُلانٍ»[4]

معناه: حتَّى أنظرُ ما عنده، قال الأصمعيّ: وأصل ذلك في الناقة إذا ضربها الفحل؛ فأرادوا أن يعلموا ألاقِحٌ هي أم لا، عَرَضوها على الفحل؛ فإنْ صحَّ لَقاحها استكبرت، وقطعتْ بَوْلَها، فيقال منه: بُرتُ الناقة، أَبورُها بَوراً. وبعض العرب يقول: ابترتُها، قال مالك بن زُغْبَةَ الباهليّ[5]: (من الطويل):

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 330.

(2) الفاخر: 26، ل: (غرب).

(3) ديوان النمر بن تولب، جمع وتحقيق: محمد نبيل طريفي، ط1، بيروت، 2000م. 110

ولـمـا عـصـيـت الـعـاذلـيـن ولـم أُبَـلْ ملامتهم ألـقـوا عـلـى غـاربـي حبلي

(4) الفاخر: 204

(5) الحيوان: 2/ 256 و 6/ 412، المصون في الأدب: أبو أحمد العسكري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، الكويت، 1984م. 195.

ـ ديوان المعاني:أبو هلال العسكري، شرح وضبط: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1414هـ/ 1994م. 2/ 421 بلا عزو.

بِـضَـربٍ كَـآذانِ الـفِـراءِ فُـضُـولُـه وطَـعْـنٍ كـإيـزاغِ المَخَاضِ تَبُورها

5 – قولهم: «حَتَّى أَشْفِيَ قَرَمِي»[1]

قال الأصمعيّ: أَصْلُ القَرَمِ شدةُ شَهْوةِ اللَّحمِ، قال: ويقال: هو قَرِمٌ إلى اللَّحمِ، وجائعٌ إلى الخبزِ، وعطشان إلى الماءِ، وعيمان إلى اللبنِ، وقطمٌ إلى النكاحِ، وظمآن إلى الشرابِ، وإلى الماءِ أيضاً، وأنشد للحطيئة[2]: (من الطويل):

سَـقَـوا جَـارَكَ العَيْمانَ لمَّا تَرَكْتَهُ وقَـلَّـصَ عَـنْ بَـردِ الـشَّـرَابِ مَشَافِرُه

وأنشد في صفة ناقة[3]: (من مجزوء الكامل):

وَجْـنَـاءَ ذِعْـلِـبَـةٍ مُـذَكَّـرَةٍ زَيَّـافَـةٍ بـالـرَّحْـلِ كـالـقَـطِـمِ

6 – قولهم: «حتَّى تَزْهَقَ نَفْسُهُ»[4]

قال الأصمعيّ وغيره: يقال: زَهقَ الحَجَرُ: إذا نَدرَ من تحت أرجل الدوابّ وأشباهها، فكأنَّ معنى تَزْهَقُ نفسُه أي تخرجُ وتندُرُ، وقال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ الهذلي[5]: (من المتقارب):

تُـهَـادِي قَـوائِـمُـهـا جَـنْـدَلا زَواهِـقَ ضَـربَ قُـلاةٍ بِـقـالِ

---

(1) الفاخر: 135، كتاب المثلين: 614 ورواية البيت وفيه:

سَـقَـوا جَـارَكَ الـعَـيْـمـانَ لـما جفوته وقـلـص عـن بـرد الـسـقـاء مـشـافـره.

(2) ديوان الحطيئة: 184، رواية صدر البيت فيه: قروا جارك ...

(3) الفاخر: 135، الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري: 1/ 485. بلا عزو. الذعلبة: الناقة السريعة، الزيافة: المختالة.

(4) الفاخر:207.

(5) شرح أشعار الهذليين: 503. ورواية صدر البيت فيه: تَهَادِي حَوَافِرُها جَنْدَلا
تهادي: تقذفه هذه إلى هذه، الزواهق : النوادر المتقدمات ، القلاة : ج قُلةٌ، وهي الخشبة التي تضرب بالقال فتنزو ، والقالُ :هي الخشبة التي تضرب بها القُلة.

7 – قولهم: «حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ»[1]

ورد في باب الأمثال في ترك اللقاء ودهوره وأزمنته. قال الأصمعيّ: ومن هذا قولهم: (حتَّى يرجعَ السهمُ على فوقهِ). ومعناه أَنَّهُ لا يرجعُ على فوقِهِ أبداً، إنَّما مضاؤُه قُدُماً أبداً.

8 – قولهم: «الحر الأول صَحبهُ الشَّرُّ ما صَحبَ محزم برده»[2]

ذكر الأصمعيّ في خبره أن محزماً كان صهراً لبني سعد بن مالك، فكان إذا حضرت جنازة أحدهم حضرها في برد له لا يعدوه دهراً طويلاً، فكانوا إذا دعا بعضهم على بعض قالوا: (أصبحك المكروه ما صبح محزم برده). فلما بلغه ذلك قال: للذي قال ذلك إنها التطير: ... ألبردي تعيب حتى أُنحس به عند مُلائكم وتَحضُر ببردٍ ولا نَميسُ بين الحيّ؟

وتدنقش بعينه في مشيته ثم أنشأ يقول: (من الطويل):

أَمَـالِ ابـنِ سعدٍ فيمَ نِلتُم محزمَا ... على حيفٍ منكم حـدابٍ ظُهورُها
لَكُم عِندي العُتبي بـأَنْ لا تَرونَنِي ... إلـى جِيفةٍ مِنْكُم تَـمـوتُ أَطـورُهـا
ولـن يَـرَنِـي رَبِّـي على ظَهْرِ مِنْكَبِي ... لِـمَـالِ ابـنِ سَعدٍ نَعْشُها وسَريرُها

9 – قولهم: «حُرٌّ انتَصَرَ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثال العرب: (حرٌ انتصرَ)، يُضربُ مثلاً للرَّجُلِ يُظلَم فيَنتقِم.

(1) الأمثال: 383.
(2) كتاب المثلين: 653.
(3) الأمالي: أبو علي القالي: 194.

10 ـ قولهم: «حِرّةٌ تَحْتَ قِرَّة»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (حِرةٌ تحتَ قِرةٍ)، يُضرَبُ مثلاً للأمرِ يظهرُ وتحتَهُ أمرٌ خفيٌ غيره. قال أبو علي: الحِرّةُ حرارةُ العطشِ، والقِرّةُ البردُ.

11 ـ قولهم: «حَرَّكَ خِشَاشَهُ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (حرّكَ خِشاشَهُ) إذا عمِلَ مَا يُؤذيهُ.

12 ـ قولهم: «الحَريصُ يَصيدُكَ لا الجَوَادُ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (الحريصُ يصيدُكَ لا الجوادُ). يقول إنَّ الذي له هوى وحرصٌ في حاجتِكَ هو الذي يقومُ لكَ بها، لا القوي عليها ولا هوىً له فيكَ.

13 ـ قولهم: «الحُزْقُ شُؤمٌ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب يقال: (الحُزقُ شؤمٌ)، يُرادُ به أنَّ الرَّجُلَ إذا خرقَ في أمرٍ دخَلَ عليه شُؤمُهُ. ويقال: (الرِّفقُ يُمنٌ) وهو خِلافه.

14 ـ قولهم: «الحُسْنُ أَحَمْرُ»[5]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ من أمثالهم: (الحسنُ أحمرُ)، إنما يعني أَنَّهُ مَنْ أرادَ الحُسْنَ والجمالَ صَبَرَ على أذاه ومشقتِهِ في الحَملِ على البَدَنِ والمَالِ، وذلكَ لقولهم الموتُ أحمرُ.

(1) المصدر السابق: 172.
(2) المصدر السابق: 212.
(3) الأمثال: 253.
(4) الأمالي: أبو علي القالي: 217.
(5) فصل المقال: 344، ل: (حمر)، الأمالي: أبو علي القالي: 187.

15 ـ قولهم: «حَكَمَ اللهُ بَيْنَنَا»[1]

قال الأصمعيّ: أَصْلُ الحكومة رَدُّ الرَّجُلِ عن الظّلم، قال: ومنه سمِّيتْ حَكَمَةُ اللّجَامِ؛ لأنَّها تَردُّ الدَّابةَ، ومنه قول لبيد [2]: (من الرمل):

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ عَنْ عَوْرَاتِها كُلَّ حِرْباءٍ إِذا أُكْرِهَ صَلّ

يَصفُ دِرْعاً. والجنثيُّ: السّيفُ، أي ردَّ السيفُ عن عوراتِ الدِّرعِ، وهي فروجُها والخَلَلُ الذي فيها، كلُّ حرباءٍ أرادَ المسمارَ الذي تُسمَّرُ بِهِ الحِلَقُ.

16 ـ قولهم: «حَلأَتْ حَالِئَةٌ عَنْ كُوعِهَا»[3]

قال الأصمعيّ: وأصله أن تحلأَ المرأةُ عن الأديم، وهو نزعُ تِحلئِهِ يعني: باطنه، فإنْ هي رَفُقتْ سَلِمتْ، وإن خَرُقَتْ أَخطأَتْ؛ فَقَطعَتْ بالشَّفرةِ كُوعَها.

17 ـ قولهم: «حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ»[4]

قال الأصمعيّ: أَتَتْ عليه كلُّ حالٍ من شدَّة ورخَاءٍ، كأَنَّهُ استخرجَ درَّةَ الدَّهْرِ في كلِّ حالاتِهِ، وأنشد للقيط بن يعمر الإيادي [5]: (من البسيط):

مَا انفَكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهرِ أَشْطُرَه يكونُ مُتَّبِعاً طَوْراً ومُتَّبَعَا

(1) الفاخر: 139، ل: (حكم).
(2) شرح ديوانه: 192.
(3) الأمثال: 221.
(4) الفاخر: 130، ل: (شطر).
(5) ديوان لقيط بن يعمر، تحقيق: عبد المعين خان، دار الأمانة/ مؤسسة الرسالة، 1391هـ/ 1971م. 48.

18 ـ قولهم: «الحُمّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الذُّلِ بعدَ العزّ قولهم: (الحُمى أضرعَتْنِي لكَ)، إذا ذلَّ للحاجةِ تنزلُ به.

19 ـ قولهم: «حَمِيَ الوَطيسُ»[2]

قال الأصمعيّ وغيره: الوطيسُ: حجارةٌ مدَوَّرَةٌ، فإذا حَمِيَتْ لم يُمْكِنْ أحداً أنْ يطأ عليها، فيُضربُ ذلك مثلاً للأمرِ إذا اشتدَّ. ويروى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رُفعتْ له الأرض يومَ مؤْتَة فرأى مُعْتَركَ القومِ، فقال: (حمي الوطيس).

20 ـ قولهم: «حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْها»[3]

قال الأصمعيّ من أمثالهم: «حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها» هذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أنه قاله. وذلك أَنَّ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لما أمر بقتل عقبة بن أبي معيطٍ قال: أَأُقتلُ من بين قريش؟ فقال عمر بن الخطاب: (حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): وهل أنت إلَّا يهودي من صفورية(4). وذكر الكلبي أنَّ أمية بن عبد شمس خرج إلى الشام وأقام بها عشر سنين فوقع على أَمَةٍ يهوديةٍ للخم من أهل صفورية يقال لها (تُرني) فولدت له ذكوانا، فاستلحقه أمية، وكنّاه أبا عمرو، فهو أبو أبي مُعيط. فلا أدري أقالَه مُبتدئاً أم قيل قبل؟

(1) الأمثال: 119، الأمالي: أبو علي القالي: 315، ورواية الأمالي [الحُمى أضرعتني إليك].
(2) الفاخر: 139، ل: (وطس).
(3) الأمثال: 285، الأمالي: أبو علي القالي: 194.
ـ فصل المقال: 401، ل: (حنن) يضرب للرجل ينتمي إلى نسب ليس منه أو يدعي ما ليس منه في شيء، والقدح ـ بالكسر ـ أحد سهام الميسر.
(4) معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، بيروت، 1376هـ/ 1957م. 3/ 414. هي كورة بلدة من نواحي الأردن بالشام، وهي قرب طبرية.

21 ـ قولهم: «حَيَّاكَ مَنْ خَلا فُوهُ»[1]

ورد في باب قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في قلةِ الاهتمامِ: (حَيَّاكَ من خلا فوه). قال ذلك أبو زيد والأصمعيّ.

وأصله أنَّ رجلاً سُلِّمَ عليه وهو يأكل فلم يرد السَّلامَ، فلما فرغَ قالَ هذه المقالة.

22 ـ قولهم: «حَيثُ لا يَضعُ الرَّاقِي أَنفَهُ»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (حيثُ لا يضعُ الرَّاقي أنفَهُ)، يراد أنَّ ذلكَ الأمر لا يُقرَب ولا يُدانى منه، وكأنَّهمُ يرونَ أنَّ أصلَ ذلك أنّ ملسوعاً لُسِعُ في استِه فلم يقدر الراقي أن يُقَرِّبَ أنفَه مما هناكَ.

* * *

(1) الأمثال: 283.

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 151.

-خ-

1 ـ قولهم: «خَاتَلْتَهُ»[1]

قال الأصمعيّ وابن الأعرابي: المخاتلةُ المشي للصيد قليلاً قليلاً في خُفْيةٍ؛ لئلا يُسْمعُ حِسّاً، ثم صارَ كذلك في كلِّ ما وُرِّيَ وعُمِّيَ على صاحبِهِ، وأنشد الأصمعيّ: (من الوافر):

حَنَتْنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حتَّى كأَنِّي خَاتِلٌ يَدنو لِصَيدِ

أي قد كبرتُ فمشيي ضعيفٌ كما يمشي مُخاتِلٌ للصَّيدِ. وأنشدني اليمامي لنفسه[2]: (من الطويل):

كَرَجْعةِ أَنْفاسِ الحَبيبِ لثَمْتُهُ بِغَفْلَةِ عَيْنٍ مِنْ رَقيبٍ يُخَاتِلُهْ

أي يتغفَّله.

2 ـ قولهم: «خُذْ كَذَا وكَذَا ولو بِقُرطَي مَارِيَةَ»[3]

ورد في باب الجد في طلبِ الحاجةِ وتركِ التفريطِ فيها. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم قولهم: (خذْ كذا وكذا ولو بِقُرطَي مَارِيَةَ).

(1) الفاخر 102،ل: (ختل).

(2) لم أهتد لهذا البيت في غير هذا الموضع.

(3) الفاخر: 232.

3 ـ قولهم: «خُذْ مَا يَقْطَعُ البَطْحَاءَ»[1]

ورد في باب قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في هذا: (خذْ مَا يَقْطَعُ البطحاءَ) وأصلُهُ في الماشيةِ.

يقول: خذْ منها ما كانَ عندَه مِنْ بقيةِ النفسِ مَا يقطعُ البطحاءَ. ومعناه: خذْ من الأمرِ مَا تماسَكَ إذا كانَ فيه أدنى مِسَاك.

4 ـ قولهم: «خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْها»[2]

ورد في باب الاغتنام لأخذ الشيء من البخيل، وإن كان نزراً. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (خُذْ من الرَّضْفَةِ ما عليها). يقول: إنَّ تركَكَ ذلكَ لا ينفع، فخذْهُ وإنْ كانَ رماداً أو جمراً، فكذلك البخيل؛ اغتنمْ مَا وجدتَ منه.

5 ـ قولهم: «خَرَجْنا نتَنَزَّهُ»[3]

قال الأصمعيّ: النُّزْهَةُ: التَّباعدُ من المياهِ والبساتين، ومنه فلانٌ يُنَزِّهُ نفسَه عن كذا، أي يباعِدُها عنه.

6 ـ قولهم: «خَرْقَاءُ عَيَّابَةٌ»[4]

ورد في باب الرجل الأحمق المائق. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الأحمق قولهم: (خَرقاءُ عَيَّابَةٌ)، أي أَنَّهُ أحمق، ومع هذا يعيبُ غيرَه.

(1) المصدر السابق: 237.
(2) المصدر السابق: 311.
(3) الفاخر: 116، ل: (نزه).
(4) الأمثال: 125، الأمالي: أبو علي القالي: 349

7 ـ قولهم: «خَرْقَاءُ وَجَدَتْ صُوفاً»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (خرقاءُ وجدتْ صوفاً)، يُضربُ مثلاً للرَّجُلِ المُفسدِ يقعُ في يدِهِ مالٌ فيعيثُ فيه.

8 ـ قولهم: «خَضَعَ لَهُ»[2]

أي ذّل، قال الأصمعيّ: أصلُ الخضوع تَدْلية الـرَّأسِ للنَّازلةِ، تنزلُ بالإنسانِ فيُنكِسُ لها.

يقال من ذلك: «ظَبْيٌ أَخضَعُ» لأنَّهُ يطأطئ رأسَه في عَدْوِهِ، قال متمّمٌ بن نويرة يصف فرساً[3]: (من الكامل):

فَكـأَنَّـهُ فَـوقَ الـجَـوَالِـبِ جَانِئاً رِئْـمٌ تُـضَـايِـقُـه كِـلاَبٌ أَخْـضَـعُ

9 ـ قولهم: «خَطَرَ بِبَالي»[4]

قال الأصمعيّ: خَطَر: ضَـرَبَ، وهو من خَطْرِ البعيرِ بذنبِهِ. والبالُ: الفكرةُ، وقال غيرُهُ: البالُ الهَّمُ، أي كانَ من هَمِّي. وأمَّا قولهم: ناعمُ البَالِ، قال الأصمعيّ: البَالُ: الحالُ، وقال غيره: البَالُ: المعيشةُ.

10 ـ قولهم: «خَلِّ سَبيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ»[5]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (خَلِّ سَبيلَ مَنْ وَهى سِقَاؤُهُ)، أي: إذا تركَ صُحْبتَكَ ولم يستقمْ لكَ؛ فدعْه، وازهَدْ عنه.

---

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 143.

(2) الفاخر 117، ل: (خضع). الجوالب: الذين يترصدون الفرس ليصيحوا به.

(3) ديوانا مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1968م. 97. ورواية صدر البيت فيه: وكأنه فوق الجوالق جائنا.

(4) الفاخر: 115، ل: (خطر).

(5) الأمالي: أبو علي القالي: 264، جمهرة الأمثال: 1/ 414، فصل المقال: 162.

11 ـ قولهم: «خَلِّهِ... دَرَجَ الضَّبُّ»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (خلّهِ... درَجَ الضّبُّ)، أي خلِّه يذهبُ حيثُ شاءَ.

12 ـ قولهم: «خَيْرَ حَالِبِيْكِ تَنْطَحينَ»[2]

ورد في باب الخطأ في مكافأة المحسن بالإساءة، والمسيء بالإحسان. قال الأصمعيّ: أمثالهم في هذا قولهم: (خَيْرَ حالِبِيْكِ تَنْطَحينَ).

13 ـ قولهم: «خَيْرُ الفِقْهِ مَا حَاضَرْتَ بِهِ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الفهم: (خَيْرُ الفِقْه ما حاضَرْتَ به). يرادُ به أنَّ خيرَ الأمورِ مَا جاءَكَ عندَ موضعِ الحاجةِ إليه، قال: ومعناه ههنا: الفطنةُ والفهمُ.

14 ـ قولهم: «خَيْرَ مَا رُدَّ في أَهلٍ ومَالٍ»[4]

قال الأصمعيّ: يقال هذا للقادم من سفر. أي: جعل الله ما جئتَ به خيرَ مَا رجعَ به الغائبُ.

15 ـ قولهم: «الخَيْلُ تَجْرِي، عَلَى مَسَاويها»[5]

قال الأصمعيّ: يراد بهذا المثل أنَّ الرَّجُلَ ربما استُمْتِعَ به، وفيه الخصالُ المكروهةُ.

* * *

(1) الأمالي: أبو علي القالي:156.
(2) الأمثال:295 .
(3) المصدر السابق:101 .
(4) المصدر السابق: 68 .
(5) فصل المقال: 158.

ـ د ـ

1 ـ قولهم: «دَرْدَبَ لمَّا عَضَّهُ الثِّقَافُ»[1]

ورد في باب فرار الجبان وخضوعه واستكانته. قال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (دَرْدَبَ لمَّا عَضَّهُ الثِّقافُ).

2 ـ قولهم: «دَعْ بُنيّاتِ الطَّريق»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: (دعْ بنيّاتِ الطريقِ)، أي اقصدْ لمعظَّم الشَّأنِ.

3 ـ قولهم: «دَغَرَ مِني وَهو دَغَّارٌ»[3]

قال الأصمعيّ: الدَّغرُ: الاختلاسُ في سُرعةٍ.

(1) الأمثال: 318.
(2) الأمالي: أبو علي القالي: 223.
(3) الفاخر: 54، ل: (دغر).

4 – قولهم: «دُهْ دُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنُ» [1]

ورد في باب اللهو والباطل وألفاظهما. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا:

(دُه دُرَّيْن سَعْدُ القَيْن). ومعناها عندهم: الباطل، قال الأصمعيّ: ولا أدري مَا أصلُهُ.

***

(1) الأمثال: 83، فصل المقال: 106، ل: (درر/ سعد).

ـ ذ ـ

1 ـ قولهم: «الذِّئْبُ يُغْبَطُ بِذِي بَطْنِهِ»[1]

قال الأصمعيّ: إنما يُضربُ هذا المثل للرَّجُلِ يُتَهمُ بالمالِ وليسَ عِنْدَهُ.

2 ـ قولهم: «ذَكَّرَنِي الطَّعْنَ وكُنْتُ نَاسِياً»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: (ذكَّرنِي الطعنَ وكنتُ نَاسِيا)، يُضرَبُ مثلاً للرَّجُلِ يسمعُ الكلمةَ فيتذكّر بها شيئاً.

3 ـ قولهم: «ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ نَاصِراً»[3]

ورد في باب الكريم يظلمه الدنيء الخسيس، وما يؤمر به من دفعه عنه.

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم قولهم: (ذُلٌّ لو أجدُ ناصِراً).

(1) فصل المقال: 435.

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 187.

(3) الأمثال: 268.

4 ـ قولهم: «ذَلِيلٌ عَاذَ بقَرْمَلَةٍ» [1]

قال الأصمعيّ: القَرمَلةُ: شجيرةٌ ضعيفةٌ، لا ورقَ لها، قال جرير[2]: (الكامل):

كَـانَ الـفَـرزدقُ حِـينَ عَـاذَ بِـخَـالِهِ مِثْلَ الذَّليلِ يَعُوذُ وَسْـطَ القَرْمَلِ

5 ـ قولهم: «ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأَدْيَانِها»[3]

ورد في باب سوء نظر الرَّجُلِ لنفسهِ وإقباله على نفسِهِ وهـواه. قال الأصمعيّ: أو غيرُهُ من أمثالهم في هذا قولهم: (ذهبتْ هَيْفٌ لأديانها). يعني عادتها.

قال: وأصلُ الهَيْفِ: السَّموم، وعادتُها أنَّها تجففُ كلَّ شيءٍ وتوبسه.

6 ـ قولهم: «الذّودُ إلى الذَّودِ إبلٌ»[4]

***

(1) مجمع الأمثال: 1/ 279، ل: (قرمل).

(2) ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. محمد أمين طه، دار المعارف، مصر، 1978م. 2/ 942.

كـان الـفـرزدق إذ يـعـوذ بـخـاله مـثـل الـذلـيـل يـعـوذ تـحـت الـقـرمـل

(3) الأمثال: 281.

(4) الفرق: الأصمعي: 96.

-ر-

1 – قولهم: «الرَّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب يقال: (الرّباحُ معَ السّماحِ)، يريد أنَّ المسامحَ أحرى أَنْ يربحَ.

2 – قولهم: «رُبَّ سَامِعٍ خَبَرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي»[2]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (ربَّ سَامعٍ خَبَري لم يَسْمَعْ عُذْري) يقول: إنِّي لا أستطيع أنّ أعلنه؛ لأنَّ في الإعلان أمراً أكرهه، ولستُ أَقدِرُ أنْ أوسعَ النَّاسَ عُذْراً.

3 – قولهم: «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدةِ»[3]

ورد في باب صفة البخيل مع السَّعةِ والوُجْدِ. قال الأصمعيّ: يقال في ذلك: (رُبَّ صَلفٍ تَحتَ الرَّاعِدة). قال: والرّاعدةُ: هي السَّحَابةُ ذاتُ الرعدِ.

(1) المصدر السابق : 28.

(2) الأمثال: 63، فصل المقال: 72.

(3) الأمثال: 308.

والصَّلفُ: قلةُ النَّزلِ والخيرِ، يقول: فهذا ـ على كثرةِ ما عندَه، مع المنعِ ـ كتلكَ الغمامة التّي فيها الماءُ الكثيرُ والرَّعدُ مع صلفِها.

4 ـ قولهم: «رُبَّ عَجَلةٍ تَهَبُ رَيْثاً»[1]

قال الأصمعيّ من أمثالهم: (رُبّ عَجلةٍ تهَبُ ريثاً)، يُراد به: ربما استعجلَ الرجلُ فألقاه استعجالُهُ في بطءٍ.

5 ـ قولهم: «رَبَعْتُ الحَجَرَ»[2]

قال الأصمعيّ وغيره: الرَّبْعُ: الإشالة باليد، ومنه حديثُ النبي (صلى الله عليه وسلم) [أنَّه مرَّ بقومٍ يَرْبَعون حجراً. أي يُشيلُونه].

6 ـ قولهم: «رُبَّما أَعْلمُ فأَذَرُ»[3]

قال الأصمعيّ (واسمه عبد الملك بن قريب): من أمثالهم في التحفظ: (ربما أَعْلمُ فأَذَرُ)، يريدُ أَنيّ قد أدعُ ذكرَ الشيء، وأنا بهِ عالمٌ، لما أُحاذرُ من فتنتِهِ.

7 ـ قولهم: «رَجَعَ فُلانٌ عَلَى قَرْوَاهُ»[4]

ورد في باب عادة السوء؛ يدعها صاحبها ثم يرجع إليها. قال الأصمعيّ: (رَجَعَ فلانٌ على قَرْوَاه).

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 151.
(2) الفاخر: 123.
(3) الأمثال: 42، فصل المقال: 24.
(4) الأمثال: 282.

8 ـ قولهم: «رَجُلٌ بَاسِلٌ»[1]

قال الأصمعيّ وغيره: الباسِل: المُرُّ. والبسالةُ: المَرارة، وقد بَسُلَ الرَّجلُ أي صار مُرّاً.

9 ـ قولهم: «رَجُلٌ شَهْمٌ»[2]

قال أبو طالب: قال أبي ـ فيما أَحْسَبُ ـ : سألتُ الأصمعيّ عن الشَّهم، فترددَ في نفسه ساعةً ثم قال: هو الذكيُّ، الحادُّ النفسِ، الذي كأَنَّهُ مُروّعٌ، من حدةِ نفسه. قال: وهو من الناس وغيرهم بمنزلةٍ، وأنشد للمخبلِ السعدي يصف ناقة[3]: (الكامل):

وإِذا رَفَعْتَ السَّوطَ أَفْزَعَها تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوَّعٌ شَهْمُ

يعني قلبها. وقال الفراءُ: الشَّهمُ الذي لا تلقاه إلا حمولاً، طيبَ النفسِ بما يحمل، من الرِّجالِ والإبلِ.

10 ـ قولهم: «رَجُلٌ فَقِيرٌ»[4]

قال الأصمعيّ: الفقير الذي له بلغة من عيشٍ، والمسكينُ: الذي لا بلغَةَ له.

قال الله جلَّ وعزَّ[5]: ﴿إِنَّما الصَّدَقاتُ للفُقَرَاءِ والمَسَاكِينَ﴾.

(1) الفاخر: 124.
(2) الفاخر: 124، ل: (شهم).
(3) المخبل السعدي حياته وما تبقى من شعره: صنعة حاتم الضامن: 131، شرح اختيارات المفضل: 1/ 552.
(4) الفاخر: 119، ل: (فقر).
(5) سورة التوبة: الآية: 60.

وقال الراعي[1]: (من البسيط):

أَمَّـا الفقِيرُ الـذي كَـانَـتْ حَلوبَتُهُ وَفْـقَ العِيـالِ فلَـمْ يُـتْـرَكْ لَـهُ سَبَدُ

11 ـ قولهم: «رَجُلٌ مُنَجَّدٌ»[2]

قال [أبو عبيد]: وأنشدني الأصمعيّ فيه بيتاً، والشعر لسحيم بن وثيل الرياحي[3]: (من الوافر):

أَخـو خَـمْسـينَ مُـجْـتَـمعٌ أَشُـدِّي ونَـجَّـذَنِـي مُـــدَاوَرَةُ الـشُّـؤونِ

12 ـ قولهم: «رِزْقُ اللهِ لا كَدَّكَ»[4]

أي أتاكَ الأمرُ من الله، لا من أَسباب الناس، وهذا كما قال الشاعر[5]: (من المتقارب):

هَـــوِّنْ عـلـيـكَ فـــإنَّ الأُمـــورَ بِـكـفِّ الإلـــهِ مَـقَـاديـرُهـا
فَـلَـيْـسَ بـآتـيـكَ مَـنْـهـيُّـهـا ولا قَـاصِـرٍ عَـنـكَ مَـأمُـورُهـا

(1) ديوان الراعي النميري: 64.
(2) الأمثال: 106.
(3) الأصمعيات: تحقيق: د عمر فاروق الطباع: 14.
(4) الأمثال: 194، مجمع الأمثال: 1/ 314، وما بين قوسين زيادة فيه.
(5) الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1971م. 1/ 31. نسب البيتين إلى الأعور الشني.
ـ مجمع الأمثال: 1/ 314، بلا عزو.
ـ مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د. ت.
البيت الأول: 1/ 146. البيتان معاً: 2/ 487، بلا عزو.

13 – قولهم: «رِزْمَةُ الثِّيابِ»[1]

قال الأصمعيّ وغيرهُ: إنما قيلَ لها رِزمةٌ؛ لما كان فيها من ثياب مُختلفةٍ، وهو مأخوذٌ من قولهم: قد رَازم طعامه، إذا خلط سمْناً وزيتاً وغير ذلك، ويقالُ رازمتُ للدَّابةِ إذا خلطتُ لها، وقال الراعي[2] (من الطويل):

كُلي الحَمْضَ بَعْدَ المقْحِمينَ وَرَازِمي إلى قابِلٍ ثم اعذِري بَعد قَابِلِ

14 – قولهم: «الرَّشْفُ أَنْقَعُ»[3]

قال الأصمعيّ: قولهم: أنقع يعني أروى، ويقال: شربَ حتَّى نقع، ونقعتهُ أنا أيضاً أي أرويته، وأنشد للجعدي[4]: (من الطويل):

فَقلتُ لَهُ انقعْ لِي صَدَايَ بِشرْبَةٍ تَدَارِكْ بها مَناً عَليَّ وأفْضِلِ

15 – قولهم: «الرِّفْقُ يُمْنٌ»[5]

انظر: «الحُزقُ شُؤمٌ».

16 – قولهم: «رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ»[6]

ذكر أبو عبيد في باب رَمي الرَّجلِ صاحبه بالمعضلات، أو بما يُسْكتُه

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا أن يقولوا: (رَماه بأقحَافِ رَأسِهِ).

(1) الفاخر: 2 67، ل: (رزم) وورد البيت كما يلي:

كلي الحمض، عام المقحمين، ورازمي إلى قابل، ثم اعذري بعد قابل

(2) ديوان الرّاعي النميري: 206.

(3) فصل المقال: 338، ل: (رشف).

(4) البيت غير مذكور في شعر النابغة الجعدي.

(5) الأمالي: أبو علي القالي: 217.

(6) الأمثال: 75، فصل المقال: 96.

17 – قولهم: «رَمَاهُ بِثالِثَةِ الأَثَافي»[1]

قال الأصمعيّ: قولهم: (رماه بثالثة الأثافي)، والثالثة من الأثافي هي القطعة من الجبل تُجعلُ إلى جنبها أُثْفيتانِ، فتكون الثالثة هي القطعة المتصلة بالجبل. قال خُفاف بن نُدْبَة، (وهي أُمُّه): (من الوافر)[2]:

وإنَّ قَصِيدَةً شَنْعاءَ مِني إذا حَضَرتْ كَثالِثَةِ الأَثَافِي

18 – قولهم: «رَمتْنِي بِدَائِها وانْسَلَّتْ»[3]

ورد في باب تَعيير الرَّجُل صَاحبه بعيب هو فيه.

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا (رَمَتْني بدائِها وانْسَلَّتْ).

19 – قولهم: «رُميَ مِنهُ في الرَّأْس»[4]

ورد في باب مَقْليةِ القوم بعضهم بعضاً والاستشهاد عليه بالنظر. قال الأصمعيّ: وكذلك قولهم: (رُميَ منه في الرَّأسِ). إذا ساء رأيهُ فيه حتَّى لا ينظر إليه.

20 – قولهم: «رُوَيْدَ الشِّعْرَ يَغِبّ»[5]

ورد في باب النظر في العواقب وما فيه من الأخذ بالثقة. قال الأصمعيّ:

---

(1) المصدر السابق: 76.
(2) ل: (ثفا).
(3) فصل المقال: 92، ل: (سلل).
(4) الأمثال: 356.
(5) المصدر السابق: 217.

من أمثالهم في ذلك: (رُويدَ الشعر يغبَّ). أي انظرُ كيف عاقبة الشعر إذا جرى على الألسنةِ، وسارتْ به الرِّفاقُ في الذمِ والحمدِ.

21 – قولهم: «رُوَيْدَ الغَزْوَ يَتَمرَّقْ»[1]

قال الأصمعيّ: وهو مثل امرأة كانت تغزو، فَحَبلتْ، فذُكر لها الغزو فقالت هذه المقالة. أي أنتظر الولادة.

***

(1) الأمثال: 107، الأمالي: أبو علي القالي: 315.

-ز-

1 – قولهم: «زَاحِمْ بِعَودٍ أَوْدَعْ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب قولهم: (زَاحمْ بعَودٍ أوْدعْ)، يقول: لا تستعن على أَمركَ إلَّا بأهلِ السنِّ والمعرفةِ.

2 – قولهم: «زَكِنَ عليه وأَخَذَنا في التَّزْكين»[2]

قال الأصمعيّ: التزكينُ: التشبيهُ، يقال: قد زَكِنَ عليه، وزكم إذا شبّه عليه، وكذلك الظن وما يُضْمرُه الإنسانُ يجري هذا المجرى. وقال ابنُ أُمِّ صاحب[3]: (من البسيط):

ولَـنْ يُـراجِـعَ قَـلبِي حُـبَّـهُـم أَبَـدَاً زَكِنْتُ مِنْ أَمْرِهم مِثْلَ الذي زَكِنُوا

أي أضمرت وانطويت عليه، وظننت أيضاً.

(1) الأمثال: 107، الأمالي: أبو علي القالي: 2/ 51، العَود: المسن من الإبل.

(2) الفاخر: 58، ل: (زكن).

(3) أدب الكاتب: ابن قتيبة، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، د.ت. 1/ 24.
ل: (زكن)، هو قعنب ابن أم صاحب، والرّواية فيه:
ولـن يـراجـع قـلبي ودهـم أبـداً زكـنت منهم على مثل الـذي زكنوا

3 – قولهم: «زَوَّرَ عَلَيْه»[1]

قال الأصمعيّ: التزْوير: إصلاح الكلام وتهْيَئته، ومنه حديثُ عمر يومَ سقيفة بني ساعِدَة حين اختلف الأنصار على أبي بكر: (قد كُنْتُ زَوَّرْتُ في نفسي مقالةً أقوم بها بين يدي أبي بكرٍ، فجاءَ أبو بكر، فما ترك شيئاً مما كنت زَوَّرتُه إلَّا تكَلَّمَ به).

4 – قولهم: «زُيِّنَ في عَينِ وَالدٍ وَلدُ» [2]

قال الأصمعيّ: مرَّ أعرابيٌّ يُنشد ابناً له، فقيل له: صِفْهُ لنا، فقال: دُنَيْنير، قال: فمضىَ فجاء بِجُعَلٍ على عنقه، فقيل له: لو قلتَ هذا لَدَ لَلناكَ عليه. قال: فأنشدنا[3]: (من المنسرح):

نِعْمَ ضَجِيعُ الفَتَى إذا بَرَدَ الـ لـيلُ سُحَيْراً وقَفْقَفَ الصَّرِدُ
زَيَّنَهُ اللهُ في الفُؤادِ كَمَا زُيِّنَ في عَيْنِ وَالدٍ وَلَدُ

***

(1) الفاخر: 118، ل: (زور).

(2) مجمع الأمثال: 1/ 319.

(3) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، محمد محي الدين عبد الحميد، ط3، مطبعة المدني، 1384هـ/ 1965م. 419 ورد البيت الأول كما يلي:
نعم شعار الفتي إذا برد الـ ليل سحيراً وقرقف الصَّرَدُ
فصل المقال: 219. ورد البيتان وثانيهما ورد كما يلي:
زَينها اللهُ في الفؤادِ كما زُيِّن في عين وَالدٍ ولَدُ

ـ س ـ

1 ـ قولهم: «سَبَقَتْ درَّتَه غَرَارُهُ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: «سَبَقَتْ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ». والغِرارُ: قلةُ اللبنِ. والدَّرةُ: كثرتُهُ. يقول: سبقَتْ قلةُ هذا كثرته، أي سبق شرُّه خيره.

2 ـ قولهم: «سَدَّ ابنُ بَيْضٍ الطَّريقَ»[2]

قال الأصمعيّ: وأصله أَنَّ رَجلاً كانَ في الزمن الأول يقال له ابن بيض، عقرَ ناقةً على ثَنِيَّةٍ فسدَّ بها الطريقَ، فمنعَ النَّاسَ من سلوكِها.

3 ـ قولهم: «السَّرَاحُ مَعَ النَّجَاح»[3]

حكاها الأصمعيّ: قال: ومعناها سَرِّحْ لي أمري فإنّ ذلك مما ينجح حاجتي.

(1) الأمثال: 305 ، مجمع الأمثال: 1/ 328.
(2) المصدر السابق: 244.
(3) المصدر السابق: 240.

4 – قولهم: «سُرِقَ السَّارِقُ فانْتَحرَ»[1]

قال الأصمعيّ: وأصله: السارق تكون عنده السَّرقة، فتسرق منه، فيشق ذلك عليه، ويكبر عنده.

5 – قولهم: «السَّعِيدُ مَنْ اتّعَظَ بِغيرِهِ»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب ويقال: «السعيدُ من اتعظَ بِغيرِهِ»، يراد: من رأى غيرَه فاتّعظَ سعِدَ.

6 – قولهم: «سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ عَلَى سرْحَان»[3]

قال ذلك الأصمعيّ، قال: وأصله أن رجلاً خرج يلتمس العَشاء، فوقع على ذئب؛ فأكله.

7 – قولهم: «سَكْرَانُ مَا يُبِتُّ»[4]

قال الفراء: معناه ما يَقْطَعُ أَمراً من سُكْرِهِ، قال: ويقالُ: أَبْتَتُّ عليه القَضَاءَ وبَتَّتُّهُ، وقال الأصمعيّ: سكران ما يَبُتُّ، ويقال: بَتَتُّ عليه القضَاء لا غيرُ، ومن ذلك صدقةٌ بَتَّةٌ بُتْلَةٌ. أي مقطوعة، لا رجعةَ له فيها، ومنه الطلاقُ ثلاثاً بتَّة. أي لا رجعةَ له فيها.

(1) المصدر السابق: 267 .
(2) الأمالي: أبو علي القالي: 223.
(3) الأمثال: 250.
(4) الفاخر: 141.

8 ـ قولهم: «سَوَاسيةٌ كَأَسْنانِ الحِمَار»[1]

قال الأصمعيّ: وأبو عمرو: ما أشدَّ ما هجا القائلُ: (سَواسية كأسنانِ الحمارِ).

9 ـ ومثله: «سَوَاسيةٌ كأسنانِ المُشطِ»، قال كثيّر[2]: (من الطويل):

سَـوَاءٌ كَـأسـنَـانِ الـحِـمَـارِ فَـلا تَـرَى لِـذِي شَيْبَةٍ مِنْهم عَلَى نَاشِئ فَضْلا

وقالت الخنساء[3]: (من مجزوء الكامل):

فـالـيـومَ نـحـنُ ومَـنْ سِـوا نَـا مِـثْـلُ أَسْـنَـانِ الـقَـوارِحِ

أي لا فضل لنا على أحدٍ.

***

(1) مجمع الأمثال 1/ 329، ل: (سوا)، ورد البيت بلا عزو.

شـبـابـهـم وشـيـبـهـم سـواء سـواسـيـة كـأسـنـان الـحـمـار

(2) ديوان كثير عزة: 384.

سـواء كـأسـنـان الـحـمـار فـلا تـرى لـذي شيبة منهم عـلـى نـاشـئ فضلا

(3) شعر الخنساء، تحقيق وشرح: كرم البستاني، مكتبه صادر، بيروت، 1951م. 33.

ـ ش ـ

1 ـ قولهم: «الشَّاذِبُ»[1]

قال الأصمعيّ: هو العَاري من الخير. مأخوذٌ مِنْ شَذَبِ النخلةِ. ويقال: قد شَذَّبْتُ النخلة إذا قطعتُ كَرَانيفَها، وعريتَها منها، وأنشد في صفة فرس[2]: (من الكامل):

أَمَّـــا إذا اسـتَـقْـبـلـتَـهُ فَـكَـأَنَّـهُ في العَيْنِ جِـذْعٌ مِـنْ أُوالٍ مُشَذَّبُ
وإذا اعتَرَضْتَ بِهِ استوَتْ أَقْطَارُهُ وَكَـــأَنَّـــهُ مُـسْـتَـدبِـرٌ مُـتَـصَـوِّبُ

2 ـ قولهم: «شَاعَ الخَبَرُ»[3]

معناه اتّصل بالنَّاس فلم يكن عند بعضهم دون بعض، وكذلك سهم شائعٌ ومُشاع؛ إذا تفرَّقَ في جميع الأمور وغيره؛ فاتصل كلُ جُزْءٍ منه بكل جزءٍ منها.

(1) الفاخر: 108، ورد الشطر الأخير وروايته: وكأنه مدبراً. بالنصب، ل: (شذب).
(2) أمالي الزجاجي: 4. نسب البيتين لأنيف بن جبلة الضبيّ.
(3) الفاخر:204.

وقال الأصمعيّ: أصل ذلك في بول الناقةِ، يقال إذا قطعت بولَها قِطعاً: قد أَوزَغَتْ ببولها. فإذا أرسلته إرسالاً مُتَّصلاً شديداً قيل: أشاعتْ به، وقال ذو الرُّمّةِ[1]: (من الطويل):

إذا ما دَعَاها أَوْزَغَتْ بَكَراتُها كإيزاغِ آثارِ المُدى في التَّرائِبِ

وقال[2]: (من الطويل):

أَقَامَ بِها حتّى اسْتَمَرَّتْ حَوامِلٌ وحَتَّى أَشَاعَتْ بَوْلَهُنَّ الرَواجِعُ

3 – قولهم: «شَتَّى تَؤوبُ الحَلَبَةُ»[3]

قال الأصمعيّ: في قولهم: (شَتَّى تؤوبُ الحلبةُ)، وأصلُه: أنَّهم يوردونَ إبلَهم الشريعةَ أو الحوضَ معاً، فإذا صدروا تفرقوا جميعاً إلى منازِلِهم، فحلبَ كلُّ واحدٍ في أهلهِ على حِيَاله.

4 – قولهم: «شُخْبٌ في الإِنَاءِ وشُخْبٌ في الأَرْضِ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم قولهم: (شخبُ في الإناء وشخبٌ في الأرضِ). قال: وأصله: الحالبُ يحلِب؛ فيُصيب مرةً فيسكبُ في إنائه، ويخطئ مرة فيحلب في الأرض. يضربُ للرَّجُلِ يخطئُ ويصيبُ.

5 – قولهم: «شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ»[5]

ورد في باب الجد في طلب الحاجة وترك التفريط فيها. قال الأصمعيّ: وكذلك قولهم: (شَدَّ له حَزِيمهُ)، أي تشدد لذلك واستعد له.

---

(1) ديوانه :1/ 213.

(2) ديوانه: 2/ 791 والرّواية فيه:

كأني ورحلي فوق أحقب لاحه من الصيف شَلُّ المخلفات الرَواجِعِ

(3) الأمثال: 133.

(4) الأمثال: 52، فصل المقال: 64.

(5) الأمثال: 230.

6 ـ قولهم: «شَرِبْنَا على الخَسْف»[1]

أي، على غير أكلٍ، وأصل ذلك من قولهم: باتَ الدَابّة على الخسفِ. أي على غير علفٍ، وكذلك بات القوم على الخسف، أي جِياعاً على غير شيءٍ يتَقوّتونه. وأنشد الأصمعيّ وغيره[2]: (من البسيط):

بِتْنا على الخَسْفِ لا رِسْلٌ نُقاتُ بِهِ حَتّى جَعَلْنا حِبالَ الرَحْلِ فُصْلانا

والرِّسْلُ: اللّبنُ. والخسف ـ في غير هذا ـ : الهوان، يقال: أقامَ فلانٌ على الخسفِ: إذا صَبَرَ على الذُلِّ والمهانة. وقال ابن كلثوم[3]: (من الوافر) :

إذا مَا المَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفاً أَبَيْنَا أنْ يُقَرَّ الخَسْفُ فينا

وقال المتلمس[4] (من البسيط):

ولا يُقيمُ على خَسْفٍ يُقِرُّ بِهِ إلَّا الأذلانِ عيرُ الحَيِّ والوَتِدُ

7 ـ قولهم: «شَرُّ الرَّأي الدَّبَرِيُّ»[5]

ورد في باب التقدم في الأمر، والأخذ فيه بالحزم. قال الأصمعيّ: ومن هذا قولهم: (شَرُّ الرّأي الدَّبَريُّ)، ويُراد به الذي يجيءُ بعدَ أَنْ فاتَ الأمرُ.

---

(1) الفاخر: 273.

(2) البيت بلا عزو في: ل: (خسف)، العباب الزاخر: (خسف).

(3) ديوان عمرو بن كلثوم: جمع وتحقيق: د. إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتاب العربي، 1411هـ/ 1991م. 90. 193. والرّواية فيه:

إذا مَا المَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفاً أَبَيْنَا أنْ نُقِرَّ الذُّلَّ فينا

(4) ديوانه: 208، والرّواية فيه:

ولن يُقيمَ على خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إلّا الأذلانِ عَيْرُ الأهْلِ والوَتِدُ

(5) المصدر السابق: 214، الأمالي: أبو علي القالي: 264.

8 ـ قولهم: «شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرْقوبٍ»[1]

ورد في باب الاضطرار إلى مسألة البخيل وانتظار ما عنده. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرقوبٍ). قال: وذلك أنَّ العرقوبَ لا مُخَّ فيه، فليس يقدر يحتاج إليه إلَّا من لا يقدر على شيءٍ.

9 ـ قولهم: «شَرُّ يَوْمَيْها وَأَغْواهُ لَها»[2]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (شَرُّ يوْميْها وأَغْواهُ له).

قال: وأصله أن امرأة من طَسم يقال لها عنز أُخِذَتْ سبيةٌ، فحملوها في هودجٍ وألطفوهَا بالقولِ والفعلِ فعندَ ذلكَ قالت: (شَرُّ يوْميْها وأَغْواهُ لها)، تقول: شَرُّ أيامي حينَ صِرتُ أكرمُ للسِّباء. وفيه بيت سائر[3] (من الرمل):

شَرُّ يَوْمَيْها وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلا

10 ـ قولهم: «شَرَّابٌ بِأَنْقَعَ»[4]

قال الأصمعيّ: ويقال: (شرّابٌ بأنقع)، أي مُعاودٌ للأمورِ يأتيها مرةً بعد مرةٍ.

11 ـ قولهم: «شَرِقَ مَا بَيْنَهم بِشَرٍّ»[5]

قال الأصمعيّ: وإذا نشبَ الشَّرُّ بينهم وشملَهم قيل: (شرقَ ما بينهم بشرٍّ).

---

(1) المصدر السابق: 312.

(2) المصدر السابق: 87، فصل المقال: 115.

(3) العقد الفريد: ابن عبد ربه، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ/ 1983م. 2/ 313 و6/ 238، جمهرة الأمثال: 1/ 539، خزانة الأدب: البغدادي: 1/ 320.بلا عزو. الحدج: مركب من مرتكب النساء مثل الهودج.

(4) الأمالي: أبو علي القالي: 212.

(5) الأمثال: 354.

12 – قولهم: «الشَّعِيرُ يُؤكَلُ ويُذَمُّ»[1]

ورد في باب الظلم في سرعةِ الملامةِ وفي ذمِّ المحسنِ. قال الأصمعيّ: ومثله:

(الشَّعيرُ يؤَكلُ ويذَمُّ).

13 – قولهم: «شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَم»[2]

قال الأصمعيّ وأبو عبيدة وابن الكلبي، كلهم قالوا: من أمثالهم في التشبيه:

(شِنْشَنَةٌ أَعْرفُها من أَخْزَم)

وهذا المثل يروى أن عمر بن الخطاب قاله في ابن عباس رضي الله عنهما يشبهه في رأيه بأبيه.

14 – قولهم: «شَيْخٌ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ»[3]

قال الأصمعيّ: القفةُ: ما يبسَ مِنَ الشَّجرِ. فالمعنى أنَّه قد بلي ونخرَ، كالبالي من أصولِ الشجرِ.

***

(1) الأمثال: 267.

(2) الأمثال: 144، فصل المقال: 219، ل (شنن) هذا المثل بيت شعر لأبي أخزم الطائي ورد مع قوله:

إنَّ بني زملوني بالدم
شنشنة أعرفها من أخزم
من يلق أبطال الرجال يكلم

(3) الفاخر: 20، ل: (قفف).

ـ ص ـ

1 ـ قولهم: «صَاحَتْ عَصَافيرُ بَطْنِهِ»[1]

إذا جاع. قال الأصمعيّ: العصافير: الأمعاء.

2 ـ قولهم: «صَارَ الأَمْرُ إلى النَّزَعَةِ»[2]

ورد في باب رَتْقِ الفُتوقِ وإطفاءِ النَّائرةِ. قال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (صارَ الأمرُ إلى النَّزَعة)، إذا قامَ بإصلاحِ الأمرِ أهلُ الأناةِ والحلمِ.

3 ـ قولهم: «صَارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْماً»[3]

ورد في باب الرجل يكون ذا مهانةٍ ثم ينتقلُ إلى العِزِّ. قال الأصمعيّ: (صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْما)، أي صارَ إلى الحَالِ الجَميلةِ بعدَ الخَسَاسةِ.

4 ـ قولهم: «صَبَغُوني عِنْدَكَ»[4]

قال الأصمعيّ وابن الأعرابي: يقال: صبغتُ الرَّجُلَ بعيني وبيدي: إذا

(1) الفاخر: 130.
(2) الأمثال: 154
(3) المصدر السابق: 120.
(4) الفاخر: 126، ل: (صبغ).

أشرتُ إليه. فيقال: أشاروا إليَّ عندَكَ، أي أعلموكَ لمَا قصدتَنِي بِهِ، كقولهم: وضعونِي على يديكَ.

5 ـ قولهم: «الصِّدْقُ يُنْبِي عَنْكَ لا الوَعِيد»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (الصِّدْقُ يُبني عَنْكَ لا الوَعيد)، يقول: إنّ صدقَكَ في الأمورِ واللقاءِ هو الذي يدفعُ عنكَ عدوكَ، لا المقالُ من غير فعلٍ. قال: وقوله: (ينبي) ليس بمهموز؛ لأنَّه من نبا الشيء يَنْبُو، وقد أنبيتُه عني، دفعته.

6 ـ قولهم: «صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ»[2]

ورد في باب تصديق الرَّجُل صاحبه عند إخباره إياه: قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا (صَدَقني سِنَّ بَكْرِه): وأصله: أنَّ رجلاً ساومَ رَجُلاً في بكرٍ أرادَ شراءَهُ. فسألَ البائعُ عن سنِهِ فأخبرَهُ بالحقِّ، فقال المشتري: (صَدَقني سِنَّ بَكْرِه)، فذهبَتْ كلمتُهُ مثلاً.

7 ـ قولهم: «صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِه»[3]

قال الأصمعيّ: (صَرَّحَ الحقُّ عن مَحْضِهِ)، أي انكشفَ بعدَ سترِهِ.

8 ـ قولهم: «صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الأمر يبرم ولم يشهده صاحبه قولهم: (صفقةٌ لم يشهدْها حاطِبٌ)، قال: وأصله أنَّ بعضَ أهلِ حَاطِب باعَ بيعةً غُبِنُ فيها؛ فقيلَ له ذلكَ.

(1) الأمثال: 321.
(2) المصدر السابق: 49 .
(3) الأمثال: 59، فصل المقال: 60، ل: (صرح).
(4) الأمثال: 267.

9 ـ قولهم: «صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم (صَمَّتْ حَصَاةٌ بدمٍ). قال: وأصله أن يكثرَ القتلُ وسفكُ الدِّماءِ، حتَّى إذا وقعَتْ حصاةٌ من يدِ راميها لم يُسمعْ لها صوتٌ؛ لأنَّها لا تقعُ إلَّا في دم، فهي صَمَّاءُ، وليسَتْ تقعُ على الأرضِ فَتُصَوِّت.

10 ـ قولهم: «صَمِّي ابنَةَ الجَبل»[2]

ورد في باب الدَّواهي العظام يجنيها الرَّجلُ. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم قولهم: «صَمِّي ابنَةَ الجَبلِ» وقال الكميت[3]: (من الوافر):

إذا أَلْقى السَّفيرُ بِها وَنَادَى ... لَهَا صَمِّي ابنَةَ الجَبَلِ السَّفيرُ

وجاء في لسان العرب: قولهم: (صَمِّي ابنَة الجَبلِ).[4]

وأنشد ابن الأعرابي لسدوس بنت ضب[5]: (من البسيط):

إِنِّي إلى كُلِّ أيسارٍ ونَادِبةٍ ... أَدْعُو حُبَيْشاً كَمَا تُدعَى ابنةُ الجَبَلِ

أي أنوه كما ينوه بابنةِ الجبلِ، وهي الحيَّةُ، وهي الدَّاهيةُ العظيمةُ، يقال: صَمِّي صمام، وصَمي ابنةَ الجبلِ، والصماءُ الدَّاهيةُ، وقال: (صَماءُ، لا يُبرِئُها طولُ الصَّمم) أي الدَّاهيةُ عارُها باقٍ، لا تبرئها الحوادثُ.

وقال الأصمعيّ في كتابه في الأمثال: صمي ابنة الجبل يقالُ ذلكَ عنَد الأمرِ يستفظعُ.

---

(1) المصدر السابق: 346.

(2) المصدر السابق: 348 .

(3) شعر الكميت بن زيد الأسدي:1/ 167.

(4) ل: (صمم).

(5) النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1967م. 142.
ـ سمط اللآلي: 1/ 662.

11 ـ قولهم: «صُهْبُ السِّبالِ»[1]

كنايةٌ عن الأعداء، قال الأصمعيّ: صُهْبُ السبالِ، وسودُ الأكبادِ يُضْربان مثلاً للأعداء، وإن لم يكونوا كذلك، قال ابن قيس الرقيات[2]: (من الخفيف):

إنْ تَـرَيْـنِـي تَـغَـيَّـرَ الَّـلـوْنُ مِـنِّـي وَعَـلا الـشَّـيـبُ مَـفْـرِقـي وقَـذَالِـي
فَـظِـلالُ الـسُّـيُـوفِ شَـيَّـبْـنَ مفْرِقِي واعتِنَاقِي في الحَربِ صُهبَ السِّبَالِ

يقال: أصله الروم؛ لأنّ الصهوبةَ فيهم، وهم أعداءٌ للعربِ.

12 ـ قولهم: «الضَّيف ضَيّعتِ اللبَن»[3]

حُكيَ عن الأصمعيّ أنَّه يُضرَبُ لمنْ تركَ الشّيءَ في وقتِهِ.

***

(1) مجمع الأمثال: 1/ 395، ل: (صهب).

(2) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم، دار بيروت، دار صادر، بيروت، 1378هـ / 1958م. 113.

فـظـلال الـسـيـوف شـيـبـن رأسـي وطـعـان فـي الـحـرب صهب الـسبـالِ

(3) كتاب المثلين: 697.

ـ ض ـ

1 ـ قولهم: «ضَحِّ رُوَيْداً»[1]

ورد في باب التأني في طلب الحاجة وترك الخرق فيها. قال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (ضَحِّ رُوَيْداً). أي لا تَعجلْ في الأمرِ. وقال زيد الخيل الطائي في ذلك[2] (من الطويل):

فَلو أنّ نَصْراً أَصْلَحتْ ذَاتَ بَيْنِها لَضحَّتْ رُويداً عَنْ مَطَالِبِها عَمرو

قال أبو عبيد: وهما حيانِ من بنِي أسدٍ؛ نصر وعمرو ابنا قُعين.

2 ـ قولهم: «ضَرَبَ ضَرْباً مُبَرِّحاً»[3]

قال الأصمعيّ: أصل التبريح بلوغ الجهد من الإنسان وغيره. ومنه يقال: برَّحَ بي الأمر. وأنشد[4]: (من المتقارب):

تقول ابنتي جد الرحيل أَبْرَحْتَ رَبّاً وأَبْرَحْتَ جارا

أبرحت: بالغتَ، وقال أبو عبيدة: أبرحت: أعظمتَ وأكرمتَ.

(1) الأمثال: 233.

(2) ديوان زيد الخيل، صنعة: د. نوري حمودي القيسي، النجف الأشرف، د. ت. 85

(3) الفاخر: 280.

(4) ديوان الأعشى الكبير: شرح: محمد محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، د.ت. 49.

3 – قولهم: «ضَرَبَ في جَهَازِهِ»[1]

قال الأصمعيّ: وإذا أرادوا أنَّه نَفَرَ فلم يعدْ قالوا: (ضربَ في جهازِه).

قال: وأصله في البعيرِ يسقطُ عن ظهرِه القتتُ بأداتِهِ؛ فيقع بينَ قوائمِهِ فينفرَ منه حتَّى يذهبَ في الأرضِ.

4 – قولهم: «ضَربَ لِذَلكَ الأَمْرِ جِرْوَتَهُ»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (ضربَ لذلكَ الأمر جِروتَه)، أي وطّنَ عليه نفسَهُ.

5 – قولهم: «ضَرَبَ نَغَانِغَهُ»[3]

قال الأصمعيّ وغيره: النَّغَانِغُ: اللحماتُ في أعلى الحَلْق؛ بقربِ اللّهاةِ، قال: وهي التّي تغمِزُها القابلةُ إذا حَنّكَتِ الصبي، وتُغْمَزُ إذا سقطَ الحلقُ، وأُريدَ رفعُهُ وأنشد لجرير[4] (من الكامل):

غَـمَـزَ ابـنُ مُـرَّةَ يـا فَـرزدقُ كَينَهَا غَـمْـزَ الطَّبيـبِ نَـغَـانِـغَ الـمـعْـذُورِ

المعذورُ: الذي قد سقطَ حلقُهُ.

6 – قولهم: «ضَرَبَهُ حتّى بَرَدَ»[5]

قال الأصمعيّ: ضربه حتى مات. والبردُ: الموتُ، وقال أبو زُبَيدٍ[6] (من الخفيف):

---

(1) الأمثال: 321.

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 212.

(3) الفاخر: 56، ل: (نغنغ).

(4) ديوان جرير: 2/ 858.

(5) الفاخر: 61.

(6) شعر أبي زبيد الطائي: جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره. 44 والرّواية فيه:

خَـارجٍ نَـاجِـذاهُ قَـدْ بَـرَدَ الـموتُ عـلـى مُـصْـطَـلاهُ أيَّ بُـرود

بَــارز نَــاجِــذاهُ قَــدْ بَــرَدَ المو تُ عـلـى مُـصْـطَـلاهُ أيَّ بُــرودِ

7 ـ قولهم: «ضِغْثٌ عَلَى إِبَّالَةٍ»[1]

ورد في باب الظلم، فيمن حمَّلَ رجلاً مكروهاً، ثم زاده أيضاً.

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (ضِغْثٌ على إبالةٍ). قال: والإبالةُ: الحُزمَةُ من الحطبِ، والضِّغْثُ: الجُرْزةُ التي فوقها. يقول: هي بَلِيّةٌ على أخرى كانَتْ فوقَها.

***

(1) الأمثال: 264، الأمالي: أبو علي القالي: 172.

ـ ط ـ

1 ـ قولهم: «طَامرُ ابنُ طامِرٍ»[1]

...قال الأصمعيّ: طمرَ: ارتفعَ. وطمرَ: سَفُلَ، وهو من الأضداد. قال: ومنه قولهم: قد طمرتُ الشيءَ؛ أي سترتُه ودفَنتُه.

2 ـ قولهم: «الطُّفَيلْيِّ»[2]

قال الأصمعيّ: هو الذي يدخلُ على القومِ من غيرِ أنْ يَدْعوه، وهو مأخوذٌ مِنَ الطَّفلِ، وهو إقبالِ اللّيلِ على النَّهارِ بظلمتِهِ.

3 ـ قولهم: «طَلَّحَ عَليه»[3]

قال الأصمعيّ: الطِّلْحُ: الرَّجلُ التَّعِبُ الكَالُّ، وأنشد للحطيئة في صفة إبل[4]: (من الطويل):

إِذا نَـامَ طِلْحٌ أَشْعَثُ الـرَّأْسِ دُونَها هَـــدَاهُ لَـهَـا أَنْـفَـاسُـهـا وَزَفـيـرُهـا

يعني بالطِّلحِ: الراعي.

(1) الفاخر: 58.
(2) الفاخر: 76، ل: (طفل).
(3) الفاخر: 100، ل: (طلح).
(4) ديوان الحطيئة: 368.

4 – قولهم: «طَمَحَ في السَّوْمِ»[1]

قال الأصمعيّ: يقال: (طمَحَ في السَّوْمِ)، إذا استامَ بِسِلْعتِهِ أكثرَ مما تُساوِي، وتَشحّى في السّوْمِ، وأبْعَطَ في السّوْمِ، وذلك أنْ يتباعدَ.

5 – قولهم: «طَوَيتُهُ عَلَى بُلُلَتِهِ»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (طويتُه على بُلَلَتِهِ)، يراد: استبقيته قبل أَنْ يبلغَ فسادَه، وذلك أَنَّ السقاءَ إذا طويتَهُ وهو مبتلٌّ تثنّى، وإذا طُويَ وهو يابسٌ تكسَّرَ، أي: فَقَدْ طلبتُ مصلحتَه.

6 – قولهم: «طَيش الذباب»[3]

يُضرَبُ به المثل فيقال: أَطيَشُ من ذُبابٍ؛ وأنشد الأصمعيّ[4] (من الكامل):

وَلأَنْتَ أَطْيَشُ حينَ تَغْدو شَارداً رَعِشَ الجِنَانِ مِنَ القَدَوحِ الأقرَح

قال: وكُلُّ ذُبابٍ أقْرَح يقدَحُ بيديه؛ كما قال عنترة ولم يُسبقْ إليه، ولم يُلحق فيه[5] (من الكامل):

هَزِجَاً يَحُكُّ ذِراعَه بِذرَاعِهِ حَكَّ المُكِبِّ على الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

***

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 128.
(2) المصدر السابق: 223.
(3) ثمار القلوب: 784
(4) الحيوان: 3/ 310، مجمع الأمثال: 1/ 438 بلا نسبة ورواية صدر البيت:
وَلأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَغْدُو سَادِراً
(5) شرح ديوان عنترة: 159.
غَرِداً يَحُكُّ ذِراعَه بِذرَاعِهِ فعلَ المُكِبِّ على الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

-ع-

1 ـ قولهم: «عَادَ فُلانٌ في حَافِرتِهِ»[1]

ورد في باب عادة السوء يدعها صاحبها ثم يرجع إليها قال الأصمعيّ: وكذلك قولهم: (عاد فلانٌ في حافِرتِهِ)، أي إلى الطريقة الأولى.

2 ـ قولهم: «عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ المَغْرَمِ»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (عَادةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ المغْرَمِ)، قال: ومعناه أَنَّ مَنْ عودتّهُ شيئاً، ثم منعتَهُ كانَ أشدَّ عليكَ من الغريمِ.

3 ـ قولهم: «عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ»[3]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب يقال: (عبدٌ صريخُه أمةٌ) يُضرب مثلاً للضّعيفِ يَستصرخُ بمثلِه.

(1) الأمثال: 282.

(2) المصدر السابق: 281.

(3) الأمالي: أبو علي القالي: 28.

4 – قولهم: «عَبْدٌ قِنٌّ»[1]

قال الأصمعيّ: القِنُّ: الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه، فإذا لم يكن كذلك فهو عبدٌ مملكة، [وكأنّ القِنَّ مأخوذٌ من القِنْيَةِ، وهي الملك].

5 – قولهم: «العَبْدُ مَنْ لا عَبْدَ لَهُ»[2]

قال أبو علي: قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: (العبدُ مَنْ لا عَبْدَ له)، أي: من لم يكن له عبدٌ ولا كافٍ امتهنَ نفسَه.

6 – قولهم: «عَبْدٌ وَخُلِّيَ في يديهِ»[3]

ورد في باب المال يملكه مَنْ لا يستوجبه. أبو زيد والأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (عَبْدٌ وخلِّيَ في يديهِ).

7 – قولهم: «عَثَرَتْ عَلَى الغَزْلِ بأَخَرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً»[4]

قال الأصمعيّ: وأصله أن تدع المرأةُ الغَزْلَ وهي تجد ما تغزلُهُ، من قطنٍ أو كتانٍ أو غيره حتَّى إذا فاتَها تتبعَتْ القَرَدَ في القماماتِ، تلتقطُها فتغزلُهَا.

[قال: والقَرَدُ: ما تمعَّطَ عن الإبلِ والغنمِ، من الوبرِ، والصوفِ، والشعر].

8 – قولهم: «عَدَا طَوْرَه»[5]

قال الأصمعيّ: معناه جاوز قدره، ويقال: عدا كذا إذا جاوزه، وقال زهير[6] (من البسيط):

---

(1) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 108، ما بين قوسين زيادة في الفاخر: 37، ل: (قنن).
(2) الأمالي: أبو علي القالي: 234.
(3) الأمثال: 198.
(4) الأمثال: 247، مجمع الأمثال: 2/ 5 وما بين قوسين ورد بعد المثل مباشرة.
(5) الفاخر: 138، ل: (طور).
(6) شعر زهير بن أبي سلمى: 64. اغْتُبِقَتْ: شربت على ريقها غبوقاً. الغبوق: شرب الليل.

كَـأَنَّ رِيقَتَها بَعْدَ الكَرَى اغْتُبِقَتْ مِـنْ طَيِّبِ الـرَّاحِ لَمّا يَعْدُ أَنْ عَتُقَا

أي لم يجز ذلك.

9 – قولهم: «عَرْضٌ سَابِرِيٌّ»[1]

قال الأصمعيّ: أصلُه في الإبل التي قد نَهِلَتْ من الشربِ، ثم عَلَّتْ الثانية، فهي عَالَّةٌ. فتلك لا يعرضُ عليها عرضٌ يبالغُ فيه.

10 – قولهم: «عَرَضَ عَلَيَّ الأَمْرَ سَوْمَ عَالةٍ»[2]

ورد في باب طلب الحاجة من غير موضعها. وقال الأصمعيّ والكسائي جميعاً: (عرضَ عليَّ الأمرَ سَوْمَ عالة).

11 – قولهم: «عَرَفَ حُمَيقٌ جَمَلَهُ»[3]

وردفي باب الإفراط في مؤانسة الناس، قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في هذا: (عرفَ حميقٌ جملَهُ). يضرب هذا للرَّجُلِ يأنس بالرَّجَلِ حتَّى يجترئَ عليه.

قال الأصمعيّ: وأظن حُميقاً رجلاً كان له جمل قد عرفه حتَّى اجترأ عليه، فصارَ مثلاً لكلِّ مَن أنسَ بأحدٍ حتَّى هانَ عليه.

12 – قولهم: «عَرَفَتْنِي نَسَأَهَا اللهُ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن الدَّعاء قولهم: (عَرَفَتْني نَسَأها اللهُ)، أي أَخَّرَ أَجلَها

(1) الأمثال: 247.

(2) المصدر السابق: 247، مجمع الأمثال: 2/ 12، ذكر في شرحه كلام الأصمعي في المثل السابق له.

(3) الأمثال: 291، الأمالي: أبو علي القالي: 143.

(4) الأمثال: 68، كتاب المثلين: 559، فصل المقال: 78، مجمع الأمثال: 2/ 9.

وأطالَ عمرَها. قال: وكان أصله أَنَّ رجلاً كانت له فرس، فأُخذتْ منه، ثم رآها بعد ذلك في أيدي قوم، فعرفته فحمحمتْ حينَ سمعتْ كلامَهُ، فقال عند ذلك هذه المقالة، فذهبت مثلاً.

13 ـ قولهم: «عَرْقَلَ عَلَيه»[1]

قال الأصمعيّ أو غيره: العَرقلةُ: التَّعويجُ، وبه سُمِّيَ عَرْقَلُ بن الخَطيم.

14 ـ قولهم: «عَسَى الغُويرُ أَبْؤُساً»[2]

قال الأصمعيّ: أصل هذا أَنَّه كان غارٌ فيه ناسٌ فانهار عليهم، وأتاهم فيه عدوٌ فقتلوهم، فصارَ مثلاً لِكُلِّ شيءٍ يُخاف أنْ يأتي منه شرٌ، ثم صُغِرَ الغارُ فقيلَ غُويرٌ.

15 ـ قولهم: «العَصَا مِنَ العُصَيَّةِ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن قولهم: (العَصَا مِنَ العُصَّيةِ) قال الرِّياشي:

إنَّ العصيةَ فرسٌ كريمةٌ، نَتَجَتْ مُهْراً كريماً، فقيل العَصَا من العُصَيَّة، وأشهرُ أفراسِ العربِ المسماة بالعصا فرس جذيمة الأبرش صاحب الزبى.

16 ـ قولهم: «عَلَى هَذَا دَارَ القُمْقُمُ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (على هذا دارَ القُمْقُمُ)، أي إلى هذا صار معنى الخبر.

(1) الفاخر: 105، ل: (عرقل).
(2) فصل المقال: 424، ل: (عسى).
(3) فصل المقال: 221، روى المثل عن الأصمعي بلا شرح، مجمع الأمثال: 1/ 15، ل: (عصا). في باب تشبيه الرجل بأبيه.
(4) الأمثال: 203.

17 ـ قولهم: «عَلِمَ به الأَسودُ والأَحْمَرُ»[1]

قال الأصمعيّ: الأحمر: الأبيض، وقال أوس بن حجر[2]: (من المتقارب):

وأَحْمَر جَعْداً عَلَيه النُّسورُ وفي ضِبنِهِ ثَعْلبُ مُنكَسِر

ومنه قول عنترة[3]: (من الرجز):

كلُّ امرئ يَحْمي حِرَه أَسْوَدَه وأَحْمَرَه

18 ـ قولهم: «عَنْ ظَهْرِها تَحُلُّ وِقْراً»[4]

ورد في باب حذر الإنسان على نفسه ومدافعته عنها. قال الأصمعيّ: يقال في مثل هذا: (عن ظهرها تَحُلُّ وِقْرا).

19 ـ قولهم: «عِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليقينُ»[5]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب في معرفة الأخبار قولهم: (عندَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليقينُ).

قال الأصمعيّ: وأصلُه أنَّ جفينةَ هذا كانَ عندَهُ علمُ رجلٍ مقتولٍ، وفيه يقول الشاعر: (من الوافر):

---

(1) الفاخر: 205، ل: (حمر/ سود).

(2) ديوان أوس بن حجر: 30. أحمر: أي رجل أبيض. الجعد: المجتمع الخلقة، الشديد. عَلَيه النُّسورُ: أي سقطت لتنال منه. الضبن: الجنب، أو الإبط وما يليه. الثعلب: ما دخل من القناة في جبة السنان.

(3) شرح ديوان عنترة: 72.

أنا الهجين عنترة كلُّ امرئ يحمي حره
أسودَهُ وأحمَرَه والواردات مُشفَرَه

(4) الأمثال: 221. الوقر: الحمل الثقيل.

(5) المصدر السابق: 201.

تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفينةَ الخَبرُ اليَقينُ

قال: فسألوا جُفينة فأخبرهم خبرَ القتيلِ. قال أبو عبيد: كلُّ هذا قول الأصمعيّ.

وأمَّا ابنُ هشامٍ الكلبيّ فأخبرني أَنَّهُ جهينة، قال: وكان من حديثه أنَّ حُصَيْن بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج، ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس، فنزلا منزلاً، فقام الجهني إلى الكلابيّ فقتله وأخذَ مالَهُ، فكانت أخته صخرة بنت عمرو تبكيه في المواسم، فقال الأخنس الجهني فيها[1]: (من الوافر):

كَصَخرةَ إذ تُسَائِلُ في مِرَاحٍ وفي جَرْمٍ وعِلمُهما ظُنُونُ

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وعندَ جُهينةَ الخَبرُ اليَقِينُ

قال: ومراحٌ حيٌّ من قُضَاعة.

20 ـ قولهم: «عَوْدٌ يُقَلَّحُ»[2]

ورد في باب الرَّجُلِ المُسنِّ يُؤدَّبُ بعد العُسُوِّ، أو يكون مذموماً، يخلُفُ بعدَ الرَّجُلِ المحمود. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (عَوْدٌ يقلَّحُ)، قوله (يقلح) يعني أنْ تُحَسَّن أسنانُهُ وتُنَقَّى.

21 ـ قولهم: «العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ»[3]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في التحذير: (العيرُ أَوقَى لدمِهِ)، وأصله أَنَّه

(1) عيون الأخبار: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ. 1/ 278، مجمع الأمثال: 2/ 320.

(2) الأمثال: 121، الأمالي: أبو علي القالي: 315. [والرواية فيه: يُقلِّحُ.]

(3) الأمثال: 225، الأمالي: أبو علي القالي: 28.

ليسَ شيءٌ من الصيدِ أَشدَّ حَذَراً إذا طُلبَ من العير، وهو الحمارُ الوحشيُّ.

22 ـ قولهم: «عِيْلَ مَا لَهُ»[1]

...عن الأصمعيّ: عال الأمر يعول إذا اشتدَّ وتفاقم، وأنشد للنابغة[2]: (من الطويل):

لَقَدْ عَالَنِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ لِرَوعَاتِهِ مِنِّي القوى وَالوَسَائِلُ

***

(1) فصل المقال:80، ل: (عول).

(2) ديوان النابغة الذبياني:118، والرّواية فيه:

لقد عالني ما سرها وتقطعت لروعاتها مني القوى والسائل

-غ-

1 – قولهم: «غَادَرَ وَهْيةً لا تُرقَعُ»[1]

ورد في باب جناية الجاني التي لا دَواءَ لها ولا حيلة. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (غادرَ وهيةً لا ترقعُ)، أي فَتَقَ فتقاً لا يُقدر على رتقه.

2 – قولهم: «غَفَرَ اللهُ لَهُ»[2]

قال الأصمعيّ: معناه سَتَرَ اللهُ عليه ذُنوبه ومحاها، قال: ويقال: اصْبُغْ ثَوبَكَ فهو أغفرُ للوسخِ أي أسْتَرُ له.

3 – قولهم – قولهم: «غُلٌّ قَمِلٌ»[3]

قال الأصمعيّ: معناه أنَّهم كانوا يَغُلُّونَ الأسيرَ بالقدِّ وعليه الوبَرُ فإذا طالَ القِدَّ عليه قَمِلَ فَيَلقى منه جهداً، فضُربَ مثلاً لكل ما ابتلي به ولَقِيَ منه شِدَّة.

***

(1) الأمثال:351.

(2) الفاخر:134.

(3) الفاخر:36، مجمع الأمثال: 2/ 60، فلقي منه جهداً، فضرب لكل ما يلقى منه الشدة. ل: (غلل).

ـ ف ـ

1 ـ قولهم: «فَتَّ في عَضُدَيْهِ»[1].

العَضُدُ: القُوّةُ. والفَتُّ: الكَسْرُ. من قولهم: فَتَتُّ الشيء: إذا كَسَرْتَه صِغَاراً، ومعنى في: مِنْ، فالمعنى كَسَرَ مِنْ عَضُدِهِ، أي مِنْ قُوَتِهِ، والصِفات يقومُ بعضُها مَقامَ بعضٍ؛ قال امرؤ القيس[2]: (من الطويل):

وَهَلْ يَنْعَمن من كانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثلاثينَ شَهْراً في ثَلاثةِ أحْوَال

أي من كان أقرب عهده بالرفاهية ثلاثون شهراً من ثلاثة أحوال. هكذا قال الأصمعيّ؛ قال: وتكون في بمعنى مع في هذا البيت، ويقال: العَضُد: الأعوان.

وحكى النَّضرُ بن شُميل: رَجُلٌ عَضِدٌ: إذا كان له أعوانٌ يَعْضُدونه. فكأنَّ المعنى: فَتَّ فيهم خِذْلانَه، أي فرّقه فيهم، ويكون في هاهنا أيضاً بمعنى مِن. كأنَّه قال: فَتَّ منهم، أي كَسَرَ منهم، وضَعَّفَ نِيّاتِهم.

(1) الفاخر: 217.

(2) ديوانه :27، ورواية صدر البيت فيه: وهلْ يَعِمن من كانَ أحْدَثَ عَهْدِهِ.

2 – قولهم: «فَتَلَ في ذُرْوَتِهِ»[1].

قَال الأصمعيّ: فَتَلَ في ذروته أي خَادَعَه حتى أزاله عن رأيه. يضرب في الخداع والمماكرة.

3 – قولهم: «فَتَىً ولا كَمَالِكَ»[2]

قال الأصمعيّ: ولا أدري من مالك.[قال محمد بن يزيد: هو مالك بن نويرة، وقال غيره: هو مالك بن قيس بن زهير].

4 – قولهم: «الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَه مَعْقُولاً»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (الفحلُ يحمي شولَه معقولاً) يعني أنَّ الحُرَّ قد يتحمّل الأمرَ الجليلَ، ويحمي حريمَه وإنْ كانَتْ به علّةٌ.

5 – قولهم: «فَرِّقْ بَيْنَ مَعدٍّ تَحَابَّ»[4]

ورد في باب تحاسد ذوي القرابات وقطيعتهم أرحامهم، قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (فرّقْ بينَ معدٍّ تحابَّ)، يقول: إنَّ ذوي القرابةِ إذا تراختْ ديارُهم، بعضها من بعضٍ، كان أحرى أن يتحابّوا، وإذا تدانوا تحاسَدوا وتباغَضوا.

6 – قولهم: «فُلانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ»[5]

قال الأصمعيّ: أصلُ الذَرَبِ فَسَادُ اللِّسانِ، وسوء لَفظِهِ. قال: وهو من

(1) مجمع الأمثال: 2/ 436.
(2) الأمثال: 135، فصل المقال: 202، ما بين القوسين زيادة في فصل المقال.
(3) الأمثال: 108، الأمالي: أبو علي القالي: 315.
(4) الأمثال: 147.
(5) الفاخر: 117.

قولهم ذَرِبتْ مَعِدَتُه إذا فَسَدتْ، وأنشد [1]: (من الكامل):

ولَـقَـدْ طَـوَيـتـكُـمُ عَـلَـى بَـلُـلاتِـكـم وعَـلِـمْـتُ مَـا فِيكُم مِـنَ الأَذْرَابِ

وقال غيره: الذربُ: حِدةُ اللّسانِ.

7 – قولهم: «فُلانٌ ظَرِيفٌ»[2]

قال الأصمعيّ وابن الأعرابي: لا يكون الظَّرْفُ إلّا في اللسان؛ أي هو بليغٌ جيّد النُطقِ، ومن ذلك حديث عمر بن الخطاب: إذا كان اللِصُّ ظَرِيفاً لم يُقطَعْ. أراد أنَّه يكونُ له لسان يَحْتَجُّ به؛ فيدفعُ عن نفسِهِ، وقال غيرهما: الظرفُ: حُسْنُ الوجهِ والهيئةِ.

8 – قولهم: «فُلانٌ عُرَّةٌ»[3]

قال الأصمعيّ: العُرَّةُ والعَرُّ: الجَرَبُ، فيعني أَنَّه يَعُرُّ أَهْلهُ؛ أي يُلْصقُ بهم من العيبِ والدَّنسِ كالجَرَبِ. ويقال: قد عَرَّهُ بكذا؛ إذا رَمَاه به ودَنَّسَه، وأنشدَ لعلقمة الفحل [4]: (من البسيط):

قد أَدْبَـرَ الـعُـرُّ عَنْها وَهـو شَامِلُها مِنْ نَاصِعِ القَطِرانِ الصِّرفِ تَدْسِيمُ

قال: والعُرُّ: بَثْرٌ يخرجُ في الإبِلِ، تزعم العربُ أَنَّه إذا خرج بالبعير تُعمِّدَ

(1) الاختيارين: الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984م. 170، مجمع الأمثال: 2/ 279، ل: (بلل/ ذرب) نسب البيت إلى حضرمي بن عامر الأسدي، ورواية عجز البيت: وعرفت ما فيكم من الأذراب.

(2) الفاخر: 133.

(3) الفاخر: 81، ل: (عرر).

(4) ديوان علقمة الفحل، تحقيق: لطفي الصقال، درية الخطيب، مراجعة: د. فخر الدين قباوة، ط1، دار الكتاب العربي، حلب، 1389هـ/ 1969م. 55.

بعيرٌ يَبْرِكُ إلى جانبِهِ فيكوى، فإذا فُعلَ به ذلك بَرَأ هذا، وقال النابغة [1]: (من الطويل):

فحَمَّلْتَنِي ذَنْبَ امرِئٍ وتَرَكْتَهُ كَذِي العُرِّ يُكوَى غَيْرُه وهو رَاتِعُ

9 – قولهم: «فُلانٌ قَبَّانٌ»[2]

قال الأصمعيّ وغيره: العربُ يقولون قَفَّانٌ؛ لأنهَّم ليس في كلامهم باء عَجَميّةً فأعربوه، وهو مُسْتَقصَى مَعْرِفة الشيء يعملُ به الإنسان.

10 – قولهم: «فُلانٌ مُبَرَّمٌ» [3]

قال الأصمعيّ: الذي لا خيرَ عنده إنَّما هو كَلٌّ لا ينتفعُ به. قال: هو مأخوذٌ من البَرَم وهو الرَّجلُ الذي لا يحضُرُ مع القوم الميسر ولا يُقامِرُ، فإذا نُحِرَتْ الجزورُ وقامروا عليها أكلَ من لحمِها، وأنشد لمتمم بن نويرة[4] (من الطويل):

أَخي مَا أَخي لا فَاحِشاً عِنْدَ بَيتِهِ وَلا بَرَماً عِنْدَ الشّتَاءِ مُدَفَّعا

ثم جعلوا كلَّ مُضْجِرٍ مُبرِماً وسَمَّوا الضجر البَرَم، قال نصيب[5] (الطويل):

ومَا زَالَ بِي مَا يُحدِثُ الدَّهرُ بينَنَا مِنَ الهَجْرِ حَتَّى كِدْتُ بِالعَيْشِ أَبْرَمُ

---

(1) ديوان النابغة الذبياني: 37.

(2) الفاخر: 118، ل: (قبن).

(3) الفاخر: 49، ل: (برم).

(4) ديوانا مالك ومتمم: 107، شرح اختيارات المفضل: 3/ 1171: ورد البيت كما يلي:

ولا برماً تهدي النساء لعرسه إذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

البرم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، القشع: النِّطَعُ، تقعقع: سمع له صوت ليبسه.

(5) شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم: د. داود سلوم، مكتبة الإرشاد، بغداد، 1967م. 131. والرّواية فيه:

وما زال ما يحدث النأي والذي أعالج حتَّى كدت بالعيش أَبرم

11 ـ قولهم: «فُلانٌ مُؤْدَمٌ مُبَشَّر»[1]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (فلانٌ مُؤْدَمٌ مُبَشَّرٌ) هو الذي جمعَ ليناً وشدَّةً مع معرفةٍ بالأمور. قال: وأصلُهُ من أَدمةِ الجلدِ وبشرتِهِ، فالبشرةُ ظاهرُهُ، وهو منبتُ الشعرِ، والأدمةُ باطنُهُ، وهو الذي يلي اللحمَ، قال: فالذي يُرادُ به أنَّه قد جمعَ لينَ الأدمةِ وخشونةَ البشرةِ، وجرَّبَ الأمورَ.

12 ـ قولهم: «فلانٌ يَتَشَطَّرُ وفُلانٌ شَاطِرٌ»[2]

قال الأصمعيّ: الشَّاطرُ: الذي شَطَرَ عن الخيرِ، أي بَعُدَ عنه، ومنه نوًى شُطُرٌ أي بعيدةٌ، وقال امرؤ القيس[3] (من المتقارب):

وشَاقَكَ بَيْنُ الخَليطِ الشُّطُرْ وفِيمَنْ أَقَامَ مِنَ الحَيّ هِرْ

13 ـ قولهم: «فلانٌ يَعْلَمُ مِنْ حيثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ»[4]

ورد في باب الرَّجلِ ذي الدَّهَاءِ والإرب، قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في نحو هذا: (فلانٌ يَعْلَمُ من حيث تُؤْكَلُ الكَتِفُ).

14 ـ قولهم: «فُلانُ يُقَرِّدُ فُلانَاً»[5]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الخداع قولهم: (فلانٌ يُقَرِّدُ فُلاناً)، أي يحتال له؛ ويخدعه حتَّى يستمكنَ منه. قال: وأصلُ ذلك أن يجيءَ الرَّجلُ

(1) الأمثال: 106، فصل المقال: 153.
(2) الفاخر: 28.
(3) ديوان امريء القيس: 155، والرّواية فيه:
وفيمن أقام من الحي هر أم الظاعنون بها في الشطر.
(4) الأمثال: 100.
(5) المصدر السابق: 83.

بالخطام إلى البعيرِ الصّعبِ قد سترَه منه لئلا يمتنع، ثم ينتزع قراداً من البعير حتَّى يستأنسَ به البعيرُ، ويدني إليه رأسَهُ، فإذا فعلَ ذلكَ به رَمى بالخِطامِ في عنقِهِ، وفيه يقول الحطيئة[1]: (من الوافر):

لَعَمرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي كُلَيبٍ إذا نُزِعَ القُرَادُ بِمُسْتَطَاعِ

أي لا يُخدعون.

15 ـ قولهم: «فُلانٌ يناوئ فلاناً»[2]

المُناوأة: المعاداة، وهي مهموزة، يقال: ناوأتُهُ أُناوِئه مُناوأةً ونِواءً إذا عاديته، قال الشاعر[3] (من الكامل):

بُلِيَتْ قُتَيْبَةُ في النواء بِفَارِسٍ لا طائشٍ رَعِشٍ ولا وَقّافِ

قال الأصمعيّ: وأصله أنَّه ناء إليك بالعداوةِ، ونُؤت إليه أي: نهضْتُ.

16 ـ قولهم: «في أَيّ حَزَّة»[4]

قال الأصمعيّ: الحزةُ: الوقتُ والحينُ، وأنشد[5]: (من الكامل):

ورَمَيْتُ فَوقَ مُلاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وأَبَنْتُ لِلأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدَّعِي

أي وقت ذلك تبيَّنَ فعلي.

(1) ديوان الحطيئة: 62.
(2) الفاخر: 282.
(3) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق، 1972 م. 160.
(4) الفاخر: 125، ل: (حزز).
(5) شرح أشعار الهذليين 1/ 341 البيت في شعر ساعدة بن العجلان. وكذلك في: سمط اللآلي: أبو عبيد البكري، حققه: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة/ 1345هـ / 1936م. 223.

17 – قولهم: «في بَطنِ زُهْمَانَ زَادُهُ»[1]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم (في بَطنِ زُهْمَانَ زَادُهُ). يقول: مع فلان عُدّته التي يحتاجُ إليها، وبَتَاته وما يُصلحه.

18 – قولهم: «في رَأسِهِ نُعَرَةٌ»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثال العرب ويقال: (في رأسِهِ نُعَرَة) مَثَلٌ للرَّجُلِ الطَامح الرأس الذي لا يستقرّ.

19 – قولهم: «في كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ، واستَنْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ»[3]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في تفضيل بعض أهل الفضل على بعض: (في كلِّ شَجَرٍ نارٌ واستنجدَ المَرْخُ والعَفَارُ).

20 – قولهم: «في نَفْسِي مِنْ كَذَا حَزَازَةٌ»[4]

قال الأصمعيّ: حُرْقَةٌ وغمّ، وأنشد للشَّمَّاخ[5] (من الطويل):

فَلمَّا شَرَاهـا فَـاضَـتِ العَيْنُ عَـبْرَةً وفي النَّفسِ حَـزَّازٌ مِن الوَجْدِ حَامِزُ

* * *

(1) الأمثال 216، فصل المقال: 312.

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 217.

(3) الأمثال: 136، فصل المقال: 202. المرخ والعفار: شجرتان فيهما نار، ليس في غيرهما من الشجر، ويسوى من أغصانهما الزناد فيقتدح بها.

(4) الفاخر: 130، ل: (حزز) ورواية عجز البيت كما يلي: وفي الصدر حزاز من الهم حامز.

(5) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر، 1968م. 190. والرّواية فيه:

فلـمـا شـراهـا فـاضـت الـعـيـن عـبـرة وفـي الـصـدر حـزاز مـن الـوجـد حامز

ـ ق ـ

1 ـ قولهم: «قَبْلَ البُكَاءِ كَانَ وَجْهُكَ عَابِساً»[1]

ورد في باب البخيل يَعْتَلّ بالإعسارِ، وقد كانَ في اليسارِ مَانعاً.

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في هذا قولهم: (قَبْلَ البُكاءِ كانَ وَجْهُكَ عَابِساً).

2 ـ قولهم: «قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلأُ الكَنَائِنُ»[2]

ورد في باب الاستعداد للنَّوائب قبل حلولها وما فيه من الحزامة. قال الأصمعيّ أو غيره: (قَبْلَ الرَّماءِ تُملأُ الكَنَائِنُ) يعني الجِعَاب تُملأُ بالسهامِ.

3 ـ قولهم: «قَدْ اتَّخَذَ فُلانٌ البَاطِلَ دَغَلاً»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الباطل: (قد اتَّخَذ فلانٌ البَاطلَ دَغَلاً).

4 ـ قولهم: «قَدْ أَعْرضَتِ القِرْفَةُ»[4]

قال الأصمعيّ وغيره من علمائنا: وإذا اتهَّم الرَّجلُ رجلاً فقيل له: من أين

(1) الأمثال: 310.

(2) المصدر السابق: 215، الأمالي: أبو علي القالي: 203.

(3) الأمثال: 266، فصل المقال: 381. الدّغلُ: دَخَلٌ في الأمر مُفسدٌ.

(4) الأمثال: 300.

هو؟ قال: من بلاد كذا وكذا فقيل له: (قد أعرضتِ القِرْفَةُ).

معناه أنَّ هذا مطلبٌ عريضٌ، لا يُقدرُ عليه، ولا يُحاطُ بِهِ.

5 ـ قولهم: «قد أَفْرَخَ القومُ بَيْضَتَهم»[1]

ورد في باب إعلان السِّرِّ وإبدائه بعدَ كتمانِهِ قولهم: (قد أَفْرَخَ القومُ بَيْضَتَهم).

وأصله خروج الفرخ من البيضة، يقول: قد أبدى هؤلاء أمرَهم كما تفرخُ الحمامةُ بيضتَها، قاله الأصمعيّ وأبو زيد.

6 ـ قولهم: «قد أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ رَامَاها»[2]

هذه كلمة موزونة تشبه الرجز، والأولى بها أنها قيلت على غير ذلك، وجاءت موزونة بالاتفاق، إلا أنها مضطربة الوزن، وقد يجيء مثلها في الشعر ـ وإنما قلنا ذلك لما ذكر الأصمعيّ ـ وقد سأله الرشيد عن هذا المثل ـ فقال: ذكرت الرُّواة فيه أربعة أوجه، فذكر بعضهم أن حجّار بن عامر خرج بظعينة منتجعاً إلى أهله بنجران، فلقيه صعصعة بن جراح، فقال له: خلِّ عن الظعينةِ وانجُ سالماً. قال: ما وراءكَ أوسع لكَ. قال: ويحك! خلِّ عن الظعينةِ واحذر الموت.

فقال ابن عامر: (قد أنصف القارة من راماها)، ثم حمل عليه وقال: «لعن الله أعجلنَا موتاً وأسرعَنا فوتاً» فقتله.

والوجه الثاني: إنَّ القارة: الجبل عند من رواه، فقال: (قد أنصفَ الجبلَ من راماه).

(1) المصدر السابق: 60.

(2) كتاب المثلين: 577 و150.

ـ وقال آخرون: إنَّ القارة الحرَّة من الأرض، يقف منها الرجل على أميال فيستزيد بها عناء، وأما الذي صحَّ لنا ووضح عند ثقات رواتنا فإنَّ التبابعة كانت لهم رماة تسمى (رماة الحدق) لا تقع سهامها في غير الحدق، وتكون في الموكب الذي يكون فيه الملك، على الجياد البلق من الخيل، في أعناقها الأطواق، وفي أيديها الأسورة، فخرج في موكب السَّعد فارس معلم بعد باب سمور، قد ألجم نشابته بوتر قوسه وهو ينادي: أين رماة الحدق؟ أين رماة العرب؟ فقال العرب: (قد أنصف القارة من راماها) قال: وكانَ النَّصاف لهم أبو حسان يومئذ. فأما في غير رواية الأصمعيّ فينشدون من رجز كان لبعض رجاز الأحابيش يوم [1] ذاتِ نكيف، وهو يوم كان بين قريش وكنانة:

إِنّـــا إِذا كَـتـيـبـة نَـلـقَـاهـا
نَـــرِدُّ أُخْـــرَاهـــا عـلَـى أَولاهـــا
قَـدْ أَنْـصَـفَ الـقَـارةَ مَـنْ رَامَـاهـا

والقارة بن الهوفِ بن خزيمة، أحد أحياء الأحابيش من كنانة، وهم حلفاء قريش.

7 ـ قولهم: «قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ»[2]

قال الأصمعيّ وأبو زيد: فإذا ظهر الأمرُ الظهورَ كله حتَّى لا يستتر منه شيءٌ قيل: (قد بَيَّن الصُّبْحُ لذي عَيْنَيْنِ).

8 ـ قولهم: «قَدْ تحلب الضَّجورُ العُلبَة»[3]

(1) التاج: (نكف)، هو يوم كان به وقعة بين قريش وبني كنانة، فهزمت قريشٌ بني كنانة، وعلى قريش عبد المطلب.
(2) الأمثال: 59.
(3) الشاء: الأصمعي، تحقيق: د. صبيح التميمي، ط1، بيروت، 1987م. 81، ل: (ضجر).

9 ـ قولهم: «قَدْ تَرَهيَأَ القومُ»[1]

ورد في باب اختلاط الرَّأي، وما فيه من الخطأ والضعف. قال الأصمعيّ: ومن هذا قولهم: (قد تَرَهيَأَ القومُ). وذلك أن يضطربَ عليهم الرأيُّ فيقولوا مرةً كذا، ومرة كذا.

10 ـ قولهم: «قَدْ جَاوَزَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ»[2]

ورد في باب بلوغ ومنتهى غايتها في الجهد قول الأصمعيّ: (قد جاوَزَ الحِزَامُ الطَّبْيَيْنِ). وكذلك: (التقى البِطانُ والحَقبُ) وكذلك: (التقتْ حَلْقَتَا البِطَانِ).

قال: وأصل ذلك أنْ يريد الفارس النَّجاءَ مِنْ طلبٍ يَتَّبِعُه، فيبلغَ مِنْ مخافته أنْ يضطربَ حزامُ دابتِه حتَّى يبلغَ طبييها، ولا يمكنه أن ينـزلَ فَيَشُدَّهُ.

11 ـ قولهم: «قَدْ جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْهُ ثِقْلا»[3]

12 ـ قولهم: «قد خَرَجَتْ حَرَاقيفُه»[4]

الحراقيفُ: جمعُ حَرْقَفَةٍ، وهي العظم الذي يصل ما بين الفَخِذِ والوَرِك، فإذا هُزِلَ الإنسانُ أو الدابَّةُ ظهرَ، وقال غير الأصمعيّ: الحرقفة: الحَجَبَة، وهو طرف الوَرِكِ الذي يشرف على الخاصرة.

13 ـ قولهم: «قَدْ صَرَّحَ بكذا»[5]

قال الأصمعيّ: أخلصه ولم يُشبه بشيء.

(1) المصدر السابق: 299.
(2) المصدر السابق: 343.
(3) الفرق: الأصمعي: 98، ل: (عود) والرّواية فيه: (فزده وقرا).
(4) الفاخر:211 في هذا دليل على رواية الأصمعي للمثل.
(5) الفاخر: 115.

14 ـ قولهم: «قَدْ عَلِقَتْ دَلْوَكَ دَلْوٌ أُخرى»[1]

قال الأصمعيّ: قولهم: (قد علِقَت دلوَكَ دلوٌ أخرى)، أي قد دخل في أمرك داخل، وأصلُهُ الرَّجل يُدْلي دَلوه للاستقاء، فيرسل آخرُ دلوه أيضاً، فتعلق بالأولى حتَّى تمنعَ صاحبَها أن يستقي، فيقول: قد عرضَ في أمركَ عارضٌ.

15 ـ قولهم: «قَدْ عِيلَ صَبْرُهُ»[2]

قال الأصمعيّ: عِيلَ صُبرُه: غَلَبَ، ويقال: عالني الأمرُ إذا غلبني، وأنشد اليمامي[3] (من الطويل):

فَفِي قُرْبِها بُرئِي ولَسْتَ بِوَاجِدٍ أَخَا سَقَمٍ إلاّ بِمَا عَالَه طَبَّا

16 ـ قولهم: «قَدْ يُؤخَذُ الجَارُ بِذَنْبِ الجَارِ»[4]

وأصله فيما ذكر الأصمعيّ النَّظم، وذلك أَنَّ أعرابياً حاولَ أَنْ يَطَأَ امرأَتَهُ وهي حائِضٌ فمنعته فأتاها من خلفٍ، وقال: (من الرجز):

أمّا وربِّ البيتِ ذِي الأَسْتَارِ لأهتِكَنَّ حَلقَةَ الحِتَارِ
بِفَيْشَةٍ كَفَيشَةِ الحِمارِ قَدْ يُؤخذُ الجَارُ بِذَنْبِ الجِارِ

17 ـ قولهم: «قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ»[5]

قال الأصمعيّ وغيرُه: الدَّابِرُ: الأصلُ، أي أذهبَ اللهُ أصلهُ، قال الشاعر[6] (من الطويل):

(1) الأمثال: 244.
(2) الفاخر: 111، ل: (عول).
(3) الفاخر: 112 بلا عزو.
(4) كتاب المثلين: 206.
(5) الفاخر: 159، ل: (دبر).
(6) شرح اختيارات المفضل: 2/ 775. البيت من مفضلية الحارث بن وعلة.

فِـدىً لكما رِجْـلَـيَّ أمِّـي وَخَالتِي غَــداةَ الـكُـلابِ إذ تُـجَـزُّ الـدّوابِـرُ

أي يقتل القوم، فتذهب أصولهم، فلا يبقى لها أثر.

18 – قولهم: «القومُ في أَمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُهُ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الشدَّةِ (القومُ في الأمر لا يُنادى وَليدُهُ) أي بلغَ من الجهدِ أن يُذهلَ المرأةَ عن صبيِها أن تدعوه.

***

(1) الأمثال: 342، جمهرة الأمثال: 2/ 376و 407، فصل المقال: 471، مجمع الأمثال: 2/ 390، ل (ولد).

ـ ك ـ

1 ـ قولهم: «كَأَنَّ فَرَاطيسَها كَرَاكِرُ الإِبلِ»[1]

2 ـ قولهم: «كَالحَادِي ولَيْسَ له بَعِيرٌ»[2]

ورد في باب انتحال الرَّجُل العلم وليست عنده أداته. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (كَالحادِي ولَيْسَ له بَعيرٌ).

3 ـ قولهم: «كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ»[3]

ورد في باب الرَّجُل يكون ذا عزّ ثم يحور عنه. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (كانَ حماراً فاستأتنَ) ، أي صارَ أتاناً بعدَ أنْ كانَ حماراً.

4 ـ قولهم: «كَانتْ عَليهم كَراغِيةِ البَكْرِ»[4]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الشؤم والحَيَن قولهم: (كانت عليهم

(1) الفرق: الأصمعي: 61،
(2) الأمثال: 208.
(3) المصدر السابق: 117، الأمالي: أبو علي القالي: 315.
(4) المصدر السابق: 332.

كَراغيةِ البَكْر)، يعني بكر ثمود حين رماه صاحبهم، فرغا عندَ الرَّميةِ، فأنزلَ الله بهم سخطَه عندَ قتلِ الناقةِ وبكرِها، قال النابغةُ الجعدي لرجل من الأشعريين[1] (من الوافر):

رَأيــتُ الـبَـكْـرَ بَـكـرَ بَـنِـي ثَـمـوُدٍ وأَنــتَ أَراكَ بَـكْـرَ الأَشْـعَـرِيـنـا

وكذلك عاقر الناقة نفسه صار مثلاً في الشؤم عند العرب، ومنه قول زهير بن أبي سُلمى[2] (من الطويل):

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهمُ كَأَحْمر عَادٍ ثُمّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

أراد أحمر ثمود، فلم يمكنه الشعرُ، فقال عاد.

5 – قولهم: «كَطَالبِ القَرْنِ فَجُدِعَتْ أُذْنُهُ»[3]

ورد في باب الحاجة تؤدي صاحبها إلى تلف نفسه. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (كَطالبِ القَرْنِ فَجُدِعَتْ أَذْنُهُ)، أي جاء يطلب زيادة فأتلف ما عنده.

قال ومثله: «**كالبَاحثِ عن الشفرةِ**»، أي إنَّهُ بحث ليطلب معاشاً؛ فسقط على شفرة فعقرته أو قتلته، ويعني الصيد الذي يقع في الحبالة.

7 – قولهم: «كَفَى بِرُغَائِها مُنَادِياً»[4]

ذكر أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر النحوي[5] في رسالة

(1) ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: عبد العزيز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق، 1964م. 210.
(2) شعر زهير بن أبي سلمى: 19.
(3) الأمثال: 250، فصل المقال: 361.
(4) كتاب المثلين: 710.
(5) بغية الوعاة، السيوطي: 2/ 297، الأعلام: الزركلي: 7/ 280.

الإنصاف في تفسير قول عروة بن الورد العبسي[1] (من الطويل):

فَـإِنْ فَـازَ سَهْمي كَفَّكُمْ عَـنْ مَقَاعِد لَكُم خَلْفَ أَدْبـارِ البيُوتِ ومَنْظَرِ

قال: قال الأصمعيّ: الضيفُ ينـزلُ في أَدبـارِ البيوتِ. ثم قال: ويقال إن رجلاً جاء مستضيفاً؛ فأناخَ ناقتَهُ، على العادةِ، في أدبارِ البيوتِ منتزحاً من الحي، فقيل له: لو ناديتَ لعُلمَ مكانُكَ وأُضفتَ فقالَ: كفى برغائها منادياً. فذهبت مثلاً.

8 ـ قولهم: «كَفَى قَوْمَاً بِصَاحِبِهم خَبِيراً»[2]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الخبرة: (كَفَى قوْماً بصاحِبهم خَبيراً)، أي كُلُّ قوم أعلم بصاحبهم من غيرهم.

9 ـ قولهم: «كُلُّ امرئ في بَيْتِهِ صَبِيٌّ»[3]

ورد في باب حُسن عِشْرة الرَّجُل أهله وحامته. قال الأصمعيّ: من أمثالهم:

(كُـلُّ امـرئ فـي بَـيْـتِـهِ صَـبِـيٌّ).

10 ـ قولهم: «كُلُّ شَاةٍ تُنَاطُ بِرِجْلِها»[4]

ورد في باب الظلم في عقوبة الإنسان بذنب غيره. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (كلُّ شَاةٍ تُناطُ برجلها)، يقول: فلا ينبغي أن يُؤخذَ أَحدٌ بذنبِ غيرِهِ.

(1) ديوان عروة بن الورد والسموأل، دار بيروت، 1964م. 36.
ـ الأصمعيات: 38.
(2) الأمثال: 202.
(3) المصدر السابق: 159.
(4) المصدر السابق: 274.

11 – قولهم: «كُلُّ مُجْرٍ بِالخَلاءِ يُسَرُّ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في مثل هذا قولهم: (كُلُّ مُجْرٍ بالخَلاءِ يُسَرُّ). قال: وأصلُهُ الرَّجل يجري فرسه بالمكان الخالي الذي لا مسابقَ له فيه، فهو مسرورٌ بما يرى من فرسِهِ، ولا يدري ما عندَ غيرِهِ. يُضربُ للرَّجُلِ تكونُ فيه الخلةُ يحمدُها من نفسِهِ، ولا يشعر بما في الناس من الفضائلِ.

12 – قولهم: «كُلُّ نِجَارِ إِبلٍ نِجَارُها»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في المُخَلِّط: (كُلُّ نِجَارِ إبلٍ نِجَارُها)، يعني أنَّ فيه كُلَّ لون من الأخلاقِ، وليسَ له رأي يثبتُ عليه.

13 – قولهم: «كِلا جَانِبَيْ هَرْشَي لَهُنَّ طَرِيقُ»[3]

قال الأصمعيّ: ويقال: (كِلا جَانبي هَرشي لهنّ طَريقُ)، يُضرب مثلاً للأمرين يشتبهان ويستويان أيَّ مأخذ أخذتهما.

14 – قولهم: «الكِلابَ على البَقر»[4]

قال الأصمعيّ: ومن قلة المبالاة قولهم: (الكلابَ على البقر)، وأصلُه أَنْ يُخلى بين الكلابِ وبينَ بِقَرِ الوحشِ.

15 – قولهم: «كَلْبٌ عَسَّ خيرٌ مِنْ كَلبٍ رَبَضَ»[5]

ورد في باب اكتساب المال والحث عليه. (كلبٌ عَسّ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ)، عن الأصمعيّ.

(1) المصدر السابق: 136، الأمالي: أبو علي القالي: 349.
(2) الأمثال: 128، الأمالي: أبو علي القالي: 349.
(3) الأمالي: أبو علي القالي: 172.
(4) الأمثال: 284.
(5) المصدر السابق: 200.

16 ـ قولهم: «كَمُبْتَغِ الصَّيْدِ في عِرِّيسةِ الأَسَدِ» [1]

قال أبو علي: قال الأصمعيّ: من أمثال العرب ويقال: (كمبتغ الصيد في عريسة الأسد)، يُضرب مثلاً للرَّجُل يطلبُ الغنيمةَ في موضع الهَلكَة.

17 ـ قولهم: «كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ»[2]

ورد في باب الخطأ في نقل الأشياء من الأماكن التي تعزّ فيها إلى الأماكن التي تكثر. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (كَمُسْتَبْضِع التَّمْرِ إلى هَجَر)،... قال الأصمعيّ ومثله:

18 ـ قولهم: «كَمُعَلِّمةٍ أُمَّها البِضَاعَ»[3]

يريد الغِشْيانَ. وهذا في الرَّجُلِ يجيءُ بالعلمِ إلى من هو أعلمُ منه.

***

(1) الأمثال: 251، الأمالي: أبو علي القالي: 234.

(2) الأمثال: 292.

(3) الفرق: الأصمعي:84، الأمثال:293، جمهرة الأمثال: 2/ 153.

ـ ل ـ

1 ـ قولهم: «لأَعْصِبَنَّكم عَصْبَ السَّلَمَةِ»[1]

قال أبو علي: قال الأصمعيّ: ويقال: (لأعصبنّكم عصْبَ السّلَمةِ)، والسَّلَمةُ يأتيها الرجلُ فيشدّها بنِسعَةٍ إذا أراد أَنْ يخبطَها؛ لئلا يشذَّ شوكها فيُصيبه.

2 ـ قولهم: «لأُلحِقَنَّ قَطُوفَها بالمِعْنَاقِ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الجلادة (لأُلحِقنَّ قَطُوفَها بالمعْنَاقِ)، يعني فيما يتعبها به من شدّةِ السيرِ.

3 ـ قولهم: «لَئِيمٌ رَاضِعٌ»[3]

قال الأصمعيّ: من شِدَّةِ بخلِهِ، يرضعُ الغنمَ والإِبلَ، ولا يَحْتَلِبُ في إناء، بخلاً بلطاخةِ الإناء، وأنشد[4] (من البسيط):

---

(1) الأمالي: أبو علي القالي:330.

(2) الأمثال: 115، فصل المقال: 175.

(3) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 98.

(4) ديوان النمر بن تولب: 122، والرّواية فيه:

نفس له من نفوس القوم صالحة تعطي الجزيل ونفس ترضع الغنما

نَفْسٌ لَـهُ مِـنْ خيارِ النَّاسِ صَالِحَة تُعْطي الجَزيلَ ونفسٌ تَرْضَعُ الغَنَما

يمدحه في أولِ البيتِ، ويهجوه في آخره.

4 ـ قولهم: «لا آتيكَ السَّمَرَ والقَمَرَ»[1]

قال الأصمعيّ: السَّمَرُ عندهم الظُّلْمةُ، والأصلُ في هذا أنهم كانوا يَجْتمِعونَ فَيَسْمَرون في الظُّلمةِ ثم كَثُرَ الاستعمالُ حتَّى سَمَّوا الظلمةَ سَمَراً، وأنشد في أنَّ السَمَر الظلمةُ[2] (من مجزوء الكامل):

لا تَسْقِني إن لَمْ أزرْ سَمَراً غَطَفانَ مَوْكب جَحْفَلٍ ضَخْمِ
تُدْعى هوزانُ في طوائِفِهِ يَتوقدونَ تَوقُّدَ النجمِ

ورد في باب الأمثال في ترك اللقاء ودهوره وأزمنته.

5 ـ وكذلك قولهم: «لا آتيكَ مَا اخْتَلفَتِ الجّرَّةُ والدِّرَّةُ»[3]

قال الأصمعيّ: **(لا آتيكَ ما اخْتَلفَتِ الجرَّةُ والدِّرَّةُ)**. قال: واختلافهما أنَّ الدِّرَّةَ تسفل إلى الضَّرْع، والجَّرَةَ تعلو إلى الرأسِ.

6 ـ وكذلك قولهم: «لا آتيكَ مَا أَطّتِ الإِبلُ».

7 ـ وكذلك قولهم: «لا آتيكَ مَا حَمَلَتْ عَيْني المَاءَ»[4]

8 ـ وكذلك قولهم: «لا آتيكَ مَا حَنَّتِ النِّيبُ»[5]

(1) مجمع الأمثال: 2/ 228.
(2) البيت الأوّل في: شرح اختيارات المفضل: 2/ 1508. للجميح الأسدي، والقافية فيه: دهم، ل: (سمر) بلا عزو، والقافية فيه: فخم
(3) الأمثال: 380.
(4) المصدر السابق: 384.
(5) المصدر السابق: 380.

9 ـ وكذلك قولهم: «لا آتيكَ مَا لألأَتِ الفُوْرُ والعُفُرُ»[1]

أي ما حرّكت أذنابها، أي لا آتيك أبداً، قال: والأعفرُ: الأحمرُ من الظباءِ، والفُورُ: السّودُ. وقال لي أبو بكر بن دريد: قال الأصمعيّ: الفورُ: الظباءُ. لا واحدَ لها.

10 ـ وكذلك قولهم: «لا أَفعلُ ذَلكَ أَبدَ الأَبيدِ»[2]

11 ـ وكذلك قولهم: «لا أَفْعَلُهُ دَهْرَ الدَّاهرينَ» [3]

12 ـ وكذلك قولهم: «لا أَفعَلُهُ عَوْضَ العَائِضينَ»

13 ـ وكذلك قولهم: «لا تُبَسِّقْ»[4]

قال الأصمعيّ: معناه لا تطول من البُسوقِ، وهو الطولُ، قال: بَسَق الرَّجلُ والنخلةُ إذا طالا. قال الله عزَّ وجلَّ[5]: ﴿والنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾.

قال الشاعر[6] (من الوافر):

فـإنَّ لـهـا حَـظـائِـرَ بَـاسِـقَـاتٍ عَـطـاءَ الـلـهِ رَبِّ الـعَـالَـمِـيـنَـا

14 ـ وكذلك قولهم: «لا تُبَلِّمْ عَلَيّهِ»[7]

قال الأصمعيّ: لا تُقَبِّحْ فِعْلَهُ وتُفْسدْهُ. قال: وهو مأخوذٌ مِنْ قولكَ:

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 128.
(2) الأمثال: 384.
(3) المصدر السابق: 383.
(4) الفاخر: 18.
(5) سورة ق: الآية: 10.
(6) شرح اختيارات المفضل: 1/ 356. البيت من مفضلية المرار بن المنقذ:
فـإن لـهـا حـظـائـر نـاعـمـات عـطـاء الـلـه رب الـعـالـمـيـنـا
(7) الفاخر: 17، ل (بلم).

أبلمت الناقةُ إذا وَرِمَ حَيَاؤُها. وقال بعضهم: لا تُبَلِّمْ عليه أي لا تجمعْ عليه المكروهَ.

15 – قولهم: «لا تَبُلّه عِندي بَالَّةٌ»[1]

قال الأصمعيّ وغيره: معناه لا ينْداهُ مني نَدًى ولا خَيْرَ. قالَ: ويقالُ: لا تبله عندي بالةٌ وبلالِ (مثلُ قَطَامِ) وأنشد[2] (من الوافر):

فَــلاَ والــلــهِ يــا بــنَ أَبــي عَـقِـيـلٍ تَـبُـلُّـكَ بَـعْـدَهـا عِـنْـدِي بَـلالِ

ومنه: بَلَّ رَحِمَهُ إذا وَصَلَها وصنعَ إلى قرابتِه خيراً، وجاء في الحديث: (بُلُّوا أرحَامَكم، ولو بالسَّلامِ).

16 – قولهم: «لا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ»[3]

ورد في باب التثقيل على النَّاس. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (لا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ)، يقول: لا تحمله ما لا يطيق.

17 – قولهم: «لا تُبْقِ إلَّا على نَفْسِكَ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في توعد الرَّجُل صاحبه وهو ضعيف أَنْ يقال له: (لا تُبْقِ إلاّ على نفْسك)، يقول: اجْهَدْ جَهْدَكَ.

---

(1) الفاخر: 218، ل: (بلل).

(2) ديوان ليلى الأخيلية: جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطية/ جليل العطية، دار الجمهورية، بغداد، 1386 هـ/ 1967م. 106.

فــلا وأبــيــك يــا بــن أبــي عـقـيـل يـبـلـك بـعـدهـا عـنـدي بـلال.

(3) الأمثال: 289.

(4) المصدر السابق: 322.

18 – قولهم: «لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وانْظُرْ مَا لَهُ»[1]

ورد في باب قضاء الحاجة قبل سؤالها. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا قولهم: (لا تسْأَلِ الصَّارِخَ وانْظُرْ مَا لَهُ)، يقول: إنَّهُ لن يأتيَكَ مُسْتصرِخَاً إلَّا مِنْ ذُعرٍ أصابَهُ؛ فأغثْهُ قبلَ أَنْ يسألكَ الغِياثَ.

19 – قولهم: «لا تَعجَبْ للعَروسِ عَامَ هِدَائِها»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (لا تعجبْ للعَروسِ عامَ هِدائها)، يُراد أنَّ الرَّجُلَ إذا استأنفَ أمرَه تجمّلَ لكَ.

20 – قولهم: «لا تَعْدمُ الحَسْنَاءُ ذَامّاً»[3]

ورد في باب الرَّجُل المعروف بالإصابة والصدق تكون منه الزَّلة والسقطة. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (لا تَعْدمُ الحسناءُ ذامّاً).

وفي معناه قال القالي: لا يخلو الرَّجُلُ من أن يكونَ به مَا يُعابُ.

21 – قولهم: «لا تَعْدمُ مِنْ ابنِ عَمِّكَ نَصْرَا»[4]

ورد في باب احتمال الرَّجُل لذي رَحِمِهِ يراه مُضْطهداً، وإن كان له كاشحاً قالياً.

قال الأصمعيّ: يقال في مثل هذا: (لا تَعْدمُ من ابن عَمِّكَ نَصْرا).

(1) المصدر السابق: 253.
(2) الأمالي: أبو علي القالي: 156.
(3) الأمثال: 51، الأمالي: أبو علي القالي: 203.
(4) المصدر السابق: 141.

22 ـ قولهم: «لا تَعِظِيْنِي وتَعَظْعَظِي»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظِي) أي لا توصيني وأوصِي نفسَكَ.

23 ـ قولهم: «لا تَغْزُ إلّا بِغُلامٍ قَدْ غَزَا»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في التَّجارب قولهم: (لا تَغْزُ إلّا بِغُلامٍ قد غَزَا)، يقول:

لا يَصْحَبنَّكَ إلّا رجلٌ له تجاربٌ، فإنَّهُ أعلمُ بما يُصلحُكَ من هذا الغِرِّ الجاهلِ بالأمورِ.

24 ـ قولهم: «لا تَكنْ كالبَاحِثِ عن المُدْيَةِ»[3]

ورد باب الحَين يجتلبه القَدَرُ على الإنسان بسعيه فيه. قال الأصمعيّ: ومنه قولهم: (لا تكنْ كالباحِثِ عن المُدْيةِ).

25 ـ قولهم: «لا تُوبِسِ الثَّرى بَيْنِي وَبَيْنَكَ»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم ويقال: (لا توبسِ الثّرى بيني وبينَكَ) أي لا تقطع الودَّ الذي بيننا.

26 ـ قولهم: «لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ»[5]

قال الأصمعيّ: ائتليتُ: افتعَلْتُ. من أَلَوْتُ الشيء إذا استطعتُه. فيقول: لا

(1) المصدر السابق: 208.
(2) المصدر السابق: 106.
(3) المصدر السابق: 329.
(4) الأمالي: أبو علي القالي: 223.
(5) الفاخر: 38، ل: (ألا).

دريتَ ولا استطعتَ أن تدري، وأنشد [1] (من الطويل):

فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعاةَ قَوْمِي فَلْيَرُمْ صُعوداً إلى الجوزاءِ هَلْ هو مُؤْتَلي

ويقال: معناه لا دريت ولا تلوت. أي ولا أحسنت أن تتلو. فقلبوا الواو ياءً للازدواج.

27 – قولهم: «لا ذَنْبَ لي، قَدْ قُلْتُ لِلقَومِ اسْتَقوا»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في نفي الذنوب قولهم: (لا ذَنْبَ لي قَدْ قلتُ للقومِ اسْتَقوا).

28 – قولهم: «لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بمُغِيبةٍ، وإنْ قِيلَ حَموُها، ألاَ حَموُها الموت»[3]

قال أبو عبيد: قال عمر بن الخطاب (لا يخْلُون رجلُ بمُغيبةٍ، وإنْ قيل حَموُها، ألاَ حَموُها الموت). قال الأصمعيّ:

امرأة مغيبةٌ بالهاءِ إذا كان زوجها غائباً، قال أبو زيد: أو أخوها، أو أبوها، أو عمها، أو وليها، أغابتْ فهي مغيبةٌ. وقال أبو حاتم: قلت للأصمعيّ: لِمَ أَثبتَ الهاءَ في هذا، وحذفتها من قولك امرأة مشهدٌ إذا كان زوجُها شاهداً؟ فذهب مذهب الحكاية عن العرب، لا مذهب القياس.

29 – قولهم: «لا يَدْرِي المَكروبُ كيفَ يَأْتَمِرُ»[4]

قال الأصمعيّ: ويقال: (لا يدري المكروب كيف يأتمر)، يراد أن المكروب يغطى عليه الشأنُ؛ فلا يدري كيف ينفُذُ أمره.

(1) الزاهر في معاني كلمات الناس: 1/ 169 نسب البيت إلى الأخطل،ل: (ألا) بلا عزو.
(2) الأمثال: 274.
(3) فصل المقال: 160.
(4) الأمالي: أبو علي القالي: 156.

30 ـ قولهم: «لا يُرحِّلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثال العرب: (لا يُرحِّلُ رحلَكَ من ليسَ معكَ)، أي لا تُدخلنّ في أمرِكَ مَن ليس نَفعُه نفعَك، ولا ضررُه ضررَكَ.

31 ـ قولهم: «لا يُزَايِلُ سَوادِي بَيَاضَكَ»[2]

قال الأصمعيّ: السَّوادُ: الشَّخْصُ، والبياضُ: الشَّخصُ، والمعنى: لا يُزايلُ شخْصي شَخْصَكَ، وأنشد لبَعْضِ الرجاز في صفة دلو [3] (من الرجز):

تَـمَـلَّـئـي مَـا شِـئْـتِ ثُـمَ صُـبِّـي إلـى سَـوادٍ نَـازِحٍ مُـكِـبِّ

32 ـ قولهم: «لا يعْدَمُ الحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً»[4]

ورد في باب المثل في تعاطف ذوي الأرحام تَحنُّنِ بعضهم على بعض: قال الأصمعيّ: في مثل هذا يقال: (لا يعْدَمُ الحوارُ من أُمِّهِ حَنَّةً).

33 ـ قولهم: «لا يعْدَمُ شَقِيٌّ مُهَيْراً»[5]

ورد في باب الرَّجُل تُعرضُ عليه الكرامة فيختارُ الهوان عليها. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في هذا قولهم: (لا يعدمُ شَقيٌّ مُهَيْراً) أي إنَّ مِنَ الشَّقاء معالجة المهارة، وهذا قد ابتلى بحبها يقاسيها.

34 ـ قولهم: «لا يَقُومُ بِطُنِّ نَفْسِهِ»[6]

قال الأصمعيّ: الطِّنُّ: الجِسمُ، والمعنى أنَّه لا يقوم بقوتِ جِسْمه،

(1) الأمثال: 253، الأمالي: أبو علي القالي: 134. ﴿ورواية الأمالي: لا يُرَحِّلَنَّ.﴾
(2) الفاخر: 132، ل: (سود).
(3) البيت بلا عزو في: الفاخر: 132، الزاهر في معاني كلمات الناس: 1/ 241.
(4) الأمثال: 140.
(5) الأمثال: 127. الأمالي: أبو علي القالي: 203، والرّواية فيه: مُهراً.
(6) الفاخر: 38، ل (طنن).

ومؤونةِ نَفْسه وأنشد[1] (من الرجز):

لَـمَّـا رَأونِـــي وَاقِـفَـاً كـأَنِّـي بَـدْرٌ تَـجَـلَّـى مـنْ دُجَـى الـدُّجُـنِّ
غَـضْـبَـانُ أَهــذي بِـكَـلامِ الـجِـنِّ فَـبَـعـضُـهُ مِـنْـهـمُ وبَـعْـضٌ مِـنِّـي
بـجـبْـهـةٍ جَـبْـهـاءَ كـالـمِـجَـنِّ ضَـخْـمُ الـذِّراعَـيـن عَـظـيـمُ الـطُّـنِّ

35 – قولهم: «لِذِي الحِلْمِ قبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم[3] (من الطويل):

لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا وَمَـا عُـلـم الإِنـسـانُ إلاّ لِيَعلَمَا

36 – قولهم: «لَعَنَ اللهُ مِعْزىً خَيْرُها خُطَّةٌ»[4]

قال أبو عبيد: خُطّة: اسم عنزٍ كانت عنز سوءٍ، أنشد الأصمعيّ[5]: (من الرجز):

يـا قَـوْمِ مَـنْ يَـحْـلُـبُ شـاةً مَـيِّـتَـهْ قَـدْ حُـلِـبَـتْ خُـطَّـةُ جَـنْـبـاً مُـسْـفَـتَـهْ

قالَ: أراد بالميتةِ الساكنةِ عندَ الحلبِ، والجَنْبُ: جمع جَنْبَةٌ وهي العُلبةُ، والإسفاتُ: الدبغُ، يقال: (أَسِفْتُ الزِّقَ) إذا دَبَغْتُهُ بالرُّبِ ومتنتهُ به.

(1) جمهرة الأمثال: 2/ 400 بلا عزو.
(2) الأمثال: 103، فصل المقال: 148، ل (قرع).
(3) ديوان المتلمس الضبعي: تحقيق: حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة والنشر، 1340هـ/ 1970م. 26.
(4) مجمع الأمثال: 3/ 91، ل (خطط).
(5) المستقصى في أمثال العرب:2/ 168، ل (خطط) بلا عزو.

37 ـ قولهم: «لَعَنَهُ اللّهُ»[1]

قال الأصمعيّ: معناه: بَاعَدَهُ. واللَّعنُ: البُعْدُ، وأنشد للشماخ [2]: (من الوافر):

ذَعَـرْتُ بِـهِ الـقَـطَـا ونَـفَـيْـتُ عَـنْـهُ مَـقَـامَ الـذِّئْـبِ كـالـرَّجُـلِ اللَّعِينِ

أي المباعِدِ: وقال غير الأصمعيّ: اللَّعْنُ: الطَّرْدُ.

38 ـ قولهم: «لَقَدْ كُنْتُ ومَا أُخْشَّى بِالذِّئْبِ»[3]

ورد في باب الرَّجُل يكون ذا عزٍّ ثُمَّ يَحورُ عنه: (لقد كنتُ وما أُخشَى بالذِّئبِ). قال ذلك الأصمعيّ.

39 ـ قولهم: «لَقَدْ كُنْتُ ومَا يُقَادُ بِي البَعِيْرُ»[4]

قال أبو عبيد: عن الأصمعيّ: (لقد كُنْتُ وما يُقادُ بي البَعِيْرُ). قال محمد بن حبيب:

أولُ من قالَ هذا المثل سعدُ بن زيد مناة، من تميم، وهو الفزر، وكان له بنون: هبيرة، وعبشمس، وصعصعة، أبو عامر بن صعصعة، وأُمُهُ الناقميةُ، فكَبُرَ سَعْدٌ حتَّى كانَ لا يطيقُ ركوبَ البعيرِ، ولا يملكُ رأسَهُ إلّا أَنْ يُقادَ به، فقالَ يوماً، وصعصعةُ يقوده: (لقد كُنْتُ وما يُقادُ بي البَعيرُ).

40 ـ قولهم: «لَقِيتُ مِنْ فُلانٍ عَرَقَ القِرْبَةِ»[5]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الشّدَّةِ: (لقيتُ من فُلانٍ عَرَقَ القِرْبَةِ)،

(1) الفاخر: 8.
(2) ديوان الشماخ: 321.
(3) الأمثال: 118.
(4) فصل المقال: 133.
(5) الأمثال: 353، فصل المقال: 482.

قال: ومعناهُ: الشِّدّةُ. ولا أدري ما أصلها.

ورد في باب الأمثال في اللقاء وأوقاته وأزمنته:

41 ـ قولهم: «لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ»[1]

قال الأصمعيّ وأبو زيد جميعاً: (لقيتُهُ أوّلَ صَوكٍ وبَوكٍ)، معنى الصَّوْك والبوك: الحركةُ.

42 ـ وكذلك قولهم: «لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ»[2]

43 ـ وكذلك قولهم: «لَقِيَها بِأَصْبَارِها»[3]

قال الأصمعيّ: يقال إذا لقي الشِّدّة بكمالها: (لَقِيَها بأصْبارِها).

44 ـ قولهم: «لكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَة»[4]

قال الأصمعيّ وغيره: الساقطة: الكلمة التي يسقط بها الإنسان، أي لكل كلمة يخطئ بها الإنسان من يحفظها؛ فيحملها عنه.

[وقال صاحب الوسيط في الأمثال: ورأيت في كتاب الأمثال المنسوب إلى الأصمعيّ أنّ المراد به هو أن كل قول يستصغر له من يشتهيه ويحمله].

45 ـ قولهم: «لَكَ مَا أَبْكِي، ولا عَبْرَةَ بي»[5]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (لَكَ ما أَبْكِي ولا عَبْرَةَ بي). يُضْرَبُ للرجلِ يشتدُّ اهتِمامُه بأخيهِ.

---

(1) الأمثال: 376، فصل المقال: 507، ل: (صوك).

(2) الأمثال: 376.

(3)الصدر السابق: 351.

(4) الفاخر: 109، الوسيط في الأمثال: 146.

(5) الأمثال: 174، فصل المقال: 259، ل: (عبر).

46 – قولهم: «لَكِنْ بِشَعْفَيْنَ أَنْتِ جَدُودٌ»[1]

قال الأصمعيّ: (لِكنْ بِشَعْفَيْنَ أَنْتِ جَدُودٌ)، وهي القليلةُ اللَّبنِ، وأصلُهُ أَنَّ امرأةً أَخْصَبَتْ بَعْدَ هَزْلٍ، فذكَرَتْ درّةَ لبنِها ففخَرتْ بِهِ فَقيلَ لها: لكنْ بشَعْفَيْنَ لم تكوني كذلكَ، وهو اسمُ موضعٍ كانتْ فيه.

47 – قولهم: «لَكِنْ على بَلْدَحَ قَومٌ عَجْفَى»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في التحنن بالأقارب: (لكن على بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى).

48 – قولهم: «للبَغْلِ عندَ الزَجْرِ عَتَّ»[3].

قال الخليل: أَصل ذلك إذا ردَّ عليه القول مرَّةً يقال منه: عَتَّ يَعُتُّ عَتّاً، وهو مأخوذٌ من التَعَتُّتِ، وهو الترديد، يقال: تَعَتَّتَ في كلامه تَعَتُّتاً، إذا ردّد مثل لجلجَ.

قال الأصمعيّ: إنما هو عَدّ عندَ الزَّجْرِ، ومعناه: اصرفْ وجهَكَ إلى طريقِكَ: ودعْ غيرَه. وأنشدَ للنابغة [4] (من البسيط):

فَعَدِّ عمَّا تَرَى إذ لا ارتِجَاعَ له وانمِ القُتُودَ على عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

قال: ويقال للبغل أيضاً: عَدَس، وأنشد لابن مُفَرِّغ[5] (من الطويل):

(1) الأمثال: 120، فصل المقال: 179، ل: (شعف).

(2) الأمثال: 139، معجم ما استعجم: عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، د. ت. 1/ 273. بلدح: (بفتح أوّله، وبالدال والحاء المهملتين): موضع في ديار بنى فرارة، وهو واد عند الجرّاحية، في طريق التّنعيم إلى مكة.

(3) الفاخر: 282.

(4) ديوان النابغة الذبياني: 16. القتود: عيدان الرحل. العيرانة: ناقة تشبه البعير في القوة والنشاط. الأجد: الموثقة الخلق.

(5) ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: جمع وتحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1973م. 170.

عَـدَسْ مـا لِـعَـبّـادٍ عَـلَـيـكِ إمَـارَةٌ نَـجَـوتِ وهـذا تَـحْـمِـلـيـنَ طَـلِيقُ

وزعم ابن أرقم أنَّ عدس وحدس كانا بغّالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفان على البغال عنفاً شديداً، وكان البغل إذا سمع باسم حَدَس طار فَرَقاً، مما يَلقى منه، فلهج النَّاسُ بذلك، والمعروف عدس.

49 ـ قولهم: «للهِ دَرُّكَ»[1]

قال الأصمعيّ وغيرُهُ: أَصْلُ ذلك أَنَّهُ كانَ إذا حُمِدَ فِعْلُ الرجلِ، وما يَجِيءُ منه قيلَ لله دَرُّكَ. أي ما يجيءُ منكَ بمنزلةِ دَرّ الناقةِ والشاةِ، ثم كَثُرَ في كلامِهِم حتَّى جعلوه لكلِّ ما يُتَعَجَّبُ منه. وانَشدَ لابنِ أحمرَ [2] (من البسيط):

بَـانَ الشَّبَابُ وأَفْـنَـى ضِعْفَهُ العُمُرُ لـلـهِ دَرِّي فَـأيَّ الـعَـيْـشِ أَنْـتَـظِـرُ

قال: يتعجبُ من نفسِهِ؛ أيَّ عيشٍ يَنْتَظِرُ.

50 ـ قولهم: «لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا»[3]

قال الأصمعيّ من أمثالهم: (لم أجدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا)، أي ليسَ لي مُتَقَدَّمٌ في طلبِ الحاجةِ.

51 ـ قولهم: «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيرٍ ما تَبَايَنُوا، فإذا تَسَاوَوا هَلَكُوا»[4]

قال أبو عبيد: قالَ الأصمعيّ: يقالُ في أمثالهم: (لن يزالَ الناسُ بخيرٍ ما

(1) الفاخر: 55، ل: (درر).

(2) شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت. 95. والرّواية فيه:

بـان الـشـبـاب وأفـنـى ضـعـفـه الـعـمـر لـلـه درك أي الـعـيـش تـنـتـظـر.

(3) الأمثال: 246، فصل المقال: 355.

(4) الأمثال: 196.

تباينوا، فإذا تَسَاووا هلكوا). قال الأصمعيّ، وقال أبو عمروٍ بن العلاء: ما أشد ما هجا القائلُ: سَواسِيَةٌ كَأسنَانِ الحِمَارِ.

52 – قولهم: «لِهذا كُنْتُ أُحْسِيْكَ الجُرَعَ»[1]

قال الأصمعيّ: وَأصْلُه أَنَّ الرَّجلَ يغذو فرسَهُ بالألبانِ، يحسيها إياه، ثم يحتاجُ إليهِ في طَلَبٍ أو هَرَبٍ، فيقولُ: لهذا كُنْتُ أَفْعَلُ بك ما أفعلُ. قال الرَّاجزُ[2] (من الرجز):

لمثلِهَا كُـنْـتُ أُحَـسِّـيـكَ الـحَسَـا.

53 – قولهم: «لَو ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي»[3]

قال الأصمعيّ من أمثالهم: (لو ذاتُ سوارٍ لَطَمَتْني) يقول: لو كانَ هذا الذي ظَلَمَنِي نِدّاً لي، وكانَ له شرفٌ وقَدرٌ احتَمَلتُه، ولكنَّهُ ليسَ بكفءٍ، فهو أَشَدُّ عليّ.

54 – قولهم: «لَوَشْكَانَ ذَا إِهَالَة»[4]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم قولهم: (لوشكانَ ذا إهالة). وأصله أَنَّ رَجُلاً كانت له نعجةٌ عجفاءٌ لا تُنْقى[5]، وكان رغامُها يسيلُ من منخَرَيها لهزالِها، فقيل

(1) مجمع الأمثال: 2/ 190.

(2) طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعارف، مصر، 1952م. 575، الأغاني: 21/ 28. فصل المقال: 269. نُسب البيت إلى الأغلب العجلي، قاله في سجاح لما تزوجت مسيلمة الكذاب. الحسا: جمع حسوة، وهو ملء الفم من الماء وغيره.

(3) الأمثال: 268، فصل المقال: 380.

(4) الأمثال: 305.

(5) لا تنقى: لا مخ لها لضعفها وهزالها.

له: ما هذا الذي يسيلُ من منخرِيها؟ فقال: هذه إهالة. فقال السائلُ: لَوَشْكَانَ ذا إهالة.

55 ـ قولهم: «لَو قيلَ للشَّحْمِ أَينَ تَذْهَبُ؟ لَقَالَ: أُسَوِّي العَوَجَ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (لو قيلَ للشَحمِ أينَ تذهبُ؟ لقالَ: أُسَوي العوجَ)، يعني أَنَّهُ يذهبُ بالعيوبِ ويحسنُها.

56 ـ قولهم: «لَو كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ»[2]

ورد في باب حؤول الدَّهرِ وتنقلِه بأهلِهِ. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (لو كانَ ذا حيلةٍ تَحَوَّلَ)، يعني عن الأمر الذي هو فيه. وزاد القالي: إنَّمَا أُتيَ مِنْ قِبَل ضعفِهِ.

57 ـ قولهم: «لَو كُوِيتُ على دَاءٍ لَمْ أَكره»[3]

قال أبو علي: قال الأصمعيّ: من أمثال العرب: (لو كُويتُ على داءٍ لم أكره)، أي لو عُوتبتُ على ذنبٍ ما امتعَضْتُ.

58 ـ قولهم: «لَوَى عَنه عِذارَهُ»[4]

قال الأصمعيّ: ويقال: (لوى عنه عذارَه)، أي عصاهُ فلم يُطِعْه في أمرٍ.

59 ـ قولهم: «لَيْسَ الرَّيُّ عن التَّشَافِ»[5]

ورد في باب قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض. قال الأصمعيّ: من

(1) الأمثال: 211.
(2) المصدر السابق: 337، الأمالي: أبو علي القالي: 330.
(3) الأمالي: أبو علي القالي: 234.
(4) المصدر السابق: 212.
(5) الأمثال: 235.

أمثالهم في هذا: (ليس الرَّي عن التَّشَافِ)، أي ليسَ قضاؤكَ الحاجةَ ألّا تدع منها قليلاً ولا كثيراً إلّا نِلْتَه، إذا أخذتَ معظمَها فاقنعْ به. قال: وأصلُ التَّشَاف أَنْ يشربَ الرَّجلُ الشفافةَ كلَّها، وهي بقيةُ الماءِ في الإناءِ.

60 - قولهم: «ليسَ عليكَ نَسْجُهُ؛ فَاسْحَبْ وجُرَّ»[1]

قال الأصمعيّ من أمثالهم: (ليسَ عليكَ نسجُهُ؛ فاسحبْ وجُرَّ)، أي: إنَّكَ لم تَعْنَ فيه؛ فأنتَ تفسدُه.

61 - قولهم: «لَيْسَ قَطاً مثْلَ قُطَيٍّ»[2]

ورد في باب مثل الغلط والخطأ في القياس والتشبيه. قال الأصمعيّ: ومثله قولهم: (لَيْسَ قَطاً مثل قُطَيّ)، وقال أبو قيس بن الأَسْلَتْ [3] (من السريع):

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ ولا الـ مَرْعيُّ في الأقْوَامِ كَالرَّاعِي

62 - قولهم: «لَيْسَ هذا بِعُشكِ فَادْرُجي»[4]

قال الأصمعيّ وغيره في هذا المثل: (ليس هذا بِعُشِّكِ فادْرُجي)، أي ليسَ هذا من الأمر الذي لكَ فيه حقٌ فَدَعْهُ. وقد يضربُ للرَّجُلِ ينزلُ المنزلَ لا يَصلُح بِهِ.

(1) المصدر السابق: 194، الأمالي: أبو علي القالي: 203.
(2) الأمثال: 292.
(3) ل: (قطا)، وفي مادة (رعى) والرّواية:
ليس قط مثل قطي ولا الـ ـمرعي من الأقوام كالراعي
(4) الأمثال: 286.

63 – قولهم: «لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ»[1]

ورد في باب الجد في طلب الحاجة وترك التفريط فيها. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في هذا قولهم: (ليس الهِنَاءُ بالدَّسِّ). يُضرَبُ للرَّجُلِ لا يبالغُ في الطلبِ.

64 – قولهم: «الَّليلُ أَخْفَى للوَيلِ»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (الَّليلُ أخفى للويلِ)، أي السِّترُ أسترُ مِنَ المُكَاشفةِ.

***

(1) المصدر السابق: 230.

(2) الأمالي: أبو علي القالي :203 .

- م -

1 – قولهم: «مَا أُبَالِي مَا نهِيءَ مِنْ ضَبِّكَ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن قلة المبالاة قولهم: (ما أُبالي ما نَهِيءَ من ضَبِّكَ). يعني أَنْ يكونَ لحمُ ضبّكَ نيئاً لا ينشوي.

2 – قولهم: «مَا أُبالِيه بَالَةً»[2]

ورد في باب استهانة الرَّجُل بصاحبه. قال الأصمعيّ: وكذلك قولهم: (مَا أُباليه بَالَةَ).

3 – قولهم: «مَا بِالدَّارِ صَافِرٌ»[3]

قال أبو عبيدة والأصمعيّ: معناه ما في الدَّارِ أحدٌ يُصْفَرُ بِهِ، وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به، كما قالوا: ماءٌ دافقٌ، وسِرٌ كاتمٌ، وأمرٌ عارفٌ، وقال الشاعر[4] (من مجزوء الكامل):

---

(1) الأمثال: 284.

(2) المصدر السابق:284 .

(3) الفاخر: 23، مجمع الأمثال: 2/ 285 برواية: ما في الدار صافر، ل: (صفر).

(4) ل: (صفر) بلا عزو، والرّواية فيه: خلت المنازل ما بها ممن عهدت بهن صافر

خَـلَـتِ الـدِّيـارُ فَـمَـا بِـهـا مِـمّـنْ عَـهِـدْتُ بِـهـنَ صَـافِـرُ

4 – قولهم: «مَا بَلِلتُ مِنْ فُلانٍ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ»[1]

ورد في باب الرَّجُل الصعب الخلق، الشَّرس الطبيعة، الشَّديد اللّجاجة. قال الأصمعيّ: ومن هذا قولهم: (ما بللتُ من فلانٍ بأَفوَقَ نَاصِلٍ). وأصلُهُ: السّهمُ المكسور الفوق، الساقط النصل، يقول: فهذا ليسَ كذلكَ في الرِّجَالِ، ولكنَّهُ كالسَّهمِ القوي.

وقال الأصمعيّ: ومثله: قولهم: «مَا بَلِلْتُ مِنه بِأَعْزَلَ» [2]

وهو الذي لا سلاحَ معه، فهذا ليسَ كذلكَ، ولكنكَ وجدتَهُ مُعِدّا.

6 – قولهم: «مَا بِها عَرِيبٌ» [3]

ورد في باب الأمثال فيما يُكَلم فيه بالنفي من النَّاس خاصة، قال الأصمعيّ: ويقال: (ما بها عريب) و (ما بها دِبِيٌّ) و (ما بها دُوريّ وطُوريّ) و (ما بها وابرٌ) و (ما بها صافرٌ) و (ما بها دَيَّارٌ) و (ما بها نافخ ضرمة) و (ما بها أَرِمٌ).

7 – قولهم: «مَا ذُقْتُ أَكالاً، ولا لَمَاجاً، ولا شَمَاجاً، ولا ذَواقاً»[4]

ورد في باب الأمثال في نفي الطعام، قال الأصمعيّ: يقال: (ما ذقتُ أكالاً، ولا لماجاً، ولا شماجاً، ولا ذواقاً).

(1) الأمثال: 95.
(2) المصدر السابق: 95.
(3) المصدر السابق: 285.
(4) المصدر السابق: 390.

8 ـ قولهم: «مَا ذُقْتُ عَضَاضَاً ولا عَلُوسَاً»[1]

قال الأصمعيّ: يقال في النفي لذوق الطعام: (ما ذقت عَضَاضاً ولا عَلُوساً).

9 ـ قولهم: «مَا ذُقتُ لَمَاقاً»[2]

قال الأصمعيّ: فإن أرادوا نفي الشراب قالوا: (ما ذقتُ لَمَاقاً). وأنشدني لنهشل بن حَرِّي[3] (من الوافر):

كَبَرقٍ باتَ يُعْجِبُ مَنْ رَآه ولا يَشْفي الحَوَائَمَ مِن لَمَاقِ

قال: والحوائمُ: العِطاشُ.

10 ـ قولهم: «مَا زَالَ مِنْها بِعَلْيَاءَ»[4]

قال أبو عبيد: في باب المثل في الرَّجُلِ البَارعِ المُبَرِّز في الفضل. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم قولهم: (ما زالَ منها بعلياءَ).

11 ـ قولهم: «مَا سَاءَهُ ونَاءَهُ» و«مَا يَسُوؤهُ ويَنُوؤهُ»[5]

ساءهُ: من المسَاءةِ. وناءهُ أثقلَهُ، يقال: ناءني الحِمْلُ، أي أثقلني، وقال الأصمعيّ: أصلُ النوء أَنْ يقومَ القائمُ فيعجزَ، لكبَرٍ أو لحملٍ، فينحني ضعفاً، وأنشد[6] (من الطويل):

---

(1) المصدر السابق: 389.

(2) الأمثال: 390.

(3) ل: (ذوق/ لمق).

(4) الأمثال: 91.

(5) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 47.

(6) ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، 1385هـ/ 1965م. 45، وكذلك نسبته في: المعمرون والوصايا: أبو حاتم السجستاني، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، 1961 م. 113.

على الرَّاحتينِ مَـرَّةً، وَعلى العَصَا أَنـــوءُ ثَـلاثَـاً بَـعْـدَهُـنَّ قِـيَـامِـي

وهو من قول الله عزَّ وجلَّ[1]: ﴿وآتيناهُ من الكُنُوزِ ما إنَّ مفاتِحَهُ لتنوءُ بالعُصْبَةِ أُولي القُوَّةِ﴾ أي تثقلهم.

12 ـ قولهم: «مَا عَلَيْهَا هَلْبَسيسَةٌ»[2]

قال أبو زيد والأصمعيّ جميعاً: في نفي الحِلِيّ. (ما عليها هَلْبَسيسَةٌ) و(ما عليها خَرْبَصِيصَةٌ) بالخاء... على حكاية أبي زيد والأصمعيّ.

13 ـ قولهم: «مَا عِندَهُ خَلٌّ ولا خَمْرٌ»[3]

قال الأصمعيّ وغيره: من أمثالهم في نعت البخيل قولهم: «ما عنده خلّ ولا خَمْر»، أي ما عندَهُ من الخيرِ شيءٌ، وقال النَّمر بن تولب العكلي [4] (من الكامل):

هَـلاَّ سَـأَلْـتَ بـعَـادِيـاءَ وبَـيْـتِـهِ وَالـخَـلِّ وَالـخَـمـرِ الـتي لـم تُـمْـنَـعِ

أراد أَنَّهُ كانَ لا يبخل بشيءٍ مما عندَهُ.

14 ـ قولهم: «مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ ولا نَائِلٌ»[5]

قال الأصمعيّ وغيره: الطائل: من الطَّوْلِ وهو الفضلُ، والنائِلُ من النَّوالِ: وهو العَطِيَّةُ، فالمعنى: ما عندَهُ فضلٌ ولا جُودٌ.

(1) سورة القصص: الآية: 76.
(2) الأمثال: 391.
(3) المصدر السابق: 306.
(4) شعر النمر بن تولب: 85، ل: (خلل)
(5) الفاخر: 175، ل: (طول).

15 ـ قولهم: «مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَة، وَلا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَة»[1]

حكى الأصمعي في الأمثال: (ما كُلُّ بيضاءَ شَحمةٌ، ولا كُلُّ سوداءَ تَمرة)، والمعنى: ليسَ كُلُّ ما أشبهَ شيئاً ذلكَ الشَّيء.

16 ـ قولهم: «مَالَهُ حَبَضٌ ولا نَبَضٌ»[2]

ورد في باب الأمثال في نفي المالِ عن الرَّجُلِ.

قال الأصمعيّ وكذلك قولهم: (ما له حَبَضٌ ولا نبضٌ).

17 ـ قولهم: «مَالَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ»[3]

قال الأصمعيّ: أي ما له قليلٌ ولا كثيرٌ.

18 ـ قولهم: «مَالَهُ سِعْنَةٌ ولا مِعْنَةٌ»[4]

قال أبو عبيد: في قولهم: (ماله سِعنةٌ ولا مِعْنَةٌ)، ما وجدْنَا أحداً يدري أصولَها، غيرَ أنَّ الأصمعيّ قال: معناه أنَّهُ لا شيءَ له، ويرونَ أنَّ المِعَن: الشيءُ اليسيرُ، وأنشد للنَّمر[5]: (من الوافر):

فـإنَّ هَـلاكَ مَـالِـكَ غَـيْـرُ مَـعْـنِ

أي ليسَ بهيّنٍ، ولم يُعرف السعنةَ.

---

(1) شرح ديوان الحماسة، أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي، نشر: أحمد أمين/ عبد السلام هارون، القاهرة، 1951م. ص55.

(2) الأمثال: 388.

(3) الشاء: الأصمعي: 66، الأمثال: 388، ل: (سبد).

(4) فصل المقال: 4/ 5، ل: (سعن) والرّواية فيه: ما عنده سعن ولا معن، السعن: الودك، المعن: المعروف.

(5) ديوان النمر بن تولب: 134. وتمام البيت:

ولا ضَـيّـعْـتَـهُ فـأُلامَ فيـه فـإنّ ضَـيَـاعَ مـالـكٍ غَـيْـرُ مَـعْـنِ

19 ـ قولهم: «مَا لَهُ عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ»[1]

20 ـ قولهم: «مَا لَهُ عَنْهُ مَحِيصٌ»[2]

قال الأصمعيّ: هو المَحِيدُ والمَعْدِلُ، والمعنى: ماله مَفَرٌّ. يقال منه: حاصَ يَحيصُ حَيْصاً. وأنشَد لأعرابي في ابنتِهِ [3] (من الرجز):

يا لَيْتَها قد لَبِسَتْ وَصْواصَا وعَلَّقَتْ حَاجِبَها تِنماصَا
حَتَّى يَجِيئُوا عُصَباً حِراصَا ويرقصوا من حَوْلنا إرقاصَا
فَيجِدُونِي عَكِراً حَيَّاصا

أي أَحيصُ عنهم.

21 ـ قولهم: «مَا لي ذَنْبٌ إلّا ذَنْبَ صُحرَ»[4]

ورد في باب الظلم في عقوبة المحسن البريء. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا (مالي ذَنْبٌ إلا ذنب صُحرَ). وصُحَرُ اسمُ امرأةٍ لم يعرفْ الأصمعيّ مِن قصتِها غيرَ هذا.

22 ـ قولهم: «مَا يَجْمَعُ بينَ الأَرْوَى وَالنَّعَامِ؟»[5]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الاختلاف: (ما يَجْمعُ بينَ الأَروى وَالنَّعَامِ؟).

(1) الشاء: الأصمعي: 66، ل: (عفط/ نفط).
(2) الفاخر: 36، ل: (حيص).
(3) الرجز بلا عزو في: كتاب الألفاظ: ابن السكيت، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط1، مكتبة لبنان، 1989م. 1/ 493، الزاهر في معاني كلمات الناس: 1/ 373، ل: (نمص). العصب: الجماعات. العكر والحياص: المراوغ
(4) الأمثال: 272.
(5) الأمثال: 279.

أي كيف يجتمعان وهذه في رؤوسِ الجبالِ وتلكَ في السهول؟ يقول: لا يتفق هذانِ الرَّجُلانِ كما لا يتفقُ ذلكَ.

23 – قولهم: «مَا يَدْرِي أَيُخْثِرُ أم يُذِيبُ»[1]

قال الأصمعيّ: وأصله في الزُّبد يذاب فيفسُد على صاحبه، فلا يدري أيجعلُهُ سمناً أم يدعُهُ زُبداً. ومنه قول بشر بن أبي خازم[2] (من الطويل):

وكنتُم كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُها مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُها

وأضاف الميداني[3]: قال الأصمعيّ: أصل هذا أنّ المرأةَ تَسْلأُ السمنَ، فيرتَجِنُ (أي يختلطُ) خاثرُهُ برقيقِهِ فلا يصفو، فَتَبْرَمُ بأمرِهَا، فلا تدري أَتُوقِدُ هذا حتَّى يصفو، وتخشى إنْ أَوْقَدَتْ أنْ يَحْتَرِقَ، فلا تدري أَتُنْزِلُ القدرَ غيرَ صافيةٍ أم تتركُهَا حتَّى تصفو.

24 – قولهم: «مَا يَدْرِي مَا طَحَاها»[4]

قال الأصمعيّ: طحاها: مَدَّها، يعنونَ الأرضَ، قالَ اللهُ جلَّ وعزَّ[5]:

﴿وَالأَرْض ومَا طَحَاهَا﴾. ويقال: طحا قلبه في كذا وكذا: إذا تطاولَ وتمادَى. ومنه قول علقمة[6]: (من الطويل):

طَحَا بِكَ قَلْبٌ في الحِسَانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

أي تطاولَ وتمادَى في ذلكَ.

(1) المصدر السابق: 298.
(2) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: 16.
(3) مجمع الأمثال: 2/ 281.
(4) الفاخر: 19، ل: (طحا).
(5) سورة الشمس: الآية: 6.
(6) ديوان علقمة: 33.

25 – قولهم: «مَا يُسَاوي فُلانٌ طَلْيَةً»[1]

قال الأصمعيّ: الطليةُ: الخُوَيْطةُ والخُوَيْصَةُ، يُجعلُ في عنقِ الجَدي على هيئةِ الرِّبقِ. يقال: قد طلا البَهْمَةَ، إذا فعل ذلك بها، والطَّلْيةُ مشتقةٌ من الطُّلْيةِ، وهي صفحةُ العنقِ. وفي العنقِ طُلَيتَانِ. قال ذو الرُّمَّةِ يذكر بعيراً [2]: (من البسيط):

أضَـلَّـه رَاعِـيـا كَـلْـبِـيَّـةٍ صَـدَرَا عَنْ مُطْلِبٍ وطُلَى الأَعْنَاق تَضْطَرِبُ

26 – قولهم: «مَا يَعْرِفُ فلانٌ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ»[3]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الاستجهال: (ما يَعْرِفُ فلانٌ الحَوَّ من اللَّوِّ).

27 – قولهم: «مَا يَعرِفُ قَبِيلاً مِنْ دَبيرٍ»[4]

قال الأصمعيّ: هو مأخوذٌ من الناقةِ المقابلةِ التي شُقَّ أذنُها إلى قُدَّام، والمُدَابِرَةُ: الّتي شُقَّ أذنُهَا إلى خلفِ.

28 – قولهم: «مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنَ الخَلِيّ»[5]

ويروى عن الأصمعيّ: أنّه حكى: (ويلٌ للشجي من الخلي). بتثقيل الياء فيهما، وأنشد[6] (من الكامل):

(1) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 90.
(2) ديوان ذي الرُّمة: 30.
(3) الأمثال: 392، ل: (حوا).
(4) الفاخر: 19، مجمع الأمثال: 2/ 269. قال الأصمعي: هو مأخوذ من الشاة المقابلة والمدابرة. ل: (قبل).
(5) فصل المقال: 396، ل: (شجا).
(6) ديوان أبي الأسود الدؤلي (صنعة السكري)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط2، دار ومكتبة

وَيْـلُ الـشَّـجِـيِّ مـن الـخَـلـيِّ فـإنَّـهُ نَـصِـبُ الـفُـؤادِ بِـحُـزْنِـهِ مَـهْـمُـومُ

29 ـ قولهم: «مَا يَنَامُ وَلا يُنِيمُ»[1]

قال الأصمعيّ: يُنيمُ يكونُ منه ما يرفعُ السَّهَرَ فينام معه، فكأنَّهُ يأتي بالنومِ.

30 ـ قولهم: «مَا يُنَدِّي الرَّضَفَةَ»[2]

قال الأصمعيّ: وأصلُ ذلك أنَّهم كانوا إذا أعوزهم قِدْر يطبخونَ فيها، عملوا شيئاً كهيئةِ القدرِ من جلود، ويُجعلُ فيها الماءُ واللبنُ وما أرادوا من ودكٍ، ثم تُلقَى فيها الرَّضفةُ، وهي الحجارُ المحماةُ؛ لتنضجَ ما في ذلك الوعاء. يقولون: فليسَ عندَ هذا من الخيرِ بقدرِ ما يُنَدِّي الرَّضَفةَ.

31 ـ قولهم: «مَا يُؤَاسِيه»[3]

أي ما يُعَوّضُهُ من قرابتِهِ أو مودتِهِ بشيءٍ. قال: والأوْسُ: العِوَضُ. وأنشد الأصمعيّ[4] (من مجزوء الكامل):

فَـلأَحْـشَـأَنَّـكَ مِـشْـقَـصَـاً أَوْسـاً أُوَيْـسُ مِـنَ الـهَـبَـالَـه

أُوَيْسُ: اسمٌ للذئبِ، وهو تصغيرُ أوسٍ، والهبالةُ: اسمُ ناقتَهَ. يقول: أرميكَ بسهمٍ يكونُ عوضَاً لكَ مِنْ ناقتِي.

الهلال، 1418هـ/ 1998م. 404، ل: (شجا): وروايته:

ويـل الـشـجـي مـن الـخـلـي فـإنـه نـصـب الـفـؤاد لـشـجـوه مـغـمـوم

خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي: 8/ 567.

(1) الفاخر: 42، جمهرة الأمثال: 2/ 418، ل: (نوم).

(2) الأمثال: 307.

(3) الفاخر: 10، ل: (أوس).

(4) الحيوان: 1/ 198بلا نسبة، ونسب البيت إلى أسماء بن خارجة في: ل: (هبل)، التاج: (جشأ/ هبل).

المشقص: سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش، والهبالة: اسم ناقة لأسماء بن خارجة.

32 ـ قولهم: «مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهو حَارِسٌ»[1]

قال الأصمعيّ: يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُعَيِّرُ الفَاسِقَ لفعلِهِ، وهو أَخبثُ منه.

33 ـ قولهم: «مُحسِنَةٌ فَهِيلي»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (مُحسِنَةٌ فَهِيلي)، يقالُ ذلكَ للرَّجُلِ يُسيءُ في أمرٍ يفعلُه، فيُؤمرُ بذلكَ على سبيلِ الهُزءِ به.

34 ـ قولهم: «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ»[3]

ورد في باب الرَّجُلِ يُطيلُ الصمت حتَّى يحسب مغفلا، وهو ذو نكراء، قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ). والمخرنبقُ: المطرقُ السَّاكتُ. لينباعَ: ليثبَ إذا أصَابَ فرصَةً، فمعناه أنَّه سَكَتَ لدَاهيةٍ يريدُها.

35 ـ قولهم: «مُذَكيَّةٌ تُقَاسُ بالجِذَاعِ»[4]

ورد في باب الغلط والخطأ في القياس والتشبيه. قال الأصمعيّ: من أمثالهم في هذا: (مُذَكيَّةٌ تُقَاسُ بالجِذَاعِ). يُضْربُ لمَنْ يقيسُ الكبيرَ بالصغيرِ.

36 ـ قولهم: «المَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِه»[5]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم: (المرءُ أَعْلَمُ بِشَأنِهِ). يقول: إنَّهُ لا يقدر أَنْ يفشي للنَّاسِ مِنْ أَمْرِهِ كلَّ مَا يَعلمُ.

(1) الأمثال: 74 . مجمع الأمثال: 2/ 321. ل: (حرس). يقال للرجل الذي يؤتمن على حفظ شيء لا يؤمن أن يخون فيه.

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 134.

(3) الأمثال: 114. الأمالي: أبو علي القالي: 315. فصل المقال: 168. ل: (نبع) أي: ساكن: لينبعث، ومطرق: لينثال.

(4) الأمثال: 292. المذكية: الفرس المسنة، الجذاع: جمع جذع، وهو الصغير السن.

(5) فصل المقال: 73.

37 ـ قولهم: «مَرْحَباً وَأَهلاً وَسَهلاً»[1]

قال الأصمعيّ: الأصلُ في هذا أَنْ يقال للضيف إذا أتى القومَ، ليأنس بقولهم: مرحباً. مأخوذٌ من الرَّحبِ، وهو السعةُ، وهو مفعل من ذلك، ومنه سُميتِ الرِّحابُ، جمعُ رحبةٍ، ومنه قولهم: رحيبُ الصدرِ، إذا كانَ كثيرَ الاحتمالِ. والسهلُ: من السهولةِ مكان، وهو ضِدُّ الصعوبةِ. يقال: مكانٌ سهلٌ، إذا كانَ ليناً. ونصبَ هذا بمعنى: أصبتَ سَعَةً، وسهولةً، وأهلاً مثلَ أهلكَ. وقال طفيل[2] (من الطويل):

وبالسَّهبِ مَيْمُونُ الخَلِيقَةِ قولُهُ لِملتَمِسِ المَعْرُوفِ أَهْلٌ ومَرْحَبُ

38 ـ قولهم: «مَرَّ يَكْسَعُ»[3]

قال الأصمعيّ: الكَسعُ: سُرعةُ المرِّ، قال: ويقال: كسعْتُه بكذا إذا جعلتَه تابعاً له ومُذهباً له، وأنشدني أبي، أو غيره، في صفة أيّامِ العجوزِ[4] (من أجذ الكامل) :

كُسِعَ الشتاءُ بِسَبعْةٍ غُبْرِ أَيَّام شُهْلَتِنَا مِنَ الشَّهرِ
فإذا مَضَتْ أَيَّام شَهْلَتِنا صِنّ، وَصِنَّبْر مع الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأخيهِ مُؤْتَمِرٍ ومُعَلِّلٍ وبمطفئ الجَمرِ
ذَهَبَ الشِتاءُ مُوَلّياً هَرَباً وأَتَتْكَ موقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

(1) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 62، الفاخر: 3، أورد قول طفيل، ل: (رحب).
(2) ديوان طفيل الغنوي:54.
(3) الفاخر: 133.
(4) شعر عمرو بن أحمر الباهلي: 183

39 ـ قولهم: «مَنْ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمْ»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (من استرعى الذئبَ ظلَمَ)، يُرادُ به مَن ولّى غيرَ الأمينِ؛ فالظلمُ جاءَ من عندِهِ.

40 ـ قولهم: «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ»[2]

المعنى: فما وضع الشبه في غير موضعه. قال الأصمعيّ: أصل الظُّلمِ وضعُ الشَّيءِ في غيرِ موضعِهِ. ومن ذلك قول النابغة[3] (من البسيط):

إلّا أَوارِيَّ لأيــاً مَـا تُكـلِّمنا وَالنُّؤْيُ كَالحَوْضِ بِالمَظلومَةِ الجَلَدِ

يعني أرضاً صلبةً حفروا فيها، وليسَتْ موضعَ حفرٍ.

ومنه قول[4]: (من البسيط):

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ هُـرتُ الشّقّاشِقِ ظَـلاَّمُـونَ للجُزُرِ

أي ينحرونها وهي صحاحٌ؛ يعتبطونَها، فيضعونَ النَّحرَ في غيرِ موضعِهِ، فيقال: ظَلَمَ السيلُ الأرضَ، إذا خَدَّد في غيرِ موضعِهِ. وقال الحويدرة، يذكر ماء[5]: (من الكامل):

---

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 143.

(2) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 67. ورد هذا المثل بروايتين في الفاخر سنذكرهما.

(3) ديوان النابغة الذبياني: 15.
إلّا الأواري لأيــاً مــا أبينـها والنـؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

(4) ديوان ابن مقبل، تحقيق: د.عزة حسن، دمشق، 1381هـ/ 1962م. 81. وتمام البيت:
عــاد الأذلــة فــي دار وكــان بها هــرت الشــقاشــق ظـلامـون للجزر
عاد: بمعنى أصبح. الشقاشق: ج شقشقة، وهي لحمة كالرئة يخرجها البعير عند هياجه. ظلامون للجزر: أي ينحرونها.

(5) ديوان الحادرة الذبياني، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، 1393هـ/ 1973م. 48.
ظـلـم الـبـطـاح بـه انـهـلال حـريـصـة فـصـفـا الـنـطـاف بـهـا بـعـيـد المقلع

ظَلَمَ البِطاحَ بِهِ انهلالُ حَرِيصَةٍ فَصَفا النِّطافُ بِهِ بُعَيْدَ المُقْلَعِ

يقال: ظلمتُ للقومِ السِّقاءَ، إذا سقاهم لبنَهُ قبلَ أنْ يروبَ. وأنشد[1]: (من الطويل):

وَصَاحِبِ صِدقٍ لم تَنَلْنِي شَكاتُهُ ظَلمتُ وفي ظَلْمِي لَهُ عَامِداً أَجْرُ

يعني: وطباً. قال: هكذا تنصب العرب، تنشد: «وفي ظَلمي» بفتح الظاء.

والعربُ تقولُ: ظلمته ظلماً. والظَّلْمُ، والظُّلمُ: العمل. وقال زهير (2): (من البسيط):

- - - - - - - - - - - - ويُظْلَمُ أَحْيَاناً فَيَظْلِمُ

أي يُطلبُ منه في غير موضعِ الطلبِ.

قولهم: «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمْ»[3]

قال الأصمعيّ: معناه: وضع الشبه في غيرِ موضعِهِ. وأنشد الطوسي:[4] (من الطويل):

أَقولُ كَمَا قَدْ قَالَ قَبْلِي عَالِمٌ بِهِنَّ ومَنْ أَشْبَهْ أَبَاهُ فَما ظَلَمْ

ظلم: جاء في غير وقته. البطاح: بطون الأودية. انهلالها: سيلها. الحريصة: السحابة تقع في الأرض شديدة الوقع؛ فتقشر وجه الأرض.

(1) البيت بلا عزو في: الحيوان: 1/ 331، الفاخر: 103،
وصاحب صدق لم تنلني أذاته ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر
ـ الأمالي: القالي: 2/ 18، ل: (ظلم).

(2) شعر زهير بن أبي سلمى: 104.
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً، ويظلم أحياناً فيظلم

(3) الفاخر: 103 و277، وهنا أورد قول كعب بن زهير:
أقول شبيهات بما قال عالماً بِهن ومن أشبه أباه فما ظلم

(4) ينظر: شرح ديوان كعب بن زهير: 65.

قال الأصمعيّ: وأصلُ الظلمِ: وضعُ الشيءِ في غيرِ موضعِهِ، يقال: ظلَمَ الأرضَ المطرُ، إذا جاءَها في غيرِ وقتِهِ، أو خدَّ فيها خداً في غيرِ موضعِهِ، وأنشدَ: (من الطويل):

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لم تَنَلني أَذَاتُهُ ظَلمتُ وفي ظَلْمِي له عَامِداً أَجْرُ

يعني بالصاحبِ وطبَ اللَّبنِ تَسقى ما فيه قبلَ أنَ يروبَ.

41 ـ قولهم: «مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ»[1]

قال الأصمعيّ من أمثالهم في الجد: (من حظكَ موضعُ حَقِّكَ). قال ومثله: «**من حَظِّكَ نفاق أَيمِّك**» .

42 ـ قولهم: «مَنْ خَاصَمَ بالبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ»[2]

قال الأصمعيّ: (مَنْ خَاصَمَ بالباطلِ أنجحَ بهِ). معناه أي كانَ النجحُ عليه وليسَ له.

43 ـ قولهم: «مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوه»[3]

ورد في باب الملاحاة والتشاتم. قال الأصمعيّ: يقال: (مَنْ نجلَ الناسَ نجلوه)، أي من شاورهم شاوروه.

44 ـ قولهم: «مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلُجْ»[4]

ورد في باب المُمَاكرة والخِلاَبَة. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وحدَهُ يفلجْ).

(1) الأمثال: 192.
(2) المصدر السابق: 266.
(3) المصدر السابق: 79،ل: (نجل).
(4) المصدر السابق: 82.

45 – قولهم: «مَنْ يَبْغِ في الدِّينِ يَصْلَفْ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في التمسك بالدين قولهم: (مَنْ يَبْغِ في الدِّينِ يَصْلَفْ). يعني أَنَّهُ لا يحظى عندَ الناسِ، ولا يرزقُ منهم المحبةَ، ولذلكَ قيلَ صَلفتِ المرأةُ عندَ زوجِها، إذا لم تكنْ لها حظوةٌ عندَهُ.

46 – قولهم: «مَنْ يَجْتَمِعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ»[2]

ورد في باب حُؤول الدَّهر وتنقله بأهله. قال الأصمعيّ: ومن هذا قولهم: (من يَجْتَمِعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ)، أي إنَّ قصاراهم التفرق، يعني تقعقع أخبيتهمِ للتفرقِ والرحلةِ.

47 – قولهم: «مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ»[3]

ورد في باب الذَّم لمخالطة النَّاس وما يُحَبُّ من اجتنابِهم. قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في نحو هذا: (من يَسْمَعْ يَخَلْ) يقول: مَنْ يسمعْ أخبارَ النَّاسِ ومعايبَهم يقعْ في نفسِهِ عليهم المكروهُ. ومعناه أَنَّ المجانبةَ للنَّاسِ أسلمُ.

48 – قولهم: «مِنْكَ رَبَضُكَ وإنْ كَانَ سَمَاراً»[4]

قال الأصمعيّ: وأصلُ السَّمَارِ: اللبنُ الممذوقُ، وشبه القريب به في رداءتِهِ.

(1) المصدر السابق: 159.

(2) المصدر السابق: 336.

(3) المصدر السابق: 290، فصل المقال: 412.

(4) المصدر السابق: 143، فصل المقال: 216، ل: (ربض) ربضك منك وإن كان سمارا. والسمار: الماء الكثير، يقول قريبك منك لأنه مهتم بك، وإن لم يكن يحسن القيام عليك.

49 ـ قولهم: «مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ»[1]

قال أبو عبيد: من أمثالهم: (مواعيدُ عرقوبٍ)، وذكرَ أَنَّهُ كان رجلاً من العماليق، وذكرَ خبرَهُ ثم قال: وفيه يقول الأشجعي[2]: (من الطويل):

وَعَـدْتَ وكَـانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَـوَاعِـيـدُ عُـرْقُـوبٍ أَخَـاهُ بِـيَـثْـرِبِ

هكذا ثبتتِ الروايةُ عن أبي عبيد ـ بيثرب ـ يعني المدينة، وقد تقدم له أَنَّ المثلَ لرجلٍ من العماليق، ولم يكنْ قطُ أحدٌ من العماليق بيثربَ، ولا سكنها، وإنما هو بيترب ـ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها، وبفتح الراء ـ وهكذا أنشدَ أبو عبيدة؛ معمر بن المثنى البيتَ المذكور ـ وهو لعلقمة ـ بيتربَ، وقال: من أنشدَهُ بيثربَ فقد أخطأ.

والعماليقُ إنما كانت من اليمامة إلى وبـار[3]، ويترب هناك، وبيتُ علقمة لم يأتِ على هذا اللفظ، وصلة بيت علقمة وصواب إنشاده[4] (من الطويل):

وَمَـا أَنْـتَ أَمْ مَـا ذِكـرُهـا رَبَـعـيَّـةً تَـحِـلُّ بِـإِيْـرٍ أو بِـأَكْـنَـافِ شَـرْبَـبِ
أَطَـعْـتَ الـوُشَـاةَ والمُشاةَ بِصَرْمِها فَـقَـدْ أَنْـهَـجَـتْ حِبَالُها للتَّغَضُّبِ
وقـد وَعَـدتـكَ مَـوعِـداً لـو وَفَـتْ به كـمـوعـودِ عُـرقـوبٍ أَخَـاه بِـيَـثْـرِبِ

هكذا رواه الأصمعيّ وابن الأعرابي وقالا: عرقوب رجل من الأوس، أو

(1) فصل المقال: 113، ل: (عرقب).
(2) ل: (عرقب) نسب البيت للأشجعي
(3) معجم البلدان: 5/ 356. قيل هي ما بين الشحِّر إلى صنعاء، أرض واسعة، وقيل هي ما بين حضرموت والسبوب، وقيل هي ما بين نجران وحضرموت.
(4) ديوان علقمة: 81. يوبخ نفسه وينكر عليها تتبع هذه المرأة مع بعد دارها. إير وشربب: موضعان. أنهجت حبالها: خلقت أسباب المودة بيني وبينها.

من الخزرج استعراه[1] أخ له نخلة فوعده إياها وقال حتَّى تزهي، فلَمَّا أزهتْ، قال حتَّى ترطب، فلمَّا أرطبتْ، قال: حتَّى تجفَّ شيئاً ويمكن صرامُها، ثم أتاها ليلاً فصرمَها؛ فضربته العربُ مثلاً.

❊ ❊ ❊

(1) استعراه: استوهبه.

ـ ن ـ

1 ـ قولهم: «نَابٌ وَقَدْ تَقْطَعَ الدَّوِّيَّةَ»[1]

قال الأصمعيّ: ويقال: (نابٌ وقد تقْطَع الدَّوِّيّة)، يُراد أنَّ المسنَّ تَبقى منه بقيّةٌ يُنتَفَع بها.

2 ـ قولهم: «نَادِمٌ سَادِمٌ»[2]

النادمُ: الفاعل من النَّدامةِ، وهي الأسفُ. والسَّادِمُ: المتغيِّرُ العقل لإفراطِ الندمِ. قال الأصمعيّ: وهو مأخوذٌ من قولهم: ماءٌ سُدُومٌ، ومياهٌ أَسْدَامٌ، وهي المندفنةُ، قال ذو الرُّمَّة[3] (من الطويل):

وماءٍ كَلَوْنِ الغِسْلِ أَقْوَى، فَبعضُهُ أَواجِنُ أَسْدَامٌ وبعضٌ مُغَوَّرُ

وقال الرّاعي[4] (من الكامل):

حتَّى وَرَدْنَ لِتمٍّ خِمْسٍ بَائِصٍ جُدَّاً تعاوَرَهُ الرِّياحُ وَبيلاَ

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 156.
(2) الأمثال: أبو عكرمة الضبي: 59.
(3) ديوان ذي الرُّمة: 2/ 624. ورواية عجز البيت فيه: أواجن أسدام وبعض مُعوَّرُ.
(4) ديوان الرّاعي النميري: 222.

سُدْماً إذا التَمسَ الدِّلاءُ نِطَاقَهُ صَادَفْنَ مُشْرِفةَ المَثَابِ دُحُولاَ

ومن ذلك قيلَ للفحلِ المحبوسِ عن الضِّرابِ: سَدِمٌ، وذلك أَنَّهُ إذا رَغِبَ عن فِحْلَتِهِ عُنِّي، أي حُبسَ في العُنَّةِ، وهي حظيرةٌ من شجرٍ تحبسُ فيها الإبلُ والخيلُ، وجمعُهَا: عُنَنٌ وعِنَانٌ.

3 ـ قولهم: «نِجَارُهَا نَارُهَا»[1]

قال الأصمعيّ: والنارُ في هذا الموضع هي السِّمةُ. ويقال في الكلام: ما نار هذه الناقة؟ أي ما سمتُها؟ فإذا رأيتَ سمتَها عرفتَ مَا نجارُها. والنجارُ الأصلُ.

4 ـ قولهم: «نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُم مَالِكَاً»[2]

هذا من قول عبد الله بن هَمَّام السّلولي[3] (من المتقارب):

فَلَمّا خَشِيتُ أَظَافِرَهُمُ نَجَوتُ وأَرْهَنْتُهم مَالِكَا

قال ثعلبَ: الرُّواة كلهم على أرهنتهم على أَنَّهُ يجوز (رَهَنْتُه) إلّا الأصمعيّ فإنَّهُ رواه (وأَرْهَنُهُم مالكاً) على أَنَّ الواو للحال نحو قولهم: قمتُ وأَصُكُّ وَجْهَهُ، أي قمتُ صَاكا وجهه.

5 ـ قولهم: «نَعَشَهُ اللهُ»[4]

قال الأصمعيّ: معناه رَفَعَهُ اللهُ بَعْدَ خُمولٍ، ومنه سُمِيَ النَّعْشُ نَعْشاً؛ لأَنَّهُ

(1) الأمثال: 210.
(2) مجمع الأمثال: 2/ 342، ل: (رهن).
(3) البيت بنسته في: الشعر والشعراء: ابن قتيبة، دار الحديث، القاهرة،1423هـ. 2/ 637، مجمع الأمثال: 2/ 342، ل: (رهن).
(4) الفاخر: 131، ل: (نعش).

يُرفَعُ عليه الميْتُ، ومن ذلك انتعشَ الرَّجلُ إذا استغنى بَعْدَ فَقْرٍ، أو قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ، وقال غيره: نَعَشَهُ اللهُ: أي جَبَرَهُ اللهُ وأحياه.

6 ـ قولهم: «نِعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هذا»[1]

قال الأصمعيّ: المَعْلَقُ: قَدَحٌ يُعَلِّقُهُ الراكِبُ، وقوله: (هذا) إشارةٌ إلى القَدَحِ. أي يكتفي الشاربُ به إلى منزلِهِ الذي يُريدُهُ بشربةٍ واحدةٍ، لا يحتاجُ إلى غيرِها. يُضربُ لمن يكتفي في الأمورِ بِرَأيِهِ، ولا يحتاجُ إلى رأيِ غيرِه.

7 ـ قولهم: «نَغَّصْتَ عَلَيَّ»[2]

قال الأصمعيّ: التَّنْغِيصُ: قَطْعُ الشيء قَبْلَ الفَراغِ منه، فيُقَالُ لِكُلِّ من منعَ إنساناً أو غيرَهُ أن يَفْرُغَ مما هو عليه: قد نَغَصَ عليه. قال ذو الرُّمّةِ[3] (من الطويل):

غَـدَاةَ امتَرَتْ مَـاءَ العُيونِ ونَغَّصَتْ لُبانَاً من الـحَـاجِ الـخُـدُورُ الـرَّوَافِـعُ

8 ـ قولهم: «النَّقَدُ عِنْدَ الحَافِرِ»[4]

قال الأصمعيّ: فأما قولهم: (النَّقَدُ عِندَ الحَافِرِ)، فإنَّهُ النقدُ الحاضرُ في البيعِ.

***

(1) مجمع الأمثال: 2/ 343.

(2) الفاخر: 293، ل: (نغص).

(3) ديوان ذي الرُّمَّة: 2/ 1281. غَدَاةَ امتَرَتْ: يريد استدرَّت، الخدور: يعني الهوادج حين ركبنها، اللبُّان: بقايا الحوائج، جمع لُبانة.

(4) الأمثال: 283.

ـ هـ ـ

1 ـ قولهم: «هَذَا أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ»[1]

ورد في باب بلوغ الشدة، ومنتهى غايتها في الجهد. قال الأصمعيّ: من أمثالهم:

(هذا أَجَلُّ من الحَرْش). قال: وأصلُهُ احتراشُ الضِّبابِ.

2 ـ قولهم: «هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكٍ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (هذا أحقُّ منزلٍ بتركٍ)، يضرب لكلِ شيءٍ قد استحقَ أنَ يتركَ؛ مِنْ رَجُلٍ، أَو جِوارٍ، أو غيرِهِ.

3 ـ قولهم: «هَذَا ولمّا تَردي تِهامةَ»[3]

قال الأصمعيّ: ومن أمثال العرب: (هذا ولمّا تَردي تِهامةَ)، يُضرب مثلاً للرَّجلِ يجزَعُ قبلَ وقوعِ الجَزَعِ.

(1) الأمثال: 342.

(2) المصدر السابق: 278.

(3) الأمالي: أبو علي القالي:143.

4 – قولهم: «هُمْ في عَيْشٍ لا يَطِيرُ غُرَابُهُ»[1]

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة والأصمعيّ جميعاً: من أمثالهم في كَثْرة الخصب والخير قولهم: (هُمْ في عَيْشٍ لا يَطيرُ غُرَابُهُ)، وأصله أنَّ الغُراب إذا وقع في موضعٍ منه لم يَحْتَجْ أَنْ يتحولَ إلى غيره، قالا: وقد يُضْرَبُ هذا المثلُ في الشدةِ أيضاً.

5 – قولهم: «هنِيتَ ولا تَنْكَه»[2]

قال الأصمعيّ: ومن دعائهم بالخير قولهم: (هنِيتَ ولا تَنْكَه)، أي أَصَبْت خيراً، ولا أصابكَ الضَّرُ. روي عن أبي عبيد (هَنيت) بفتح الهاء، والمعروف هَنَأَني الطعامَ، وهُنِئته، بضم الهاء وكسر النون، وهُنّئته، بتشديد النون، وكذلك رواه الأصمعيّ وغيره (هنيت). وفي تنكه قولان:

أحدهما: أَنَّهُ أرادَ ولا تَنْكَ من النكايةِ، ووقف بالهاء، وقيلَ: إنَّما أرادَ ولا تنكأَ فأبدل من الهمزة هاءً، يقال نكيتُ العدوَ نكايةً، ونكأته نكأ، ونكأتِ القُرْحَةُ، بالهمزِ لا غير.

6 – قولهم: «هُوَ أَحْلَمُ مِنْ فَرْخِ الطَّائِر»[3]

ورد في باب ذكر الأمثال في منتهى التشبيه وغايته قول الأصمعيّ: يقال: (هو أَحْلَمُ من فَرْخِ الطَّائِرِ).

(1) الأمثال: 186، فصل المقال: 277، ل: (طير).
(2) فصل المقال: 83.
(3) الأمثال: 369.

7 – قولهم: «هُوَ أَحْمَقُ بِلْغٌ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (هو أَحْمقُ بِلْغٌ). يقول: إنه مع حُمقه يبلغُ حاجتَهُ.

8 – قولهم: «هُوَ أَزْرقُ العَيْنِ»[2]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: من أمثالهم في نعت العدو قولهم: «هو أَزْرقُ العَيْنِ»، وكذلك قولهم: (هُوَ أَسْودُ الكبدِ)، و(هُمْ صُهْبُ السِّبَال)، قال الشاعر[3] (من الوافر):

ومَا حَاوَلتُ مِنْ أَضْغَانِ قَوْمٍ هُمُ الأعْداءُ والأَكْبادُ سُودُ

وقال ابن قيس الرقيات [4] (من الخفيف):

. . . . . وِنزِالي في القومِ صُهْب السِّبَالِ

قال الأصمعيّ: وليس من هذا شيء يراد به نعوت الرِّجَال، إنما معناه العداوة. وقال: ولا أدري؛ لعَلَّ أصلَها من النعتِ.

9 – قولهم: «هُوَ أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَة»[5]

قال أبو عبيد: ومن أمثالهم: (هو أَصحُّ من عيرِ أبي سيّارَة)، وهو أبو سيَّارة العدواني، قال الأصمعيّ: دفعَ الناس من جمع أربعين سنةً على حمارِهِ.

(1) المصدر السابق: 114، و126.

(2) الأمثال: 351،فصل المقال: 479، مجمع الأمثال: 2/ 385، أورد المثل ولم يذكر الأبيات.

(3) ديوان الأعشى الكبير: 323 والرّواية فيه:

فما أجشمتِ من إتيان قوم هم الأعداء والأكباد سود

(4) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: 113.

فظلال السيوف شيبن رأسي وطعاني في الحرب صهب السبال

(5) الأمثال: 373، فصل المقال: 501، ل: (سير).

وأبو سيّارة رَجَلٌ من عدوان، اسمه عميلة بن عدوان بن خالدٍ، وكان له حمارٌ أسود، أجاز عليه بالناس من المزدلفة إلى مِنًى أربعين سنةً، وكان يقفُ فيقولُ: أَشرق ثبير؛ كيما نغير. فيقول (من الرجز):

خَـلّـوا الـطَـرِيـقَ عَـنْ أَبـي سَـيَّـارَةْ
وَعَـــنْ مَـوالِـيـهِ بـنـي فَـــزَارَةْ
حـتَّـى يُـجـيـزَ سَـالِـمَـاً حِـمـارَهْ.

10 – قولهم: «هُوَ أَكْيَسُ قِشَّةٍ على وَجْهِ الأَرضِ»[1]

يقالُ لولد القرد: القشّة، ويقالُ للصبي إذا عرف بالكيّس: (هو أكيسُ قشةٍ على وجهِ الأرضِ).

11 – قولهم: «هُوَ أَلْزمُ لَكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ»[2]

قال الأصمعيّ: يقال: (هو أَلْزمُ لكَ مِنْ شعراتِ قَصِّكَ). قال: وذلك لأَنَّهُ كلمَّا حُلِقَ نَبَت، وهذا مثل يضربُ للذي ينتفي من قريبِه. وقد يضربُ أيضاً لكلِّ من أنكرَ حقاً يلزمُهُ، من أيّ حقوقٍ كانَ.

12 – قولهم: «هُوَ أَنْوَكُ»[3]

قال الأصمعيّ: النَّوكُ: العَجْزُ. وأنشد[4] (من الرجز):

(1) الفرق: الأصمعي: 94، جمهرة الأمثال: 2/ 175.
(2) الفرق: الأصمعي: 65، الأمثال: 143 و375.
(3) الفاخر: 54.
(4) الشعر بلا نسبة في: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ابن الأنباري، تحقيق: عبد السلام هارون، ط5، دار المعارف، د.ت.62، الأمالي: أبو علي القالي: 1/ 35. ل: (نوك) ورد البيتان الأول والثاني فقط.

تَـضْـحَـكُ مِـنـي شَـيْـخَـةٌ ضَـحُـوكُ
واسْـتـنْـوكَـتْ ولـلـشَّـبَـابِ الـنَّـوكُ
وقَـدْ يَـشـيـبُ الـشَـعَـرُ الـسُّـحـكـوكُ

13 ـ قولهم: «هُوَ ضَجِرٌ»[1]

قال الأصمعيّ وغيره: الضَّجرُ: ضِيْقُ النَّفسِ، وهو مَأْخُوذٌ من قولهم: مكانٌ ضَجِرٌ إذا كانَ ضَيِّقاً، وقال دُرَيدُ بن الصمة[2] (من الوافر):

فَـإمّـا تُـمْـسِ فـي لَـحْـدٍ مُـقِـيـمَـاً بِـمَـسْـهـكَـةٍ مِـنَ الأَرْوَاحِ ضَـجِـرْ

14 ـ قولهم: «هُوَ العبدُ زَلَمةٌ»[3]

قال أبو عبيد: ومن أمثالهم في العبدِ: (هو العبدُ زَلَمةٌ)، ومعناه اللئيم... وفي كتاب الأصمعيّ: زلمة معرفة، لا تكون نكرة.

15 ـ قولهم: «هُوَ عَسُوفٌ»[4]

قال الأصمعيّ وغيره: العَسْفُ: هو الأَخْذُ على غَيْرِ هِدَايةٍ، بالجُرْأَةِ والإقدامِ، ثم جُعلَ ذلك لكلِّ مَنْ أَقْدَمَ على أَخْذِ مَا ليسَ لَهُ بعنفٍ وشدّةٍ.

(1) الفاخر: 215، ل: (ضجر) بلا عزو.

(2) ديوان دريد بن الصمة الجشمي: جمع وتحقيق: محمد خير بقاعي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار قتيبة، دمشق، 1981م. 70.
فـإمـا تـمـس فـي جـدث مـقـيـماً بـمـسـهـكـة مـن الأرواح قـفـر
المسهكة: مكان ذو ريح تسهك التراب؛ أي تسحقه.

(3) فصل المقال: 186.

(4) الفاخر: 213، ل: (عسف).

16 ـ قولهم: «هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في تسهيل الحاجةِ وتقريبها: (هو على حَبْلِ ذِراعِكَ)، أي لا يخالفكَ. قال: وحبلُ الذراعِ عِرْقٌ في اليّدِ، وحبالُ الفَرَسِ عروقُ قوائِمِه، ومنه قول امرئ القيس[2] (من الطويل):

كَأَنَّ نُجُوماً عُلِّقتْ في مَصَامِها بأَمْراسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ

17 ـ قولهم: «هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٍّ»[3]

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في الذّميمِ لا منظرَ لَهُ، غير أَنَّ فيه خصالاً محمودة قولهم: (هو قفا غادر شر). قال الأصمعيّ:

والمثل لعبيد بن شجنة، قاله في الجاهلية. وقال غيره: المثل لأبي حنبل؛ جارية بن الطائي.

18 ـ قولهم: «هُوَ الكَانونُ»[4]

قال الأصمعيّ: هو الذي إذا دَخَلَ على القوم، وهم في حديثٍ، كَنَوا عنه؛ من أجلِهِ.

19 ـ قولهم: «هُوَ كَلِفٌ بِكَذا»[5]

(1) الأمثال: 241، ل: (حبل).

(2) ديوان امرئ القيس: 19.

كأنَّ الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل

(3) الأمثال: 99. فصل المقال: 139، جمهرة الأمثال: 2/ 355، قال: وزعم الأصمعي: أنّ القفا مؤنثة، وروى هذا المثل: «هي قفا غادرٍ شَرٌ».

(4) الفاخر: 78، ل: (كنن).

(5) الفاخر: 119.

قال الأصمعيّ وغيره: الكلفُ: شدةُ الحبِّ والمبالغة فيه. وأنشد[1] (من الكامل):

فَتَيَقني أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكم ثُمَّ افعَلي مَا شِئْتِ عَنْ عِلْمِ

20 ـ قولهم: «هُوَ مَحْدُودٌ»[2]

قال الأصمعيّ: أي ممنوعٌ من الرِّزْقِ؛ قدْ حُبِسَ عنه، ومنه قيلَ للسجَّانِ حَدَّاد. وأنشد[3] (من الطويل):

يقولُ له الحَدَّادُ أَنْتَ مُعَذَّبٌ غَدَاةَ غَدٍ أو مُسْلَمٌ فَقَتِيلُ

قال: وكلُّ من منعَ شيئاً فقد حَدَّهُ، واحتجَ ببيتِ الأعشى[4] (من المتقارب):

فَقُمْنا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنا إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِها

أي صاحبها الذي يمنعها، يعني خمراً.

21 ـ قولهم: «هُوَ مِلْطٌ»[5]

قال الأصمعيّ: المِلْطُ: الذي لا نَسَبَ له، وهو مأخوذٌ من قولهم: إملَطَّ رِيْشُ الطائر؛ إذا سقطَ، فأمَّا الخِلْطُ: فالمُختلِطُ النسبِ، وقال بَعْضُهم: الخِلْطُ وَلَدُ الزِّنا.

---

(1) شرح أشعار الهذليين: 2/ 975. البيت لأبي صخر الهذلي.

(2) الفاخر: 80.

(3) الأمالي: أبو علي القالي: 1/ 163. قال: ... وأنشدناها ابن الأنباري عن أبيه، ولم ينسبه إلى أحد، وهو ثاني ثلاثة أبيات، وقبله:

ضعيف الموالي مسلم بجريرة له بعد نومات العيون عويل

ـ الحماسة البصرية: أبو الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب.2/ 125. وقالت رَيَّا العُقيلية، وتروى لضاحية الهلاليّة.

(4) ديوان الأعشى الكبير: 69.

(5) الفاخر: 120، ل: (ملط).

22 – قولهم: «هُوَ الموْتُ الأَحْمرُ»[1]

قال الأصمعيّ: فيه قولان يقال: الموتُ الأحمرُ والأسودُ، يشبهُ بلونِ الأَسَدِ، أي كأَنَّهُ أَسَدٌ يهوي إلى صاحبِهِ. قال: ويكون من قولهم: وَطْأَةٌ حمراءُ إذا كانَتْ طَرِيَّةً لم تَدْرُسْ بَعْدُ، فكأَنّ معناه الموتُ الجديدُ الطَّرِيّ، وأنشد لذي الرُّمَّةِ[2] (من الطويل):

عَلَى وَطْـأَةٍ حَمْراءَ مِـنْ غَيْرِ جَعْدةٍ ثَنَى أُخْتَها في غَـرْزِ كَـبْـدَاء ضَامِرِ

23 – قولهم: «هُوَ يَتَجَّهَمُني»[3]

قال الأصمعيّ: معناه يُغْلظُ في القولِ، وهو مَأْخُوذٌ من قولهم رجلٌ جَهْمُ الوَجْهِ أي غليظُهُ. وأنشد لجرير[4] (من البسيط):

إنَّ الـزِّيـارةَ لا تُـرْجَـى ودُونَـهـمُ جَهْمُ المُحَيَّا وفي أَشْبَالِهِ غَضَفُ

والمحيا: الوجه.

24 – قولهم: «هُوَ يَتَحَدَّاهُ بِكَذَا»[5]

قال الأصمعيّ: يَتَحدَّاه: يُبَادِرُهُ، والتَحَدِّي: المُبَادَرَةُ، وأَنشدَ للقيط الإيادي[6]: (من البسيط):

مُسْتَنْجِدٌ يَتَحَدَّى النَّاسَ كُلَّهُمُ لَوْ قَارَعَ النَّاسَ عَن أَحْسَابِهم قَرَعَا

(1) الفاخر: 138، مجمع الأمثال: 2/ 303، أورد المثل إلى قوله:.. الموت الجديد، ل: (حمر).

(2) ديوان ذي الرُّمّة: 3/ 1690. والرّواية فيه:

سِـوى فـي الأرضِ مـن غَـيْـرِ جَـعْـدةٍ ثَـنَى أُخْتَـهـا فـي غَـرْزِ عَـوجَـاء ضَامِر

عوجاء: ناقة اعوجت من الهزال.

(3) الفاخر: 103، ل: (جهم).

(4) ديوان جرير: 1/ 168. الغضف: استرخاء الأجفان العُلا على الأعين من الكبر.

(5) الفاخر: 136، ل: (حدا).

(6) ديوان لقيط: 50، انظر: الأغاني: 23/ 14 ومعجم ما استعجم: 1/ 75.

25 ـ قولهم: «هُوَ يَتَحَيَّن فُلاناً»[1]

قال الأصمعيّ: معناه يَنْظُرُ حينَ غَفْلَتِهِ، أي وَقْتَها. قال: ويقال: تُحِيِّنَتِ الناقةُ، إذا جُعِلَ لِحَلْبِها وقتٌ مَعْلومٌ. وأنشد في صفة ناقة[2] (من الطويل):

إذا أُفِنَتْ أَرْوى عِيالَكَ أَفْنُها وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلى الوَطْبِ حِينُها

قال: والأفنُ: أنّ تُحْلبَ في كلِّ وقْتٍ، لا يكونُ لها وقتٌ معلومُ.

26 ـ قولهم: «هُوَ يَتعلَّى على اللهِ تَعالى»[3]

قال الأصمعيّ: يَتَأَلَّى على الله: أي يَحْلفُ، من الأَلِيَّةِ، وهي اليمينُ. وأنشد للأخطل[4]: (من الطويل):

شَرِبْتُ ولاقانِي لِحلِّ أَلِيَّتِي قِطَارٌ تَرَوَّى مِنْ فلسْطينَ مُثْقَلُ

27 ـ قولهم: «هو يَتَنَغَّرُ ويتَناغَرُ»[5]

قال الأصمعيّ: معناه يَغلي جوفُه غَيْظاً وغَماً، وهو مأخوذٌ من نَغر القدر، وهو غليانُها وفورانُها يقال: نغرت القدر تَنْغَرُ نَغَراً، ومنه حديث علي ـ رضي الله عنه ـ أنَّ امرأة جاءته فقالت: إنَّ زوجي يطأ جاريتي، فقال عليّ: إنْ كنتِ صادقةً رجمناه، وإن كنت كاذبةً جَلَدناكِ، فقالت المرأة: رُدّوني إلى أهلي غَيْرَى نَغِرَةً. أي يغلي جوفي غيظاً، ويقال: تَنَغَّرَ عليه إذا تَوَعَّدَه.

(1) الفاخر: 137، ل: (أفن / حين).
(2) المخبل السعدي: صنعة حاتم الضامن: 133.
(3) الفاخر: 101.
(4) شعر الأخطل، صنعة السكري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1399هـ/ 1979م. 1/ 16.
(5) الفاخر: 137.

28 ـ قولهم: «هُوَ يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (هو يحفُّ له ويرفُّ)، أي يقومُ لَهُ وَيَقْعُدُ، وينصحُ ويشفقُ.

29 ـ قولهم: «هُوَ يَرْقُمُ المَاءَ»[2]

ومن أمثالهم في الاستقامة والحذق قولهم: (هو يَرْقُمُ المَاءَ). ومعناه أَنَّهُ بلغَ من حِذْقِهِ بالأمورِ أَنَّهُ يرقمُ حيثُ لا يثبتُ الرَّقْمُ. قال الأصمعيّ بعضَ هذا الكلام. قال أوس بن حجر[3] (من الطويل):

سَـأَرْقُـمُ فـي الـمَـاءِ الـقـرَاحِ إليكمُ على نَـأْيِـكُـمْ إنْ كَـانَ للمَاءِ رَاقِـمُ

30 ـ قولهم: «هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ»[4]

قولهم: (هو يَشُوبُ وَيَرُوبُ). وقد يضرب هذا في المنطق أيضاً، يُتكلمُ فيه مرةً بالخطأ، ومرةً بالصوابِ، عن الأصمعيّ.

وورد في فصل المقال: قال الأصمعيّ في الأمثال: «هُوَ يَشُوبُ ولا يَرُوبُ»[5].

وهو صحيحٌ، معناه: يخلطُ ولا يخلصُ، لأنّ الشّوْبَ: الخلطُ ومزجُ اللبنِ بالماءِ، والروبُ مصدرُ رابَ اللَّبنُ يروبُ روباً إذا خَثُرَ، وإذا خَلُصَ خَثُرَ، وإلّا فلا.

(1) فصل المقال: 32، ل: (حفف).

(2) الأمثال: 211.

(3) ديوان أوس بن حجر: 116. هو يرقم في الماء حيث لا يثبت الرقم، مثل الذي يعمل ما لا يعمله أحد؛ لحذقه ورفقه.

(4) الأمثال: 52، 304.

(5) فصل المقال: 46.

31 ـ قولهم: «هُوَ يَعَضُّ عَلَيْهِ الأُرَّمَ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم في شدة العداوة والغيظ قولهم: (هو يَعَضُّ عَلَيْه الأُرَّمَ)، على مثال (فُعَّل) قال: يعني أصابعَهُ.

32 ـ قولهم: «هُوَ يَنجِشُ عَليهِ. ونَجّاشُو سُوقِ الرقيقِ»[2]

قال الأصمعيّ: النَّجْشُ: مدحُ الشَّيء وإطراؤه. وأنشد للنابغة في صفة الخمر[3]: (من الرمل):

وتُـرَخِّـي بَـالَ مَـنْ يَـشْـرَبُـهـا ويُـفَـدَّى كَـرْمُـهـا عِـنـدَ الـنَّـجَـشْ

***

(1) الأمثال: 353.

(2) الفاخر: 56، ل: (نجش).

(3) ديوان نابغة بني شيبان، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1351هـ/ 1932م. 86.
وتـرخـي بـال مـن يـشـربـهـا ويـفَـدِّى كَـرْمَـهـا عـنـد الـنـجـش

-و-

1 - قولهم: «وَافَقَ شَنّاً طَبَقُه»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (وافَقَ شَنّاً طَبَقُهُ). قال: وأصلُ الشّنِّ: الوعاءُ المعمولُ من الأدمِ، فإذا يبسَ فهو شِّنٌ فكأن قوماً كان لهم مثله فَتَشَنَّنَ، فجُعلَ له غطاء فوافقه. وقال بعض أهل العلم خلاف ذلك، فذكر أَنَّ شنّاً بطن من عبد القيس، التقوا وحيّاً من إياد، يقال لهم طبق، فاتفقوا على أمر، فقيل في هذا: «وافقَ شَنّاً طبقه».

2 - قولهم: «وَجَبَ البَيْعُ»[2]

قال الأصمعيّ: معناه: وقَعَ، وكذلك وَجَبت الشمسُ إذا سَقَطَتْ في المغيبِ. تَجِبُ الشمسُ والبيعُ وجوباً، ومنه سَمِعْتُ وجبةَ الحائطِ، أي سَقْطَتَهُ.

فأَمّا وَجَبَ القلبُ، فمعناه: خفقَ وضربَ، يَجبُ وُجوباً، وأنشد[3] (من البسيط):

(1) الأمثال: 177.

(2) الفاخر: 17، ل: (بهر/ لدم).

(3) ديوان ابن مقبل: 99. ورواية عجز البيت فيه: لدم الوليد وراء الغيب بالحجر

ولـلـفُـؤادِ وَجـيـبٌ تَـحْـتَ أَبْـهـرِهِ لَـدْمَ الـغُـلامِ وَراءَ الغَيْبِ بالحجَرِ

لَدْمُ الغُلامِ: ضَرْبُهُ بِحَجرٍ على حَجَرٍ.

3 – قولهم: «وَحْمَى ولا حَبَلَ»[1]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الشهوانِ قولهم: (وحْمَى ولا حَبَل)، أي أَنَّهُ لا يُذكرُ له شيءٌ إلَّا اشتهاه كَشهوةِ الحُبْلى. وليسَ الوِحَامُ إلَّا في شَهوةِ الحبلِ خاصةِ.

4 – قولهم: «وَدَقَ العَيْرُ في المَاءِ»[2]

ورد في باب فرار الجبان وخضوعه واستكانته عن الأصمعيّ قولهم: (ودقَ العَيْرُ في الماءِ).

5 – قولهم: «وَذَلكَ مِنْ تَلْقَاءِ مِثْلِكَ رَائِعُ»[3]

قال الأصمعيّ: سمعت خلفاً الأحمر يقول: أحكمُ مثلٍ سيَّرته العرب. قول النابغة [4] (من الطويل):

وذلـكَ مِـن تَـلْـقَـاءِ مِـثْـلِـكَ رَائِـعُ.

6 – قولهم: «وَقَعَ في وَرْطَةٍ»[5]

قال الأصمعيّ: الوَرْطةُ: أُهْوِيةٌ مَنْصُوبةٌ تكونُ في الجَبَل يَشقُّ على مَنْ

(1) الأمثال: 288.

(2) المصدر السابق: 319.

(3) كتاب المثلين: 253.

(4) ديوان النابغة الذبياني:34، وصدره: مقالة أن قد قلت سوف أناله.

(5) الفاخر: 18، ل: (ورط).

تـهـاب طـريـق الـسـهـل تـحسـب أنـه وعـور وراط وهـو بـيـداء بـلقع

وقعَ فيها الخروجُ منها. يقالُ: تَوَرَّطتِ الماشيةُ إذا كانت ترعَى في الجبلِ فوقعتْ في الوَرْطةِ، ولم يُمكنْهَا الخروجُ، وأنشد لطُفَيل يصف إبلاً[1] (من الطويل):

تَهَابُ الطَّرِيقَ السَّهْل تَحسِبُ أَنَّهُ وُعُــورٌ وِرَاطٌ وهـو بَـيْـدَاءُ بَـلْـقَـعُ

7 – قولهم: «وَقَعَ القَوْمُ في سَلَى جَمَلٍ»[2]

قال الأصمعيّ: ومن أمثالهم: (وَقَعَ القَوْمُ في سَلَى جَمَلٍ). يقول: في شيءٍ لا مثلَ له، لأَنَّ السَّلَى إنَّمَا يكونُ للناقةِ، ولا يكونُ للجملِ.

8 – قولهم: «وَقَعَ القَومُ في وَادِي جَذَباتٍ»[3]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في الهلاكِ قولهم: (وَقعَ القومُ في وَادِي جَذَباتٍ). قال: وقد يقال ذلكَ إذا جاروا عن القصدِ.

9 – قولهم: «وَقَعَا كَعِكْمَيْ بَعِيرٍ»[4]

قال الأصمعيّ: ذلك وأصله أن تُحَلَّ عن البعيرِ حِبَالُه فيسقطُ عِكماه معاً.

10 – قولهم: «وَمِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها»[5]

قال الأصمعيّ: قولهم: (ومنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكيرُها). والشكيرُ: الورقُ الصغارُ؛ ينبتُ بعدَ الكبار.

---

(1) ديوان طفيل الغنوي: 121.

تـهـاب الـطـريـق الـسـهـل تـحـسـب أنـه وعـــور وراط وهـــي بـــيـــداء بلقع

(2) الأمثال: 343.

(3) الأمثال : 339، فصل المقال: 466، مجمع الأمثال: 2/ 360، ل: (جذب).

(4) الأمثال: 134

(5) الأمثال: 145، فصل المقال: 220.

11 ـ قولهم: «وَيَعْدوُ عَلَى المَرءِ مَا يَأْتَمِر»[1]

قال أبو عبيد: من أمثالهم: (وَيَعْدوُ على المرءِ مَا يَأْتَمِر). هذا أول البيت من قصيدة لامرئ القيس، وأنكرَ الأصمعيّ أن تكونَ لَهُ. وقالَ: هي لربيعة بن جشم النمري، وأوّلُها عندَ الأصمعيّ[2] (من المتقارب):

أَحَارِ بنَ عَمروٍ كَأَني خَمِرْ وَيَعْدُو على المَرءِ مَا يَأْتَمِرْ

وقال المفضل أولُها:

لا وَأَبيكِ ابنَةَ العَامِريِّ لا يَدَّعِي القَومُ أَنّي أَفِرْ

ويقالُ لمَنْ فعلَ الشّيءَ مِنْ غيرِ مشورةٍ: قد ائتمرَ، وبئسَ ما ائتمرتَ لنفسِكِ.

12 ـ قولهم: «وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ»[3]

قال الأصمعيّ: العَوْلُ والعَويلُ: الاستغاثةُ، ومنه قولهم: مُعَوَّلي على فُلانٍ، اتكالي عليه واستغاثتي به، ومنه قول الأخطل[4] (من الطويل):

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إلى اللهِ مِنها المُشْتكى والمُعَوَّلُ

أي المستغاثُ، ونصبَ عَوْلَهُ على الدُّعَاءِ والذَّمِ كما يقال: وَيْلاً له، وكما يقال: تُرْباً له.

***

(1) فصل المقال: 383.

(2) ديوان امرئ القيس: 154. حار: ترخيم حارث. الخمر: الذي خامره داء أو وجع أي خالطه. يعدو عليه: يصيبه وينزل به.

(3) الفاخر: 20. ل (ويل).

(4) شعر الأخطل: 1/ 23.

- ي -

1 - قولهم: «يَا حَبَّذا التُّرَاثُ لَوْلا الذِّلَّةُ»[1]

قال أبو عبيد: قال ذلك الأصمعيّ.

2 - قولهم: «يَا حَرَزي وأَبْتَغِي النَّوافِلا»[2]

قال الأصمعيّ: أي أدركت ما أريد، وأنا أبتغي الزِّيادة.

3 - قولهم «يَا طَبِيبُ طُبَّ لنَفْسِكَ»[3]

ذكر أبو عبيد، في باب ادِّعاء الرَّجُل علماً لا يحسنُه، أنَّ الأصمعيّ قال: من أمثالهم: (يا طبيبُ طُبَّ لنفسِكَ).

4 - قولهم: «يَا عَبَرُ»[4]

قال الأصمعيّ: معناه أنَّهُ يأتي بما يُعْبِرُ العَيْنَ: أي يبكيها، والعَبْرَةُ: الدَّمْعَةُ،

(1) الأمثال: 334.
(2) المصدر السابق: 200.
(3) المصدر الساق: 207.
(4) الفاخر: 87.

وقال غيره: العَبَرُ: الحُزْنُ. يقال: فلان عَبِرٌ وعَبْرَانُ، وامرأةٌ عَبِراةٌ وعَبْرَى، فكأنّهُ غَمٌّ وحُزْنٌ لأَهْلِهِ.

5 – قولهم: «يَا لُكَعُ»[1]

قال الأصمعيّ: هو العَيِيُّ بأَمْرِهِ، لا يَتَّجِه لمنطقٍ ولا غيره، قال: وهو مَأْخُوذٌ من المَلاكيعِ، وهو ما يخرجُ من السَّلَى، وأنشد لابن ميادة[2] (من الكامل):

رَمَـتِ الـفَـلاةَ بمُعَجلٍ مُتَسَرْبِـل غِـرْسَ السَّلَى ومَـلاكِـعَ الأَمْشَـاجِ

6 – قولهم: «يَا مُحَارَفُ»[3]

قال الأصمعيّ: هو الذي حُورِفَ عنه الرِّزْقُ؛ أي عُدِلَ عنه.

7 – قولهم: «يَا وَغْدُ»[4]

قال الأصمعيّ: الوَغدُ: الضعيفُ، ثم كَثُرَ؛ حتَّى قالوا لكلِّ قليلٍ وَغْد، وكذلك النَّذلُ: هو الضعيفُ، ثم كَثُرَ؛ حتَّى جُعِلَ للبخيلِ وغيرِه.

8 – قولهم: «يَجْرِي بُلَيْقٌ ويُذَمُّ»[5]

قال الأصمعيّ: من أمثالهم في ذم المحسن: (يَجْرِي بُلَيْقٌ ويُذَمُّ). قال: وهو فرسٌ كانَ يسبقُ الخيلَ، وهو في ذلكَ يُذَمُّ ويُعَابُ.

(1) الفاخر: 41، ل: (لكع).
(2) شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق: د. حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1402هـ/ 1982م. 91.
(3) الفاخر: 88، ل: (حرف).
(4) الفاخر: 88، ل: (وغد).
(5) الأمثال: 267.

9 – قولهم: «يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ»[1]

قال الأصمعيّ في كتاب الأمثال له؛ في قولهم: (يَحِفُّ له وَيَرفُّ)، أي يقوم له ويقعد، وينصح ويشفق. ويراد: يحف له: أي تسمع حفيفاً. ويقال: رَفَّ الشَّجرُ يَرِفُّ، إذا كان لَهُ كالاهتزازِ؛ مِنَ النَّضَارةِ والرِّيِّ.

10 – قولهم: «يَداكَ أَوكَتا وَفُوكَ نَفَخَ»[2]

قال الأصمعيّ: ويقال: (يداكَ أوكتا وفوكَ نفخَ)، يقال للرَّجلِ إذا فعلَ فَعلةً أخطأ فيها، يراد بذلكَ أَنَّكَ قِبَلكَ أُوتيتَ، وزعموا أنَّ أصلَ ذلكَ أنَّ رَجُلاً قطعَ بحراً بزقٍّ فانفتحَ؛ فَقيلَ لهُ ذلكَ.

11 – قولهم: «يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ لَهُ»[3]

قال الأصمعيّ من أمثالهم: (يركبُ الصعبَ من لا ذلولَ لهُ)، يضرب في الرَّجُلِ يحملُ نفسَهُ على الشّدائدِ إذا لم يجدْ ما يريدُ في عافيةٍ.

12 – قولهم: «يُسِرُّ حَسْواً في ارْتِغَاءٍ»[4]

قال الأصمعيّ: وأصلُه الرَّجُل يُؤتى باللَّبن فيُظهرُ أَنَّهُ يُريدُ الرُّغْوَة، ولا يريدُ غيرَهَا فَيَشرَبُها، وهو في ذلكَ ينالُ مِنَ اللَّبنِ، والارتغاءُ: وهو شربُ الرُّغْوَة.

(1) سمط اللآلي: 1/ 426، فصل المقال: 32، ورد بزيادة «هو» وبلا ذكر لكتاب الأصمعي، ل: (خفف).

(2) الأمالي: أبو علي القالي: 187.

(3) الأمثال: 114.

(4) الأمثال: 65، فصل المقال: 76، ل: (رغا) يضرب لمن يظهر أمراً وهو يريد غيره.

13 ـ قولهم: «يَشُوْبُ ولا يَرُوْبُ»[1]

قال الأصمعيّ: ومن أمثال العرب قولهم: (يَشُوبُ ولا يـرُوبُ)، مثَلٌ للرَّجُلِ يخلِّطُ.

14 ـ قولهم: «اليَوْمَ خَمْرٌ وغَداً أَمْرٌ»[2]

ورد في باب دول الدَّهرِ الجالبةِ للمحبوبِ والمكروهِ. قال الأصمعيّ: (اليومَ خَمْرٌ وغَداً أَمْرٌ).

*****

(1) الأمالي: أبو علي القالي: 264.
(2) الأمثال: 333.

الفهـارس العـامـة

فهرس آيات القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ومن يُرِدْ أنْ يُضلّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ﴾

سورة الأنعام: الآية: 125. 77

قال تعالى: ﴿ إنَّما الصَّدَقاتُ للفُقَرَاءِ والمساكين ﴾

سورة التوبة: الآية: 60. 121

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾

سورة الحج: الآية: 2. 74

قال تعالى: ﴿ وآتيناهُ من الكُنُوزِ ما إنَّ مفاتِحَهُ لتنوءُ بالعُصْبَةِ أُولي القُوَّةِ ﴾

سورة القصص: الآية: 76. 200

قال تعالى: ﴿ والنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾

سورة ق: الآية: 15. 181

قال تعالى: ﴿ وَالأَرْض ومَا طَحَاهَا ﴾

سورة الشمس: الآية: 6. 203

فهرس الحديث الشريف

(إنَّ اليمينَ الغَموسَ تَذرُ الدِّيارَ بَلاقعَ مِنْ أَهْلِها). 100

(أنَّه مرَّ بقومٍ يَرْبَعون حجراً، أي يُشيلُونه). 120

(بُلُّوا أرحَامَكم، ولو بالسَّلامِ). 182

فهرس الأعلام

ابتسام مرهوف الصفار: 113
إبراهيم السامرائي: 28
إبراهيم بن سفيان الزيادي: 35، 68
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري: 53
إبراهيم بن هرمة: 75
ابن أبي عقيل: 128
ابن الأثير: 100
إحسان عباس: 52، 53، 75
أحمد بن إبراهيم الدورقي: 35
أحمد بن حاتم الباهلي: 26
أحمد بن حنبل: 26
أحمد بن الخليل الدوري: 36
أحمد بن عبد الله الخزرجي: 23
أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو عصيدة): 36، 70
أحمد بن علي الخطيب البغدادي: 24، 26، 29، 30، 32
أحمد محمد شاكر: 41
أحمد بن محمد الميداني: 200
أحمد بن محمد اليزيدي: 36
الأحوص: 91
أبو أخزم الطائي: 137
الأخطل: 185، 229، 234
الأخفش الأصغر: 161
الأخنس الجهني: 154
ابن أرقم: 191
إسحاق بن إبراهيم الموصلي: 28
إسحاق بن محمد الآسي: 45
بنو أسد: 143
أسعد (قبلية): 58
أسماء بن خارجة: 205
أبو الأسود الدؤلي: 46، 204

أبو الأشهب العطاردي: 32، 56
ابن الأعرابي: 27، 50، 54، 111، 139، 141، 161، 212
أعشى باهلة: 46
الأعشى الكبير: 46، 143، 221
الأعلم الشنتمري: 44، 103
الأعور الشني: 122
الأغلب العجلي: 192
امرؤ القيس: 46، 61، 61، 76، 90، 159، 163، 224، 234
أمية بن أبي الصلت: 49
أمية بن عائذ: 105
أمية بن عبد شمس: 109
ابن الأنباري: 28، 71، 222، 225
الأنصار: 128
أنيف بن جبلة: 133
أود بن معن: 24
الأوس: 212
أوس بن حجر: 51، 62، 103، 153، 228
أوغست هفنر: 40، 42، 44، 45،
أوفى بن مطير: 102
إياس بن معاوية: 59
إير (موضع): 212
باهلة: 23، 24، 25
آل برمك: 31
بسطام بن قيس الشيباني: 70
بشر بن أبي خازم الأسدي: 46، 146، 203
بشر بن موسى الأسدي: 36
بشير يموت: 49
البصرة (موضع): 6، 25، 31، 59
بغداد (موضع): 6، 29، 30، 31
بقيلة الأشجعي: 75، 212
بكار بن عبد العزيز: 32
أبو بكر بن دريد: 13، 181
أبو بكر بن شقير: 70
أبو بكر الصديق: 70
بكر بن محمد المازني (أبو عثمان): 36
بلدح (موضع): 169
التبابعة: 169
ترني (امرأة): 109
تميم بن أبي مقبل: 46
توري: 43
ثروان بن فزارة: 93
ثعلب (أبو العباس): 71، 216
ثمود: 174
جثاوة بن معن: 24
جابر: 46
جذيمة الأبرش: 152
ابن الجراح: 23، 229
جرهم (قبيلة): 90
جرير: 40، 144،118، 226
جعفر بن حيان: 32

جفينة (امرأة): 153، 154
جلال الدين السيوطي: 14، 27
جهينة: راجع: جهينة: 154
الحارث بن سدوس: 85، 86
الحارث بن ظالم: 60
الحارث بن وعلة: 171
الحجاج: 49
حجار بن عامر: 168
ابن حزم: 24
أبو الحسن الأسدي: 27
الحسن بن سهل: 29
حسن كامل الصيرفي: 47، 187، 199
حسين عطوان: 75، 191
الحسين بن علي التميمي: 26
حسين نصار: 49
حصين بن معاوية: 154
حضرموت (موضع): 212
حضري بن عامر الأسدي: 161
الحطيئة: 46، 56، 78، 164
حماد بن إسحاق: 27
حماد بن زيد: 32
حماد بن سلمة: 33
حمزة الأصفهاني: 9، 11، 14، 15
حميد بن الأرقط: 46
حميد بن ثور الهلالي: 46
حنا جميل حداد: 236
أبو حنبل الطائي: 236
حومل (امرأة): 81
الحويدرة (الحادرة): 208
أبو حية النميري: 46
أبو خراش الهذلي: 87
خزاعة (قبيلة): 90
الخزرج: 213
الخطيب التبريزي: 55، 258، 295
خفاف بن ندبة: 124
خلف الأحمر: 66، 70، 232
ابن خلكان: 13، 25، 31، 32
خليل إبراهيم العطية: 44، 182
الخليل بن أحمد الراهيدي: 33، 190
الخنساء: 131
ابن خير الإشبيلي: 46
خير الدين الزركلي: 298
داود سلوم: 79، 162
درية الخطيب: 161
دريد بن الصمة: 46، 223
دييم: 45
أبو ذؤيب الهدلي: 54، 65
ذو الرمة: 55، 134، 215، 217، 227
رؤبة بن العجاج: 46، 62، 68، 72، 86
رامة (موضع): 94
الراعي النميري: 61، 112، 122، 123، 215
راينهرت فايبرت: 61

ربيعة بن جشم: 234
رجاء بن الجارود: 36
رمضان عبد التواب: 41، 50
رودلف زلهايم: 17
* * *
الزبرقان بن بدر: 46
زكريا بن يحيى المنقري: 36
زهير بن أبي سلمى: 44، 103، 150، 174، 200، 209
أبو زبيد الطائي: 144
زيد الخيل: 143
* * *
بنو ساعدة: 128
ساعدة بن العجلان: 164
سبعة بن عوف بن سلامان: 54
سجاح: 46، 122
سحيم بن وثيل الرياحي: 46، 122
سدوس بنت ضب: 188
سرادق السدوسي: 188
سعد بن زيد مناة: 188
سعد العشيرة: 24
بنو سعد بن مالك: 106
سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (أبو زيد): 68
سفيان الثوري: 33
السكري (الحسن بن الحسين): 54
ابن السكيت: 39، 50، 202
سلامة بن جندل: 46
سلمان ظاهر: 40
سلمة بن بلال: 33
أم سلمة: 89
سليم النعيمي: 41
سليمان بن داوود: 191
سليمان بن معبد المرزوي: 36
سليمان بن المغيرة: 33
السموأل: 175
سنان بن أبي حارثة: 52
سهل بن محمد السجستاني (أبو حاتم): 36، 43، 199
أبو سيارة (عميلة بن عدوان): 222
سيبويه: 122
سيد معظم حسين: 40
السيرافي (أبو سعيد): 23، 24، 25، 26، 27، 31، 68
* * *
شاكر الفحام: 223
الشام (موضع): 109
الشحر (موضع): 212
شربب (موضع): 212
شعبة بن الحجاج: 33
شعفين (موضع): 190
شكري فيصل: 32

الشماخ: 165، 188
شمر بن حمدوية الهروي: 36
ابن أم صاحب: 127
صالح بن إسحاق الجرمي: 37
صبيح التميمي: 43، 44، 51، 169
صحر (امرأة): 202
أبو صخر الهذلي: 225
صخرة بنت عمرو الجهنية: 154
صعصعة بن الجراح: 168
صعصعة بن سعد: 188
صفورية (موضع): 109
صلاح الدين المنجد: 43
صلاح الدين الهادي: 41
صنعاء (موضع):
الطرماح: 89
طسم: 136
طفيل الغنوي: 207، 233
طه الزيني: 43
الطوسي: 209
* * *
عامر بن الطفيل: 71
ابن عباس: 137
عباس بن رستم: 37
عباس بن عبد العظيم العنبري: 37
العباس بن الفرج الرياشي (أبو الفضل):
العباس بن محمد الدوري: 37
العباس بن مرداس: 71
عبد الحفيظ السطلي: 62
عبد الحميد الشلقاني: 16
عبد الرحمن بن أبي الزناد: 33
عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي: 75
عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الأصمعي: 37
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي: 37
عبد الستار أحمد فراج: 23، 54
عبد السلام محمد هارون: 24، 57، 71، 104، 122
عبد العزيز رباح: 174
عبد العزيز الميمني: 164
عبد العليم الطحاوي: 47
عبد القادر بن عمر البغدادي: 71، 75، 93، 99، 136، 205
عبد الله بن إسماعيل الصاوي: 55
عبد الله بن عون : 33
عبد الله بن عبد العزيز البكري: 55
عبد الله الغنيم: 45
أبو عبد الله الفزاري: 13، 14
عبد الله بن قيس الرقيات: 46
عبد الله بن محمد بن هارون التوزي: 37
عبد الله بن همام السلولي: 216
عبد المجيد عابدين: 14

عبد المجيد قطامش: 17، 47، 50، 52
عبد الملك بن مروان: 70
عبد الملك بن محمد الرقاشي (أبو قلابة): 37
عبد المنعم عامر: 199
عبد الواحد بن علي اللغوي (أبو الطيب): 48
عبد الوهاب عزام: 23
عبيد بن الأبرص: 49
أبو عبيد البكري: 12
أبو عبيد بن شجنة: 224
أبو عبيدة (معمر بن المثنى): 29، 212
أبو عثمان الأشناندانى: 28
ابن الأعرابي: 50، 54، 111، 130، 161
العراق (موضع): 29
عرقل بن الخطيم: 152
عرقوب: 136، 212
عروة بن الورد: 46، 175
عزة حسن: 48، 89، 164، 208
عفيف محمد عبد الرحمن: 61
عقبة بن أبي معيط: 109
أبو عكرمة الضبي: 50، 54، 60، 150، 179، 199، 204، 207، 208، 215
علقمة الفحل: 161، 203، 213
علي بن أحمد الواحدي: 12
علي بن حمزة الكسائي: 34
علي بن أبي طالب: 86
علي بن المغيرة: 37
العماليق: 212
عمر بن أبي ربيعة: 128
عمر بن الخطاب: 109، 137، 161، 185
عمر بن عبد العزيز: 59
عمر فاروق الطباع: 41، 122
عمرو بن أبي زائدة: 34
عمرو بن أحمر الباهلي: 191، 207
عمرو بن الإطنابة: 70
عمرو بن بحر الجاحظ: 37
عمرو بن شأس: 46
عمرو بن شبة: 27، 37
عمرو بن العاص: 61
أبو عمرو بن العلاء: 192
عمرو بن قعين: 143
عمرو بن قميئة: 199
بنو عمرو بن كلاب: 29
عمرو بن كلثوم: 135
عمرو بن لجأ: 46
عمرو بن معد يكرب: 70
عمرو بن هند: 59
عنترة بن شداد: 71
عوانة بن الحكم: 284
عيسى بن عمر الثقفي: 34
أبو العيناء: 31، 38
غطفان: 52، 180

فخر الدين قباوة: 40، 55، 103، 161، 202، 227
الفراء: 63، 70، 83، 121، 130
أبو الفرج الأصفهاني: 27
الفرزدق: 55، 70
الفضل بن إسحاق: 31
الفضل بن العباس: 48
فندي نصر: 27
فهمي سعد: 58
فيصل مفتاح الحداد: 17، 18، 58
القاسم بن سلام (أبو عبيد): 11، 38
القالي (أبو علي): 28، 40
قتادة: 29
ابن قتيبة: 24، 25، 127، 154، 216
قتيبة بن معن: 24
قرة بن خالد: 34
أم قرفة: 82
قريش: 109، 169
قضاعة (قبيلة): 154
قعنب ابن أم صاحب: 127
قعنب بن معن: 24
أبو قيس بن الأسلت: 194
قيس بن الخطيم: 71
قيس عيلان: 23، 24
كارليل هنري مكارتني: 55
كثيِّر عزة: 75، 131
الكذاب الحرمازي: 57
كرم البستاني: 131
كرنكو: 23، 70
كعب بن زهير: 209
ابن الكلبي: 54، 137
الكميت: 46، 79، 141
كنانة: 169
كهمس: 78
لبيد بن ربيعة العامري: 247
لخم: 109
لطفي الصقال: 161
لقيط بن يعمر الإيادي: 108
ليلى الأخيلية: 182
المأمون: 31
ماجد حسن الذهبي: 44
مارية بنت منغج: 69
مالك بن أنس: 34، 38
مالك بن حذيفة بن بدر: 82
مالك بن الريب: 99
مالك بن زغبة الباهلي: 104
مالك بن قيس: 160
مالك بن نويرة: 160
المتلمس الضبعي: 46، 187
متمم بن نويرة: 46، 89، 113، 162
المثقب العبدي: 47
محب الدين الخطيب: 27

محزم: 106
محمد بن إبراهيم القرشي: 38
محمد بن أبي صفوان: 32
محمد بن أبي العتاهية: 32
محمد بن إدريس (الشافعي): 34
محمد بن إسحاق الصاغاني: 38
محمد بن إسحاق = ابن النديم: 14، 43، 46
محمد بن إسماعيل الصاوي: 24
محمد أمين طه: 118
محمد بن حبيب: 118، 188
محمد حسن آل ياسين: 41، 42، 204
محمد بن الحسين بن أبي حليمة: 38
محمد بن الخطاب القرشي: 99
محمد خير بقاعي: 223
محمد بن داود الجراح: 23
مذحج: 24
محمد بن روح: 38
محمد بن سلام الجمحي: 38
محمد بن العباس: 27
محمد عبد القادر أحمد: 43
محمد بن عبد الملك بن زنجويه: 38
محمد عبد المنعم خفاجي: 27
محمد علي البجاوي: 99
محمد علي النجار: 27
محمد بن عمران المرزباني (أبو عبيد الله): 27، 70
محمد بن غالب بن حرب الأنماطي: 38
محمد بن فرج الدورقي: 38
محمد أبو الفضل إبراهيم: 27، 48، 50، 61، 95
محمد بن القاسم الضرير: 38
محمد محمد حسين: 143
محمد محمود الرافعي: 81
محمد محي الدين عبد الحميد: 47، 122، 128
محمد بن مسلم بن عثمان الرازي: 38
محمد مطيع الزهري (أبو عبد الله): 29
محمد نفاع: 75
محمد بن يحيى القطعي: 39
محمد بن يحيى النديم: 31
محمد بن يزيد المبرد (أبو العباس): 48
محمد يوسف نجم: 51، 142
محمد بن يونس الكديمي (أبو العباس): 39
محمود الطناحي: 100
محمود محمد شاكر: 54، 192
المخبل السعدي: 121، 227
المرار بن المنقذ: 181
مرو (موضع): 31
مزينة (قبيلة): 71
المسجاح بن سباع:
مسعر بن كدام: 34
مسعود بن بشر المازني: 13، 36

المسلم بن محمد اللحجي: 59
المسيب بن علس: 55
مسيلمة الكذاب: 192
مصطفى الزرقا: 45
مصطفى السقا: 190
مضرس بن ربعي: 46
مظفر سلطان: 44
معاوية بن أبي سفيان: 83
ابن المعتز: 40
معتمر بن سليمان: 34
معن بن مالك: 24
المفضل بن سلمة (أبو طالب): 11
المفضل الضبي: 68
المفضل بن محمد بن مسعر: 174
ابن مقبل: 208، 231
منشم (امرأة): 90
ابن منظور: 13، 14، 15، 16
أبو مهدية الباهلي: 35
أبو مهدية الأعرابي: 35
المهلهل بن ربيعة: 101
موسى بن سلمة النحوي: 39
موللر: 43
ابن ميادة: 236
الميداني: 26، 35
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم: 26، 35
النابغة الجعدي: 46، 174
النابغة الذبياني: 46، 48، 88، 155
نابغة بني شيبان: 229
ناصر الدين الأسد: 71، 208
نجران: 26، 163، 212
أبو النجم العجلي: 61، 192
أبو نخيلة: 89
نصر بن علي الجهضمي: 29، 39
نصر ابن قعين: 143
نصيب بن رباح: 162
النضر بن شميل: 159
نعمان أمين طه: 56
النمر بن تولب: 46، 104، 179، 200
نهشل بن حري: 199
نوري حمودي القيسي: 42، 143، 144
هارون الرشيد: 28، 31
هاشم الطعان: 70
بنو هاشم: 70
هبيرة بن سعد: 188
هجر (موضع): 93، 177
الهذليين: 54، 60، 65، 87، 105، 164، 225
هذيل (قبيلة): 46
هشام بن إبراهيم الكرنبائي: 39
ابن هشام الأنصاري: 122
ابن هشام الكلبي: 154
أبو هفان المخزومي: 39
أبو هلال العسكري: 12، 50، 104

هلال ناجي: 42
همدان: 24
ابن الهوف بن خزيمة: 169
وبار (موضع): 212
وليم بن آلورد: 68
ياقوت الحموي: 13، 14
يترب (موضع): 212
يثرب (موضع): 212
يحيى الجبوري: 71
يحيى بن حبيب بن عربي: 39
يحيى بن معين: 26، 39
يحيى بن واقد: 39
اليرقاني: 26
يزيد بن مفرغ: 190
يعقوب بن أحمد بن طحلاء: 35
يعقوب بن إسحاق الاسفراييني: 26
يعقوب بن إسحاق بن السكيت: 39
يعقوب بن سفيان الفسوي: 39
يعقوب بن شيبة السدوسي: 39
اليمامة (موضع): 212
اليمامي: 111، 171
يونس بن حبيب: 35

فهرس القوافي

القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
العرب	الفضل بن العباس	رمل	171
طبَّا	اليمامي	طويل	171
مطنبُ	طفيل الغنوي	طويل	66
مرحبُ	طفيل الغنوي	طويل	207
تضطربُ	ذو الرمة	طويل	204
مشيبُ	علقمة الفحل	طويل	203
الأذرابِ	حضرمي بن عامر الأسدي	كامل	161
شربِ	علقمة الفحل	طويل	212
مشذَبِ	أنيف بن جبلة	كامل	133
كالعقربِ	/	كامل	78
الجوربِ	/	كامل	78
الترائبِ	ذو الرمة	طويل	134

المناكبِ	النابغة	طويل	48
مُكبٍّ	/	رجز	186
بيثرب	الأشجعي	طويل	212
سيارة	عميلة بن عدوان	رجز	187
مسفته	/	رجز	187
استقرتِ	عمرو بن معد يكرب	طويل	70
العذراتِ	الحطيئة	طويل	78
الأمشاجِ	ابن ميادة	كامل	236
تستريحي	عمرو بن الإطنابة	وافر	71
الأقرحِ	/	كامل	148
القوارحِ	الخنساء	مجزوء الكامل	131
ملحٍّ	/	رجز	74
محتدا	الكذاب الحرمازي	رجز	57، 73
يتجلدا	الأحوص	طويل	91
سبَدُ	الراعي	بسيط	122
يشهدُ	كثيّر عزة	طويل	75
أجدِ	النابغة الذبياني	بسيط	190
الورود	–	وافر	72
الصَّردُ	عمر بن أبي ربيعة	منسرح	128
سودُ	الأعشى	وافر	221
الوتدُ	المتلمس	بسيط	135
لصيدِ	أبو الطمحان القيني / المسجاح بن سباع	وافر	111
التقليدِ	ذو الرمة	رجز	55

الجلدِ	النابغة	طويل	208
غمدي	أبو نخيلة	رجز	89
برودِ	أبو زبيد	خفيف	144، 145
موقدِ	الحطيئة	طويل	56
نَدِي	النابغة	كامل	88
ضَجِرْ	دريد بن الصمة	وافر	233
منكسرْ	أوس بن حجر	متقارب	153
يأتمرْ	أمرؤ القيس / ربيعة بن جشم	متقارب	234
هِرْ	امرؤ القيس	متقارب	163
جارا	الأعشى	متقارب	143
جرجرا	امرؤ القيس	طويل	90
الأوقارا	العجاج	رجز	62
حرَه	عنترة	رجز	153
أجرُ	/	طويل	209، 210
عمرو	زيد الخيل	طويل	143
السفيرُ	الكميت	وافر	143
إثارُ	/	وافر	93
مغوَّرُ	ذو الرمّة	طويل	215
الدوابرُ	الحارث بن وعلة	طويل	172
صافرُ	/	مجزؤ الكامل	198
انتظرُ	ابن أحمر	بسيط	191
مشافره	الحطيئة	طويل	105
من الشهرِ	عمرو بن أحمر الباهلي	أحذ الكامل	207

عذيري	العجاج	رجز	171
الحتارِ	/	رجز	171
الحمارِ	/	وافر	131
بالحجرِ	ابن مقبل	بسيط	232
منظرِ	عروة بن الورد	طويل	175
المعذُورِ	جرير	كامل	144
الجُزُرِ	ابن مقبل	بسيط	208
مدبِرِ	عامر بن الطفيل	طويل	71
ضامِرِ	ذو الرمّة	طويل	226
حامزُ	الشماخ	طويل	165
سدوس	/	طويل	86
النجشُ	النابغة الشيباني	رمل	229
وصواصا	/	رجز	202
متبَّعا	لقيط	بسيط	108
قرَعا	لقيط	بسيط	226
مدفَّعَا	متمم بن نويرة	طويل	162
جائع	/	كامل	54
رائع	النابغة الذبياني	طويل	232
المقرع	أوس بن حجر	طويل	51، 62،
أخضعُ	متمم بن نويرة	كامل	113
بلقع	طفيل الغنوي	طويل	232، 233
أضلع	أبو ذؤيب	كامل	54
شنوعُ	الطرماح	طويل	89

راتعُ	النابغة	طويل	162
الرواجع	ذو الرّمة	طويل	134
الروافع	ذو الرّمة	طويل	217
صانع	لبيد	طويل	53
أقطاعِ	المسيب بن علس	كامل	53
بسمتطاعِ	الحطيئة	وافر	55
كالراعي	أبو قيس بن الأسلت	سريع	194
تمنعِ	النمر بن تولب	كامل	200
أدعي	ساعدة بن العجلان	كامل	164
المقلعِ	الحويدرة	كامل	208، 209
غضف	جرير	بسيط	256
وقافِ	بشر بن أبي خازم	كامل	164
الطرقْ	رؤبة	رجز	90
عتقا	زهير بن أبي سلمى	بسيط	247
لماقِ	نهشل بن حري	وافر	199
طليق	يزيد بن مفرغ	طويل	191
مالكا	عبد الله بن همام السلولي	متقارب	216
ضحوك	/	رجز	223
فضلاً	كثير عزة	طويل	131
تكللا	أوس بن حجر	طويل	103
جملا	امرأة من طسم	رمل	136
وبيلا	الراعي	كامل	215
ثقيلا	الراعي	طويل	61

صلّ	لبيد	رمل	108
الهباله	أسماء بن خارجة	مجزوء الكامل	205
مثقلُ	الأخطل	طويل	227
حومل	/	طويل	81
المعوَّلُ	الأخطل	طويل	234
قائلُ	زهير بن أبي سلمى	طويل	103
الوسائلُ	النابغة	طويل	155
يخاتلهُ	/	طويل	111
قتيلُ	/	طويل	225
الحسْلِ	رؤبة	رجز	68
السبالِ	عبيد الله بن قيس	خفيف	142، 221
بقالِ	أمية بن أبي عائذ	متقارب	105
بأوجالِ	امرؤ القيس	طويل	61
أحوال	امرؤ القيس	طويل	159
العقالِ	عبيد بن الأبرص/ أمية بن أبي الصلت	خفيف	49
بلالِ	ليلى الأخيلية	وافر	182
ابنة الجبلِ	سدودس بنت ضب	بسيط	141
الجبلِ	رجل من بني عمرو بن كلاب	منسرح	28
للفيشلِ	أوفى بن مطير	متقارب	102
الطلولِ	الكميت	وافر	79
جندلِ	امرؤ القيس	طويل	224
مطافِلِ	أبو ذؤيب	طويل	65
نابِلِ	امرؤ القيس	سريع	76

قابِلِ	الراعي	طويل	123
أفضلِ	النابغة الجعدي	طويل	123
القرملِ	جرير	كامل	118
قذالي	عبد الله بن قيس الرقيات	خفيف	142
مؤتلي	/	طويل	185
حبلي	النمر بن تولب	طويل	104
الأكيلِ	/	وافر	50
ظلمْ	الطوسي	طويل	209
أخزم	أبو أخزم الطائي	رجز	137
ليعلما	المتلمس	طويل	187
الغنما	النمر بن تولب	بسيط	197، 180
محرما	/	طويل	83
سهمُ	أبو العتاهية	طويل	32
شهْمُ	المخبل السعدي	كامل	121
مهمومُ	أبو الأسود الدؤلي	كامل	205
أبرَمُ	نصيب	طويل	162
هُمُ هُم	أبو خراش الهذلي	طويل	87
شربهُمُ	/	رجز	95
راقمُ	أوس بن حجر	طويل	228
فيظلمُ	زهير بن أبي سلمى	بسيط	209
تدسيمُ	علقمة	بسيط	161
البهيم	بقيلة الأشجعي/ ابن هرمة	وافر	75
ضخمِ	/	مجزؤ الكامل	108

علمِ	أبو صخر الهذلي	كامل	225
قيامي	عمرو بن قميئة	طويل	200
متشائم	الفرزدق	طويل	55
الأجذمِ	عنترة	كامل	148
مقدمي	عنترة	كامل	71
فتفطمِ	زهير بن أبي سلمى	طويل	174
القطمِ	/	مجزوء الكامل	105
فصلانا	/	بسيط	135
الأشعرينا	النابغة الجعدي	طويل	174
العالمينا	المرار بن المنقد	وافر	181
حدينا	/	رجز	88
فينا	عمرو بن كلثوم	وافر	135
زكنوا	ابن أم صاحب	بسيط	127
الشؤون	سحيم بن وثيل الرياحي	وافر	122
ظنون	الأخنس الجهني	وافر	154
الدجنِّ	/	رجز	187
الحزينِ	المثقب العبدي	وافر	48
الذقنِ	المهلهل	منسرح	101
معنِ	النمر بن تولب	وافر	188
اللعينِ	الشماخ	وافر	188
بقاءها	قيس بن الخطيم	طويل	71
سواها	العباس بن مرداس	وافر	71
راماها	/	رجز	169

تذيبها	بشر بن أبي خازم	طويل	203
تبورها	مالك بن زغبة	طويل	105
ظهورها	محزم	طويل	106
تستخيرها	/	طويل	60
زفيرها	الحطيئة	طويل	147
مقاديرها	/	متقارب	122
بصيرها	/	رجز	62
حينها	المخبل السعدي	طويل	227
حدادها	الأعشى	متقارب	225
صافيا	/	طويل	30
ماليا	الفرزدق	طويل	79
ماليا	مالك بن الريب	طويل	99
قريّ	العجاج	زجز	88
الأثافي	خفاف بندبة	وافر	147
الفتى	/	طويل	89
الحسا	الأغلب العجلي	رجز	192

فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
أ	
1 ـ قولهم: (آخِرُها أَقَلُّها شُرْباً)	47
2 ـ قولهم: (آريُّ الفَرَس للمِعْلَفِ)	47
3 ـ قولهم: (آهةٌ ومِيَهةٌ)	47
4 ـ قولهم: (أَبادَ اللهُ خَضْراءَهُم)	48
5 ـ قولهم: (ابْنُكَ ابنُ بُوحكَ)	49
6 ـ قولهم: (أَتَانَا بالفرَجِ)	49
7 ـ قولهم: (أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ)	49
8 ـ قولهم: (أَجنَّ اللهُ جِبالهُ)	50
9 ـ قولهم: (احتَشَمَ الرَّجُلُ)	50
10 ـ قولهم: (أَحَرُّ مِنَ القَرَعِ)	50
11 ـ قولهم: (احْسُ فَذُق)	51
12 ـ قولهم: (احْلُبْ حلباً لك شَطْرُه)	51
13 ـ قولهم: (اَحْلبْ فرسَكَ قَرْناً أو قرنين)	51

14 ـ قولهم: (أَحْلَمْ من فَرْخِ عُقَاب)	52
15 ـ قولهم: (أَحْمَقُ مَئِقٌ)	52
16 ـ قولهم: (أَحْمَقُ من دغة)	69
17 ـ قولهم: (أحمق يسيلُ مَرْغَهُ)	52
18 ـ قولهم: (أَخْبرْتُهُ بعُجري وبُجَري)	52
19 ـ قولهم: (اخْتَلَطَ الخاثِرُ الزُّباد)	53
20 ـ قولهم: (اخْتَلَطَ المَرْعيُّ منها بالهَمَل)	53
21 ـ قولهم: (أَخَذنا في التطريق وطَرَّقَ...)	53
22 ـ قولهم: (أخَذَنا في الدَّوْسِ)	53
23 ـ قولهم: (أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ)	54
24 ـ قولهم: (أخَذَهُ بِرُمَّتِه)	54
25 ـ قولهم: (أَخَذُوا طَريقَ العِيْصَين)	55
26 ـ قولهم: (إذا عَزَّ أخوك فَهُنْ)	55
27 ـ قولهم: (إذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ)	56
28 ـ قولهم: (إذا نامَ ظالعُ الكِلاب)	56
29 ـ قولهم: (إذا نَزَا بك الشَّرُّ فاقعد)	56
30 ـ قولهم: (إذا وقي الرجل شر لقلقه).	56
31 ـ قولهم: (أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ)	57
32 ـ قولهم: (أَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ)	57
33 ـ قولهم: (أَرادَ لِينْجِزْ حُرٌّ عُدَّتَه)	57
34 ـ قولهم: (أَرْبَى عَلَيَّ في القَولِ)	58
35 ـ قولهم: (أَرْغَمَ اللهُ مَعْطِسَهُ)	58
36 ـ قولهم: (أَرْغُو لَهَا حُوارَها تقِرّ)	58

37 ـ قولهم: (أَرْوى مِنْ مُعَجِّلٍ أَسْعَدَ)	58
38 ـ قولهم: (أَزْكَنُ مِنْ إِيَاسٍ)	59
39 ـ قولهم: (أَسَاءَ رَعْياً فَسَقَى)	59
40 ـ قولهم: (أَسَاءَ سَمْعاً فَأَسَاءَ جَابَةً)	59
41 ـ قولهم: (اسْتُ البَائِنِ أَعْلَمُ)	59
42 ـ قولهم: (استأْصَلَ اللهُ شَأفَتَهُ)	60
43 ـ قولهم: (اسْتَخرَتُ اللهَ)	60
44 ـ قولهم: (اسْتَرَاحَ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ)	61
45 ـ قولهم: (استَعَرْتُ مِنْ فُلانٍ كَذَا)	61
46 ـ قولهم: (اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ)	62
47 ـ قولهم: (اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حتَّى القَرْعَى)	62
48 ـ قولهم: (أَسْرِ وقَمرٌ لَكَ)	63
49 ـ قولهم: (اسْقِ رَقَاشِ إِنَّها سَقَّايَةٌ)	63
50 ـ قولهم: (أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ)	63
51 ـ قولهم: (أَسْمَعُ جَعْجَعةً وَلا أَرَى طِحْناً)	63
52 ـ قولهم: (أُشِئتَ عُقَيلُ إلى عَقْلِكَ)	64
53 ـ قولهم: (أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجَاً لَوْ أَنَّ أُسَيمْراً)	64
54 ـ قولهم: (اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وللسُّوقِ)	64
55 ـ قولهم: (اشدُدْ يَدَيْك بِغَرزِهِ)	64
56 ـ قولهم: (أَصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْبَاءَ)	65
57 ـ قولهم: (أَصْغَرُ القَومِ شَفْرَتُهُم)	65
58 ـ قولهم: (أَصْفَى مِنْ مَاءِ المَفَاصِلِ)	65
59 ـ قولهم: (أَطْرِقنِي فَحْلكَ)	65

60 ـ قولهم: (أَطرِّي فإنَّكِ نَاعِلةٌ)	65
61 ـ قولهم: (أَطنَبَ في وصفِهِ)	66
62 ـ (أَعْجَزُ مِنْ هِلْباجةٍ)	66
63 ـ قولهم: (أَعْرَابيٌّ جِلْفٌ)	67
64 ـ قولهم: قولهم: (أَعْرَابيٌّ قُحٌّ)	67
65 ـ قولهم: (أَعْرَضْتَ القِرْفَةَ)	67
66 ـ قولهم: (أَعْطَى فُلانٌ اللِّفَاءَ غَيْرَ الوَفَاءِ)	67
67 ـ قولهم: (أَعْطاهُ بِفُوقِ رَقَبتِهِ)	67
68 ـ قولهم: (اعْلُلْ تَحْظُبْ)	69
69 ـ قولهم: (أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ)	68
70 ـ قولهم: (أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ)	68
71 ـ قولهم: (أَعْورُ عَينُكَ والحَجَرَ)	69
72 ـ قولهم: (أَعْيَيْتَنِي بأُشُرٍ، فكيفَ أَرْجُوكِ..)	69
73 ـ قولهم: (أُفٌّ وتُفٌّ وأُفَّةٌ وتُفَّةٌ)	70
74 ـ قولهم: (أَفْرَسُ مِنْ بِسْطام)	70
75 ـ قولهم: (أَفْضَيْتُ إليه بِشَقُوري)	72
76 ـ قولهم: (أَفْواهُها مَجَاسُها)	72
77 ـ قولهم: (أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ)	73
78 ـ قولهم: (أقلُّ مِنَ النَّقدِ)	73
79 ـ قولهم: (أَكَلَ مَالَهُ بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ)	73
80 ـ قولهم: (أكْيَسُ مِنْ قشة)	73
81 ـ قولهم: (التقى البِطانُ والحَقبُ)	170
82 ـ قولهم: (التقتْ حَلْقَتَا البِطَانِ)	170

83 ـ قولهم: (أَلَحَّ فُلانٌ وهو مُلِحٌ)	73
84 ـ قولهم: (أمٌ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ)	74
85 ـ قولهم: (أَمْرٌ لا يُنادَى وَليدُهُ)	74
86 ـ قولهم: (أَمْرٌ مُبْهَمٌ)	74
87 ـ قولهم: (أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحُوارِ)	75
88 ـ قولهم: (أَمْعَنَ في كذا)	75
89 ـ قولهم: (الأُمورُ سُلكى وليسَتْ بِمَخْلوجَةٍ)	76
90 ـ قولهم: (إنْ أَعْيا فَزِدْهُ نَوْطاً)	76
91 ـ قولهم: (إنْ جَرْجَرَ فَزِدْهُ ثقلاً)	76
92 ـ قولهم: (إنْ ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْراً)	76
93 ـ قولهم: (أَنْ تَرِدَ المَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسُ)	76
94 ـ قولهم: (أَنَا غَريرُكَ مِنْ هذا الأَمْرِ)	76
95 ـ قولهم: (أَنَا مِنْهُ فَالِجُ ابنُ خُلاوَةَ)	77
96 ـ قولهم: (أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الإِهَالَةِ)	77
97 ـ قولهم: (أَنْتَ في حَرَجٍ)	77
98 ـ قولهم: (أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الجَوْرَبِ)	78
99 ـ قولهم: (أَنْتنُ مِنَ العَذِرَةِ)	78
100 ـ قولهم: (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً)	78
101 ـ قولهم: (أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى النَّعْفِ والطُّلُولِ)	79
102 ـ قولهم: (انقَطَعَ السَّلى مِنَ البَطْنِ)	79
103 ـ قولهم: (إنّ البُغَاثَ بأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ)	80
104 ـ قولهم: (إنّ الشَقِيَّ تَرَى لَهُ أَعْلامَاً)	80
105 ـ قولهم: (إنّ الضَّجُورَ قَدْ تُحْلَبُ العَلْبَةُ)	80

106 ـ قولهم: (إنَّ في الشَّرِّ خِيَارَاً)	80
107 ـ قولهم: (إنَّه لأجْبَنُ مِنْ صَافِر)	80
108 ـ قولهم: (إنَّهُ لأَجْودُ مِنْ لافِظَةٍ)	81
109 ـ قولهم: (إنَّهُ لأَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ)	81
100 ـ قولهم: (إنَّهُ لأَذلُّ مِنْ فَقْعِ القرقَر)	81
111 ـ قولهم: (إنَّهُ لأَذلُّ مِنْ وَتَدٍ)	81
112 ـ قولهم: (إنَّه لأَذلُّ مِنْ يدٍ في رَحِمٍ)	82
113 ـ قولهم: (إنَّهُ لأَرْوى مِنْ النَّقَّاقَةِ)	82
114 ـ قولهم: (إنَّهُ لأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عفرِّين)	82
115 ـ قولهم: (إنَّهُ لأشْهَرُ مِنْ فارِسِ الأَبْلقِ)	82
116 ـ قولهم: (إنَّهُ لأصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْياءَ)	82
117 ـ قولهم: (إنَّهُ لأصْنَعُ مِنْ تَنَوُّطٍ)	82
118 ـ قولهم: (إنهُ لأَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ)	82
119 ـ قولهم: (إنَّهُ لَجذْلٌ حِكَاكٍ)	83
120 ـ قولهم: (إنَّهُ لَحُوَّل قُلَّبٌ)	83
121 ـ قولهم: (إنَّهُ لَسَاكِنُ الرِّيحِ)	83
122 ـ قولهم: (إنَّهُ لَشَرَّابٌ بأَنْقُعَ)	84
123 ـ قولهم: (إنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّائِرِ)	84
124 ـ قولهم: (إنَّهُ لَيَحْرِقُ عَليّ الأَرَّمَ)	84
125 ـ قولهم: (إنِّي لأَرْبأُ بِكَ عَنْ كَذَا)	84
126 ـ قولهم: (أَهْلُ القَتِيلِ يَلُوُنَهُ)	84
127 ـ قولهم: (أَهْونُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ)	85
128 ـ قولهم: (أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجوزٌ في...)	85

129 ـ قولهم: (أَوْرَدَها سَعدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلُ)	85
130 ـ قولهم: (أَوْغلُ مِنْ طُفَيلٍ)	85
131 ـ قولهم: (أير الحارث بن سدوس)	85
132 ـ قولهم: (أَينَمَا أَذْهَبْ أَلقَ سَعْدَاً)	86
133 ـ قولهم: (أَيْهاتَ أَلوتْ بِهِ العَنْقَاءُ)	86
ب	
1 ـ قولهم: (بَرِحَ الخَفَاءُ)	87
2 ـ قولهم: (بالرِّفاءِ والبَنينَ)	87
3 ـ قولهم: (بالسَّماءِ والطَّارِقِ)	88
4 ـ قولهم: (بَصْبَصنَ إذ حُدِينَ بالأَذْنَابِ)	88
5 ـ قولهم: (بَعدَ اللَّتيَّا والّتِي)	88
6 ـ قولهم: (بفلان تُقْرَنُ الصَّعبَةُ)	89
7 ـ قولهم: (به نَظْرَةٌ)	89
8 ـ قولهم: (بَيْنَنا وَبَيْنَكَ مَسَافَة)	90
9 ـ قولهم: (بَيْنَهُم دَاءُ الضَّرائِرِ)	90
10 ـ قولهم: (بَيْنَهُم عِطْرُ مَنْشِم)	90
ت	
1 ـ قولهم: (تبَلَّدَ الرَّجُلُ)	91
2 ـ قولهم: (تَجنَّبَ رَوضَةً وأَحَالَ يَعْدو)	91
3 ـ قولهم: (تَحْسَبُها حَمْقاءَ وَهي بَاخِسٌ)	92
4 ـ قولهم: (تُخْبِرُ عَنْ مَجهولِهِ مَرْآتُهُ)	92
5 ـ قولهم: (تَرَكَ الخِداعَ مَنْ أَجْرى منَ المَائةِ)	92
6 ـ قولهم: (تَرَكْتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ)	92

7 ـ قولهم: (تَرَكتهُ عَلَى مِثلِ لَيْلةِ الصَّدَرِ)	93
8 ـ قولهم: (تَرَكتهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ)	93
9 ـ قولهم: (تَرَكتُهُمْ كَمَقَصِّ قَرْنٍ)	93
10 ـ قولهم: (تَرَكَهُ تَرْكَ الظَّبيِ ظِلَّهُ)	93
11 ـ قولهم: (تَرَكَهُ جَوْفَ حِمارٍ)	94
12 ـ قولهم: (تَرَهْيَأَ القَوْمُ)	94
13 ـ قولهم: (تَسْأَلَنِي برامَتَينِ سَلْجَما)	94
14 ـ قولهم: (تَطَعَّمْ تَطْعَمْ)	95
15 ـ قولهم: (تَعَايرَ فُلانٌ)	95
16 ـ قولهم: (تَوَحَّشَ للدَّواءِ)	95
ج	
1 ـ قولهم: (جَاءَ بأُمِّ الرُّبَيقِ على أُرَيْق)	97
2 ـ قولهم: (جَاءَ بالضَّلالِ ابنُ السَّبَهْلَلِ)	97
3 ـ قولهم: (جَاءَ فُلانٌ بالدَّاهِيةِ الدَّهْياءِ)	98
4 ـ قولهم: (جَاءَ فُلانٌ بالدَّاهية الزَّبَّاء)	98
5 ـ قولهم: (جَاءَ فُلانٌ بالدَّاهية الشَّعْراء)	98
6 ـ قولهم: (جَاءَ فُلانٌ بالرَّقِمِ الرَّقماءِ)	98
7 ـ قولهم: (جَاءَ فلانٌ بالطُّلاطِلَةِ)	98
8 ـ قولهم: (جَاءَ فلانٌ وفي رَأسِهِ خُطَةٌ)	98
9 ـ قولهم: (جَاءَ فلانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ)	98
10 ـ قولهم: (جَاءَتْ جَنَادُعُه)	98
11 ـ قولهم: (جَاءَنا بطُرفَةٍ، وبشيءٍ طَرِيفٍ)	99
12 ـ قولهم: (جَاءَهم بالطِّمِّ والرِّمِّ)	99

13 ـ قولهم: (جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ)	99
14 ـ قولهم: (جَاحَشَ فُلانٌ عَنْ خَيْطِ رَقبَتِهِ)	99
15 ـ قولهم: (جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ)	100
16 ـ قولهم: (جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيانَة)	100
17 ـ قولهم: (جَرْيُ المُذَكيّاتِ غِلابٌ)	100
18 ـ قولهم: (جُرَيْعاءُ الذَّقَن)	100
19 ـ قولهم: (جَزَانِي جَزَاءَ سِنِمَّارٍ)	101
20 ـ قولهم: (جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنَيَّ)	101
21 ـ قولهم: (جَمَشْتُ فُلانَاً)	101
ح	
1 ـ قولهم: (حَابَيْتُ فُلانَاً)	103
2 ـ قولهم: (حَبلُ فُلانٍ يُفتَلُ)	104
3 ـ قولهم: (حَبْلُكِ عَلَى غَارِبكَ)	104
4 ـ قولهم: (حتَّى أَبور مَا عندَ فُلا نٍ)	104
5 ـ قولهم: (حَتَّى أَشْفِيَ قَرَمِي)	105
6 ـ قولهم: (حتَّى تَزْهَقَ نَفْسُهُ)	105
7 ـ قولهم: (حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ)	106
8 ـ قولهم: (الحر الأول صَحبهُ الشَّرُّ ما صَحبَ..)	106
9 ـ قولهم: (حُرٌّ انتَصَرَ)	106
10 ـ قولهم: (حِرّةٌ تَحْتَ قِرَّة)	107
11 ـ قولهم: (حَرَّكَ خِشَاشَهُ)	107
12 ـ قولهم: (الحَريصُ يَصيدُكَ لا الجَوَادُ)	107
13 ـ قولهم: (الحُزْقُ شُؤمٌ)	107

14 ـ قولهم: (الحُسْنُ أَحَمْرُ)	107
15 ـ قولهم: (حَكَمَ اللهُ بَيْنَنَا)	108
16 ـ قولهم: (حَلأَتْ حَالِئَةٌ عَنْ كُوعِهَا)	108
17 ـ قولهم: (حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ)	108
18 ـ قولهم: (الحُمّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ)	109
19 ـ قولهم: (حَمِيَ الوَطِيسُ)	109
20 ـ قولهم: (حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْها)	109
21 ـ قولهم: (حَيَّاكَ مَنْ خَلا فُوهُ)	110
22 ـ قولهم: (حَيثُ لا يَضعُ الرَّاقِي أَنفَهُ)	110
خ	
1 ـ قولهم: (خَاتَلْتَهُ)	111
2 ـ قولهم: (خُذْ كَذَا وكَذَا ولو بِقُرطَي مَارِيَةَ)	111
3 ـ قولهم: (خُذْ مَا يَقْطَعُ البَطْحَاءَ)	112
4 ـ قولهم: (خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْها)	112
5 ـ قولهم: (خَرَجْنا نتَنَزَّه)	112
6 ـ قولهم: (خَرْقَاءُ عَيَّابَةٌ)	112
7 ـ قولهم: (خَرْقَاءُ وَجَدَتْ صُوفاً)	113
8 ـ قولهم: (خَضَعَ لَهُ)	113
9 ـ قولهم: (خَطَرَ بِبَالِي)	113
10 ـ قولهم: (خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ)	113
11 ـ قولهم: (خَلِّهِ دَرَجَ الضَّبُّ)	114
12 ـ قولهم: (خَيْرَ حَالِبِيْكِ تَنْطَحِينَ)	114
13 ـ قولهم: (خَيْرُ الفِقْهِ مَا حَاضَرْتَ بِهِ.	114

14 ـ قولهم: (خَيْرَ مَا رُدَّ في أَهلٍ ومَالٍ)	114
15 ـ قولهم: (الخَيْلُ تَجْرِي، عَلَى مَسَاويها)	114
د	
1 ـ قولهم: (دَرْدَبَ لمَّا عَضَّهُ الثِّقَافُ)	115
2 ـ قولهم: (دَعْ بُنيّاتِ الطَّريق)	115
3 ـ قولهم: (دَغَرَ مِني وَهو دَغَّارٌ)	115
4 ـ قولهم: (دُهْ دُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنُ)	116
ذ	
1 ـ قولهم: (الذِّئْبُ يُغْبَطُ بِذِي بَطْنِهِ)	117
2 ـ قولهم: (ذَكَّرَنِي الطَّعْنَ وكُنْتُ نَاسِيا)	117
3 ـ قولهم: (ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ نَاصِراً)	117
4 ـ قولهم: (ذَلِيلٌ عَاذَ بقَرْمَلَةٍ)	118
5 ـ قولهم: (ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأَدْيَانِها)	188
6 ـ قولهم: (الذّودُ إلى الذَّودِ إبلٌ)	118
ر	
1 ـ قولهم: (الرَّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ)	119
2 ـ قولهم: (رُبَّ سَامِعٍ خَبَري لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي)	119
3 ـ قولهم: (رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدةِ)	119
4 ـ قولهم: (رُبَّ عَجَلةٍ تَهَبُ رَيْثاً)	120
5 ـ قولهم: (رَبَعْتُ الحَجَرَ)	120
6 ـ قولهم: (رُبَّما أَعْلمُ فأَذَرُ)	120
7 ـ قولهم: (رَجَعَ فُلانٌ عَلَى قَرْوَاه)	120
8 ـ قولهم: (رَجُلٌ باسلٌ)	121

9 ـ قولهم: (رَجُلٌ شَهْمٌ)	121
10 ـ قولهم: (رَجُلٌ فَقِيرٌ)	121
11 ـ قولهم: (رَجُلٌ مُنَجَّدٌ)	122
12 ـ قولهم: (رِزْقُ اللهِ لا كَدَّكَ)	122
13 ـ قولهم: (رِزْمَةُ الثِّيابِ)	123
14 ـ قولهم: (الرَّشْفُ أَنْقَعُ)	123
15 ـ قولهم: (الرِّفْقُ يُمْنٌ)	123
16 ـ قولهم: (رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ)	123
17 ـ قولهم: (رَمَاهُ بِثالِثَةِ الأَثَافِيَّ)	124
18 ـ قولهم: (رَمتْنِي بِدَائِها وانْسَلَّتْ)	124
19 ـ قولهم: (رُمِيَ مِنهُ في الرَّأْسِ)	124
20 ـ قولهم: (رُوَيْدَ الشِّعْرَ يَغِبَّ)	124
21 ـ قولهم: (رُوَيْدَ الغَزْوَ يَتَمرَّقْ)	125
ز	
1 ـ قولهم: (زَاحِمْ بِعَودٍ أَوْدَعْ)	127
2 ـ قولهم: (زَكِنَ عليه وأَخَذَنا في التَّزْكين)	127
3 ـ قولهم: (زَوَّرَ عَلَيْه)	128
4 ـ قولهم: (زُيِّنَ في عَينِ وَالِدٍ وَلَدُ)	128
س	
1 ـ قولهم: (سَبَقَتْ دِرَتُّهُ غَرَارُهُ)	129
2 ـ قولهم: (سَدَّ ابنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ)	129
3 ـ قولهم: (السَّرَاحُ مَعَ النَّجَاح)	129
4 ـ قولهم: (سُرِقَ السَّارِقُ فانْتَحرَ)	130

5 ـ قولهم: (السَّعِيدُ مَنْ اتّعَظَ بِغيرِهِ)	130
6 ـ قولهم: (سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ)	130
7 ـ قولهم: (سَكْرَانُ مَا يُبِتُّ)	130
8 ـ قولهم: (سَوَاسيةٌ كَأَسْنانِ الحِمَار)	131
9 ـ قولهم: (سَوَاسيةٌ كَأَسْنانِ المشط)	131
ش	
1 ـ قولهم: (الشَّاذِبُ)	133
2 ـ قولهم: (شَاعَ الخَبَرُ)	133
3 ـ قولهم: (شَتَّى تَؤوبُ الحَلَبَةُ)	134
4 ـ قولهم: (شُخْبٌ في الإِنَاءِ وشُخْبٌ في الأَرْضِ)	134
5 ـ قولهم: (شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ)	134
6 ـ قولهم: (شَرِبْنَا على الخَسْف)	135
7 ـ قولهم: (شَرُّ الرَّأَي الدَّبَرِيُّ)	135
8 ـ قولهم: (شَرٌ مَا أَجَاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرْقوبِ)	136
9 ـ قولهم: (شَرُّ يَوْمَيْها وَأَغْواهُ لَها)	135
10 ـ قولهم: (شَرَّابٌ بِأَنْقَعَ)	136
11 ـ قولهم: (شَرِقَ مَا بَيْنَهم بِشَرٍّ)	136
12 ـ قولهم: (الشَّعِيرُ يُؤكَلُ ويُذَمُّ)	137
13 ـ قولهم: (شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَم)	137
14 ـ قولهم: (شَيْخٌ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ)	137
ص	
1 ـ قولهم: (صَاحَتْ عَصَافيرُ بَطْنِهِ)	139
2 ـ قولهم: (صَارَ الأَمْرُ إلى النَّزَعَةِ)	139

3 ـ قولهم: (صَارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْماً)	139
4 ـ قولهم: (صَبَغُوني عِنْدَكَ)	139
5 ـ قولهم: (الصِّدْقُ يُنْبِي عَنْكَ لا الوَعِيدُ)	140
6 ـ قولهم: (صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ)	140
7 ـ قولهم: (صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِه)	140
8 ـ قولهم: (صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ)	140
9 ـ قولهم: (صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ)	141
10 ـ قولهم: (صَمِّي ابنَةَ الجَبل)	141
11 ـ قولهم: (صُهْبُ السِّبالِ)	142
12 ـ قولهم: (الصَّيف ضَيّعتِ اللبَن)	142
ض	
1 ـ قولهم: (ضَحِّ رُوَيْداً)	143
2 ـ قولهم: (ضَرَبَ ضَرْباً مُبَرِّحاً)	143
3 ـ قولهم: (ضَرَبَ في جَهَازِهِ)	144
4 ـ قولهم: (ضَربَ لِذَلكَ الأَمْرِ جِرْوَتَهُ)	144
5 ـ قولهم: (ضَرَبَ نَغَانِغَهُ)	144
6 ـ قولهم: (ضَرَبَهُ حتّى بَرَدَ)	144
7 ـ قولهم: (ضِغْثٌ عَلَى إِبالَةٍ)	145
ط	
1 ـ قولهم: (طَامرُ ابنُ طامِرٍ)	147
2 ـ قولهم: (الطُّفَيْلِيِّ)	147
3 ـ قولهم: (طَلَّحَ عَليه)	147
4 ـ قولهم: (طَمَحَ في السَّوْمِ)	148

5 ـ قولهم: (طَوَيتُهُ عَلَى بُلُلَتِهِ)	148
6 ـ قولهم: (طَيش الذباب)	148
ع	
1 ـ قولهم: (عَادَ فلانٌ في حَافِرَتِهِ)	149
2 ـ قولهم: (عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ المغرم)	149
3 ـ قولهم: (عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ)	149
4 ـ قولهم: (عَبْدٌ قِنٌّ)	150
5 ـ قولهم: (العَبْدُ مَنْ لا عَبْدَ لَهُ)	150
6 ـ قولهم: (عَبْدٌ وَخُلِّيَ في يديهِ)	150
7 ـ قولهم: (عَثَرَتْ عَلَى الغَزْلِ بأَخَرَةٍ...)	150
8 ـ قولهم: (عَدَا طَوْرَهُ)	150
9 ـ قولهم: (عَرْضٌ سَابِريٌّ)	151
10 ـ قولهم: (عَرَضَ عَلَيَّ الأَمْرَ سَوْمَ عَالةٍ)	151
11 ـ قولهم: (عَرَفَ حُمَيَقٌ جَمَلَهُ)	151
12 ـ قولهم: (عَرَفَتْنِي نَسَأَهَا اللهُ)	151
13 ـ قولهم: (عَرْقَلَ عَلَيهِ)	152
14 ـ قولهم: (عَسَى الغُوَيرُ أَبْؤُساً)	152
15 ـ قولهم: (العَصَا مِنَ العُصَيَّةِ)	152
16 ـ قولهم: (عَلَى هَذَا دَارَ القُمْقُمُ)	152
17 ـ قولهم: (عَلِمَ به الأَسودُ والأَحْمَرُ)	153
18 ـ قولهم: (عَنْ ظَهْرِها تَحُلُّ وِقْراً)	153
19 ـ قولهم: (عِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليقينُ)	153
20 ـ قولهم: (عَوْدٌ يُقَلَّحُ)	154

21 ـ قولهم: (العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ)	154
22 ـ قولهم: (عِيلَ ما له)	154
غ	
1 ـ قولهم: (غَادَرَ وَهْيةً لا تُرقَعُ)	157
2 ـ قولهم: (غَفَرَ اللهُ لَهُ)	157
3 ـ قولهم: (غُلٌّ قَمِلٌ)	157
ف	
1 ـ قولهم: (فَتَّ في عَضُدِهِ)	159
2 ـ قولهم: (فَتَلَ في ذُرْوَتِهِ)	160
3 ـ قولهم: (فَتىً ولا كَمَالِكَ)	160
4 ـ قولهم: (الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَه مَعْقُولاً)	160
5 ـ قولهم: (فَرِّقْ بَيْنَ مَعدٍّ تَحَابَّ)	160
6 ـ قولهم: (فُلانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ)	160
7 ـ قولهم: (فُلانٌ ظَرِيفٌ)	161
8 ـ قولهم: (فُلانٌ عُرَّةٌ)	161
9 ـ قولهم: (فُلانٌ قَبَّانٌ)	162
10 ـ قولهم: (فُلانٌ مُبَرَّمٌ)	162
11 ـ قولهم: (فلانٌ مُؤْدَمٌ مُبَشَّرٌ)	162
12 ـ قولهم: (فلانٌ يَتَشَطَّرُ وفُلانٌ شَاطِرٌ)	163
13 ـ قولهم: (فلانٌ يَعْلَمُ مِنْ حيثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ	163
14 ـ قولهم: (فلانٌ يُقَرِّدُ فُلانَاً)	164
15 ـ قولهم: (فُلانٌ يُنَاوِيء فلاناً)	164
16 ـ قولهم: (في أي حَزَّة)	164

17 ـ قولهم: (في بطن زُهْمَانَ زَادُهُ)	165
18 ـ قولهم: (في رَأسِهِ نُعَرَةٌ)	165
19 ـ قولهم: (في كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ واستَنْجَدَ المَرْخُ..)	165
20 ـ قولهم: (في نَفْسِي مِنْ كَذَا حَزَازَةٌ)	165
ق	
1 ـ قولهم: (قَبْلَ البُكَاءِ كَانَ وَجْهُكَ عَابِساً)	167
2 ـ قولهم: (قَبْلَ الرِّمَاءِ تُمْلأُ الكَنَائِنُ)	167
3 ـ قولهم: (قَدْ اتَّخَذَ فُلانٌ البَاطِلَ دَغَلاً)	167
4 ـ قولهم: (قَدْ أَعْرَضَتِ القِرْفَةُ)	167
5 ـ قولهم: (قد أَفْرَخَ القومُ بَيْضَتَهم)	168
6 ـ قولهم: (قد أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ رَامَاها)	168
7 ـ قولهم: (قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ)	169
8 ـ قولهم: (قَدْ تحْلبُ الضَّجورُ العُلبَة)	169
9 ـ قولهم: (قَدْ تَرَهيَأَ القومُ)	170
10 ـ قولهم: (قَدْ جَاوَزَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ)	170
11 ـ قولهم: (قَدْ جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْهُ ثِقْلا)	170
12 ـ قولهم: (قد خَرَجَتْ حَرَاقِيفُهُ)	170
13 ـ قولهم: (قَدْ صَرَّحَ بكذا)	170
14 ـ قولهم: (قَدْ عَلِقَتْ دَلْوَكَ دَلْوٌ أُخرى)	171
15 ـ قولهم: (قَدْ عِيلَ صَبْرُهُ)	171
16 ـ قولهم: (قَدْ يُؤخَذُ الجَارُ بِذَنْبِ الجَارِ)	171
17 ـ قولهم: (قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ)	171
18 ـ قولهم: (القومُ في أَمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُهُ)	172

ك	
1 ـ قولهم: (كَأَنَّ فَرَاطيسَها كَرَاكِرُ الإِبلِ)	173
2 ـ قولهم: (كَالحَادِي ولَيْسَ له بَعِيرٌ)	173
3 ـ قولهم: (كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ)	173
4 ـ قولهم: (كَانتْ عَليهم كَراغِيةِ البَكْرِ)	173
5 ـ (كَطَالبِ القَرْنِ فَجُدِعَتْ أُذْنُهُ)	174
6 ـ (كالبَاحثِ عن الشفرةِ)	174
7 ـ قولهم: (كَفَى بِرُغَائِها مُنَادِياً)	174
8 ـ (كَفَى قَوْمَاً بِصَاحِبِهم خَبيراً)	175
9 ـ قولهم كُلُّ امرئ في بَيْتِهِ صَبِيٌّ	175
10 ـ كُلُّ شَاةٍ تُنَاطُ بِرِجْلِها	175
11 ـ قولهم: (كُلُّ مُجْرٍ بِالخَلاءِ يُسَرُّ	176
12 ـ كُلُّ نِجَارِ إِبلٍ نِجَارُها	176
13 قولهم: (كِلا جَانِبَيْ هَرْشَي لَهُنَّ طَرِيقُ)	176
14 ـ قولهم: (الكِلابَ على البَقر)	176
15 ـ قولهم: (كَلْبٌ عَسَّ خيرٌ مِنْ كَلبٍ رَبَضَ)	176
16 ـ قولهم: (كَمُبْتَغِ الصَّيْدِ في عِرِّيسةِ الأَسَدِ)	177
17 ـ قولهم: (كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ)	177
18 ـ قولهم: (كَمُعَلِّمةِ أُمَّها البِضَاعَ)	177
ل	
1 ـ قولهم: (لأَعْصِبَنَّكم عَصْبَ السَّلَمَةِ)	179
2 ـ قولهم: (لأُلحِقَنَّ قَطُوفَها بالمِعْنَاقِ)	179
3 ـ قولهم: (لَئِيمٌ رَاضِعٌ)	179

4 ـ قولهم: (لا آتيكَ السَّمَرَ والقَمَرَ)	180
5 ـ قولهم: (لا آتيكَ مَا اخْتَلفَتِ الجّرَّةُ والدِّرَّةُ)	180
6 ـ قولهم: (لا آتيكَ مَا أَطّتِ الإبلُ)	180
7 ـ قولهم: (لا آتيكَ مَا حَمَلَتْ عَيْني المَاءَ)	180
8 ـ قولهم: (لا آتيكَ مَا حَنَّتِ النِّيبُ)	180
9 ـ قولهم: (لا آتيكَ مَا لألأَتِ الفُوْرُ والعُفُرُ)	181
10 ـ قولهم: (لا أَفعلُ ذَلكَ أَبدَ الأَبيدِ)	181
11 ـ قولهم: (لا أفْعَلُهُ دَهْرَ الدَّاهرينَ)	181
12 ـ قولهم: (لا أَفعَلُهُ عَوْضَ العَائِضينَ)	181
13 ـ قولهم: (لا تُبَسِّقْ)	181
14 ـ قولهم: (لا تُبَلِّمْ عَلَيّهِ)	181
15 ـ قولهم: (لا تَبلَّه عِندي بَالَّةٌ)	182
16 ـ قولهم: (لا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ)	182
17 ـ قولهم: (لا تُبْقِ إلاَّ على نَفْسِكَ)	182
18 ـ قولهم: (لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وانْظُرْ مَا لَهُ)	183
19 ـ قولهم: (لا تَعجَبْ للعَروسِ عَامَ هِدَائِها)	183
20 ـ قولهم: (لا تَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَامّاً)	183
21 ـ قولهم: (لا تَعْدَمُ مِنْ ابنِ عَمِّكَ نَصْرَا)	183
22 ـ قولهم: (لا تَعِظِيْنِي وتَعَظْعَظِي)	184
23 ـ قولهم: (لا تَغْزُو إلاّ بِغُلامٍ قَدْ غَزَا)	184
24 ـ قولهم: (لا تَكنْ كالبَاحِثِ عن المُدْيَةِ)	184
25 ـ قولهم: (لا تُوبِسِ الثَّرى بَيْنِي وَبَيْنَكَ)	184
26 ـ قولهم: (لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ)	184

27 ـ قولهم: (لا ذَنْبَ لي قَدْ قُلْتُ لِلقَومِ ..)	185
28 ـ قولهم: (لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بمَغِيبةٍ...)	185
29 ـ قولهم: (لا يَدْرِي المَكروبُ كيفَ يَأْتَمِرُ	185
30 ـ قولهم: (لا يُرحِّلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ)	186
31 ـ قولهم: (لا يُزَايِلُ سَوادِي بَيَاضَكَ)	186
32 ـ قولهم: (لا يُعْدَمُ الحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً)	186
33 ـ قولهم: (لا يُعْدَمُ شَقِيٌّ مُهَيْراً)	186
34 ـ قولهم: (لا يَقُومُ بِظُنِّ نَفْسِهِ)	186
35 ـ قولهم: (لِذِي الحِلْمِ قِبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ)	187
36 ـ قولهم: (لَعَنَ اللهُ مِعْزّىً خَيْرُها خُطَّةٌ)	187
37 ـ قولهم: (لَعَنَهُ اللّهُ)	188
38 ـ قولهم: (لَقَدْ كُنْتُ ومَا أُخْشَّى بالذِّئبِ)	188
39 ـ قولهم: (لَقَدْ كُنْتُ ومَا يُقَادُ بِي البَعِيْرُ)	188
40 ـ قولهم: (لَقِيتُ مِنْ فُلانٍ عَرَقَ القِرْبَةِ)	188
41 ـ قولهم: (لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ)	189
42 ـ قولهم: (لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ)	189
43 ـ قولهم: (لَقِيَها بِأَصْبَارِها)	189
44 ـ قولهم: (لكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَة)	189
45 ـ قولهم: (لَكَ مَا أَبْكِي ولا عَبْرَةَ بي)	189
46 ـ قولهم: (لَكِنْ بِشَعْفَيْنَ أَنْتِ جَدُودٌ)	190
47 ـ قولهم: (لَكِنْ على بَلْدَحَ قَومٌ عَجْفَى)	190
48 ـ قولهم: (للبَغْلِ عندَ الزَجْرِ عَتَّ)	190
49 ـ قولهم: (للهِ دَرُّكَ)	191

50 ـ قولهم: (لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا)	191
51 ـ قولهم: (لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيرٍ ما...)	191
52 ـ قولهم: (لِهذا كُنْتُ أَحْسِيَكَ الجُرَعَ	192
53 ـ قولهم: (لَو ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي)	192
54 ـ قولهم: (لَوَشْكَانَ ذَا إِهَالَة)	192
55 ـ قولهم: (لَو قيلَ للشَّحْمِ أَينَ تَذْهَبُ...)	193
56 ـ قولهم: (لَو كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ)	193
57 ـ قولهم: (لَو كُوِيتُ على دَاءٍ لَمْ أَكره)	193
58 ـ قولهم: (لَوَى عَنه عِذارَهُ)	193
59 ـ قولهم: (لَيْسَ الرَّيُّ عن التَّشَافِ)	193
60 ـ قولهم: (ليسَ عليكَ نَسْجُهُ فَاسْحَبْ وجُرَّ)	194
61 ـ قولهم: (لَيْسَ قَطَاً مثْلَ قُطَيٍّ)	194
62 ـ قولهم: (لَيْسَ هذا بِعُشكِ فَادرجي)	194
63 ـ قولهم: (لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ)	195
64 ـ قولهم: (اللَّيلُ أَخْفَى للوَيلِ)	195
م	
1 ـ قولهم: (مَا أُبَالِي مَا نَهِيءَ مِنْ ضَبِّكَ)	197
2 ـ قولهم: (مَا أُبالِيه بَالَةً)	197
3 ـ قولهم: (مَا بِالدَّارِ صَافِرٌ)	197
4 ـ قولهم: (مَا بَلِلتُ مِنْ فُلانٍ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ)	198
5 ـ قولهم: (مَا بَلِلْتُ مِنه بِأَعْزَلَ)	198
6 ـ قولهم: (مَا بِها عَرِيبٌ)	198
7 ـ قولهم: (مَا ذُقْتُ أَكالاً ولا لَمَاجاً...)	198

8 ـ قولهم: (مَا ذُقْتُ عَضَاضاً ولا عَلُوساً)	199
9 ـ قولهم: (مَا ذُقتُ لَمَاقاً)	199
10 ـ قولهم: (مَا زَالَ مِنْها بِعَلْيَاءَ)	199
11 ـ قولهم: (مَا سَاءَهُ ونَاءَهُ)	199
12 ـ قولهم: (مَا عَلَيْهَا هَلْبَسيسَةٌ)	200
13 ـ قولهم: (مَا عِندَهُ خَلٌّ ولا خَمْرٌ)	200
14 ـ قولهم: (مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ ولا نَائِلٌ)	199
15 ـ قولهم: (مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً...)	201
16 ـ قولهم: (مَالَهُ حَبَضٌ ولا نَبَضٌ)	201
17 ـ قولهم: (مَالَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ)	201
18 ـ قولهم: (مَالَهُ سِعْنَةٌ ولا مِعْنَةٌ)	201
19 ـ قولهم: (مَا لَهُ عَافِطَةٌ ولا نَافِطةٌ)	202
20 ـ قولهم: (مَا لَهُ عَنْهُ مَحِيصٌ)	202
21 ـ قولهم: (مَا لي ذَنْبٌ إلاّ ذَنْبَ صُحْرَ)	202
22 ـ قولهم: (مَا يَجْمَعُ بينَ الأَرْوَى والنَّعَامِ؟)	202
23 ـ قولهم: (مَا يَدْرِي أَيُخْثِرُ أم يُذِيبُ)	203
24 ـ قولهم: (مَا يَدْرِي مَا طَحَاها)	203
25 ـ قولهم: (مَا يُسَاوي فُلانٌ طَلْيَةً)	204
26 ـ قولهم: (مَا يَعْرِفُ فلانٌ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ)	204
27 ـ قولهم: (مَا يَعرِفُ قَبِيلاً مِنْ دَبِيرٍ)	204
28 ـ قولهم: (مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنَ الخَلِّي)	204
29 ـ قولهم: (مَا يَنَامُ وَلا يُنِيمُ)	205
30 ـ قولهم: (مَا يُنَدِّي الرَّضَفةَ)	205

31 ـ قولهم: (مَا يُؤَاسِيه)	205
32 ـ قولهم: (مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهو حَارِسٌ)	206
33 ـ قولهم: (مُحسِنَةٌ فَهِيلي)	206
34 ـ قولهم: (مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ)	206
35 ـ قولهم: (مُذَكيَّةٌ تُقَاسُ بالجِذَاعِ)	206
36 ـ قولهم: (المَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ)	206
37 ـ قولهم: (مَرْحَباً وَأَهلاً وَسَهلاً)	207
38 ـ قولهم: (مَرَّ يَكْسَعُ)	207
39 ـ قولهم: (مَنْ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمْ)	208
40 ـ قولهم: (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ)	208
41 ـ قولهم: (مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ)	210
42 ـ قولهم: (مَنْ خَاصَمَ بالبَاطِلِ أَنْجَحَ بِه)	210
43 ـ قولهم: (مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوه)	210
44 ـ قولهم: (مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلُجْ)	210
45 ـ قولهم: (مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ)	211
46 ـ قولهم: (مَنْ يَجْتَمِعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ)	211
47 ـ قولهم: (مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ)	211
48 ـ قولهم: (مِنْكَ رَبَضُكَ وإِنْ كَانَ سَماراً)	211
49 ـ قولهم: (مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ)	212
ن	
1 ـ قولهم: (نَابٌ وَقَدْ تَقْطَعِ الدَّوِّيَةَ)	215
2 ـ قولهم: (نَادِمٌ سَادِمٌ)	215
3 ـ قولهم: (نجَارُهَا نَارُهَا)	216

4 ـ قولهم: (نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُم مَالِكَاً)	216
5 ـ قولهم: (نَعَشَهُ اللهُ)	216
6 ـ قولهم: (نِعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هذا)	217
7 ـ قولهم: (نَغَّصْتَ عَلَيَّ)	217
8 ـ قولهم: (النَّقَدُ عِنْدَ الحَافِرِ)	217
هـ	
1 ـ قولهم: (هَذَا أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ)	219
2 ـ قولهم: (هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكٍ)	219
3 ـ قولهم: (هَذَا ولمّا تَردي تِهامةَ)	219
4 ـ قولهم: (هُمْ في عَيْشٍ لا يَطِيرُ غُرَابُهُ)	220
5 ـ قولهم: (هَنِيتَ ولا تَنْكَه)	220
6 ـ قولهم: (هُوَ أَحْلَمُ مِنْ فَرْخِ الطَائِرِ)	220
7 ـ قولهم: (هُوَ أَحْمَقُ بِلْغٌ)	221
8 ـ قولهم: (هُوَ أَزْرقُ العَيْنِ)	221
9 ـ قولهم: (هُوَ أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَة)	221
10 ـ قولهم: (هُوَ أَكْيَسُ قِشَّةٍ على وَجْهِ الأَرضِ)	222
11 ـ قولهم: (هُوَ أَلْزمُ لَكَ مِنْ شَعَراتِ ...	222
12 ـ قولهم: (هُوَ أَنْوَكُ)	222
13 ـ قولهم: (هُوَ ضَجِرٌ)	223
14 ـ قولهم: «هُوَ العبدُ زَلَمةٌ)	223
15 ـ قولهم: (هُوَ عَسُوفٌ)	223
16 ـ قولهم: (هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ)	224
17 ـ قولهم: (هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ)	224

18 ـ قولهم: (هُوَ الكَانونُ)	224
19 ـ قولهم: (هُوَ كَلِفٌ بِكَذا)	224
20 ـ قولهم: (هُوَ مَحْدُودٌ)	225
21 ـ قولهم: (هُوَ مِلْطٌ)	225
22 ـ قولهم: (هُوَ الموْتُ الأَحْمرُ)	226
23 ـ قولهم: (هُوَ يَتَجَّهَمُني)	226
24 ـ قولهم: (هُوَ يَتَحَدَّاهُ بِكَذَا)	226
25 ـ قولهم: (هُوَ يَتَحَيَّن فُلانَاً)	227
26 ـ قولهم: (هُوَ يَتَعلَّى على اللهِ تَعالى)	227
27 ـ قولهم: (هو يَتَنَغَّرُ ويتَناغَرُ)	227
28 ـ قولهم: (هُوَ يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ)	228
29 ـ قولهم: (هُوَ يَرْقُمُ المَاءَ)	228
30 ـ قولهم: (هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ)	228
31 ـ قولهم: (هُوَ يَعَضُّ عَلَيْهِ الأُرَّمَ)	229
32 ـ قولهم: (هُوَ يَنجِشُ عَليهِ...)	229
و	
1 ـ قولهم: (وَافَقَ شَنّاً طَبَقُهُ)	231
2 ـ قولهم: (وَجَبَ البَيْعُ)	231
3 ـ قولهم: (وَحْمَى ولا حَبَلَ)	232
4 ـ قولهم: (وَدَقَ العَيْرُ في المَاءِ)	232
5 ـ قولهم: (وَذَلكَ مِنْ تَلْقَاءِ مِثْلِكَ رَائِعُ)	232
6 ـ قولهم: (وَقَعَ في وَرْطَةٍ)	232
7 ـ قولهم: (وَقَعَ القَوْمُ في سَلَى جَمَلٍ)	233

8 ـ قولهم: (وَقَعَ القَومُ في وَادِي جَذَباتٍ)	233
9 ـ قولهم: (وَقَعَا كَعِكْمَيْ بَعِيرٍ)	233
10 ـ قولهم: (وَمِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها)	233
11 ـ قولهم: (وَيَعْدوُ عَلَى المَرءِ مَا يَأْتَمِر)	234
12 ـ قولهم: (وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ)	234
ي	
1 ـ قولهم: (يَا حَبَّذا التُّرَاثُ لَوْلا الذِّلَّةُ)	235
2 ـ قولهم: (يَا حَرَزي وأَبْتَغِي النَّوافِلا)	235
3 ـ قولهم: (يَا طَبِيبُ طُبَّ لنَفْسِكَ)	235
4 ـ قولهم: (يَا عَبَرُ)	235
5 ـ قولهم: (يَا لُكَعُ)	236
6 ـ قولهم: (يَا مُحَارَفُ)	236
7 ـ قولهم: (يَا وَغْدُ)	236
8 ـ قولهم: (يَجْرِي بُلَيْقٌ ويُذَمُّ)	236
9 ـ قولهم: (يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ)	237
10 ـ قولهم: (يَداكَ أَوكَتا وَفُوكَ نَفَخَ)	237
11 ـ قولهم: (يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ لَهُ)	237
12 ـ قولهم: (يُسِرُّ حَسْواً في ارْتِغَاءٍ)	237
13 ـ قولهم: (يَشُوْبُ ولا يَرُوْبُ)	238
14 ـ قولهم: (اليَوْمَ خَمْرٌ وغَداً أَمْرٌ)	238

فهرس المصادر والمراجع

1 ـ القرآن الكريم

2 ـ أخبار النحويين البصريين: أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق: طه محمد الزيني/ محمد عبد المنعم خفاجي، ط 1، مطبعة الحلبي، 1374هـ/ 1955م.

3 ـ الاختيارين: الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404 هـ/ 1984م.

4 ـ أدب الكاتب: ابن قتيبة، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، د.ت.

5 ـ الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415 هـ.

6 ـ إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحقيق: محمد مرعب،ط1،دار إحياء التراث العربي،1423 هـ/ 2002 م.

7 ـ الأصمعيات: الأصمعي، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، تاريخ المقدمة، 1995م.

8 ـ الأصمعي الرواية: د. عبد الحميد الشلقاني، د. ت.

9 ـ الأضداد في كلام العرب: أبو عبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق، 1382هـ / 1963م.

10 ـ الأغاني: أبو الفرح الأصفهاني، تحقيق: د.إحسان عباس، د. إبراهيم السعافين، بكر عباس، ط3، دار صادر، بيروت، 1429هـ/ 2008م.

11 ـ الأمالي: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي، ط2، دار الجيل، بيروت، 1407هـ/ 1987م.

12 ـ الأمالي: أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ت.

13 ـ الأمثال: أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق/ بيروت، 1980م.

14 ـ الأمثال: أبو عكرمة الضبي، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، دمشق، 1394 هـ/ 1974 م.

15 ـ الأمثال العربية القديمة: رودلف زلهايم، ترجمة: د. رمضان عبد التواب، ط1، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، 1391هـ/ 1971م.

16 ـ الأمثال المولدة وأثرها في الحياة الأدبية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري: د فيصل مفتاح الحداد، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي،1998م.

17 ـ الأمثال في النثر العربي القديم: د. عبد المجيد عابدين، ط1، مكتبة مصر، 1956م.

18 ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة: أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1986م.

19 ـ البديع: عبد الله بن المعتز، شرح: محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1364هـ/ 1945م.

20 ـ بغية الوعاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مطبعة الحلبي، 1382هـ/ 1964م.

21 ـ تاج العروس: الزبيدي.

22 ـ تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1349هـ/ 1931م.

23 ـ تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الدكن، 1325هـ.

24 ـ جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط1، دار نهضة مصر، القاهرة، 1967 م.

25 ـ جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد المجيد قطامش، ط1، المؤسسة العربية الحديثة، 1384هـ/ 1964 م.

26 ـ جهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1382 هـ.

27 ـ الحماسة البصرية: صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري، تحقيق: مختار أحمد، عالم الكتب. 1420هـ/ 1999م.

28 ـ الحيوان: أبو عثمان عمرو الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، مكتبة الحلبي، 1384هـ/ 1965م.

29 ـ خزانة الأدب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، مصر، 11416هـ/ 1996م

30 ـ خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي، ط1، المطبعة الخيرية، مصر، 1322هـ.

31 ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: حمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق: د.عبد المجيد قطامش، القاهرة، 1971م.

32 ـ الديباج: أبو عبيدة، تحقيق: د. عبد الله بن سليمان الجربوع، د: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411 هـ / 1991م.

33 ـ ديوان الأحوص الأنصاري، تحقيق وشرح: د. سعيد ضناوي، ط 1، دار صادر، بيروت، 1998م.

34 ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي (صنعة السكري)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط2، دار ومكتبة الهلال، 1418هـ/ 1998م.

35 ـ ديوان الأعشى الكبير: محمد محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، د.ت.

36 ـ ديوان امرئ القيس: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، 1958م.

37 ـ ديوان أمية بن أبي الصلت: جمع بشير يموت، ط1، المطبعة الوطنية، بيروت،1303هـ/ 1934م.

38 ـ ديوان أوس بن حجر، تحقيق: د.محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت، 1980هـ/ 1960 م.

39 ـ ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق، 1972.

40 ـ ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر، 1978.

41 ـ ديوان الحادرة الذبياني، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، 1393هـ. 1973م.

42 ـ ديوان الحطيئة، تحقيق: نعمان أمين طه، ط1، مطبعة مصطفى الحلبي، 1378هـ/ 1958م.

43 ـ ديوان دريد بن الصنة، جمع وتحقيق: محمد خير بقاعي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار قتيبة، دمشق، 1401هـ/ 1981م.

44 ـ ديوان ذي الرّمّة، تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، لبنان، 1402هـ/ 1982م. الجزء الأول.

45 ـ ديوان ذي الرُّمَّة، تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، مطبوعات مجمع اللّغة العربية بدمشق،1394هـ/ 1974م. الجزأين الثاني والثالث.

46 ـ ديوان الرّاعي النميري، تحقيق: راينهرت فايبرت، فيسبادن، بيروت، 1401هـ/ 1980.

47 ـ ديوان رؤبة بن العجاج، تصحيح: وليم بن آلورد، ط1، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1979 م.

48 ـ ديوان زيد الخيل: صنعة. د. نوري حمودي القيسي، مطبعة النجف الأشرف. د.ت.

49 ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر، 1968م.

50 ـ ديوان الطرماح، تحقيق: د.عزة حسن، مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1388هـ/ 1968م.

51 ـ ديوان طفيل الغنوي (شرح الأصمعي)، تحقيق: حسان فلاح أوغلي، ط1، بيروت، 1997م.

52 ـ ديوان عامر بن الطفيل (رواية ابن الأنباري عن ثعلب)، دار صادر، بيروت، 1979 م.

53 ـ ديوان العباس بن مرواس، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار الجمهورية، بغداد، 1968م.

54 ـ ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصار، ط1، مكتبة مصطفى الحلبي، 1377هـ/ 1957 م.

55 ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار بيروت، دار صادر، بيروت، 1378 هـ/ 1958 م.

56 ـ ديوان أبي العتاهية، تحقيق: د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، 1384هـ/ 1965م.

57 ـ ديوان العجاج، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، 1971م.

58 ـ ديوان علقمة الفحل، تحقيق: لطفي الصقال، درية الخطيب، مراجعة: د. فخر الدين قباوة، ط1، دار الكتاب العربي، حلب، 1389هـ/ 1969م.

59 ـ ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، 1385هـ/ 1965م.

60 ـ ديوان عمرو بن كلثوم، جمع وتحقيق: د. إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتاب العربي، 1411هـ/ 1991م.

61 ـ ديوان عمرو بن معد يكرب، صنعة: هاشم الطعان، د. ت.

62 ـ ديوان عنترة بن شداد، تحقيق: عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي، تقديم: إبراهيم الأبياري، المكتبة التجارية الكبرى. د. ت.

63 ـ ديوان القطامي، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، أحمد مطلوب، ط1، دار الثقافة، بيروت،1960م.

64 ـ ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ط2، دار صادر، بيروت، 1967م.

65 ـ ديوان كثير عزة، جمع وشرح: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1391هـ/ 1971م.

66 ـ ديوان لقيط بن يعمر، تحقيق: عبد المعين خان، دار الأمانة/ مؤسسة الرسالة، 1391هـ/ 1971م.

67 ـ ديوان ليلى الأخيلية، جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطية / جليل العطية، دار الجمهورية، بغداد، 1386هـ/ 1967م.

68 ـ ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة والنشر، 1340هـ/ 197م.

69 ـ ديوان المثقب العبدي، تحقيق وشرح: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، 1391هـ/ 1991م.

70 ـ ديوان المعاني، أبو هلال العسكري، شرح وضبط: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1414هـ/ 1994م.

71 ـ ديوان ابن مقبل، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق، 1381هـ/ 1962م.

72 ـ ديوان منصور النمري، جمع وتحقيق: الطيب العشاش، مطبوعات مجمع اللّغة العربية بدمشق، 1401هـ/ 1981م.

73 ـ ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1351 هـ/ 1932م.

74 ـ ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: عبد العزيز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق، 1964م.

75 ـ ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، 1977م.

76 ـ ديوان أبي النجم العجلي، جمع وتحقيق: د. محمد أديب عبد الواحد جمران، مطبوعات مجمع اللّغة العربية بدمشق، 1427هـ/ 2006م.

77 ـ ديوان النمر بن تولب، جمع وتحقيق: محمد نبيل طريفي، ط1، بيروت، 2000م.

78 ـ ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، جمع وتحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الرسالة ، بيروت،1395هـ/ 1973م .

79 ـ ديوانا عروة بن الورد والسموأل: دار صادر/ دار بيروت، 1384هـ/ 1964م.

80 ـ ديوانا مالك ومتمم ابني نويرة، ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد 1968م.

81 ـ ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي القالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976م.

82 ـ الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري، تحقيق: د. حاتم الضامن، ط1، بيروت، 1412هـ / 1992م.

83 ـ سمط اللآلي: أبو عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة: لجنة التأليف والترجمة، 1345هـ.

84 ـ سوائر الأمثال على أفعل: حمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق: د. فهمي سعد، ط1، عالم الكتب، 1409هـ/ 1988.

85 ـ سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ط1، بيروت،1402هـ/ 1982م.

86 ـ الشاء: الأصمعي، تحقيق: د. صبيح التميمي، ط1، بيروت، 1407هـ/ 1987م.

87 ـ شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، القاهرة، 1350 هـ.

88 ـ شرح اختيارات المفضل، صنعة الخطيب التبريزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط2،دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ/ 1987م.

89 ـ شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري: تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مراجعة: محمود محمد شاكر، مكتبة العروبة، د.ت.

90 ـ شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: محمد محي الدين عبد الحميد، ط3، 1384هـ/ 1965م.

91 ـ شرح ديوان الفروق، جمع وتعليق: عبد الله إسماعيل الصاوي، ط1، المكتبة التجارية الكبرى، 1354هـ/ 1936م.

92 ـ شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة السكري: الدار القومية للطباعة والنشر، د.ت.

93 ـ شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: د. إحسان عباس، الكويت، 1962م.

94 ـ شرح ديوان عنترة (الخطيب التبريزي): قدم له: مجيد طـرّاد، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1412هـ/ 1992م.

95 ـ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ابن الأنباري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، د.ت.

96 ـ شرح الهاشميات للكميت: محمد محمود الرافعي، ط1، مطبعة التمدن، مصر، 1329هـ.

97 ـ شعر إبراهيم بن هرمة : تحقيق: محمد نفاع، حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللّغة العربية، دمشق تاريخ المَقدمة 1389هـ/ 1969م.

98 ـ شعر الأخطل، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط2، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 399هـ/ 1979م.

99 ـ شعر الخنساء، تحقيق وشرح: كرم البستاني، مكتبة صادر، بيروت، 1951م.

100 ـ شعر أبي زبيد الطائي،جمع وتحقيق: د.نوري حمودي القيسي، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره.

101 ـ شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم الشنتمري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط2، دار القلم العربي، حلب، 1393هـ/ 1973م.

102 ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة، دار الحديث، القاهرة،1423هـ.

103 ـ شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللّغة العربية، دمشق، د. ت.

104 ـ شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمع: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد، 1969م.

105 ـ شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق: د. حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللّغة العربية بدمشق، 1402هـ/ 1982م.

106 ـ شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم: د. داود سلوم، مكتبة الإرشاد، بغداد، 1967م.

107 ـ طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعارف، مصر، 1952م.

108 ـ طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر محمد بن الحسين الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة 1373هـ/ 1954م.

109 ـ العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ/ 1983م.

110 ـ عيون الأخبار: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ.

111 ـ غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد بن الجزري، باعتناء: برجستراسر، ط1، مكتبة الخانجي، مصر 1351 هـ/ 1932م.

112 ـ الفاخر: أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي النجار، ط1، دار إحياء الكتب العربية، 1380 هـ/ 1960م.

113 ـ فحولة الشعراء: الأصمعي، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، طه محمد الزيني، ط1، المطبعة المنيرية بالأزهر، القاهرة، 1373هـ/ 1953م.

114 ـ فُرحة الأديب: الأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار النبراس، دمشق، . 1401 هـ/ 1981م.

115 ـ الفرق: الأصمعي، تحقيق: د. صبيح التميمي، ط1، بيروت، لبنان، 1407هـ/ 1987م.

116 ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس: عبد المجيد عابدين، دار الأمانة/ مؤسسة الرسالة، بيروت، 1391هـ/ 1971م.

117 ـ الفهرست: ابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، تاريخ المقدمة 1391هـ/ 1971م.

118 ـ فهرست ما رواه عن شيوخة: ابن خير الإشبيلي، منشورات المكتب التجاري، بيروت، د.ت.

119 ـ الكامل في اللّغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، ط3، مؤسسة الرسالة،1418هـ/ 1997م.

120 ـ الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر،1391هـ/ 1971م.

121 ـ كتاب الألفاظ: ابن السكيت، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط1، مكتبة لبنان، 1989م.

122 ـ كتاب التشبيهات: ابن أبي عون، تصحيح: محمد عبد المعين خان، مطبعة جامعة كمبردج.

123 ـ كتاب المثلين: المسلم بن محمد اللحجي، تحقيق ودراسة: د. فيصل مفتاح الحداد، ط1، منشورات جامعة قاريونس، 1998م.

124 ـ كشف الظنون: حاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1414هـ/ 1994م.

125 ـ لسان العرب: ابن منظور.

126 ـ مجمع الأمثال: الميداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط2، مطبعة السعادة، مصر، 1379 هـ/ 1959 م.

127 ـ المحاسن والمساوئ: إبراهيم بن محمد البيهقي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، تاريخ الإيداع 1991م.

128 ـ المخبل السعدي حياته وما تبقى من شعره: صنعة حاتم الضامن، مجلة المورد العراقية، المجلد الثاني العدد الأوّل، 1973م

129 ـ مراتب النحويين: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، تاريخ المقدمة: 1375هـ/ 1955م.

130 ـ المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ/ 1987م.

131 ـ المصون في الأدب: أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، الكويت، 1984م.

132 ـ المعارف: ابن قتيبة، تحقيق: محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، ط1، المطبعة الإسلامية، 1353هـ/ 1934م.

133 ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي، مطبوعات دار المأمون.

134 ـ معجم الأعلام: خير الدين الزركلي، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، 1980م.

135 ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، 1376هـ/ 1957م.

136 ـ معجم الشعراء: أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تصحيح وتعليق: د. كرنكو، ط2، مطبعة القدس بيروت، لبنان، 1402 هـ/ 1982 م.

137 ـ معجم ما استعجم: عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، د. ت.

138 ـ المعمرون والوصايا: أبو حاتم السجستاني، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، 1952 م.

139 ـ مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ت.

140 ـ المنتقى من أخبار الأصمعي: أبو محمد عبد الله بن أحمد الربعي، انتقاء: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، ط1، دمشق، 1987م.

141 ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: المرزباني، وقف على طبعة: محب الدين الخطيب، ط2، القاهرة، 1385هـ.

142 ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ابن الأنباري، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، ط2، بغداد، 1970 م.

143 ـ النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، تحقيق: د. محمود الطناحي، القاهرة، 1963م.

144 ـ النوادر في اللّغة: أبو زيد الأنصاري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1967م.

145 ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين: إسماعيل البغدادي،استانبول،1955 م.

146 ـ الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، جزء 13 باعتناء محمد الحجيري، فيسبادن، 1404 هـ 1984م. جزء 19 باعتناء رضوان السيد، دار نشر فرانز شتاينر، 1413 هـ/ 1993م.

147 ـ الورقة: ابن الجراح، تحقيق: عبد الوهاب عزام / عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، مصر.

148 ـ الوسيط في الأمثال: أبو الحسن علي بن محمد الواحدي، تحقيق: د. عفيف عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، 1395هـ/ 1975م.

149 ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

فهرس المحتويات

تقديـم (1) 7
تقديـم (2) 11
مقدمـــة 13
الأصمعي 23
مولـــده 24
أخلاقـــه 25
سعة علمه 26
حضور جوابه 28
وفـاتـــه 30
شيوخ الأصمعي 32
تلامذتـه 35
مؤلفاتـه 40
صناعة الدواوين 46
فهرس آيات القرآن الكريم 241
فهرس الحديث الشـريف 243
فهرس الأعلام 245
فهرس القوافي 255
فهرس الأمثال 265
فهرس المصادر والمراجع 291

المؤلف: ناصر بن توفيق الجباعي

- ليسانس لغة عربية: جامعة قاريونس / 1986م
- ماجستير في النقد الأدبي: جامعة قاريونس/ 1992م
- دكتوراه في النقد الأدبي: جامعة دمشق/ 2014م

الأعمال المنشورة:

1 ـ كتاب الأصمعيّ ناقد الشعر. منشورات هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث. 1431هـ 2010م.

2 ـ كتاب الأمثال للأصمعيّ (عبد الملك بن قريب) (ت216هـ) جمعاً، وتحقيقاً، وترتيباً. منشورات وزارة الثقافة، سوريا.2010م.

3 ـ كتاب الأمثال لأبي عُبَيْدَةَ؛ مَعْمَر بن المثنى (ت211هـ). قنديل للطباعة والنشر، دبي، 2018.

4 ـ استدراك على الأصمعيّات: مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق. مجلد84، الأجزاء: 2/ 3.

5 ـ مصطلحات نقديَّة عند أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُثَّنى (ت211هـ): مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق. مجلد 86. الجزء الثاني.

6 ـ قضية النَّحْلِ عند أبي عُبَيْدَةَ؛ مَعْمَرِ بن المُثَّنى (ت211هـ): مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق، مجلد87، الجزء الأول.

7 ـ من بلاغة المبرد (ت285هـ) في كتاب الكامل، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية/ ليبيا.-

8 ـ المصطلح البلاغي في كتاب البديع لابن المعتز (ت296هـ): مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق. مجلد89، الجزء الثاني.

9 ـ دور النحاة والمصنفين القدماء في توجيه الشاهد النّحويّ. مجلة دواة، العدد 15.بغداد.